

٣٢ صفحة
ريال

● الاربعاء ٢٦ ذى الحجة ١٤٠٢ هـ - ١٣ اكتوبر ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٦٨١ ★

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5681 ZEDNESDAY OCT. 13, 1982

الرياض تستعد لاستقبال وزراء داخلية مجلس التعاون :

وزراء بترول الخليج يبدأون مؤتمرهم

مشاورات مكثفة للاعداد للقمة الخليجية الثالثة

● من عبدالله العمرى و« الوكالات » :

الطائف « مسقط » : يبدأ وزراء البترول بدول مجلس التعاون الخليجي مؤتمرهم الثالث اليوم الاربعاء فى مدينة صلالة بسلطنة عمان . وسيعقد الوزراء الست جلستى عمل اليوم وغدا « الخميس » لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالتنسيق والتعاون بين دول المجلس فى مختلف المجالات البترولية وايجاد نوع من التكامل بينها وخاصة فيما يتعلق بمشروعات التصنيع البترولى وانشاء عدد من المشروعات المشتركة التى تحقق التكامل المنشود بين تلك الدول فى مختلف المنتجات البترولية والبتروكيماويات .

وصرح الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله القويز بان وزراء نفط دول المجلس سيبحثون فى اجتماعهم عددا من الموضوعات الهامة التى تخدم التكامل المنشود بين هذه الدول وقال فى تصريح لوكالة الأنباء القطرية فى مسقط ان هذا التكامل سينعكس على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول الخليج التى ينتمون اليها .

وافاد بان من بين الموضوعات التى ستعرض على وزراء البترول فى دول المجلس تقرير لجنة رؤساء شركات البترول الوطنية الذى اعدته بعد الدراسات التى توصلت اليها فى اجتماع الرياض ومسقط خاصة ما يتعلق بايجاد مزيد من التعاون والتنسيق بين دول المجلس فى مجال تكرير البترول وتسويقه وتدريب الكوادر الفنية والوطنية العاملة فى مجال الانتاج البترولى .

واضاف ان من بين الموضوعات ايضا ايجاد سبل التوصل لوسائل كفيلة بتبادل المعلومات والاحصاءات والبيانات الدولية عن السوق البترولية والتنسيق بين تلك الدول فى مواجهة السوق النفطية العالمية وتوحيد السياسات البترولية فى الدول الأعضاء .

واشار الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجى الى ان وزراء البترول سيستعرضون كذلك تقرير لجنة التصنيع البترولى والتى انتهت من عمل دراسة اقتصادية لموضوع اقامة مصفاة لتكرير البترول فى سلطنة عمان وهو مشروع اعرب الدكتور القويز عن امله فى ان يقره وزراء النفط فى اجتماعهم المذكور بعد ان ثبتت جدواه الاقتصادية .

ومن جهة اخرى اعلن السيد ابراهيم حمود الصبحى الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان المؤتمر الثانى لوزراء داخلية دول المجلس الذى سيعقد بالرياض يوم الأحد القادم سيبحث مشروع الاتفاقية الامنية الشاملة بين دول المجلس .

وقال السيد الصبحى فى تصريح خاص لمراسل وكالة الأنباء القطرية فى الرياض ان مشروع الاتفاقية هو عبارة عن مسودة اعدتها لجنة من خبراء وزارات الداخلية بدول المجلس وسترفع الى الوزراء لمناقشتها .

وردا على سؤال حول ما اذا كان وزراء الداخلية سيوقعون على الاتفاقية خلال هذا المؤتمر قال ان ذلك يعود الى الوزراء الذين قد يرون الموافقة والتوقيع على الاتفاقية او تكون لهم نظرة شمولية نحو مزيد من التعاون الأمنى بين الدول الست مما يبرر تعديلها او الاضافة اليها .

البقية « ص ١٣ »

قطر تودع تصديقها على الاتفاقية الاقتصادية

● من عوض القحطانى :

الرياض - مكتب « المدينة » : قام سعادة سفير دولة قطر لدى المملكة السيد عبد الرحمن حمد العطية بتقديم وثيقة تصديق بلاده على الاتفاقية الاقتصادية بدول مجلس التعاون الخليج الى معالى الامين العام للمجلس السيد عبد الله بشارة وذلك فى مقر الامانة بالرياض .

●

حشود ايرانية على حدود العراق

واشنطن « الوكالات » : اكدت صحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية امس أن ايران تقوم الآن بحشد نحو ١٧٥ الف جندى من قواتها على الجبهة الجنوبية من مدينة البصرة وعلى التلال الموجودة على الحدود شرقى بغداد .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية أمريكية وغربية قولها أن الايرانيين يحشدون اعدادا هائلة من القوات تفوق عدد القوات العراقية بنسبة ٣ الى ١ الا ان هذه المصادر اوضحت انه ليس من المرجح أن تكون الاعداد البشرية هى العامل الحاسم فى الحرب والدليل على ذلك انه كان لدى الايرانيين تفوق اكبر عندما بدأوا هجومهم الواسع على منطقة البصرة خلال شهر يوليو الماضى .

●

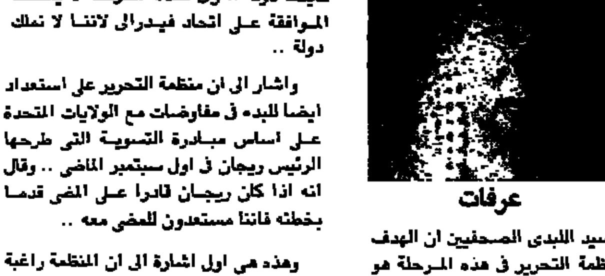
درايبر غادر بيروت الى واشنطن

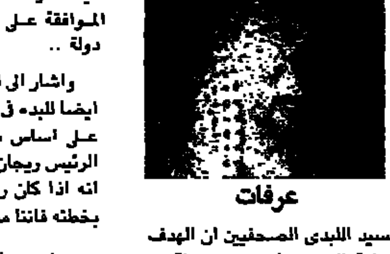
بيروت « ا.ف.ب » : علم من مصدر دبلوماسى امريكى فى العاصمة اللبنانية أن موريس درايبر مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الأوسط غادر بيروت صباح أمس الثلاثاء فى طريق عودته الى واشنطن .

واوضح المصدر نفسه أن درايبر سوف يتشاور مع القادة الامريكيين حول المرحلة الجديدة لمهمته المتعلقة ببرنامج انسحاب القوات الاجنبية من لبنان .

استمرار المباحثات بين عرفات والملك حسين

اللبدى : المنظمة لا تمانع فى الاتحاد مع الاردن




عرفات

عمان « كونا » : عقد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات جولة جديدة من المباحثات مع العاهل الاردنى الملك حسين امس وسط انباء عن تقارب لم يسبق له مثيل بين الجانبين منذ طردت حركة المقاومة الفلسطينية من الاردن عام ١٩٧٠ .. وتركزت المباحثات الفلسطينية الاردنية المستمرة منذ وصول السيد عرفات الى هنا يوم السبت الماضى على مشروع اتحاد كونفدرالى اردنى فلسطينى اقترحه العاهل الاردنى فى سبتمبر الماضى كخطوة على طريق تسوية القضية الفلسطينية ..

ولم يعرف حتى الآن مدى التقدم الذى احرزه الجانبان بهذا الخصوص .. لكن الناطق الرسمى باسم منظمة التحرير محمود اللبدى اعلن الليلة قبل الماضية ان المنظمة لا تمانع فى الاتحاد مع الاردن لكن بعد انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واقامة الدولة الفلسطينية هناك ..

وابلغ السيد اللبدى الصحفيين ان الهدف الاساسى لمنظمة التحرير فى هذه المرحلة هو تأمين انسحاب اسرائيل وجعل اسرائيل تعترف بحقوقنا فى تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية على الاراضى التى يتم استعادتها ومن ثم الحديث عن كونفدرالية او ارتباط مع الاردن ..

وقال ان منظمة التحرير تعتقد بانه لا يوجد اى تناقض بين مشروع السلام العربى الموحد الذى اقرته قمة فاس فى المغرب فى اول الشهر الماضى وبين الاتحاد الكونفدرالى الذى اقترحه الملك حسين .. واضاف ان كلا المشروعين يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة ..

واشار السيد اللبدى الى حدوث تقدم فى المباحثات الاردنية الفلسطينية وقال انه يجرى العمل على وضع افكار جديدة لكن لم يتم التوصل الى شىء نهائى .. غير انه لم يعط اى ايضاحات حول هذه الافكار ..

وقال الناطق الرسمى الفلسطينى انه يمكن قيام اتحاد كونفدرالى فقط عندما يكون لدينا دولة .. وفى هذه المرحلة لا يمكننا الموافقة على اتحاد فيدرالى لاننا لا نملك دولة ..

واشار الى ان منظمة التحرير على استعداد ايضا للبدء فى مفاوضات مع الولايات المتحدة على اساس مبادرة التسوية التى طرحها الرئيس ريجان فى اول سبتمبر الماضى .. وقال انه اذا كان ريجان قادرا على المضى قدما بخطته فاننا مستعدون للمضى معه ..

وهذه هى اول اشارة الى ان المنظمة راغبة فى النظر فى خطة ريجان التى تدعو الى اقامة حكم ذاتى فى الضفة والقطاع بعد انسحاب اسرائيل منها يكون مرتبطا مع الاردن .

واشارت مصادر مطلعة هنا الى ان الملك حسين يسعى الى الحصول على تفويض من الزعيم الفلسطينى للتحدث باسم المنظمة وقالت ان السيد عرفات متردد فى اعطاء مثل هذا التفويض على ضوء المعارضة التى من المؤكد ان يلقاها من بعض فصائل حركة المقاومة الفلسطينية ..

وصدرت اول معارضة لاعطاء مثل هذا التفويض من نمر صالح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح كبرى فصائل المقاومة الفلسطينية التى يتزعمها السيد عرفات بنفسه ..

ودعا السيد صالح فى بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الليلة قبل الماضية الى رفض مبادرة الرئيس ريجان ورفض اعطاء سلطة تفويض للنظام الاردنى لتصفية القضية الفلسطينية والثورة الفلسطينية .

فشل خطط الخمينى العسكرية على جبهة العراق

● من احمد محمد محمود :

بدأ النظام الايرانى حملة مسعورة ضد المملكة العربية السعودية ، بعد ان منيت خطط (الخمينى) فى موسم الحج بفشل ذريع ..

ومن المعلومات التى توفرت من بيانات وزارة الداخلية فى معالجتها للمحرضين الايرانيين خلال ايام الحج والتى صدرت فى حينها ، وما كشف عنه صاحب السمو الملكى الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا لعدد من الكتاب والصحفيين مساء الاثنين الماضى ، تبين ان الحكومة الايرانية كانت مصرة على (إستغلال موسم الحج) فى التهريج السياسى لخدمة (نظام ايران) الذى يواجه مشكلات متراكمة .. فقد كانت خطط الخمينى تقضى بالعمل على تحقيق مكسبين بارزين على الصعيد العسكرى والسياسى يتحققان فى وقت متزامن :

الأول : تحقيق نصر عسكرى عن طريق شن هجوم عسكرى واسع النطاق يستخدم فيه (الخمينى) موجات متتابعة من (حرس الثورة الايرانية) على مدينة (مندلى) العراقية لاحتلالها .. والتقدم منها داخل الاراضى العربية .. وقد بدأ هذا الهجوم بالفعل على العراق وحقق بعض التقدم بحسب البيانات العراقية الأولية ، لكنه امكن احتواؤه فى الهجمات العراقية المضادة ثم احبط نهائيا .. ومن الناحية العسكرية يعتبر الهجوم الايرانى على العراق فشلا فى محصلته النهائية ..

الثانى : تحقيق نصر سياسى عن طريق الترويج للثورة الايرانية ، وافكارها الفوضوية بين حجاج بيت الله الحرام من كل البلاد الاسلامية فى موسم حج هذا العام .

وقد فشلت هذه المحاولة الايرانية ، بسبب رفض الحجاج المسلمين لاستغلال ايران لموسم الحج لخدمة اهداف فوضوية شريرة لاتمت لشعائر الحج بصلة .. وقد تبين حجم هذا الفشل عندما لم تجتذب هذه المحاولات الفوضوية الايرانية حاجا واحدا من اية دولة اسلامية .. بل وعندما كسر عدد من الحجاج المسلمين طوق رجال الأمن فى المدينة المنورة وهاجموا (الفوضويين الايرانيين) الذين حاولوا افساد جو الهدوء والطمانينة على الحجاج فى الاسبوع الماضى ..

وقد تاكد الآن بما لايدع مجالا للشك ، بان (اية الله الخمينى) هو المسؤول والعقل المدبر والمتابع للاعمال الفوضوية التى كلف بالاشراف على تنظيمها (.محمد على موسوى خوئينها) رئيس بعثة الحج الايرانية لهذا العام والذى ابعدته سلطات الأمن فى المملكة بعد ادائه فريضة الحج .

وقد لوحظت مسؤولية (الخمينى) عندما اتخذ قرارا بابعاد وزير الارشاد الايرانى من مسؤولية الحجاج الايرانيين ، واتهم بالزنا .. وبتهم اخرى فى اخلاقه (مثل تعاطى المسكرات) .. وقد توفرت معلومات مفصلة فيما بعد تروى طريقة ابعاد وزير الارشاد الايرانى .. فقد حاول (الوزير) ان يثنى (الخمينى) عن خططه لاستغلال موسم الحج فى الترويج للشعارات الايرانية الفوضوية .. وطرح (الوزير) الايرانى وقتها سؤالا على الخمينى : ماذا ستستفيد ايران من تسيير مسيرات وحمل لافتات سياسية فى موسم الحجاج فيه مشغولون (بنسكهم) فضلا على ان الحكومة السعودية مصممة على منع ذلك .. وفى وقت اعربت فيه الحكومة الايرانية علانية عن رغبتها فى تحسين علاقاتها بدول الخليج العربية .. والمملكة من ابرز هذه الدول .. ومثل هذا العمل الذى يخطط له الخمينى لايخدم تحسين العلاقات مع المملكة ..

وتردد ان (الخمينى) بعد ان استمع الى وزير الارشاد الايرانى ، لم يرد عليه بشىء .. وفوجىء الوزير بعد ذلك باقالته واحالته للمحاكمة بتهم خطيرة ..

واستدعى (الخمينى) مباشرة بعد ذلك (خوئينها) المسؤول عن محنة الرهائن الامريكيين فى طهران وكلفه بهذه المهمة بعد ان اجتمع معه لمدة ساعتين على انفراد . وهذه هى اطول مدة يقضيها (الخمينى) مع اى مسؤول ايرانى منذ الانقلاب الذى اطاح بالشاه ، مما اكد ان الخمينى ، كان يعطى امر (خططه) فى موسم الحج اهتماما غير عادى ..

ويبدو ان خطط (الخمينى) لاشاعة الفوضى فى موسم الحج كانت تسير فى اتجاهين :

- اتجاه المظاهرات والمسيرات واللافتات ورفع صور الخمينى ، وان يتم ذلك ليلا ونهارا فى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر ، وعلى مدار اليوم والليل ، فى شكل مجموعات وفق تنظيم يشرف عليه (خوئينها) .

- اتجاه تخريب مسلح ، عن طريق ادخال اسلحة تحت ستار (انها تخص رجال الأمن الايرانيين المكلفين بحراسة خوئينها) .. وقد منعت المملكة دخول هذه الاسلحة بشكل قاطع .. وردت حقيبة ضخمة من مطار جدة كانت مع الوفد الايرانى الرسمى بعد ان رفضوا اخضاعها للتفتيش .. وامام خطط (الخمينى) التى حاول تطبيقها خلال موسم حج هذا العام ، حرصت حكومة المملكة العربية السعودية على ان تؤكد للحكومة الايرانية بكل القنوات المباشرة والدبلوماسية رفض المملكة لهذه الخطط وتصميمها على مقاومتها ومنع المسيرات ورفع الشعارات السياسية خلال الحج .

وقد لاحظ الحجاج ، ان الغالبية الساحقة من (الايرانيين) ماكانوا يشتركون فى (التجمعات الغوغائية) التى كان (خوئينها) ينظمها ويشترك فيها بالأساس عناصر من الحرس الثورى الايرانى اوفدوا من ايران خصيصا لهذه الاعمال .

يقتل حبيبته وافراد اسرتها بسبب الغيرة !!

مارسيليا « ا.ف.ب » : وقعت ماساة بسبب الغيرة قتل خلالها عامل مغربى لم يوفق فى (حبه) ستة اشخاص من رعايا المغرب من بينهم خمسة فى منطقة (بلر) وواحدة فى منطقة مالمورت بالقرب من مارسيليا وقد انتهت هذه المأساة فى صالون دى بروفانس .

وقد حاول القاتل ان ينتحر عندما اطلق رصاصة من بندقية من عيار ٥ره ميليمتر على راسه فى الليلة قبل الماضية . وعلم لدى المحققين انه قد عثر على القاتل فى سيارته التى كانت واقفة بالقرب من مقر الشرطة وقد اصيب بجروح خطيرة ولذلك نقل الى مستشفى هذه المدينة .

وقد وقعت جريمة القتل هذه على مرحلتين وكان العامل المغربى قد قرر بعد ان رفضته شابة مغربية تبلغ من العمر عشرين عاما ان يثار لنفسه

وقد عثر عليه وهو مصاب بجراح اثر اطلاق رصاصة على رأسه فى سيارته التى كانت واقفة بالقرب من مقر الشرطة فى صالون دى بروفانس على بعد عدة كيلو مترات من مالمورت

عرفات يتلقى ردا على احتجاجه

عمان « كونا » : ذكر هنا امس ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تلقى الليلة قبل الماضية رسالة من العاهل المغربى الملك الحسن الثانى ردا على رسالة من السيد عرفات احتج فيها على عدم تمثيل المنظمة فى لجنة عربية سباعية برأسها العاهل المغربى مكلفة بعرض مشروع سلام عربى على اعضاء مجلس الامن ..

وابلغ مصدر فلسطينى رفيع لوكالة الانباء الكويتية ان الرسالة تتعلق بمهمة اللجنة السباعية التى تضم ايضا كلا من المملكة العربية السعودية وسوريا والاردن وتونس والجزائر ومنظمة التحرير ..

واعلن فى امريكا اول امس ان الملك الحسن الثانى سيراس وفدا من اللجنة الى واشنطن بعد عشرة ايام تنفيذا لما كلفت به من قبل قمة فاس التى عقدت فى اول الشهر الماضى ..

وقال المصدر ان السيد عرفات كان قد بعث برسالة احتجاج الى الملك الحسن الثانى خلال اليومين الماضيين لعدم وجود ممثلين عن المنظمة

المليك يتسلم أوراق اعتماد السفير الفلبينى

جدة « واس » : تسلم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى فى الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بالديوان الملكى بجدة أوراق اعتماد السيد اليخاندرو بانكو السفير الجديد للفلبين لدى المملكة

وقد حضر تقديم أوراق الاعتماد صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالى رئيس الديوان الملكى محمد النويصر ومعالى رئيس المراسم الملكية احمد عبد الوهاب ورئيس المراسم بوزارة الخارجية سالم سنبل وقائد الحرس الملكى الفريق عبد الله البصيلى .

وقد اجريت للسفير المراسم المعتادة فى مثل هذه المناسبات .

●

العدو يحاول التقليل من عدد خسائره

القدس المحتلة « ا.ف.ب » : جاء فى أخر محصلة للخسائر التى اذاعها مساء الاثنين المتحدث الرسمى باسم الجيش الاسرائيلى أن الحرب اللبنانية التى دارت بين السادس من يونيو والعاشر من اكتوبر الحالى أسفرت عن مقتل ٣٦٨ شخصا واصابة ٢٣٨٢ أخرين من بين القوات الاسرائيلية .

واوضح المتحدث أن قائمة القتلى تضم ٩٧ ضابطا كما ذكر أن ١٠٦ من الجرحى فى حالة خطيرة واضاف المتحدث باسم الجيش الاسرائيلى ان خمسة جنود اسرائيليين سيعتبرون فى عداد المفقودين بينما اسرت القوات السورية ثلاثة افراد واسر الفلسطينيون ثمانية افراد أخرين .

●

توقيع ميثاق التكامل بين مصر والسودان

الخرطوم « سونا » : وقع الرئيسان جعفر نميرى وحسنى مبارك مساء امس على ميثاق التكامل بين مصر والسودان ووجها خطابين الى الشعبين المصرى والسودانى بهذه المناسبة .. وسيعقد الرئيسان نميرى ومبارك مؤتمرا صحفيا صباح اليوم الاربعاء يجيبان فيه على اسئلة ممثلى اجهزة الاعلام من البلدين ومن الصحافة الاجنبية قبل ان يغادر مبارك الخرطوم عائدا الى القاهرة ..

وكان الرئيس المصرى قد وصل الى الخرطوم صباح امس والوفد المرافق له وقد استقبله فى المطار الرئيس نميرى وكبار مساعديه وسط حشود ضخمة من ابناء الشعب السودانى الذين اذن لهم بالخروج من اماكن عملهم لاستقبال الرئيس المصرى ..

ومن المقرر ان يجيز مجلسا الشعب السودانى والمصرى ميثاق التكامل فى التاسع عشر من اكتوبر الجارى ..





هكذا هنا الأصل

هكذا منذ الأصل

هدية الفهد المعظم لابناء طيبة الطيبة بمناسبة مطلع العام الهجرى الجديد

المجموعة السادسة



من محي الدين شرشر

هذه اسماء المجموعة السادسة من اسماء الدفعة الرابعة من ذوى الدخل المحدود بالمدينة المنورة والذى اسعدهم الحظ بالمكرمة الملكية ..

وصرح الشيخ صدقه حسن خاشقجى امين المدينة المنورة بان من وردت اسماؤهم فى هذه البيانات مراجعة ادارة الاراضى لاستلام القطع الخاصة بهم وتسويرها .. واضاف امين المدينة انه مساهمة من الامانة للاخوة المستفيدين من ذوى الدخل المحدود فقد قامت الامانة بعمل مخططات نموذجية ا /ب / ج تشمل الرسومات الهندسية الانشائية والمعمارية تقدم (مجانا) لمن يرغب من ذوى الدخل المحدود للحصول على الترخيص اللازم بالانشاء والتعمير . واضاف امين المدينة الشيخ صدقة حسن خاشقجى بان هذه المكرمة الملكية ان دلت على شيء فانما تدل على تلاحم قادة هذا البلد الامين بقيادة الفهد المعظم وولى عهده الامين لتذليل الصعاب لتكتمل سعادة المواطنين فى هذه الايام المباركة وفى مطلع العلم الهجرى الجديد .

اعاده الله على الجميع بالخير والرفاهية فى ظل الملك المعظم وولى عهده الامين وحكومتنا الرشيدة .

الرقم	الاسم	رقم القطعة	رقم الاستمارة	الموقع
٥٥٠	عواد الرويفي الصيان	٢٠٩	١٥٤٦	الحرة الشرقية
٥٥١	قالط سعود العنزى	٢١١	٣٥٦٦	الحرة الشرقية
٥٥٢	نقيع محمد حميد الحربى	٢١٦	٤٤٧٠	الحرة الشرقية
٥٥٣	محمد جراد عيسى المولد	٢١٧	١٢٨٧	الحرة الشرقية
٥٥٤	سالم بن على يحيى العميرى	٢١٩	٥٥٨٨	الحرة الشرقية
٥٥٥	مصطفى عبد الرحمن ابو عزه	٢٢١	٢٥٥٦	الحرة الشرقية
٥٥٦	عويض هفيلان فهد الرشيدى	٢٢٢	٢٤٩٥	الحرة الشرقية
٥٥٧	محمد حمزه عبد المعطى	٢٢٣	٢٤٩٠	الحرة الشرقية
٥٥٨	حسن بن فريس الرشيدى	٢٢٥	٢٠٦٢	الحرة الشرقية
٥٥٩	معتوق معلث عايد العوفى	٢٢٦	٢٥٣٨	الحرة الشرقية
٥٦٠	سعد ناعم محمد الحربى	٢٢٩	٢٦٠٠	الحرة الشرقية
٥٦١	مطير فرح المولد	٦٦٨	٤٢١٦	الحرة الشرقية
٥٦٢	محمد حمود العمرى	١٨١٥	٦٤٨٩	الدعيثة
٥٦٣	سلمى سالم رجاء السحيمى	١٨١٨	٠٨٠٧	الدعيثة
٥٦٤	موسى خالد الهوسه	١٨١٩	٤٠٥٩	الدعيثة
٥٦٥	مالك ابراهيم حسن احمد	١٨٢٠	٤٢٣٧	الدعيثة
٥٦٦	تركى بن منور العمرى	١٨٢٢	٣١٧٧	الدعيثة
٥٦٧	على عويضة الجهنى	١٨٢٦	٢٤٤٠	الدعيثة
٥٦٨	سائر عوض عبيد الجهنى	١٨٢٨	٥٨١١	الدعيثة
٥٦٩	حسن عيسى حسن السفيانى	١٨٢٩	٢٢٤٠	الدعيثة
٥٧٠	صالح بادى الجهنى	١٨٣٨	٦٦٠٢	الدعيثة
٥٧١	هلاله بنت فهاد مسعود الجهنى	٢٣٣	٥٧٩٦	الحرة الشرقية
٥٧٢	طروى مريم محمد	٢٣٤	٦١٥٤	الحرة الشرقية
٥٧٣	نوير فهد مسعود المطيرى	٢٣٨	٤٦٥٧	الحرة الشرقية
٥٧٤	فريدة عليم سبيل	٢٤٨	٦١٦٣	الحرة الشرقية
٥٧٥	معلى على الينبعاوى	٢٤٩	٣٩٣٦	الحرة الشرقية
٥٧٦	عبدالعزيز شاهر حمد الاحمدى	٢٥٢	٢٨٧٦	الحرة الشرقية
٥٧٧	نور روزى الخونى	٢٥٣	٤٧٢٥	الحرة الشرقية
٥٧٨	محمد محمد حسين حربى	٢٥٤	٩٨	الحرة الشرقية
٥٧٩	مريبد طما مرزوق الجابرى	٢٥٥	٢٧٤٤	الحرة الشرقية
٥٨٠	محمد شحاد العوفى الحربى	٢٥٦	٢٧٢٨	الحرة الشرقية
٥٨١	سعد راشد مرزوق العمرى	٢٥٧	٣٦٧٠	الحرة الشرقية
٥٨٢	عربى حمزة محمد سعيد	٢٦٠	٢٦٦٩	الحرة الشرقية
٥٨٣	عابد عبدالله عاتق الرحيلى	٢٦٣	٢٧٧٧	الحرة الشرقية
٥٨٤	محمد ماضى شاهين	٢٦٤	٢٧٢١	الحرة الشرقية
٥٨٥	سويلم عطية عبدالواحد حبيش	٢٦٧	٢٧٩٣	الحرة الشرقية
٥٨٦	هزاع حزام محمد القحطانى	٢٧٠	٦٢٩٥	الحرة الشرقية
٥٨٧	محمد دخيل محمد عبيد العامرى	٢٧٣	٢٧٣٧	الحرة الشرقية
٥٨٨	محمد سعيد مسعود صلاح الفائدى	٢٧٥	٢٨١١	الحرة الشرقية
٥٨٩	حسن عطا الله الحبشى	٢٧٧	٢٧٤١	الحرة الشرقية
٥٩٠	عوض سمران المطيرى	٢٨٠	٢٦٩٠	الحرة الشرقية
٥٩١	سعيد محمد الشهيدى	٢٩٠	٢٧٠٥	الحرة الشرقية
٥٩٢	احمد على احمد العامرى	١٨٤٠	٢٨٤١	الدعيثة
٥٩٣	جلاب عيسى محمد الجزائرى	١٨٤١	٢٨٤٥	الدعيثة
٥٩٤	عويد سمران عويد الرشيدى	٢٨٨	٢٧١١	الحرة الشرقية
٥٩٥	عمر محمد احمد ابو حسين	١٨٤٤	٢٨٥٩	الدعيثة
٥٩٦	محمد صالح العنزى	١٨٤٩	٢٨٢٩	الدعيثة
٥٩٧	سعود سعد السحيمى	١٨٤٨	٢٨٩٢	الدعيثة
٥٩٨	سعود عليثه مسلم الجهنى	١٨٥٠	٢٨٦٥	الدعيثة
٥٩٩	محمد شليل صنيتان العمرى	١٨٥٢	٢٩٠٤	الدعيثة
٦٠٠	طايع مطيع القليح الرشيدى	١٨٥٣	١٩٥٨	الدعيثة
٦٠١	حضيض حضيض عالى البلادى	١٨٥٥	٢٩٧٠	الدعيثة
٦٠٢	محمد على عبد الهادى المطيرى	١٨٥٦	٢٨٢٣	الدعيثة
٦٠٣	حمد محسن مفضى الاحمدى	١٨٧١	٢٩٦٩	الدعيثة
٦٠٤	غازى حسن احمد عصر	١٨٧٢	٢٨٢٢	الدعيثة
٦٠٥	محمد ابراهيم احمد الخربوتى	١٨٧٣	٢٩٤٩	الدعيثة
٦٠٦	عبدالله احمد صالح عبد الحفيظ	١٨٧٦	٢٩٤٠	الدعيثة
٦٠٧	سليمان مرزوق العمرى	١٨٨٣	٢٩٦١	الدعيثة

الرقم	الاسم	رقم القطعة	رقم الاستمارة	الموقع
٦٠٨	محمد ابراهيم الحازمى	٢٨١	٣٠٣٢	الحرة الشرقية
٦٠٩	مهدى احمد محمد قرشاوى	٢٩١	٣٠٥٥	الحرة الشرقية
٦١٠	غازى سعيد عبيد الحمادى	٢٩٢	٣٠٦٨	الحرة الشرقية
٦١١	مرداس صعيقر العتيبى	٢٩٥	٢٩٤١	الحرة الشرقية
٦١٢	حنس سليمان العنزى	٢٩٦	٣٠٥٠	الحرة الشرقية
٦١٣	محمد حسن ابو جمعة عبد الغفور	٣٠٠	٢٩٩١	الحرة الشرقية
٦١٤	زعل عبد الله صائل	٣٠٥	٢٩٨٣	الحرة الشرقية
٦١٥	اسعد محمد صالح دشاش	٣٠٧	٢٩٦٢	الحرة الشرقية
٦١٦	حسين جابر حسين	٣٠٨	٣٠٥٢	الحرة الشرقية
٦١٧	صالح هويدى العوفى	٣٠٩	٣١٣٢	الحرة الشرقية
٦١٨	سعود محمد على دخيل الله	٣١٦	٣١٢١	الحرة الشرقية
٦١٩	حمد حسين على بحر	٣١٧	٣١٢٦	الحرة الشرقية
٦٢٠	بدر مسفر زاكى السحيمى	١٨٨٥	٣٠١٣	الدعيثة
٦٢١	سعود جهم حسين الرشيدى	١٨٩٩	٢٦٤٦	الدعيثة
٦٢٢	عليثه رجاء مطير الردادى	١٩٠١	٦٢١١	الدعيثة
٦٢٣	هليل نوقيع صويلح السحيمى	١٩١٠	٢١٠٤	الدعيثة
٦٢٤	مسفره بنت عبيد العمرى	٢٤١	١٣٨	الحرة الشرقية
٦٢٥	فاطمه بنت محمد العمرى	٢٢٢	٢٦٢	الحرة الشرقية
٦٢٦	علياء بنت عواد النخلى	٢٢٦	١٦٧	الحرة الشرقية
٦٢٧	صالحه بنت حامد احمد	٢٢٧	٢٨٢	الحرة الشرقية
٦٢٨	ماطرة عماد جميل النخلى	٣٢٠	٢٥٣	الحرة الشرقية
٦٢٩	نوير سفر معوض العمرى	٣٢٩	١٩٤	الحرة الشرقية
٦٣٠	فاطمه عبد الخير المولد	٣٥٦	٣٠٨	الحرة الشرقية
٦٣١	نوره بنت شامى الطاهرى	٣٥٩	١٨١	الحرة الشرقية
٦٣٢	حايمه محمد حسن سلامه	٣٧٠	٣٥٤	الحرة الشرقية
٦٣٣	ريمه موسى ناجى النخلى	١٣٣٨	٢٧٦	الحرة الشرقية
٦٣٤	فاطمه بنت يحيى عبدالله	٣٧٤	٢٤٠	الحرة الشرقية
٦٣٥	ليلى بنت موسى	٣٨٠	٢٤١	الحرة الشرقية
٦٣٦	عزه شحات مصطفى النخلى	٣٨١	٢٧٧	الحرة الشرقية
٦٣٧	خديجة بنت محمد بكر البرناوى	٣٨٥	١٨٤	الحرة الشرقية
٦٣٨	صالحة بنت حامد سعد المولد	٣٨٦	١٥٧	الحرة الشرقية
٦٣٩	عبدالله محمد هاشم كابلى	٣٩٧	٤١٠٠	الحرة الشرقية
٦٤٠	عبدالله حسن احمد عصر	٤١٠	٤١٠٤	الحرة الشرقية
٦٤١	حاجى لافى حاجى المطيرى	٤٠١	٥١٣٣	الحرة الشرقية
٦٤٢	نافع بن مسفر خليوى السحيمى	٤١١	١٤٠٣	الحرة الشرقية
٦٤٣	شعوى بن نافع بن زيدان المطيرى	٤٢١	٥١٤٢	الحرة الشرقية
٦٤٤	جميلة بنت نايف عون الروين	٤٢٣	٧٦٧	الحرة الشرقية
٦٤٥	حمده حزاء ضيف الله السهلى	٤٢٠	٩٤٢	الحرة الشرقية
٦٤٦	عطا الله شالى الحسينى الحربى	٤٢١	١٨٥٧	الحرة الشرقية
٦٤٧	الشريفة فاطمه عمر	٤٣٢	٩٦٢	الحرة الشرقية
٦٤٨	زينب مصباح عرفات الفدوة	٤٣٥	١٠٤٣	الحرة الشرقية
٦٤٩	امنة بنت سلطان عبد الله المولد	٤٤٨	١٠٦٤	الحرة الشرقية
٦٥٠	ساره بنت فضل عطيه الصيقى	٤٥٠	١٠٦٥	الحرة الشرقية
٦٥١	عزيزة بنت على المولد	٤٥٢	١٠٦٣	الحرة الشرقية
٦٥٢	نابقة بنت مطيران حمد الجهنى	٤٥٧	١٠٨٠	الحرة الشرقية
٦٥٣	فضه سعد محمد الحازمى	٤٦٠	١١٩٥	الحرة الشرقية
٦٥٤	حسنه حامد النخلى	٤٦٤	١١١٨	الحرة الشرقية
٦٥٥	مرزوقة سعود دولى الشريف	٤٧٤	١٣٩٧	الحرة الشرقية
٦٥٦	عائشة عبد القادر خالد رزق	٤٧٥	٢٢٨٨	الحرة الشرقية
٦٥٧	عيشه راجح الشريف العباس	٤٧٨	١٣٤٥	الحرة الشرقية
٦٥٨	مرزوقة بنت حمزه مرزوقة المولد	٤٧٩	١٢٤١	الحرة الشرقية
٦٥٩	مدينه محمد حمزه خلاف .	٤٨٤	١٤٩٦	الحرة الشرقية
٦٦٠	سارة خصيوى عويد العمرى	٤٨٩	١٥٤٠	الحرة الشرقية
٦٦١	ناجية احمد بلبله	٤٩٦	١٦٦٥	الحرة الشرقية
٦٦٢	سعديه موسى خالد عثمان	٤٩٨	١٦٥٦	الحرة الشرقية
٦٦٣	الشريفه حسن بن الشريف العويفى	٥١١	١٧٧٧	الحرة الشرقية
٦٦٤	مستورة سرور الصبحى .	٥١٢	١٧٢١	الحرة الشرقية

كلمة المدينة

الانسان والزيت فى هذه المنطقة

الذين يتابعون مراحل انتقال هذه المنطقة من العالم العربى فى تطورها واستيعابها لكل اشكال الاختراع والابتكار والتحديث يدركون تمام الادراك اننا نمر بمرحلة حساسة وقوية من مراحل تطور المنطقة توجب علينا ان نبنى الانسان قبل بناء كل شيء .

هنا وفى هذه المنطقة الهامة من (جسم) العالم العربى تولد طموحات كثيرة وكبيرة ويحاول الكثيرون اعجازها عن النمو الا ان رغبتنا الاكيدة وحرصنا على التأثير فى كل اشكال الحياة المعاصرة اوجبت التكاتف والالتفاف والبذل والارتفاع فوق المزايدات .. واملت فى داخلنا تلك الملامح الساقطة .. الحقد والانانية والكراهية .. لماذا ؟!

لاننا وكما قلنا نؤمن ببناء الانسان بشكل يتناسب مع حجمه ودوره الذى خلق من اجله والقدرات التى اوجدها خالقه فيه ..

وبما اننا جزء من امة كبيرة حباها الله بخير وفير اوجده فى اعماق ارضها وهو البترول فاننا وبلاشك نحمد الله على ماأعطانا ونبحث فى اسلم وافضل الطرق لاستخدام هذه النعمة ..

والى وقت قريب حاولت اكثر من قوة واكثر من رغبة اعاقة هذا الجيل الذى يسكن هذه البقعة من العالم عن استخدام حقه فى التعبير عن رأيه وحاولنا جاهدين ان نحسن التعامل مع كل الاطراف من خلال مانؤمن به ومانملكه وعندما اتضح هدفنا وتاكدت قدرتنا على استخدام مانملك ادرك الغرب والشرق معا اننا امة تحسن التنسيق بين الذى تملكه وبين الذى تهدف اليه .. ولذلك اصبحت لقطرة الزيت المختزنة فى ارضنا نفس فعالية وقوة القرار الذى يتخذ تجاه موقف او حدث نحن طرف فيه او قضية هى حق لنا لا يمكن التنازل عنه ..

الأربعاء القادم .. سيلتقى وزراء بترول دول الخليج كخطوة من خطوات نمو الخليج وتاريخ الخليج ليضيفوا بعدا آخر الى مكانة وتأثير انسان هذه المنطقة ..

فى مسقط ستثبت لأكثر القائلين بدء ملتتحدث بصدده اننا نرتقى فى قراراتنا فوق الولاءات المهزوزة اننا عازمون على ان يكون لانساننا موقف ولزيتنا موقف باذن الله ..

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو فى الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفى ABC
الإشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود
ت ٦٧١٤٧٥٥

المركز الرئيسي : جدة / حى مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص ب : ٨٠٧
سنترال : التحرير ، الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٢١٠)
تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتى - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٠٢٠٤
- المدينة المنورة: التحرير والإدارة بجوار مسجد أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٢ / ٨٣٧٠٧٣٥ - الاعلان والتوزيع / عمارة المرفى / شارع العوالى ت : ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: مجمع الكاتب اليمامة / سد التلاتين / عمارة الشيخ عبدالعزيز المديرعات - تليفونات : التحرير / الإدارة / الإعلان / التوزيع / والمطلع ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص.ب : ٢٢٣ - ت ٠٤٠٢٢٢٨٦٧٧
- الطائف: برحة العباس / عمارة السبيعى / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٠٢٧٣٦١٤٨٣
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠٠ - ٠٣٨٣ - التحرير : شقة ١٣٤ عمارة العريفى ٢٠ شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ - ٨٣٤٠٢٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: سد الخبيب / عمارة موسى المحمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة حربي الزهراني / ميدان راكو ت ٧٧٢٥/١٨٦٩ / ص ب ١٧٠
- تبوك: عمارة العزيب / شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤٦٩ ت ٢٢١٢٠ - ٤٤٢
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت : ٤٦٦٥ - ٦٥٣٢

المكاتب فى الخارج
- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس ت ٢٥١٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم: سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون فى : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشى / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو





اعلانات مبوبة

■ يعلن يوسف عبدالرحمن محمد عن فقدان بطاقة اقامة صادرة من جوازات جدة برقم ٤/٥١٥٧٦ وبتاريخ ١٤٠٢/٩/١٤ هـ ومرفقة بها ، اقامة زوجة ، باسم نادية حمد مدنى فعلى من يجدها يسلمها مشكورا لجوازات جدة او مؤسسة العيسائى للتجارة بجدة .

■ يعلن مالنجادان على هندى عن فقد اقامة رقم ١٤/٦٧٠٨٤ مصدرها جدة فى ١٤٠١/٧/١٢هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن ناصر محمد احمد سلمان عن فقد جواز سفر رقم ١٤٣٩٦٢٤ مصدره صنعاء فى ٧٩/١٠/٣م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى جدة المواطن عبدالواحد جميل اسحاق مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧١٠٢٨ وتاريخ ١٤٠٠/٧/٢٤هـ سجل جدة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن ناجية بن يعقوب تونسية الجنسية عن فقدان جواز سفرها رقم صادر من تونس الرجاء ممن يعثر عليه يسلمه الى السفارة التونسية بجدة او الاتصال على ٦٧١٤٤٠٢ جدة .

■ يعلن مطنى سويلم الشمرى عن فقد رخصة قيادة عمومى رقم ٥٧ بتاريخ ١٣٨٥/٣/١٧ مصدرها مكة ومن يعثر عليها يسلمها لمؤسسة سلطان البقمى تلفون رقم ٦٧١٣٦١٤ او مرور جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن فائز على شاهر الشهرى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى كيلو ٦ حى بالجامعة جوار فلل بن لادن والمحدود كما يلى شمالا : شارع ثم مطر عويمر المطيرى جنوبا : ملك يحيى محمد بالبيد شرقا : زيلعى جارى محمد القرنى غربا : شارع ثم بدرية مبارك باخشوين وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى جدة المواطن محمد جميل سالم المولد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٦٦٩٧ وتاريخ ٩٤/٢/٢٥هـ سجل جدة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى جدة أو أقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

جولة لمدير جامعة الامام فى الدول العربية :

د . عبدالله التركى يجتمع بالمبعوثين ويزور المراكز والهيئات الاسلامية فى المانيا والنمسا وبريطانيا

من سلمان العمرى :

الرياض – مكتب المدينة / قدم الى الرياض مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى بعد جولة قام بها الى عدد من الدول الأوربية زار خلالها مكاتب الملحقين التعليميين وبعض المراكز والهيئات الاسلامية . والتقى بالاخوة المبتعثين من السعوديين فى تلك البلاد للتعرف على اوضاعهم الدراسية والدينية والاجتماعية والفكرية .

وتاتى هذه الخطة ضمن الاطار العام لسياسة المملكة بقيادة جلالة الملك وفقه الله لرعاية الطلاب المبعوثين فى الخارج وتوفير وسائل الراحة والاستقرار النفسى والدراسى لهم .

وقد شملت الزيارة المانيا الغربية والنمسا وبريطانيا وفى نطاق مهماته نظم لقاء عام فى المانيا الغربية حضره الملحق التعليمى فى بون الاستاذ عبد الله الشومر والملحق العسكرى بها طرح فيه عدد من القضايا التعليمية والفكرية والدينية وبحثت كثير من المشكلات الادارية والمالية التى تواجه المبتعث .

كما قام اثناء اقامته فى المانيا بزيارة جامعة فرانكفورت ومعهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية وعقد اجتماع بمقر المعهد ضم رئيس الجامعة ووكيلها ، ومدير المعهد وبحثت فيه بعض اوجه التعاون بين الجامعة والمعهد فى نطاق اهدافها المشتركة ، كما تم الاطلاع على مخططات المعهد فى خدمة التراث الاسلامى ، ومسؤولياته تجاه العالم الاسلامى .

وفى النمسا نظم الملحق التعليمى ثلاج الشارخ لقاء بالمبعوثين شارك فيه . واستعرضت اثناء اللقاء وجهات النظر فى كثير من شؤون المبتعثين ، ومسؤوليتهم تجاه امتهم ، ودينهم ووطنهم وحكومتهم ، وخلال زيارته للنمسا قام بزيارة مقر اتحاد الطلبة المسلمين ، وتعرف على نشاطه واوضاعه التعليمية والثقافية وماله من مخططات فى مجال مهامه الأساسية .

كما قام بزيارة المركز الاسلامى فى فيينا واجتمع بسفير المملكة عبدالله الخيال وبعض المسؤولين عن المركز وبحث معهم الأسلوب الأمثل للافادة من المركز لصالح الاسلام والمسلمين . كما تم بحث مجال التعاون بين المركز وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فى مجال الدعوة الاسلامية وتطوير المكتبة وتوزيع الكتب الدينية .

وفى بريطانيا قام بزيارة الملحق التعليمى والتقى بعدد من المختصين فى المكتب التعليمى وتعرف على عدد من الخطوات التى تتبع فى بعض الحالات التى تتصل بخدمات المبتعثين . كما نظم صندوق الطلبة السعوديين ثلاثة اجتماعات فى مراكز تجمع المبتعثين فى كل من ادنبرة ومانشستر واكستر . وكانت اللقاءات مثمرة وناجحة وعولجت فيها القضايا المهمة وطرحت مشكلات اساسية وجانبية . كما تم نقل مشاعر المسؤولين فى الدولة وعلى رأسهم جلالة الملك نحو ابنائهم المبعوثين والتطلعات التى يؤملونها تجاههم . والآمال المعلقة عليهم والظروف التى تعيشها المملكة حاضرا ومخططاتها للمستقبل وضخامة مسؤوليتها تجاه العالم كله والعالم الاسلامى والعربى . وفى ادنبرة تم اللقاء برئيس مجلس الامناء فى المركز الاسلامى واعضائه وبحث معهم وضع المركز وحاجة المسلمين بها الى تقديم وسائل الاستقرار وتوفير اسباب نشر الاسلام ومبادئه كما التقى بعدد من اعضاء هيئة التدريس فى قسم الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة ادنبرة واستعرض معهم جوانب مهمة تتعلق بتطوير القسم لصالح التعريف بالاسلام ومواقف المسلمين وتراثهم .

وفى مانشستر عقد اجتماع موسع مع مبعوثى الجامعة للمدارس الاسلامية ومع المشتغلين بالدعوة الاسلامية والمسؤولين عن المراكز والمدارس الاسلامية وجرى بحث كثير من القضايا التى تخدم المسلمين وتحقق رسالة الدعاة فى انجلترا .

وفى اكستر قام بزيارة المركز الاسلامى بجنوب غرب انجلترا . والتقى بعدد من القائمين عليه ورحب بالتعاون مع المركز فى تقديم كافة الوسائل التى تعينه على اداء رسالته .

ومن خلال اللقاءات الطلابية كان لصندوق الطلبة السعوديين فى انجلترا اسهام بارز وملحوظ فى حث الطلاب على توطيد الصلات بينهم وتقوية روح التعاون كما ابرز القائمون على قدرة فى الاعداد والتنظيم يبشران بخير .

وكانت فرصة اللقاء بالطلاب مجالا لسماع أرائهم والافصاح عن أمالهم وتطلعاتهم كما هى ايضا مجال لاكسابهم قدرات فى مجال تكوين الشخصية العلمية القادرة على عرض الآراء وتمحيصها والخروج بنتائج ايجابية مرضية .

د . عبدالله بن عبدالمحسن

الصوت والضوء فى رادار الجامعة

● من حسين الزهرانى :

جدة : من الاجهزة الحديثة التى تستخدمها كلية الارصاد والدراسات البيئية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة جهاز الرادار الصوتى .

ذكر ذلك (للمدينة) الدكتور مروان سقال رئيس قسم الارصاد بالكلية واضاف ان هذا الجهاز يعد جهازا متقدما جدا وهو من الوسائل الحديثة فى علم الارصاد واستخدامه يؤدى الى تحسين دقة التنبؤات الجوية فى المستقبل وقال الدكتور السقال ان هذا الجهاز سيتم استخدامه فى المبنى الجديد للكلية بالجامعة خلال الاشهر القادمة .

واضاف الدكتور السقال انه تم مؤخرا حصول اول طالب على درجة الماجستير وسيتبعه فى نهاية الفصل الدراسى الحالى طالبان اخران ورسالة الطالب كانت فى مجال استخدام الرادار الصوتى فى متابعة بعض الظواهر الجوية القريبة من سطح الارض بمنطقة جدة واختتم الاستاذ سقال حديثه بان هذه الرسالة سيتم طباعتها فى مجلة علمية معترف بها لما فيها من افكار جيدة وخاصة فيما يتعلق بالظاهرة الجوية المعروفة (بالسموم) ويعمل الطالب حاليا بمصلحة الارصاد الجوية

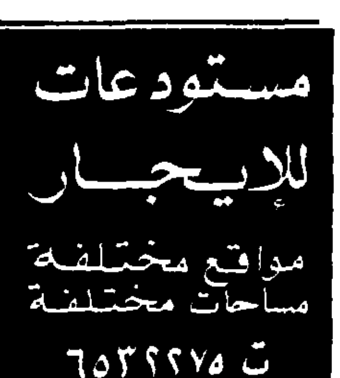
توقعات جديدة للارصاد خلال شهرين

من مندوب المدينة

جدة : ينتهى العمل خلال الشهرين فى مبنى كلية الارصاد والدراسات البيئية الجديد الذى تم اقامته قرب الجامعة بجدة .

تحدث (للمدينة) الدكتور مروان سقال رئيس لجنة الاشراف على المبنى واضاف ان هذا المبنى سيكون مجهزا بأخر ما توصل اليه علم الارصاد والبيئة من اجهزة الكترونية وقياسية مما سيساهم فى تطوير ورفع مستوى علم الارصاد والبيئة .

وقال ان هذه الكلية هى الوحيدة من نوعها فى منطقة الشرق الأوسط ومن المتوقع ان تتسع دائرة سمعتها العالمية بعد ان عرفت على المستوى العربى والعالمى من خلال اللجنة الدائمة للارصاد التابعة للجامعة العربية وفى المنظمة العالمية للارصاد الجوية فى جنيف التى اخذت ترسل للكلية طلبات كثيرة منها للانتساب فى هذه الكلية المتقدمة ويضم المبنى ٢٢ مختبرا .



مجتمع المدينة

■ سافر الاستاذ عبدالاله جدع مدير الادارة المركزية للمكتبات فى تهامة وحرمه كريمة ابراهيم اللامى فى اجازته السنوية الى عدد من دول اوربا وشمال افريقيا .

■ الاستاذ سلوم باهبرى مدير عام مطابع جامعة الملك عبدالعزيز عاد الى جدة قادما من الظهران بعد ان امضى فيها عدة ايام برفقة العائلة .

■ المهندس محمد عظيم احمد من مركز ابحاث الحج عاد الى جدة بعد ان شارك فى اعمال الحج فى منطقة المشاعر .

■ على شرف وكيل امارة منطقة القصيم تقيم ادارة التعليم حفلها الختامى لمدينة الحجاج بمنطقة القصيم عصر هذا اليوم (الاثنين) هذا وسوف يقوم وكيل الامارة الاستاذ محمد بن فهد بن سويلم بتوزيع الجوائز على قادة الفرق الكشفية والكشافين .

■ بناء على قرار معالى وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوى درويش كيال سافر مدير منطقة ينبع للهاتف والتلكس السعودى الى كندا فى رحلة عمل تهدف الى تطوير مرافق الهاتف والتلكس السعودى .

ومن جهة اخرى اصدر مدير عام المنطقة الغربية للهاتف والتلكس السعودى الاستاذ ربيع صادق دحلان قرارا بتولى الاستاذ عايد عودة الزليبانى للقيام باعمال المدير بالنيابة للهاتف والتلكس السعودى بينبع مع منحه جميع الصلاحيات الوزارية المخولة لمديرى المناطق .

من احمد حامد الغامدى :

■ الباحة : جرى تدعيم مرور منطقة الباحة باربعة ضباط برتبة ملازم ثان وهم مقيت عبد الله الشهرانى وعبد العزيز حسن القرينى ودليم سعد القحطانى وعبدالرحمن عبدالله الدوسرى .. وجميعهم كانوا قد ابتعثوا من قبل الادارة العامة للمرور الى امريكا .. كما خضعوا لدورة تدريبية فى معهد الضباط بالرياض .

هذا وسوف يتسلموا اماكنهم باقسام المرور فى كل من الباحة وبالجرشى والعقيق والمخواه .

■ الباحة : صدر قرار مدير الامن العام بترفيع كل من الملازم اول ضيف الله غرمان الشهرى مساعد مدير مرور الباحة والملازم اول حيار محمد الشهرانى رئيس قسم الاتصالات بالمرور الى رتبة نقيب اعتبارا من الثانى والعشرين من هذا الشهر .

■ بعد غيبة عن المملكة استغرقت قرابة الشهر عاد الى جدة فى الاسبوع الماضى الاستاذ عبدالله على الخشرمى رئيس تحرير مجلة « التجارة » قادما من جنيف .. وفضل ان يقضى ماتبقى من عطلته فى ربوع الجنوب .

■ عبدالرحيم نصر الحداد بالاستخبارات العسكرية احتفل بنجاح ابنه « طارق » وانتقاله للمرحلة الثانوية . تهانينا .. والف مبروك للحداد .

■ خيبر : تم افتتاح مدرسة متوسطة بقرية العشاش التابعة لمدينة خيبر وقد بدات بها الدراسة مع مطلع العام الدراسى الحالى .

وزير البرق يشيد بخدمات هاتف الغربية

اثنى معالى وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوى درويش كيال على مجهودات المنطقة الغربية للهاتف والتلكس .. فقد تلقى مدير عام المنطقة الاستاذ ربيع صادق دحلان برقية شكر من معاليه اثنى فيها على الجهود الكبيرة التى بذلها طوال موسم حج هذا العام والتى تجلت فى تامين كافة الخدمات البرقية والهاتفية والتلكسية فى المشاعر المقدسة والتى ظهرت بمستوى رفيع نال اعجاب كافة المسؤولين وضيوف الرحمن .

تزفيت ١٧ قرية بالمجمع القروى بالجفر

من خالد بافقيه :

الدمام : ضمن مشاريع المجمع القروى بالجفر سيتم تزفيت شوارع ١٧ قرية بتكاليف اجمالية بلغت ستة ملايين ريال .

كما يقوم المجمع بانشاء اربعة اسواق جديدة للخضروات واللحوم والأسماك بكل من قرى الطرف والفصول والجشة والمركز بتكاليف بلغت مليونا واربعة آلاف وتسعمائة واثنين وثمانين ريالا ، واربعة مظلات للأسواق الشعبية بقرى القارة والجفر والطرق والجشة بتكاليف قدرها خمسمائة الف ريال .

اجتماع لاولياء الامور بمتوسطة حراء

وجهت متوسطة حراء بجدة الدعوة لاولياء امور الطلاب المعيدين لحضور الاجتماع الذى سيعقد اليوم « الاثنين » فى الساعة الرابعة والنصف عصرا وذلك لدراسة العقبات التى حالت دون اجتياز الطلاب المعيدين لاختبار نهاية العام الدراسى الماضى وبحث الطرق الكفيلة بتدعيم العلاقة بين البيت والمدرسة من اجل تهيئة الجو المناسب لانجاح الطلاب ..

وحدة مرورية بالمخواة لخدمة قطاع تهامة

● من احمد حامد الغامدى :

الباحة : استحدث مرور الباحة مؤخرا قسما للرخص بوحدة مرور المخواة التابعة له تقوم بتجديد الرخص للسير والقيادة واستبدال اللوحات ونقل الملكيات .

الجدير بالذكر ان وحدة مرور المخواة التى يديرها الملازم حسن عسيرى تعتبر الوحدة الثالثة التى يوجد بها هذا النوع من الخدمات المرورية بجانب الباحة وبالجرشى . مما سيسهل على سكان قطاع تهامة مراجعتها بعد ان كانوا يراجعون بالجرشى .

مناهج صحية موحدة لدول الخليج

من مندوب المدينة

الرياض : بدأت صباح يوم امس الثلاثاء اجتماعات لجنة الاشراف العليا على توحيد المناهج الصحية ومدارس التمريض بدول الخليج العربى بمدينة الرياض وذلك فى مقر الامانة العامة لصحة دول الخليج العربى ..

وقد حضر هذا الاجتماع ممثلون عن المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين بالاضافة الى مندوب من مكتب التربية العربى لدول الخليج العربى بالرياض ..

وفى تصريح خاص « للمدينة » قال د . جلال أش الامين العام للامانة العامة لصحة دول الخليج العربى ان المجتمعين قد ناقشوا عدة قرارات وتوصيات من ضمنها قرارات وتوصيات اجتماع وزراء الصحة بدول الخليج والذى عقد بدولة الكويت .. كما استعرض المجتمعون محضر اجتماع اللجنة الاستشارية للمعاهد الصحية ومدارس التمريض والذى انعقد فى الرياض فى فبراير الماضى .. كما استعرضوا مذكرة الامانة العامة بشأن نتائج مراجعة محاضر اجتماعات لجان توحيد المناهج .. واردف تصريحه قائلا بانه تم ايضا مناقشة السياسة العامة المقترحة كتوحيد المناهج بالنسبة للمواد العلمية (المؤلفون والمراجعون والوسائل السمعية والبصرية واساليب الطباعة ودور مكتب التربية العربى لدول الخليج) وقال ان اللجنة ستواصل اجتماعاتها اليوم الاربعاء وغدا الخميس ..

٥٨٨٤٢٠٥ طلاب وطالبات و٢٣٩٤٥ مدرسة بدول الخليج

● من مندوب المدينة

الرياض : اصدر مكتب التربية العربى لدول الخليج بالرياض احصائية عن التعليم فى دول الخليج العربى للعام ١٩٨٠ ـ ١٩٨١م وقد تضمن التقرير احصائية عن التعليم الحكومى فى الدول الاعضاء للعام الدراسى ١٩٨٠/١٩٨١م ..

كان عدد المدارس فى الدول الإعضاء (٢٣٦٤٥) مدرسة موزعة على النحو التالى ٢٩٠ مدرسة بدولة الامارات العربية المتحدة و١٢٧ مدرسة بدولة البحرين و٤٨٨ مدرسة بدولة الكويت و٨٣٨٨ مدرسة بالمملكة العربية السعودية و١٣٨٢٥ مدرسة بدولة العراق و٣٨١ مدرسة بسلطنة عمان و١٤٦ مدرسة بدولة قطر ..

كما استعرض التقرير عدد الطلاب والطالبات بالدول الاعضاء حيث كان المجموع الكلى لهم ٥٨٨٤٢٠٥ طلاب وطالبات ففى دولة الامارات ١١١٣٦٦ طالبا وطالبة وفى البحرين ٧٠٧٧٦ طالبا وطالبة وفى الكويت ٣١٠٧٤٢ طالبا وطالبة وفى المملكة العربية السعودية ١٤١٤٨٤١ طالبا وطالبة وفى العراق ٣٨٢٥٨٧١ طالبا وطالبة وفى عمان ١٠٧٩٩٢ طالبا وطالبة وفى قطر ٤٢٦١٧ طالبا وطالبة .. كما تضمن التقرير ايضا عدد المعلمين والمعلمات بالدول الاعضاء حيث بلغ مجموعهم الكلى ٢٦٧٨٥١ معلما ومعلمة .. منهم فى دولة الامارات العربية المتحدة ٩١٨٤ معلما ومعلمة .. وفى البحرين ٣٩٠٨ معلمين ومعلمات وفى الكويت ٢٢٤٩٠ معلما ومعلمة وفى المملكة العربية السعودية ٨٥٥١٧ معلما ومعلمة .. وفى العراق ١٣٧٤٣٠ معلما ومعلمة وفى سلطنة عمان ٥٢٦٥ معلما ومعلمة وفى قطر ٣٠٥٧ معلما ومعلمة ..

أمطار الخير والبركة

الرياض – و.اس . هطلت امطار غزيرة الليلة قبل الماضية على كل من فيضة سعود والزبالا والمصدق وابار وات شرق فحة وشعيب جريبيان وجريبعات .. سالت على اثرها الاودية والشعاب جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها أوطان المسلمين .

وامطار غزيرة على الرس

من رشيد عبدالرحمن الرشيد :

كما هطلت يوم الاثنين الماضى امطار غزيرة على مدينة الرس والضواحى المجاورة لها سالت على اثرها الشعاب القريبة من الرس كما شملت الامطار بلدة الخشيبى وما جاورها وقد استبشر الاهالى بتلك الامطار وقد باشرت بلدية الرس عملها فى سحب المياه المتجمعة فى المستنقعات الكبيرة التى تكونت بسبب عدم وجود مجارى للسيول .

طريق الخبر الظهران الجديد

من مندوب المدينة

الدمام : يجرى العمل حاليا فى تنفيذ مشروع طريق الخبر الظهران - الدمام المزدوج – تحويله الظهران والذى يبلغ طوله /٣٢/ كيلو مترا ويتكون من ثلاثة اجزاء بتكاليف اجمالية قدرها اربعمائة وتسعة وسبعين مليونا وخمسمائة الف وسبعمائة واربعين ريالا .

صرح بذلك مصدر مسئول فى ادارة الطرق بالمنطقة الشرقية واضاف بان هذا الطريق يتكون من ثلاثة مسارات للطرق السريعة ومسارين لطرق الخدمة فى كل اتجاه ويحتوى على العديد من المواقف ويبدأ من مطار الظهران الدولى الى الدمام كما يحتوى على العديد من التقاطعات العلوية والجسور الخرسانية والطرق الجانبية والمواصلات المنفصلة حيث سيتيح لسالكيه المرونة التامة والسلامة المطلوبة للوصول الى الجهة التى يقصدونها واوضح المصدر بانه نظرا للاعمال الجارية على الطريق فقد تم ايجاد العديد من التحويلات المؤقته الأمر الذى يتطلب الحذر والانتباه الشديد من السائقين خلال المدة القصيرة المتبقية من انشاء الطريق .

فرص جديدة لمنسوبى وزارة الزراعة للابتعاث للخارج

● من مندوب « المدينة » :

جدة : يبدى معالى الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه اهتماما كبيرا بموضوع ابتعاث المختصين بوزارة الزراعة والمياه الى خارج البلاد للحصول على الدرجات العليا فى مجال تخصصاتهم .

تحدث بذلك (للمدينة) الاستاذ فؤاد داغستانى مدير الثروة السمكية بجدة واضاف ان هذا الاهتمام من معاليه ينبع من ايمانه وثقته بالكفاءات الوطنية للاستفادة منه بخبرات متخصصة لها وزنها وهذا سيؤدى بلا شك الى الاستغناء عن الخبرات الاجنبية فى مجال الثروة السمكية .

وحول المبتعثين قال مدير الثروة السمكية ان هناك مبتعثين فى بريطانيا وبعضهم حصل على الدكتوراه فى مجالات تخصصاتهم .

مكافحة وباء الطاعون

فرق بيطرية عاجلة ارسلت من جدة الى جنوبها والى شرق مكة المكرمة بعد ظهور حالات طارئة من مرض الطاعون البقرى ..

صرح بذلك « للمدينة » مدير عام فرع وزارة الزراعة والمياه بالغربية الاستاذ اسعد جمجوم وقال ان هذه الحالات حدثت للابقار المستوردة وانه يجرى الآن معالجتها عن طريق تلك الفرق ..

١١٠ مليونا لأعمال التزفيت والانارة بالخبر

من مندوب المدينة

الدمام : بتكاليف ٥٠ مليون ريال سيتم تنفيذ عدد من مشاريع التزفيت والارصفة والانارة الجديدة بمدينة الخبر فى مساحة تقدر باكثر من مليون ومائة واثنين وتسعين الف م ٢ موزعة فى المنطقة الشمالية والشمالية الغربية من المدينة وجنوب غرب حى الثقبة والمخطط رقم ٢/٣٦ ومنطقة البراكه .. وقد قسمت هذه المشاريع الى ثلاث مجموعات تم ترسية مجموعة منها على مؤسسة وطنية ، والمجموعتان الأخيرتان تحت الترسية .

كما ان هناك عددا من المشاريع الأخرى تشمل الارصفة والانارة بمدينة الخبر وهى تحت التنفيذ وتقدر تكاليفها بحوالى ٦٠ مليون ريال على المناطق الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية وحى الثقبه ومنطقة العقربية .

قبول ١٤٨٠ طالبا وطالبة بجامعة ام القرى

● من محمد احمد منشى :

مكة المكرمة : بمناسبة بدء العام الدراسى الجديد التقت المدينة بعميد القبول والتسجيل بجامعة ام القرى الدكتور عبدالوهاب الحكمى الذى بدأ حديثه بقوله يسرنى بمناسبة قدوم العام الدراسى الجديد ان اتقدم باخلص الاماني الطيبة لطلبة الجامعة ولجميع الطلاب والطالبات على مختلف المستويات الدراسية فى جميع مدارس المملكة .. متمنيا للجميع عاما حافلا بالتوفيق والنجاح الدائم وحول عدد الطلاب الذين قبلوا بالجامعة هذا العام اوضح د . الحكمى بانه قد تم قبول ٨٠٠ طالب مستجد و٦٨٠ طالبة فى مختلف التخصصات باقسام كليات الجامعة .. اما فى الدراسات العليا فقد تم قبول حوالى خمسين طالبا وطالبة .. هذا وفى ختام حديثه قال د . عبدالوهاب بانه بحمد الله فقد اصبح عدد طلاب وطالبات الجامعة بما فى ذلك فرع الطائف ثمانية الاف وخمسمائة طالب وطالبة ونأمل باذن الله ان يزداد العدد وان يكونوا جميعا من خيرة المساهمين فى خدمة امتهم ووطنهم والله الموفق ..

الصحفيون فى معاهد تدريب السعودية !!

● من احمد سعيد مصلح :

نظمت ادارة العلاقات العامة بالخطوط الجوية العربية السعودية امس جولة لمندوبى الصحف المحلية على معاهد التدريب التابعة لها حيث قام المندوبون بجولة اولا على معهد الخطوط بمطار الملك عبدالعزيز بجدة ثم معهد التدريب بالرويس واطلعوا على الانجازات الكبيرة التى شهدتها مرافق ومراكز التدريب والطرق الحديثة المتبعة فى تدريب الطيارين ومساعديهم وقد استمرت الجولة عدة ساعات ..

والجدير ذكره ان للخطوط السعودية معاهد تدريب تعتبر من ارقى مستويات المعاهد فى المنطقة ..





مدير مرور عنيزة لـ« المدينة » :

الحملات مستمرة على مدار العام .. وقد حققت الكثير

٤٦٨٠ مخالفة خلال عام ولكنها اقل من ذى قبل

احد رجال المرور ينظم حركة السير

الملازم الحميدى ناصر العتيبى مدير مرور عنيزة

توالى ادارة مرور عنيزة حملاتها لملاحقة المخالفين ، وصغار السن ممن يقودون السيارات بطريقة غير نظامية ، ولا تقتصر هذه الحملات على اسابيع المرور او على اوقات بعينها ، ولكنها تستمر على مدار العام ، كما يؤكد الملازم الحميدى ناصر العتيبى ، مدير مرور عنيزه فى هذا الحوار الذى اجرته « المدينة » معه :

حوار : عبدالرحمن عبدالله القاضى

الحملات مستمرة

■ الحملات المرورية .. هل تستمر ؟ وماذا حققت ؟

– نحن نواصل حملاتنا المرورية على مدار العام ، وذلك لتنظيم حركة السير وملاحقة المخالفين .. وهذه الحملات تعود ولاشك بالفائدة على الجميع ، فهى قد حققت الكثير ، وفى مقدمة ما حققته الاقلال من حوادث الطرق .

مهمة محددة

■ ماهى صلاحيات جندى المرور ؟وما هى القواعد التى تضمن حسن سلوكه مع المواطنين ؟

– مهمة جندى المرور هى اولا منع وقوع المخالفة ، فاذا ما وقعت المخالفة فان مهمته تنحصر فى اثباتها وابلاغ مرجعه بملابساتها .. ولست اعتقد ان جندى المرور يخطىء فى حق السائق والمواطن او يتعمد الخشونه فى معاملته لهم كما يشكو البعض ، وادارة المرور تستنكر بشدة اى اخطاء تصدر من منسوبيها وتحاسب كل من تصدر منه

المبنى الجديد

■ ماذا عن المبنى الجديد لادارة المرور ؟

– سوف نحصل قريبا على الارض ، اللازمة لاقامة المبنى عليها ، وذلك على الجانب الشرقى من طريق عنيزة بريدة ، ومساحة هذه الارض كبيرة والحمد لله ، مما يساعد على ان يستوعب المبنى ان شاء الله كافه اقسام المرور .. وتسعى الادارة العامة للمرور جاهدة لانشاء هذا المبنى فى اسرع وقت حتى نستغنى عن المبنى الحالى المستاجر .

(٤٦٨٠) مخالفة

■ كم عدد المخالفات المرورية هذا العام ؟

– بلغ عدد المخالفات المرورية خلال هذا العام (٤٦٨٠) مخالفة متنوعة .. ولكن عدد المخالفات فى تناقص مستمر عاما بعد عام ، كما ان الاثار المترتبة على هذه المخالفات والحوادث تعد طفيفة اذا ما قورنت باثار المخالفات والحوادث فيما قبل .. ويعود ذلك الى ان اجهزة المرور تضاعف جهودها كما ان وعى المواطنين يزداد باستمرار

نحتاج للدعم

■ هل تعانون من نقص فى عدد الجنود او الموظفين ؟

– اكثر ادارات المرور بحاجة الى دعم بالافراد والاليات والاجهزة وغيرها ، وذلك لزيادة عدد السيارات فى المملكة فضلا عن زيادة عدد الاحداث الذين يسمح لهم اهلهم بقيادة السيارات وهم دون السن النظامية .

تعاون جيد

■ ما مدى التعاون بين المواطن ورجل المرور ؟

– التعاون جيد ولله الحمد ، فرجل المرور مواطن قبل ان يكون جنديا .. ولكننا نطمح باستمرار الى زيادة وتقوية هذا التعاون لانه ينعكس ايجابيا على الطرفين

المواطنون ورجال المرور

■ ما هى كلمتكم للمواطنين ورجال المرور ؟

– ارجو ان اوجه اخوانى رجال المرور الى العمل باخلاص فى سبيل الصالح العام والتعاون مع اخوانهم المواطنين فى حدود ما يسمح به النظام .. اما اخوانى من المواطنين فاننى اؤكد عليهم ان يمتنعوا تماما عن السماح لاطفالهم بقيادة السيارات وان لا يتعجلوا شراء السيارات لاطفالهم وهم لم يبلغوا السن النظامية بعد ، اذ ان هؤلاء الاحداث يتسببون فى حوادث يكونون هم غالبا فى عداد ضحاياها .. واسال الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خيرنا وصلاحنا .

ذات الخمار

● اشراف هناء عبدالملك ●
السنة الرابعة العدد ١٧٣

أمك تبحث عنك ياخديجة !

□ قصة أم فقدت ابنتها منذ ثلاثين عاما

عرض : زهرة سعد المعبى

□ الام تزوجت صغيرة واثناء حملها مات زوجها

□ ففرت بجلدها من قسوة مربيتها

تاركة طفلتها الصغيرة وعمرها ٦ أشهر

التقيت بها .. لا اعرف ان كان فجاة او بقصد وتعمد .. كل ما اعرفه هو انني امام امرأة نقش الزمان على محياها لمسة حزن . وطبع بصماته حول اهدابها الدفاقة بالدمع السخين .

.. ان كل ما في جسمها ينبض .. يخفق .. يتلجلج .. تقول في نفسها من ياترى يعرف مصير ابنتي .. هل هي حية ترزق .ام انها ميته فارقت الدنيا كفراقي لطعم السعادة .. ؟ هل تزوجت ابنتي واصبح لها اطفال . هل سأكون جده لاحفاد صغار ؟ لكن كيف يكون هذا . وانا لم امل مسامع حسى بكلمة امي ، لكم اوحشتني هذه الكلمة .. انني لم افرح بها . لم اعشها منذ ان فارقت ابنتي وهي في (الشهر السادس) من عمرها .. وعند بداية خطوة حبوها افتقدتها واضعتها .وشاء القدر ان يجعل بيني وبين ابنتي الوحيدة حدا فاصلا من حدود الزمان القاسية .

هذه حكاية ام تلهث جادة لاشباع عاطفة الامومة التي حرمت منها منذ اكثر من ثلاثين سنة .. انها تستنجد وتنشد كل من يعرف ولو ذكرى من خبر .. علها تتوصل للحقيقة .. علها تصل لابنتها وتعب من غدير الامومة المفقودة .

ولقد كان لذات الخمار لقاء خاص مع هذه الام المكلومة .. سألتها .. كيف نشأت وكيف بدأت قصة حياتك ؟

فقالت : اسمي (فاطمة) وانا في الاصل مغربية اودعني والدي عند امرأة اسمها (بتول المغربية) قال لها اعطيك ابنتي في الحياة الدنيا . واخذ منك في الاخرة .. ورحلت السيدة بتول للحجاز . واخذتني معها (واقمنا في مدينة الرسول عند باب السلام) وحينما اصبحت في حدود الثانية عشرة من عمري تزوجت من شخص كبير السن وهو (الحاج احمد التونسي) وهو من تونس وكان له ولد من زوجة متوفية عمره ست سنوات واسمه (عبد الرحيم) وكانت معاملته معي طيبة جدا . لكن توفي زوجي وانا حامل في الشهر السادس . ولم يكن لزوجي اهل ولصغر سني كان لا يسمح لي بان اتعرف على معلومات اكثر عن زوجي سوى انه كان يبيع (النشوق) عند باب السلام ولم اكن اعرف له اهل .

ماذا حصل لك بعد وفاة الزوج ؟

لقد كافحت مع تلك المرأة التي ربتني .. فكنت اعمل ليلا ونهارا .

وانا حامل في الشهر السادس . وصغيرة في السن ولا افهم شيئا من امور الدنيا . لكن السيدة بتول كانت تسيء معاملتي وتضربني وتدعو علي وتتمنى لي الموت . علما بان هذه المرأة كانت متزوجة من رجل لا اعرف عنه شيئا سوى ان اسمه (احمد او محمد مغربي) وفي نفس العام اراد الله لنا الحج . ورحلنا الى مكة . على ظهور الجمال ..

وتحملت كل المشاق والمصاعب والام الحمل وادينا مناسك الحج . واراد الله لي ان تتم ولادتي في مكة عند اناس تعرفهم السيدة بتول .. فاقمنا فترة هناك وكانت تزيد من سوء معاملتي باشد القسوة وانا لا اجد احدا لي في هذه الدنيا احتمي به او اذهب اليه . واطلب معونته وفي يوم .. كان انين الالم يشتد في نفسي كلما هوت بيدها على جسدي الصغير تضربني .. تهزأني .. تقتلني جوعا وعطشا .

جمعت انفاسي المتقطعة واحتميت عند اناس من اهل الخير وانا لا اذكر اسمهم الان المهم انني تخلصت من الجور وخرجت من دنيا الظلم والقسوة . وحكم الجبابرة .

وقابلت الناس الطيبين وعشت معهم . لا اعرف المكان بالتحديد سوى انه مكان قريب من الحرم المكي .. اقمت معهم لفترة .

كنت اخشى ان يعرفني او يراني احد حتى لا يشكوني الى السيدة بتول فتسترجعني للذل والضرب والهوان لان حلاوة الروح جعلتني اترك فلذة كبدي بين يديها وقسوتها .. لقد اجبرتني الظروف القاسية التي لا ترحم ولا تعرف طريقا للحنان ان احرم من ابنتي .. بعد ذلك نزلت مع اناس تعرفت عليهم وصحبتهم الى جدة . خوفا من ان ياتي يوم وتتعرف السيدة بتول على مكان اقامتي فتقتلني او تتهمني السوء .. لكن ساعتها لم اتجاوز سن الثامنة عشرة فتزوجت من رجل سعودي .. طيب وميسر الحال . عوضني كل ما قاسيت من تعب وذل وهوان . الا ان الله لم يشأ لي ان اخلف له اطفال طوال فترة هذا الزواج الثاني والتي لا يقل عن ثلاثين سنة .

ما هو شعورك نحو فراقك لابنتك في هذا الوقت ؟؟

قلبي حتى هذه اللحظة يكاد ينفطر من كثرة الهلع .. وانا متعلقة بابنتي الصغيرة والتي ما زلت اتخيلها امام ناظري تحبو بكل براءة ولا اذكر تفاصيل شكلها .

وكلما زادت الايام فرقة بيننا يزدت تعلقا بها .. كما انني اتمنى من الله ان لا يكون هذا التعلق وهما او خيالا .. صدقوني ان قلبي قلب الام النابض بالحنان .. لكن محروم من كلمة الام .. ومن عاطفة الامومة .

.. انشطرت السنوات الطوال وبحثت في نفس المنطقة التي كنت اقيم بها في باب السلام وزوجي عمل المستحيل من اجل ادخال الفرحة في قلبي .. ما وجدت اثرا للعنوان الذي ابحث عنه ..

كما انني استنشد اهل الله ، اهل الخير والمعروف ، وكل من يعرف ولو طرفا من خيط او جزء من خبر . انني استحلفهم الله في صغيرتي الشابة المفقودة والمجهولة . اذا عرف احدهم حتى على طرف مثل ظرف ابنتي ان يدلني عليها . ان اسمها (خديجة) واسم ابيها (الحاج احمد) ولقبها (التونسي) واسم اخيها (عبد الرحيم) .

ولكن اخشى ما اخشاه هو ان اكون قد مت في نظر ابنتي من قديم الزمان .. تبعا لما كان يحكى لها عني .. لكن من يعرف الحقيقة لا يلومني بل يعذرني . ويشاركني الى همي واحزاني .

●●●●●●●●●●●●

حكاية مصورة



زعقت عليه وشتمة .. برضه يتصل ويعاكسني .. اعمل معاه إيه ؟؟



أسفه يابابا والله ماكان قصدى .. حسبتك اللي مايتسمى .. دقيقة اروح انادى لك ماما ..

صوت ذات الخمار

هذا الوفاء .. ثروتنا

من خلال رسائل القراء التي تصل ذات الخمار بين اسبوع واخر احس ان معظم الذين يكتبون لذات الخمار هم من الشباب غير المتزوجين وغير المتزوجات واستدل على حدسي هذا من الخبرة الاجتماعية التي المسها من وراء ما يكتبون فمعظم المواضيع الاجتماعية التي تردني تناقش مسائل تكوين الأسرة ما قبل الزواج مثل : كيف يختار الشاب الزوجة المناسبة ؟ او ماذا يتمنى الشاب من خصال في زوجة المستقبل ؟ ما هي اسس العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة ؟ ما اهمية تعليم الزوجة ؟ بالاضافة الى المواضيع الاجتماعية المستهلكة حول مشكلة غلاء المهور وتكاليف حفلات الزفاف وعلاقة الزوجة (بحماتها) وزواج الفتاة الصغيرة من الكهل او عزوف الشباب عن الزواج بالجامعيات .. الخ .

وكثيرا ما اتساءل هل يمكن اتخاذ رسائل القراء مقياسا للرأي العام في مجتمعنا ؟

هل هذه هي المواضيع الحية التي نعيشها في مجتمعنا السعودي حقا ؟

هل مرحلة التغير الاجتماعي التي نعيشها افرزت هذه القضايا الاجتماعية فقط ؟

ما الفرق بين مناقشة الموضوعات الاجتماعية التي نشرت في صحفنا قبل عشرين عاما وبين مناقشة الموضوعات الاجتماعية التي تطرح الان ؟

واسئلة اخرى تراودني مازلت ابحث عن الاجابة عليها بين السطور والوجوه والافواه ..

واذا ما فكرت في سبب الركود الصحفي الذي تعيشه ذات الخمار في بعض الاحيان وفي سبب غياب فئة من الناس عن صداقة الملحق الملموسة اجد انه يعود الينا نحن المحررات ، فنحن اللاتي نستقطب اهتمام الجمهور بذات الخمار ونحن اللاتي نجعله يقف محايدا منها ونحن اللاتي نشكل نوعية معينة من القراء لها .. وليس ادل على ذلك من تلك المناقشات التي دارت بين القراء .. بعضهم البعض .. او بين القراء والمحررات حول موضوعات اثيرت خلال الأعوام الثلاثة الماضية مثل : الوضع التلفزيوني للمرأة السعودية ، النوادي النسائية الى اين ؟ الصفحات النسائية بين الطموح والتقليد ، مجلة سيدتي تحت المجهر . ليس للمرأة ادب خاص ، الضعف الثقافي لدى الشباب ، عزوف الشباب عن الزواج بالجامعيات ، الحب موجود يا سادة ، تعاون الزوج مع الزوجة العاملة في المنزل . لماذا يخون الزوج ؟

والملاحظ على كل هذه المواضيع ، باستثناء الموضوعين الاخيرين انها موضوعات اجتماعية عامة وموضوعات ثقافية عامة تلامس اهتمام بعض فئات المجتمع وليست موضوعات اسرية تدخل قلب البيت السعودي وهذا ما يفسر تجاوب القراء من الفئة غير المتزوجة مع ذات الخمار ..

اقول ذلك بصراحة تامة كاشفة اوراق ذات الخمار بين الأيدي من اجل غد مشرق لها فالقراء هم الثروة .. هم العطاء .. وعندما يحظى اي منشور صحفي باهتمام مختلف فئات المجتمع اهتماما ملموسا فذلك يبعث الحماس في خطواته والسعي نحو الافضل .

وكم كان سرور ذات الخمار عظيما بمشاركة عدد كبير من القراء المتزوجين وغير المتزوجين في حل المشكلة التي نشرت في العدد ١٦٩ بعنوان (زوجي لا يحبني) .. لقد اعاد تجاوبهم الكبير هذا بريق الأمل لذات الخمار .. ان تحيا في قلب كل بيت وان يسمع لها صدى .. وان تبث الحرارة في جميع النفوس لا في فئة دون اخرى .. فقد وصلت الى ذات الخمار ثلاثون رسالة خلال اسبوع واحد تواسي السيدة صاحبة تلك المشكلة وما زال هناك عدد كبير من الرسائل يصل الينا بين يوم واخر حتى الان ..

وكان بود ذات الخمار ان تنشر جميع الآراء التي وصلتها ولكن ضيق مساحة الملحق وضغط المواد الصحفية الأخرى عليه جعلها تؤثر خلاصة الآراء الواردة باختيار عدد بسيط من الرسائل التي ناقشت المشكلة بعمق ووضوح وفيها نوع من الجدة في الرأي عن غيرها من الرسائل .. ننشر اليوم على احدى صفحات الملحق بعض هذه الرسائل التي اخترناها من بين ما وصلنا .. اما بقية الاخوة الذين شاركوا أيضا في مساعدة السيدة على الخروج من معاناتها فانه لا يسعني الا ان اشكرهم الشكر الجزيل على مبادرتهم الطيبة هذه وانني لسعيدة جدا بهذا الشعور الأخوي الذي يضم قلوب قراء ذات الخمار وهؤلاء الاخوة هم : من جدة ـ عواد الذبياني وفؤاد عبد السميع عبد الخير وفيصل العلاوي ويونس قسايمة وم . م و ع . أ . ج وهدى باهارون ومن جيزان ـ محمد عبده عداوي ومن مكة المكرمة ـ عدنان عبدالله حريري البغدادي ومحمد سالم الحربي وص . ب ومن تبوك ـ جبار محمد علي ومن بلجرشي ـ صلاح الحسن ومحمد طاهر دبلاوي ومن السودان ـ سعد عبدالله صالح الغامدي من السفارة السعودية بالخرطوم .

وبعض الاخوة وصلت رسائلهم بعد ان تم اعداد المادة الصحفية الخاصة بمشكلة الزوجة وسيتم اختيار بعض النقاط الواردة في الرسائل التي لم تنشر ووضعها في اطار كليمات سريعة تنشر عبر الملحق او في زاوية الأحد ان شاء الله ..

واتمنى ان يدوم هذا الوفاء الأخوي بيننا .

هناء عبدالملك

حرم الامير عبدالمجيد ترعى :

حفل افتتاح ألعاب تبوك

● من فاطمة الحميد :

تحت رعاية حرم سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك .. تقيم جمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك حفل افتتاح حدائق العاب تبوك وذلك يوم الاثنين القادم غرة محرم بعد صلاة المغرب وقد جهزت الحدائق باحدث الالعاب المناسبة لكل الاعمار للنساء والرجال وستكون هناك ايام مخصصة للرجال والنساء لارتيادها ..

هذا وسيكون ريع تذاكر حفل الافتتاح للعمل الخيري بالجمعية .. وتقوم الجمعية هذه الأيام بتوزيعها في مقرها بحي الفيصلية ..

اخبار عائلية ***** اخبار عائلية

■ عادت الزميلة فاطمة الحميد مع عائلتها الى تبوك بعد ان قضت اجازة ممتعة بين اقاربها في قطر والبحرين وعمان .. وقد باشرت عملها في روضة الاطفال في بداية العام .. حمدا لله على السلامة مع الدعاء لها بالتوفيق ..

■ الطفلة نسرين سامي كيكي احتفلت مع زميلاتها الصغيرات بالذكرى الاولى لميلادها حيث اطفات شمعة ـ مبروك وعمر مديد ان شاء الله

■ الآنسة هيلم حماد من تبوك التي اصدرت اول ديوان شعر لها في العام الماضي .. التحقت هذا العام بكلية التربية بتبوك لدراسة اللغة الانجليزية .. تهانينا ..

■ عادت الى المملكة في الاسبوع الماضي الزميلة مها وادي مع زوجها واولادها بعد ان قضوا الاجازة في المانيا وانجلترا في رحلة استجمامية وعلاجية .. حمدا لله على السلامة .

أنشدوا عن المرأة

رفع النقاب عن النساء
فبؤن بالثوب القصير
واذا الشوارع كالمعارض
للخصور والنحور
واذا الحرير ينم عن
جسم ارق من الحرير
واذا الاوانس كالزهور
ينؤن بالعنس المرير
واذا الحرائر كالرقيق
جلسن صفا للاجور

الشاعر .
ابراهيم هاشم الفلالى

من قصيدته السفور
نشرت في ديوانه (الحانى)

تعليقا :

الفتيات يعاكسن ايضا

اشارة لما كتبته الأخت (خديجة منديل) في ملحق ذات الخمار بالعدد رقم ٥٦٣٩ في ١٤٠٢/١١/١٣ هـ تحت عنوان (المعاكسات الهاتفية الى اين ؟) وبصفتي من الشباب الذين وجهت الأخت الكاتبة جام غضبها وانتقادها عليهم بدون استثناء لأحد اود هنا ان اشارك الأخت وبتأكيد جازم ان المعاكسات بادرة سيئة الا انها حاصلة من الطرفين فتيانا وفتيات على السواء ولا ادري كيف حكمت الأخت ان المعاكسات لا تحصل الا من الشباب الذكور وعلى اي اساس نزهت معشر الفتيات من استخدام الهاتف في معاكسات الشباب في حين ان الفرصة متاحة عند الفتيات اكثر من فرصة اي شاب لاستخدام الهاتف للمعاكسات . انا لا انكر ان الخطأ وارد من الطرفين اذا ما زادت من طرف الفتيات وهناك من الشواهد والبراهين والظواهر والقرائن ما يؤكد هذه الظاهرة السيئة .. وارجو من الأخت الكاتبة ان لا تكون قاسية في حكمها على الشباب وان تكون نزيهة في حكمها وغير منحازة لطرف ضد أخر واسأل الله الهداية للجميع والسلام .

نبيل حجازى - جدة

الطفل

بقلم حسين حسون

ان علماء النفس ، خاصة المهتمين منهم بامور النمو والتربية ، يعزون تباين سلوك افراد المجتمع الواحد الى نشأتهم الاولى وطفولتهم المبكرة إذ ان الاسرة في العادة تشكل الإطار الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل ، ويتأثر بكل ما يتعرض له في داخله .

يقولون انه بالملاحظة نصل الى ان ذلك الطفل الريفي الذي تولت حضانته الى جانب امه جداته وخالاته وعماته ، وعطف عليه كل افراد مجتمع قريته بقدر لا يقل كثيرا عن عطف الاقربين من والدين واخوة ، انما ينشأ وقلبه مفعم بحب الآخرين يميل الى مساعدة جميع الناس ، ويحزن لحزنهم كما يفرح لفرحهم ، ويشاركهم كل آلامهم ويقاسمهم عنت ما يلقون ، ذلك ان ما استقر في ذهنه من تربيته الاولى ونشأته المبكرة ان الناس متكافلون في قريته متحابون ، ولكنه يصدم بعد ان يرحل الى المدينة ليلتقي بزميل نشأ في نطاق اسرة ضيقه تتكون من الاب والام والاخوة ـ لو وجدوا .

وكل من هؤلاء يقوم بسلوك معين لا يحيد عنه ، وسلوك كل منهم يمثل خطا عميقا في عقلية هذا الطفل ويخطط لمساره في المستقبل ، كل هؤلاء يجمعهم منزل ضيق محدود المساحة ، او (شقة) اذا اقفل بابها انعزل عن بقية العالم ليبقى داخل نطاق تلك المجموعة المحدودة المحددة السلوك ، لا يتفاعل الا مع افرادها ، اما معلوماته عن جاره واقاربه الابعدين فلا تزيد عن معلوماته عن اي فرد يسير في الطريق العام في تلك اللحظة ، لذلك فهو ينشأ انطوائيا الى حد ما متقوقعا لايعنيه من امر الآخرين شيء ، وقد يعينه على ذلك استقرار حياته المعيشية بما حصل عليه من مؤهل علمي او حرفي فلا يحس بما يدفعه للاحتكاك بالآخرين او نشدان ودهم .

ما ينتج عن ذلك هو دفع ذلك الريفي الطيب الى اللجوء الى سلوك مماثل حين لا يجد التجاوب والتعامل في المعاملة ، والناتج مجتمع مفكك الاوصال ، تطغى عليه الفردية ولا يربط بين افراده رابط مما يقود الى امراض الفردية والعزلة من مخدرات وغيرها والى انتشار الجريمة في غياب الوازع الاجتماعي الذي يحد منها .

اما الاسلام ، الدين الحق ، فبالرجوع اليه الى شرعته ومنهاجه الاجتماعي نجد انه قد حدد العلاقة بين كل فرد والآخر بما يدعو للترابط وخير المجتمع والامة باجمعها ، فقد حددت العلاقة بين الولد والوالدين وبين الاخ واخيه والجار وجاره والصديق وصديقه والجليس على الطريق والمار به والراكب وغير الراكب وصديق الوالد كما جاء في حديث عبد الله بن عمر ولاصدقاء الزوجة كما فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مع صويحبات خديجه رضي الله عنها ، العلاقة بين الشاب والكهل بين العالم والجاهل بين الفرد ورئيسه (ولي الامر) بين الاب وابنائه في مختلف اطوار نموهم والعدل بين الصغار منهم حتى في القبل . كما اوصى عليه افضل الصلاة والسلام (اتقوا الله واعدلوا في اولادكم) .

اما المجتمع الغربي الذي تنامى في الجوانب الصناعية والتكنولوجية في حين فشل وعجز عن تقويم الفرد فيه وانظر الى حاله ، وما وصل اليه من تفكك وفردية ، ومن تفشي الجريمة فيه والمخدرات وفقدان التراحم بين افراده ولم يكن بين يدي المصلحين الاجتماعيين فيه ذلك القبس الالهي ، والنور الذي جاء به خاتم الانبياء محمد عليه افضل الصلاة واجل التسليم فانه فكر في العودة لمنهج المجتمع الواسع . مجتمع الريف الذي سبقت الاشارة اليه ، ولما لم يكن هناك مجال لذلك فقد اصبح الاتجاه الان الى ابتداع مجمعات ومؤسسات ومنشآت تضم اكبر عدد من الشباب والاطفال والشيوخ .

فالحمد لله الذي فضلنا على سائر الامم بدين الاسلام الذي يدعو الى التكافل والى مكارم الاخلاق .

حرف وكلمة



كان الادب ذات يوم .. احتياجا اساسيا .. وغدا اليوم .. من الكماليات .. هل اصبحت الكلمة اكثر سعرا .. ام اننا نحن من افلس .. فعجز عن ابتياع هذا الادب ..

راودتني اسئلة كثيرة .. في نظرة مقارنة سريعة .. بين فرد من الامس .. واخر من اليوم .. واحسست في النهاية .. بان مزاعمنا .. مجرد مزاعم .. اذ نتحدث عن المادية ..

وطغيان المادة .. مع ان المشكلة لم تكن يوما في هذا الزحف المادي .. قدر ماهو تكاسل .. عن الاخذ بالجانب الآخر ..

ويظل الصراع ابديا الى يومنا هذا .. بين الروح والمادة .. وقد يطغى احدهما لفترة لكن الغلبة للمادة ..

لاننا نريد .. ولاننا نبحث عنها .. لا كعملة نقدية .. وانما كمظهر .. وطبيعة حياة .. ولربما كان للبعد عن الادب .. كادب راقي له ميزاته ..

بعدنا هذا اثر علينا كافراد .. واثر على جيل جديد بحاله .. خذ مثلا رجلا من رجال الامس .. معظمهم كان مابين مفكر واديب .. حياتهم كانت اكثر عطاء .. وحتى ارقى في معناها .. الكتاب كان عندهم .. اكثر من مجرد وسيلة من وسائل التحصيل العلمي ..

الكلمة كانت تذوق .. والتذوق هذا خلق نفوسا .. هذبتها القراءة المتعددة ولربما كان الادب مدخلا لصقل النفس .. وتذوقه يعمل على رفع الذوق والحاسة عندهم .. وهذا ماافتقده جيلنا الحاضر .. فجاءت نفوسهم جافة ـ مادية بحتة .. تفتقد للعنصر الروحي الراقي الذي لا يستطيع ان يهذب النفس البشرية .. فيبعد بها عن المادية وطغيان المادة ..

ويقرب بها .. من الروح .. بكل مافيها من علو وسمو .. والطريق سهل والبداية تكمن في كتاب .. حرف وكلمة .. نعرف الدرب اليها .. نتذوقها ونحس بها .. ويوم نملك الملكة الكافية للتفريق بين كلمة واخرى نكون بذا قد وضعنا قدمنا على اول الطريق نحو عالم لا اقول انه حالم وخيالي .. لكنه عالم مريح .. فيه ماديات .. مغلفة بالروحانية والروح هي الابقى دوما ..

د . سامية العمودى

٨٠ طالبة يلتحقن بالقسم الادبى في الكلية المتوسطة

● من مندوبة « المدينة » :

مكة المكرمة : بعد اجراء المقابلات الشخصية في الكلية المتوسطة للبنات بمكة المكرمة خلال شهر ذي القعدة تم قبول ٨٠ طالبة حتى الآن .. في التخصص الادبي بالكلية حيث تم قبول ٤٠ طالبة في قسم الدراسات الاسلامية منهن ٢٨ طالبة من الثانوية العامة و١٢ طالبة من معلمات المرحلة الابتدائية .. كما تم قبول ٤٠ طالبة في قسم اللغة العربية منهن ٢٨ طالبة من الثانوية العامة و١٢ طالبة من معلمات المرحلة الابتدائية ..

ومازال الباب مفتوحا لطالبات الثانوية العامة القسم العلمي للالتحاق بكل من قسم الاقتصاد المنزلي والرياضيات والعلوم ..

هذا ومازالت اجراءات الاستعداد لبدء الدراسة على قدم وساق حتى تنتظم الطالبات فيها خلال شهر محرم ان شاء الله ..

افتتاح مركز الخياطة والتفصيل

● من مندوبة « المدينة » :

تبوك : افتتحت ادارة التعليم للبنات بتبوك هذا العام مركز التفصيل والخياطة لطالبات الكفاءة المتوسطة وقد بدأ التسجيل منذ السادس عشر من الشهر الحالي وستبدأ الدراسة خلال شهر محرم ان شاء الله ..



بقلم : صالحة الهطلانى

من نغمات الامل اوجدها من عبير الاماني صورها .. خلقها الله لتسكن الى النفس الاخرى خلقها لتالف الى نصفها الاخر .. انها المرأة بعالمها الزاخر انها من تملك صير العالم كله ..

انها الانسانة التي اعطى لها الله الحقوق وجعل عليها الاحق ولكنها حملت الاحق ورفعت عنها حقوقها بفعل الانسان .. لا بفعل الاسلام ..

من هي المرأة ..

لم تسكت ابدا الاقلام عنها وفي كل مكان يستل القلم نفسه ليحاربها حتى بالكلام ولكن قد خلقها الله للسلام للامان .. للهدوء .. للطمأنينة .. لا للحرب والاذى والفوضى .. المرأة البحر الزاخر بالحنان كله ..

المرأة بالاماني الفياضة والامال المشرقة لكل من حولها انها المرأة في كل مكان ..

لم تخلق المرأة لتكون ضدا للرجل في كل مكان ولا عونا عليه في اي زمان وانما خلقت لتكون له الروح التي يانس اليها ان شعر بالالم .. او النفس التي يستكين بين حناياها ان احس الضيق .. الصبر الذي يلعقه ان ألمت به النائبات .. الحنان الذي يغدق عليه ان احس للأرق لوناً ..

هكذا من الأصل



السيدة زينب بنت النبي



اعداد : لطيفة اسماعيل تركستانى

المنظر — مجلس عربى .. وعلى احد جدرانه مكتبة صغيرة بداخلها مجموعة من الكتب مجلدة بجلد اسود .

تجلس ثمانى فتيات يرتدين مناديل بيضاء .. تبدو عليهن علامات النبوغ والتقوى .. وتتراوح اعمارهن ما بين الـ ٩ — ١٤ سنة .

الحوار

■ الفتاة الكبرى — هذه هى الجلسة الأولى لنا كما اتفقنا لنتدارس الكتب والقصص فيما بيننا فى ساعة زمن من كل يوم .. ولنقضى على الفراغ الذى يحيط بنا فى الاجازة المدرسية ، وبسم الله نبدأ الجلسة .. ومن من الاخوات ستبدأ حديثها لنا اليوم ..

■ فتاة (١) — ان القصة التى قرأتها بالأمس كانت شيقة للغاية لذلك احببت ان اقصها عليكن اليوم .

■ فتاة (٢) — وما اسم الكتاب ، الذى قرأتيه يا اختى ؟

■ فتاة (١) — انه عن النساء الطيبات الطاهرات بنات الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ..

وحديثى اليوم عن كبرى بناته عليه السلام .. زينب رضى الله تعالى عنها ..

■ فتاة (٣) — حقا ان الحديث عن الرسول الكريم وبناته حديث شيق جدا ونتمنى ان نسمع اشياء عنهن ..

■ فتاة (١) — ليكون الحوار شيقا وحيويا ارجو ان يكون على هيئة اسئلة منكن وانا اجيب بقدر ما عندى من معلومات .

وسأفتتح حديثى بان اقول .. ان السيدة زينب بنت رسول الله كانت اكبر بناته الاربع رضى الله عنهن .. اللاتى انجبهن عليه السلام من السيدة الطاهرة خديجة بنت خويلد ام المؤمنين .

■ فتاة (٣) — اذكر اننى سمعت بان القاسم عليه السلام ولد قبل زينب ؟

■ فتاة (١) — لقد قالت طائفة من أهل العلم بان القاسم ولد قبل زينب .. وهناك من قال زينب ثم القاسم .. والله اعلم .

■ فتاة (٤) — ومتى ولدت عليها السلام ؟

■ فتاة (١) — ولدت زينب بنت رسول الله فى سنة ثلاثين من عمر النبى .. وقد استعدت السيدة الطاهرة لاستقبال وليدها الأول من زوجها الحبيب .. فأعدت القابلة والمرضع قبل ان تلد .. واعدت احتياجات المولود ..

وحانت ساعة المخاض .. وتحملت السيدة خديجة الالام بصبر وشجاعة .. وتلقى الأمين خبر قيام زوجته بالسلامة .. ورأى وليدته الاولى .. وتلقاها الوالد بالبشر والترحاب ورنا اليها بابتسامة عذبة وحملها بين يديه .. ثم اقترب من زوجته الحبيبة وهنأها بالسلامة ثم سماها زينب ..

■ فتاة (٢) — وماذا حدث بعد ذلك ؟

■ فتاة (١) — وذبحت الذبائح فرحا وابتهاجا بمولد زهرة بنى هاشم واسلمتها امها للمرضعة على عادة اشراف قريش .

■ فتاة (٢) — هذا يعنى انها ولدت قبل بعثته عليه السلام ؟

صلى الله عليه وسلم

■ فتاة (١) — نعم ولدت قبل البعثة بعشر سنين .. واسلمت وهاجرت مع امها السيدة خديجة الى المدينة حين ابى زوجها ابو العاص ان يسلم وقد انجبت منه غلاما يقال له على .. وجارية اسمها امامه ..

■ فتاة (٥) — وهل استمرت حياتها مع رسول الله بعيدا عن زوجها بعد ذلك ؟

■ فتاة (١) — كان الاسلام قد فرق بينها وبين زوجها .. لكنه أسلم فى المحرم من العام السابع من هجرة النبى .. فرد الرسول الكريم السيدة زينب اليه ..

■ فتاة (٩) — وماذا عن ابنائها ؟

■ فتاة (١) — على مات فى حياة والده .. وامامه عاشت حتى تزوجها الامام على كرم الله وجهه بعد السيدة فاطمة رضى الله عنها .. وفى اوائل العام الثامن من الهجرة النبوية توفيت السيدة زينب رضى الله عنها .. وقد حزن عليها الرسول وزوجها ، ثم توفى زوجها بعدها بقليل .. وكان زوجها محبا لها .. وقيل انه قال فى بعض اسفاره الى الشام :

ذكرت زينب لما وكبت ارما
فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما

بنت الامين جزاها الله صالحة
وكل بعل سيثنى بالذى علما

■ الفتاة الكبرى — رحمها الله ورضى الله عنها الطيبة بنت الطيب .

■ فتاة (١) — هذه هى السيدة زينب بسيرتها العطرة كبقية شقيقاتها رقية وام كلثوم وفاطمة رضى الله عنهن اجمعين .

على خط المواجهة

ما بين أسبوع واخر يصل لذات الخمار من القراء اوراق مشبوهة .. سطور مشوهة .. من الشرق والغرب .. تستهدف المرأة المسلمة بصفة خاصة او الاسرة المسلمة بصفة عامة ويطلب منا القراء الرد عليها وقد نشرنا بعضها فى اعداد ماضية ونواصل المشوار معكم بصمودكم وبثقتكم الغالية التى اوليتموناها .. تحت هذه الزاوية نرحب بانتقاداتكم وصحوتكم واستنهاجكم ..

■■ يحلو لبعض الكتاب والصحفيين والنقاد العرب ان يطلقوا على بعض الشخصيات العربية المعروفة من الادباء والمربين والمفكرين بعض التسميات التى لا يقصدون من ورائها سوى الاثارة تبعا لاهوائهم الشخصية خاصة بالنسبة لاتجاهات هؤلاء الرجال نحو المرأة كعامل استقطاب ينجذب الناس اليه ولما يشاع من دعاة تحرير المرأة بان الرجل يعرف على حقيقته بمعرفته الحقيقية للمرأة .. ومن هذه التسميات الرائجة انصار واعداء المرأة فالعقاد وهو المفكر الاسلامى المعروف يطلق عليه عدو المرأة والشاعر ابو القاسم الشابى يعتبر من انصار المرأة لما فى شعره لها من رفعة وسمو فى الاحاسيس وذاك القبانى يقول الساقطون امثاله عنه انه تغير المرأة وفى المقابل نجد بعض النقاد العقلاء يعتبرونه من حفنة اعداء المرأة لا المسلمة فحسب بل المرأة فى كل مكان وزمان .

الطهطاوى والمرأة

ويطفو على السطح كل يوم اشخاص ينتمون الى هذه الفئة وآخرون ينتمون الى الفئة الاخرى لملء حيز من الفراغ الذى يعانيه الفكر العربى المعاصر !! وقد تعودت ذات الخمار ان تنشر بعض المقولات التى تعزز من وضع المرأة المسلمة الحقيقى فى حين انه لابد من معرفة اصحاب المقولات الايجابية هذه والمقولات السلبية المضادة وكذلك للتمييز بينهما وعدم الانسياق وراء الشعارات الفارغة والاراء المضللة .

الحديث هذه المرة عن « رفاعة رافع الطهطاوى »

لعلك سمعت عنه بأنه من اعظم المفكرين العرب الذين يعتبرون من انصار المرأة العربية والحقيقة انه فعلا من اشهر المفكرين العرب الذين ظهروا فى القرن التاسع عشر فى مصر وكان له دور كبير فى وضع لبنات الترجمة الى العربية والنشر فى تلك الوقت فهو مؤرخ وصحافى معروف له آراء قيمة فى التربية كان لها اثر كبير فى نهضة التعليم بمصر .. الف عدة كتب منها :

— تخليص الابريز الى تلخيص باريز

— المرشد الامين للبنات والبنين

— مناهج الالباب المصرية فى مناهج الاداب العصرية .

ولو قرأنا بعض ما جاء فى هذه الكتب من ارائه حول المرأة نجد انه اول من نادى بتحرير المرأة من ربقة الجهل فى العصر الحديث حيث اقترح على لجنة التعليم بمصر فى سنة ١٨٣٦ م بفكرة تعليم البنات بمصر ..

ومن بين طيات ارائه فى تعليم المرأة تتكشف لنا بعض الهنات التى تدلل على تأثره بالحياة الغربية التى عاشها فى فرنسا فى ريعان شبابه مع ان الذين كتبوا عن حياته فى فرنسا مثل « على مبارك » يقول عنه فى كتابه الخطط التوفيقية : « وقد اختلط باقوام مختلفين وعادات غير مألوفة لديه وانماط كان لها اثر كبير فى حياته بين قومه ولكن لم تؤثر اقامة الطهطاوى فى عاصمة فرنسا ادنى تأثير على عقائده ولم تغير من اخلاقه الاسلامية وعوائده الشرقية »

لو وضعنا هذا القول على شريحة من كتب الطهطاوى فى كتابه « تخليص الابريز الى تلخيص باريز » وهو يذكر رأيه فى المرأة الفرنسية ماذا نجد ؟

نجد ما يناقض هذا التعليق لعلى مبارك .. فرفاعة الطهطاوى « لا يعترض على سفور المرأة مؤمنا بان صلاح الانسان ينشأ من التربية الصالحة والفساد من التربية غير الصالحة » ويرى ان وجود المرأة الفرنسية فى المجتمع تكسبه جمالا وتضفى عليه بهجة وانسا .. وحياة .. وبعد ذلك يعيب رفاعة على الفرنسيين انتشار الفواحش والبدع والاختلالات وان لهم عقائد قبيحة وشنيعة كانكار بعضهم القضاء والقدر .

■■ يا للتناقض ! بعد تأييده سفور المرأة يعيب على الفرنسيين انتشار الفاحشة بينهم فانتشار الفواحش والاختلالات ما هى الا اثار من اثار السفور والمطالبة بحرية المرأة وتحريرها واذا كان الانسان صالحا فلابد ان يدلل على صلاحه من خلال سلوكه الخارجى هذا السلوك الذى اوضحه الاسلام من ناحية الشكل الواجب على المرأة ان تتمسك به وهو الامر بالحجاب وقد غفل عنه رفاعة فى خضم انبهاره بحضارة فرنسا فكيف يقول على مبارك انه لم يتأثر بالاقوام الذين اختلط بهم .. ولم تؤثر اقامته فى باريس على عقائده ..؟

عفاف المرأة

ولرفاعة رأى فى عفاف المرأة .. يقول « ان العفة تستولى على قلوب النساء المنسوبات الى المرتبة الوسطى من الناس دون نساء الاعيان والرعاع فنساء هاتين المرتبتين تقع عندهن الشبهة كثيرا ويتهمن فى الغالب »

■■ لقد ربط هامتنا العفة وهى خصلة اخلاقية سلوكية بالمستوى الاجتماعى للانسان ولا غضاضة من وجود تأثير المستوى الاجتماعى على السلوك الاخلاقى ولكن من الصعب الربط بينهما فى كل الاحوال واطلاق الحكم على اساس وجود هذا التأثير المرأة تبيع نفسها وهى غنية وهى فقيرة وهى متوسطة الحال اذا لم تملك ضوابط اخلاقية ونفسية قوية تردعها فالعفة مرتبطة ببناء الشخصية لا بهيكل الظروف الاجتماعية والاقتصادية .

هذه بعض اراء الطهطاوى التى تحتاج الى الوقوف عندها ولا يمنع بعد ذلك ذكر آرائه فى تعليم المرأة حيث يقول فى كتابه « المرشد الامين » داعيا الفتاة الى ان تنال حظها من العلم كما يناله الفتى لامور شتى هى :

اولا : ما للتعليم من اثر قوى فى اسعاد بيت الزوجية وحسن معاشرة الازواج فالتعليم يخلق التناسب والتجانس بين الزوجين ويجعل المرأة اهلا لمشاركة الرجل فى الكلام وتبادل الرأى ويبعدها عن سخف العقل والطيش الذى ينتج من معاشرة المرأة الجاهلة لامرأة مثلها وان حصول المرأة على العلوم والمعارف وثقافتها المختارة لجعل من صفات الكمال وارفع قدرا عند الرجل من الجمال .

ثانيا : ان اداب الفتاة ومعارفها تؤثر كثيرا فى اخلاق اولادها فابنتها الصغيرة اذا رأت امها مقبلة على مطالعة الكتب وضبط امور البيت والاشتغال بتربية اولادها احبت ان تقلدها فى ذلك على عكس ما اذا راتها مقبلة على زينتها وتبرجها واضاعة وقتها فى هذا الكلام والزيارات التى لا فائدة منها فان البنت تشب مضياعة لوقتها منصرفة عن النهوض ببيتها

ثالثا : ان العلم يهيئ للمرأة سبيل العمل فتتعاطى من الاعمال ما يتعاطاه الرجل على قدر قوتها وطاقتها اذا دفعتها الحال الى ذلك وهذا من شأنه ان يشغلها عن البطالة فان فراغ يدها من العمل يشغل لسانها بالاباطيل وقلبها بالاهواء فالعمل يصون المرأة عما لا يليق ويقربها من الفضيلة واذا كانت البطالة مذمومة فى حق الرجال فهى مذمة عظيمة فى النساء فان المرأة التى لا عمل لها تقضى الزمن خائضة فى حديث جيرانها وفيما يأكلون ويشربون ويلبسون ويفرشون وفيما عندهم وعندها وهكذا ..

رابعا : ان التجربة قد قضت فى كثير من البلاد ان نفع تعليم البنت اكثر من ضرره بل انه لا ضرر فيه مطلقا ..

خامسا : انه قد روى فى كتب الاحاديث روايات كثيرة عن النساء وقد كان فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعلم القراءة والكتابة من النساء للنساء وكان من ازواجه صلى الله عليه وسلم من يقرأ ويكتب كحفصة بنت عمر وعائشة بنت ابى بكر رضى الله عنهما وغيرهما من نساء كل زمن الازمان

■ يستنتج من رأيه الأول ترغيبه الاختلاط بين المرأة والرجل وهو يشير الى هذا بصورة لا تكاد تبين فهو يقرر وجود الرجل المتعلم فقط ووجود المرأة الجاهلة فقط مقابل ذلك بقوله « التعليم يجعل المرأة اهلا لمشاركة الرجل فى الكلام وتبادل الرأى ويبعدها عن سخف العقل والطيش الذى ينتج من معاشرة المرأة الجاهلة لامرأة مثلها »

فلماذا لا يفترض وجود الرجل الجاهل ايضا الذى يدفع المرأة للطيش والسخافة ؟ ان معادلته هذه غير موزونة فالتعليم يجعل المرأة اهلا للمشاركة الفعالة فى خدمة مجتمعها وليس من اجل مشاركة الرجل فى الكلام وتبادل الرأى ومن هذا الذى يقول ان الكلام بين الرجل والمرأة مفيد . وواقع دائما والكلام بين المرأة والمرأة سخيف وفارغ دائما ..؟؟!!! الاهتمامات الانثوية تختلف عن الاهتمامات الرجالية فاذا تحدثت النسوة عنها فلا يعتبر سخفا لانها من صميم حياتهن .. اما رأيه الثالث عن عمل المرأة فيعتريه القصور لان العلم يهيئ للمرأة سبيل العمل حقا ولكنها اذا لم تعمل فان ذلك لا يؤدى الى البطالة وشغل الفراغ بالاباطيل كما يقول : لقد نسى عمل المرأة فى منزلها وخدمتها لزوجها واولادها وماله من تأثير على حياتها .. وصقل شخصيتها وكسبها الاجر من عند الله .. او لم يكن عمل المرأة المنزلى عملا لما سماه الرسول صلى الله عليه وسلم جهادا فى سبيل الله يقوم مقام الخروج للقتال فى ساحة المعارك او لطلب الرزق فى مضارب الارض .

اما رأيه الثانى والخامس فلا غبار عليهما وبالنسبة لرأيه الرابع فان الجزء الاخير منه فيه مبالغة فتعليم المرأة نفعه او ضرره مرتبط بالاهداف والخطط الموضوعة التى يسير لها وعليها واذا حكمنا بجميع مسارات التعليم للبنات فى جميع البلاد العربية مثلا على انها سليمة وصحيحة مائة فى المائة بما يتماشى مع تعاليم الاسلام فيمكن اثبات تعميم الطهطاوى الوارد هذا « بأن تعليم البنت لا ضرر فيه مطلقا »

وهذا يخالف الواقع الذى تعيشه المرأة العربية الان .

كل هذا لا ينسينا فضله فى الحث على تعليم المرأة واعتباره مؤرخ ومفكر وصحافى مشهور فى القرن التاسع عشر ولكن لكل جواد كبوة ولكل عالم هفوة ..

هناء عبد الملك

عندما تكون الحواجز اكبر : من زجاج النوافذ

انت انسان غير ناطق « تسمية لم تتعودها فهم يقولون عكس ذلك تماما » .. يقولون ان الانسان حيوان ناطق .. ذلك لان الحيوان يمتلك من المشاعر والاحاسيس مايؤهله الى الافضاء بها .. لكنه لا يمتلك القدرة على النطق فاستحق ان يكون بهيما غير ناطق فضرب به الامثال فى عدم الاحساس والافتقار الى رقة المشاعر .. وحين تنهمر دموع الحيوان احتجاجا على هذا الظلم والقسوة من الانسان المغرور نطلق عليها لقب « دموع التماسيح » وهى الدموع التى لا تحمل من الانسان تأشيرة او جواز مرور ولا يمكنه التعاطف معها باى حال من الاحوال لان الدموع ايضا لا تنطق الا بلغة الانسان ..

— لكن الانسان يصبح غير ناطق حين يعجز عن الكلام بفقدانه العضو الذى اكسبه هذه القدرة على الكلام .. وذلك فى حالات فردية .. وعندما نطلق عليه لقب « أخرس » وقد يتعاطف معه الانسان بحكم حساسيته ورقة مشاعره على انه (نصف انسان) ولو تنازل قليلا عن غروره وكبريائه يستطيع عندما ان يكلمه بلغة اقل قدرا وهى (لغة الاشارة) وان كان فيها يخفف الحرج والاهانة الانسانية الناطقة ..

لكنك لم تسمع ابدا عن انسان لديه هذه القطعة الثمينة القادرة على الكلمة والتى اتفقوا علميا على تسميتها باللسان اضافة الى ذلك فهو لديه معلومات وافرة عن الحروف الابجدية باكملها من الالف الى الياء .. ويستطيع ايضا ان يشكل هذه الحروف فى صيغة كلمات وجمل يمكن صبها فى قاع اذنيك .. ثم يسمى بعد ذلك انسانا غير ناطق او اخرس ..

ولان الامور بحاجة الى توضيح .. سيكون من السهل عليك ان تتخيل شخصا يتحدث خلف زجاج السيارة دون ان تعرف ماذا يريد .. لان زجاج السيارة مغلق .. عندها يفقد الكلام القدرة على التفاعل مع فهمك وادراكك .. ولكى يمكنك فهمه عليك ان تفتح زجاج النوافذ .. ولن يخفى على ذكائك ان السر بسيط وهو وجود حواجز وعوائق بينك وبين المتكلم وبازالتها ينتهى كل شىء ليعود الامر طبيعيا .. لكن الحواجز تكون احيانا اكبر من زجاج النوافذ واعمق .. تكون اكثر شفافية واشد غموضا ..

فتجد نفسك تصرخ بجانب بئر ناضبة تعيد اليك نبضات صوتك اوتوماتيكيا ولكنها اكثر حدة وتحمل فى طياتها شيئا من الجفاف والوحشة ..

اولربما قد تجد نفسك فى صحراء احاطها سور من الجبال صماء .. انتاها لا تعى شيئا فتردد كل ماتقول باتقان دون تحريف عشرات المرات ..

الست ياعزيزى انسان غير ناطق .. حين تفتقد من يفهمك .. حين تجد هالة من الغموض تكتنفك .. ولا يميط اللثام عنها احد حين تتحول كلماتك صخبا وصراخا .. تختلط بين زحام الكلمات فتضيع وتتطاير فى الاثير كأنها زجاجة بارفان .. مفتوحة ..

حين ترتطم كلماتك بجدار صلدة قوية لتعود فتنتفع اليك بقوة .. حين يدركك العجز فقل انى نذرت ان لا اكلم بعد اليوم انسيا ...

وفاء محمد الطيب
المدينة المنورة

الزوجان يشتركان فى تأزم الفتور العاطفى بينهما والحل بأيديهما

الزوجة الذكية

تعرف مايريد زوجها فتحاول ان ترضيه وهذه هى الزوجة الناجحة

ثلاثون قارئا وقارئه يواسون

صاحبة مشكلة زوجى

زوجى لا يحبنى

الزوج الذى لا يرى الا رأيه ولاحكمة الا حكمته مريض الشخصية

٣١ رسالة مع الزوج و ٩ رسائل مع الزوجة

٣٢ رسالة من قراء و ٨ من قارئات

عبر ذات الخمار فى العدد ١٦٩ صرخت احدى الزوجات قائلة (زوجى لا يحبنى) .. (اصبحنا نعيش على ذكرى الماضى ولا شىء فى حياتنا الآن يربطنا ببعضنا) (اصبحت بالنسبة لزوجى كالة يحركها كيفما شاء) (انا محتارة لا اعرف ما هو مصيرى مع هذا الرجل) (لا اعرف كيف ستمضى حياتى معه) ..

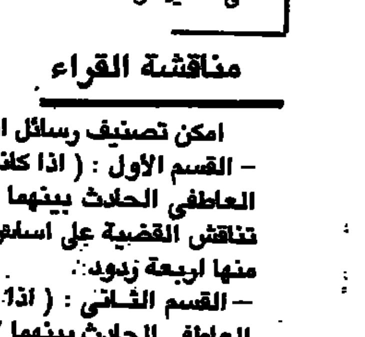
عبارات حزينة .. يائسة .. على ظاهرها يقبع الألم .. تئن من وحشة الأليف .. وتشتكى غربة القرين .. فما هى مسافة الواقعية فى هذه الازمة النفسية ؟ هل هى مجرد شكوى وانين تسللت من الفتور العاطفى الذى يحدث عادة بين الزوجين فى فترة من الفترات ؟ الزوجة ظنت فى زوجها .. فشكت فى حبه لها .. واشتكت من قسوته لها .. وتذمرت من حياتها معه ..

فلمن الشكوى والانين ؟ للنفس الحزينة أم للزوج الغريب ام للحكماء من الأهل ام لأى صديق ؟ وما مصدر هذه الشكوى وما حقيقتها ؟ ..

كل هذه الاسئلة يمكن الاجابة عليها من خلال بعض رسائل القراء التى اخترناها للنشر كنوع من المشاركة الاخوية للزوجة الشاكية ..

وقد سبق وان شاركت الزميلة المحررة – مها وادى – فى زاويتها (أم أحمد والناس) برأيها حول المشكلة حيث ذكرت للزوجة بعض الاسباب المؤدية الى ضعف محبة الزوج لزوجته ثم نشرنا فى العدد ١٧١ رد القارئة (أم اسراء) على رأى (أم أحمد) فى المشكلة ذاتها وذكرت ام اسراء ان الزوج قد يكون هو سبب الفتور العاطفى الحاصل بينهما .. واقترحت على الزوجة الشاكية ان تقضى هى وزوجها اجازة مدتها اسبوعان او شهر كل منهما بعيدا عن الآخر كعملية اختبار يختبر بها كل منهما عواطفه نحو الآخر ويعرف مدى العلاقة الزوجية التى تربطهما .. ولم تختلف رسائل القراء التى وردت لذات الخمار بشأن هذه المشكلة فى مجمل آرائها فهى جميعا البالغة عددها ثلاثون رسالة من مختلف انحاء المملكة تشير الى الزوجة ان تعود الى نفسها وتصارح زوجها اولا بما تعانيه فاذا لم تحل المشكلة بينهما يمكن الاخذ بمشورة الاهل ونصحهم اما خطوة الزوجة التى خطتها نحو صديقاتها حيث اذاعت سرها لهن فقد اغضبت القراء جميعا ونصحوها بالمحافظة على اخبارها العائلية ، وذات الخمار اذ تنشر بعض رسائل القراء التى وصلتها تعبر عن سرورها البالغ لهذا التجاوب الكبير الذى لاقته من قرائها . وقد دلت هذه الرسائل على قوة الشعور الاخوى بيننا وعلى رجاحة التفكير لدى قرائنا .. فشكرا لكل الاصدقاء ونتمنى ان نلتقى على الخير دوما ..

مناقشة القراء



امكن تصنيف رسائل القراء الى قسمين :

– القسم الأول : (اذا كانت الزوجة هى السبب فى الفتور العاطفى الحادث بينهما) وقد وصل عدد الرسائل التى تناقش القضية على اساس هذا الاحتمال ٢٢ رسالة ننشر منها اربعة ردود .

– القسم الثانى : (اذا كان الزوج هو سبب الفتور العاطفى الحادث بينهما) وقد نشرنا فى العدد ١٧١ رسالة القارئة ام اسراء من مكة المكرمة التى ناقشت القضية على اساس هذا الاحتمال وننشر هذا الاسبوع اربعة ردود بهذا الصدد .

عودى الى نفسك

ارسل حلى هذا طالبا الله القدير ان اكون قد ساهمت فى حل هذه المشكلة لأننى يتقطع قلبى حين أسمع قصة حب تبدأ بالزواج وتنتهى بعذاب وطلاق .

وفى الحقيقة ان هذه المشكلة كثيرا ما تحدث فى مجتمعنا العربى والاسباب كثيرة فى حدوث مثل هذه المشاكل اما لعدم فهم الشريك لشريكه ، او عدم احترام عواطفه وتقدير مشاعر كل منهما للاخر ، أو عدم ظهور المودة والمحبة لبعضهم البعض ، مما يجعل الزوج او الزوجة تفاجأ بفقدان الحب وذوبان العواطف ، التى كان يحلم بها قبل الزواج ، وخاصة حين يصبح لهما اطفالا وتحول الزوجة كل العطف الذى كان يتدفق من قلبها الى اطفالها تاركة وراءها فارس احلامها الذى كانت تحلم به .

نحن لا نعيش المشكلة حتى نستطيع مساعدة الاخت الفاضلة هذه التى تحمل الحب والحنان والعاطفة والمودة لزوجها ، ولكن هل حقا ان زوجها يعاملها معاملة سيئة عكس معاملتها له بدون اسباب ؟

انا واثق كل الثقة ان الزوجة تعرف السبب الذى جعل زوجها يعاملها معاملة سيئة (عفوا) لا تقولوا لى لو كانت تعرف السبب لما عرضت مشكلتها على القراء ولكن احب ان اقول لها :– لو كنت تحبينه وتحبين بيتك لكنت تعرفين ما يغضب زوجك وما يفرحه خاصة انكما تزوجتما عن حب تخيل نفسك وانت فى السنوات الاولى من الزواج . كيف كنت تقومين على طاعته وتهتمين به من جميع النواحى ثم كيف اصبحت الان تهتمين باولادك . انا لا اقول لك اتركى اطفالك واجعلى كل اهتمامك بزوجك فقط بل انت زوجة وام وقلبك كبير ، اعطى زوجك حقه واطفالك ايضا حقهم لانه ليس من المعقول ان تتركى فارس احلامك واب اطفالك وثقى انه يحبك ولولا ذلك لطلقك دون تردد . ذكرت انه يقول لك اذهبى الى منزل اهلك فانهم لا يتحملونك) لماذا اهلك لايتحملونك فكرى فى هذا الكلام الذى تسمعينه من زوجك سوف تعرفين السبب الذى يجعله لا يبادلك نفس الشعور الذى اعطيته اياه فى اول زواجكما ، ارجعى الى الوراء قليلا وفكرى .

– فكرى هل صحيح اهلى لا يتحملوننى ، لماذا هل لأننى شرسة ، أم ان مطالبى كثيرة ام ان حالة اهلى لا تجعلهم يتحملوننى ؟ ان كان اهلك لا يتحملونك فعلا لاسباب مادية فهذا شىء ، وان كان اهلك لا يتحملونك لانك غير متزنه فكيف تريدين زوجك ان يتحملك ؟

عفوا اختى العزيزة .

انت لم الأولاد وربة البيت ومن رسالتك عرفت انك صبورة واعية ومدركة تريثى قليلا فلا تتسرعى وانزعى فكرة الانتحار من مخيلتك ، لأن اطفالك بحاجة اليك اكثر من حاجتهم من ابيهم وبحاجة الى عطفك اذا كان زوجك يرفض هذا العطف وهذا الحنان فأبناؤك اولى من كل شىء وثقى تماما ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا وان مع العسر يسرا وتحملى زوجك من اجل ابنائك واطفالك الذين لو تركتهم لضاعوا هباء منثورا وثقى تماما ان الله لا يبقيك تحت رحمة زوجك الذى يريد ان يدمر بيتا بنى على الحب والعطف والحنان وان الله سبحانه وتعالى سيأخذ بيدك ويعينك على مصائبك ولا بد ان يرجع اليك زوجك ويعترف بخطئه حتى لو لم يعترف بالكلام بل ستعرفين انت من تصرفاته . ولا تسمعى كلام صديقاتك لأن كلامهن سوف يعقد الامور اكثر من ذلك وابعدى عنك فكرة تزوجه وثقى لو انه احب غيرك فانت ام اطفاله ولابد ان يراجع حسابه ، ويندم على ما فعل معك ، وغدا ان شاء الله يكبر ابناؤك وتنسين كل العذاب الذى تحملته من اجلهم وزوجك لابد من رجوعه كما قال الشاعر

وكم من منزل فى الارض يألفه الفتى
وحنينه ابدا لاول منزل

وهل شاهدت مسلسلة التلفزيون فى الشهر الماضى (وضاع الحب) بطولة كمال الشناوى وهدى سلطان .

لا تخاق يا اختى وقلبى معك

حسين مسعد – تبوك

غيرى معاملتك

اختى الزوجة المعذبة لا اعلم هل استطيع ان اواسيك فى مشكلتك التى تمثل البساطة فى الاسلوب والتعقيد فى المضمون .

لماذا لا تحاولين طرح مشكلتك هذه على زوجك نفسه وتعرفين سبب هذا التغير المفاجىء فى اسلوب معاملته لك قد يفيد جوابه لك بشىء .. وقد تكون هناك اسباب اخرى غير التى تأتى الى ذهن اى قارىء او قارئة لمشكلتك

من هذه الاسباب التى افترضها همومه فى اعماله ، همومه فى التفكير فى تربية ابنائه التربية الصحيحة ففى اول حياتكم لم يكن هناك شىء يشغل تفكيرك انت او تفكيره « هو » .. قد يكون فى ضائقة مالية او قد تكون هناك مشكلة خاصة به ولم يستطع ان يبوح بها لأحد ولا يستطيع ان يبوح بها لك انت « زوجته » اقرب الناس اليه .

عزيزتى .. وردت فى رسالتك انه يردد عليك دوما جملة (اذهبى الى بيت اهلك ان كانوا يتحملونك) حاولى ان تعرفى ما هو الشىء الذى تفعلينه له حتى لم يستطع ان يتحمله منك . ويفترض ايضا ان اهلك لن يتحملوه ناقشيه فى ذلك لكى تستطيعى ان تتداركى الامر قبل فواته .

■ اقترح عليك رأيا آخر قد يكون صعبا فى بادىء الامر ولكن مع المحاولة قد تجتازين المرحلة الحرجة التى انت فيها .. حاولى ان تغيرى اسلوب معاملتك له فاننى احسست من مشكلتك انك عاطفية الى ابعد الحدود وانك مطيعة لزوجك طاعة عمياء فى كل شىء . وبعض الرجال لا يحبون ان تكون الزوجة كالآلة يديرونها كما يشاءون .. قد يكون زوجك من الاشخاص الذين يحبون المناقشة فى كل صغيرة وكبيرة .. فحاولى قدر المستطاع ان تناقشيه المرة تلو المرة حتى يعرف مكانتك كزوجة

والله من وراء القصد

عزة عاشور – مكة المكرمة

اخطاؤك واضحة

انت يا عزيزتى مخطئه وقد وضحت اخطاؤك من خلال الرسالة .

اولا : ذكرت فى الرسالة انه فى بداية زواجكما كان الشك يراودك فى حبه لك . وانك كنت تحبينه ولكن لم يعلم هو بشعورك الداخلى وربما لأنك كنت سلبية امامه وعاطفية اكثر من اللازم فكنت تتركين كل شىء له حتى الآراء كانت له دون مناقشة من جانبك مما ولد لديه الشعور بعدم الاهتمام من الاخرين ولاسيما اقرب الناس اليه وربما كان يعتقد ان هذه السلبية من جانبك هى اهمال له ولآرائه .

ثانيا – واضح ان هناك فجوة بينك وبينه فهو لا يعلم عن حبك له وانت تشكين فيه . فلم تبن حياتكما على اساس قوى .

ثالثا : اصبح اهتمامك وتفكيرك كله منصبا على الأولاد ولم تتركى جزءا من اهتمامك لزوجك الذى يحتاج لرعاية ايضا .

رابعا : انت لم تراعى شعور الآخرين واهمهم زوجك ، رحت تتكلمين عنه امام صديقاتك وتصفينه باشياء هو يكرهها حتى ان صديقاتك حرضنك عليه .

خامسا : انت تريدين ان يتنازل لك عن الأولاد وتناسيت شعوره وهو اب مثلما انت ام .

ففى رأيى يا اختى :

انك تحتاجين لمن يظهر اهتمامه بك وزوجك يحتاج نفس الشىء والمسألة ليست معقدة بل انها سهلة . فقط تحتاج الى مزيد من التعقل والتأنى اظهرى اهتمامك بزوجك وناقشيه فى الأمور التى يحبها وبادليه آراءك باحترام واهتمام . ستجدينه بعد فترة بسيطة يعد الساعات حتى يرجع لمنزله ويجد من يحمل عنه بعض اعبائه ويشاركه افراحه وآلامه . هذا ما استطعت الوصول اليه بعد تحليل الرسالة ومحاولة التعمق فى داخل نفس الزوجة والزوج فناقشت اخطاء الزوجة فقط لأنها هى التى سألت وبحثت عن الحل واذا اظهرت اخطاء الزوج ربما يزيد ذلك من كراهية الزوجة لزوجها فتتعقد المسألة بدلا من حلها

ابو جاسم الجهنى – مكة المكرمة

●●●●●

نصائح فى حسن معاملة الزوجة لزوجها

اولا : عليك ايتها السيدة الكريمة ان تتعرف جيدا على مشاكل زوجك فلعل هناك مشاكل يصادفها فى عمله او متجره وهل هو يسهر خارج البيت فما هى اسباب السهر . وان كان يحافظ على حقوق اولاده لكنك تتصورين انه لا يقوم بحقوقك كما ينبغى فعليك ان تكونى تلك المرأة التى تظهر لزوجها انها تحبه وتحافظ على سمعته وتحاول ان لا تتدخل فى شؤونه اثناء هذه الازمة حتى تمر . ثم اظهرى ياسيدتى لزوجك انك لا تغيرين عليه واكتمى ذلك فى نفسك اكراما له ولأولادك حتى ترين منه العجب العجاب فالمرأة هى مكملة للرجل ولكن قد تصادف الرجل ازمة نفسية خاصة فأى حركة او قول تصدر منك مؤثرة عليه يحاول هو الانتقام بطريق الكلام من اجل التخفيف عما به وصدقينى يا سيدتى لو لم تكونى عزيزة عليه لكان قد نفذ تهديده حسبما ذكرت .

ثانيا : ارجو منك ان تتحملى ما قد يقوله لك وتظاهرى بانك مخطئة وان كنت غير مخطئة واعلمى ان ذلك يزيد فى قدرك لدى زوجك واقول ذلك بحكم التجربة فانا اب لسبعة اطفال ويحدث بينى وبين زوجتى احيانا شيئا من هذا النوع ولكن صدقينى بأن زوجتى اغلى امرأة عندى فى الوجود علما بانها هى لا تحس بهذا وقد تعتقد بانى غير منصف لها وانا والله العالم اعتبرها عظيمة رغم ما يحدث وما سوف يحدث ولا يخلو بيت من المشاكل الزوجية . ولكن العبرة فى تحمل هذه المشاكل من الزوجين احيانا تكون المرأة اقدر من الرجل على التحمل واحيانا يكون الرجل اقدر وهذه سنة الله فى خلقه .

ثالثا : المرأة الذكية تعلم ما يريد زوجها فتحاول ان ترضيه وهذه هى الزوجة الناجحة وانا لا اقول ان تتحملى كل شىء ولا يشارك الزوج فى شىء ولكنى لا اعلم ظروف زوجك وحياته وعمله وكما اسلفت بان البيئة لها تأثير فى سلوك الزوج او حتى الزوجة فكل منهما خلقه الله بطبائع غير الاخر . ولا بد من التضحية

رابعا : احب ان لا تجعلى الاولاد يتدخلون فى المشكلة واظهرى لهم بان والدهم عظيم – وحتى امام زوجك قولى لهم اعمل لابيك افعل كذا قم احتراما . الخ .. من الكلام الطيب وسترين باذن الله أن يتغير الوضع وهذا فى صالحك حتى لو حدث شىء لا قدر الله فان اولادك سينظرون اليك نظرة احترام وتقدير .

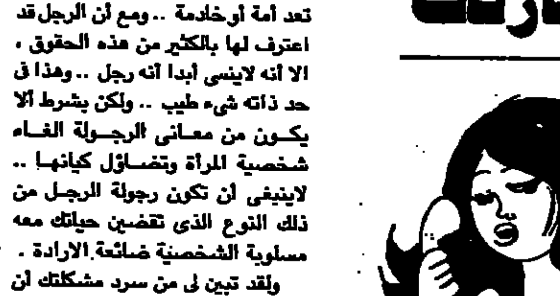
خامسا : ٩٠٪ من الازواج والزوجات ايضا لا يظهرون كلمة الحب لبعضهما ولكن هناك احترام – وهناك مواقف بينهما تجعل كل منهما يشعر بان الاخر يحترمه ويقدره فان لم يظهر زوجك لك انه يحبك فليس معنى هذا انه يكرهك اطلاقا ثم اذا تكلم بكلام تعتقدين انه يكرهك فهذا غير صحيح لأن الواقع يخالف ذلك كما ذكرت سابقا فلو انه يكرهك لما صبر على ان تعيشى معه فى بيت واحد .

سادسا : انصحك ان تصبرى قدر الإمكان وان تحاولى قدر الامكان تلافى أى خطأ فان وقع فاعتذرى باسلوب طيب فان قال شىء خلال ذلك فاصبرى وسوف يقدر زوجك ذلك الا اذا كان لئيما ولا اظنه كذلك وقد قال الشاعر :

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت اظنها لن تفرج

والله ولى التوفيق

عبدالله الرفيدى
خميس مشيط

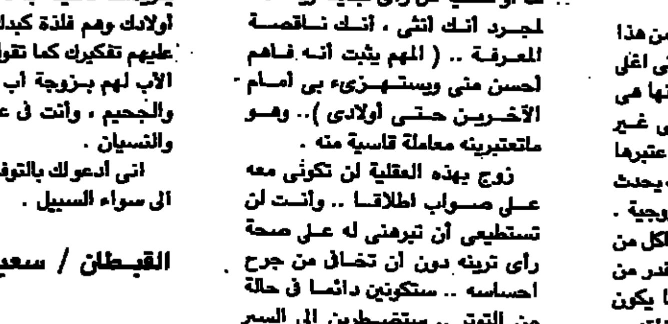


ابحثى عن السر

لقد استردت المرأة كثيرا من حقوقها التى شرعها لها الدين ، فلم تعد أمة أو خادمة .. ومع أن الرجل قد اعترف لها بالكثير من هذه الحقوق ، الا أنه لاينسى ابدا أنه رجل .. وهذا فى حد ذاته شىء طيب .. ولكن بشرط ألا يكون من معانى الرجولة الغاء شخصية المرأة وتضاؤل كيانها .. لاينبغى أن تكون رجولة الرجل من ذلك النوع الذى تقضين حياتك معه مسلوبة الشخصية ضائعة الارادة .

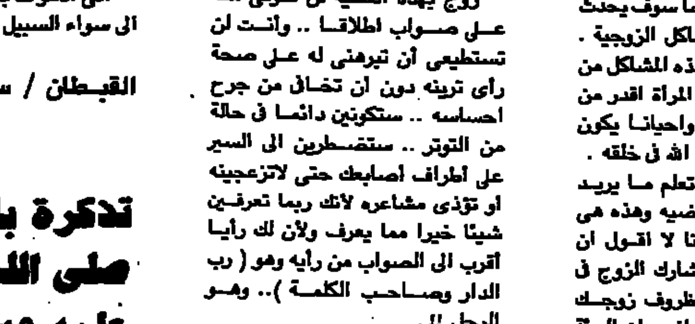
ولقد تبين لى من سرد مشكلتك أن زوجك حريص على اخماد كل ملاحظة لك أو تسفيه كل رأى تبدينه ويعتقد ، لمجرد انك انثى ، انك ناقصة المعرفة .. (المهم يثبت أنه افهم واحسن منى ويستهزىء بى أمام الآخرين حتى أولادى).. وهو ماتعتبرينه معاملة قاسية منه .

زوج بهذه العقلية لن تكونى معه على صواب اطلاقا .. وانت لن تستطيعى أن تبرهنى له على صحة رأى ترينه دون أن تخافى من جرح احساسه .. ستكونين دائما فى حالة من التوتر .. ستضطرين الى السير على أطراف اصابعك حتى لاتزعجينه او تؤذى مشاعره لانك ربما تعرفين شيئا خيرا مما يعرف ولأن لك رأيا اقرب الى الصواب من رأيه وهو (رب الدار وصاحب الكلمة).. وهو الرجل !!



ان كثيرا من الزوجات يعانين من مثل هذا الزوج الذى لم يبلغ من النضج درجة تنتشله مما هو سادر فيه ، بل على العكس يجد سعادته ولذته فيما يفعله .. اذن زوجك مريض .. شخصيته مريضة تصور له أن لاراى الا رأيه ولاحكمة الا حكمته ، وعلى هذا الأساس يعاملك المعاملة التى تعتبرينها قاسية .

ومثل هذا الوضع يا أخت « ... » لايسعد به زواج ، وأعتقد أن زوجك بشخصيته المريضة هذه سوف يفاجئك دائما بما لاتتوقعينه من المواقف والتصرفات ، وأنت تستطيعين بكل الثقة التى فى نفسك أن تجنبى نفسك كثيرا من أسباب الشقاء منذ الآن ، فانك كغيرك من الكبار الناضجين تتعلمين كيف تسيطرين على مزاجك وتتحكمين فى أهوائك .



ولاتظنين ان رقة القلب من الصفات التى يمكن الاستغناء عنها .. انها صفة بالغة الأهمية فى الحياة الزوجية .. وزوجك على ما اعتقد غليظ القلب متحجر العواطف جاف الطبع !

والمرأة التى تتزوج رجلا مثل زوجك ، هى امرأة كتب عليها العذاب .. وهى أمام أحد مواقف ثلاثة : اما أن تنفصل .. واما أن تبحث عن عزاء خارج نطاق الزوجية .. واما أن تعفو وتغفر على حساب أعصابها وكرامتها ، وهى مواقف لايمكن أن تتحملها امرأة ذات شخصية سوية وكبرياء حقيقية . ان هذا يعنى الخطر .. يعنى التمزق .. يعنى انهيار الحياة الزوجية .

ولكى لاتنهار الحياة الزوجية بينكما انصحك أولا – كحل مؤقت – أن تبحثى عن السر الحقيقى والدافع وراء تحول زوجك هذا بعدما كنتما تعيشان على الحب والسعادة التى اكتملت بعد أن رزقكما الله بالأولاد . وباستطاعتك معرفة كل الامور بسهولة فى لحظة انسجام !! وهى كفيلة – اذا عرفتها – أن تحول بينك وبين الخطأ والزلل .

ولكن الأخطاء التى تستطيع أن تنقلك من بيت الزوجية الى بيت (ماما) و (بابا) وأنت تلوذين بهما دامعة العين محطمة القلب ، هى فى العادة أخطاء أقل وضوحا ، وقد لاتكون هناك أخطاء على الاطلاق .. قد تكون مجرد شكوك تجعل من زوجك الرجل الذى لايلائمك والزوج الذى لاتنسجمين معه .. وباستطاعتك وحدك أن تحفظى بيتا من الانهيار وتصونى قلبا من أن يتحطم .. انه مستقبلك وأنت وحدك المسئولة عنه .

واذا لم تستطيعى معرفة سر تحول زوجك المفاجىء فانه يصبح من الضرورى مصارحة أهلك وأهله اذ ربما استطاع كبار العائلتين اصلاح ماقسد والوقوف على سر هذا التحول ومعالجته . واحذرى من تدخل صديقاتك فى المشكلة ، واذا استطاع الأهل الاصلاح والتوفيق بينك وبين زوجك ، عادت سيرتكما الأولى وعاد الحب والسعادة يرفرفان على البيت وفى حضن أولادكما .

واذا لم يتم الوفاق – لاسمح الله – ورأيت أن الحياة أصبحت مستحيلة مع مثل هذا الزوج فابتعدى عنه فورا بطلب أبغض الحلال عند الله وأن « تخرجا بالمعروف كما دخلتما بالمعروف ».

بقيت مسألة وهى تفكيرك فى الانتحار .. فهو لن يحل المشكلة بل يزيدها تعقيدا بانعكاس ذلك على أولادك وهم فلذة كبدك الذين ينصب عليهم تفكيرك كما تقولين .. فقد يأتى الأب لهم بزوجة أب تريهم العذاب والجحيم ، وأنت فى عالم الذكريات والنسيان .

انى أدعو لك بالتوفيق والله الهادى الى سواء السبيل .

القبطان / سعيد الحسينى
جدة

تذكرة بالرسول صلى الله عليه وسلم

ايتها الزوجة الحائرة .. أيها الزوج الجائر :

ان الرسول الكريم يوزع تبعات الحياة الزوجية على الرجل والمرأة فى تكافؤ ذكى ووثيق فهو يقول للزوجة : « لوكنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت الزوجة ان تسجد لزوجها » ثم فى نفس الوقت يقول للأزواج : « استوصوا بالنساء خيرا ».

ويقول : « لايكره مؤمن مؤمنة ، ان كره منها خلقا رضى آخر »، كل هذا ينفى معنى القهر والظلم والاستبداد ويقر العدل والمساواة والشورى فياهذا الزوج أين انسانيتك أين ايمانك وأنت تؤذى زوجتك صباح مساء أمام الناس والأولاد الاتستحى من الله ، ألا تحكم عقلك وأنت تسعى لهدم أسرتك وشتات ابنائك ، ان كان الذى يدفعك لهذا حبك فى الزواج من أخرى ورغبتك فى أن تعكر صفو عيش زوجتك فهذا الظلم والجور بعينه ، اننا نناشدك أن تعود الى رشدك وتتقى الله فى نفسك وزوجتك وأبنائك فتبدأ معهم صفحة جديدة تنسيهم بها تلك الآلام والهموم وتمسح دموعهم البريئة هذا ماستفعله يقينا ان كان فى قلبك مثقال ذرة من ايمان والا فقد شرع الله الطلاق لمثل هذه الظروف التى تجعل الحياة الزوجية ثقيلة ومستحيلة ويعتبر الطلاق عندئذ آخر الدواء وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته .

اسحق أحمد – المدينة المنورة

ساعدى زوجك على الاصلاح

ردا على ماكتب بعنوان « زوجى لايحبنى » فانى أوجه كلامى لذلك الرجل الذى لايحب زوجته ..

حقا ان الرجل رب الدار وصاحب الكلمة بالمعرفة والحق والعدالة ومسؤوليته تجاه الدار ومن فيه كمسؤولية الملك لمملكته ورعيته .

فان كنت لاتحب زوجتك وأم أولادك فاسأل نفسك لماذا ؟

– لأسباب العلاقات الجنسية ؟

– انها لاتتجمل وتتعطر لك حين مجيئك الى الدار ؟

– انها تحب رجلا آخر ؟

– انها غير مكترثة بتربية أولادك ؟

– انها غير نظيفة فى منزلها ؟

– انها لاتحسن طبخ الطعام الشهى ؟

– أو انها ليست بغنية وجميلة كسواها من النساء اللواتى تراهن خارج الدار ؟

– أو أنك تحب سواها ؟

فعليك يارب الدار وياصاحب الكلمة أن تسأل نفسك هذه الأسئلة وتكتب أجوبتها بخط يدك وتفكر بها وتقنع نفسك . فاذا كان السبب من ضمن ماذكرت .. فعليك أن تحاول الاصلاح اذا كنت صاحب الكفاءة لتصلح أخطاء دارك ، وان لم تكن صاحب الكفاءة فلو تزوجت ثانية وثالثة ورابعة فستبقى على ما أنت عليه بل تزداد مشاكلك وتتضخم .

وان كان سبب كرهك لزوجتك أنك تحب سواها فهذا خطأ وغير صحيح .

فكيف يمكنك أن تحب امرأة أخرى وتكره من أحبتك وشاركتك فى أفراحك وأحزانك وربت أطفالك وغسلت رجليك وقدمت لك جسدها ونفسها وكل ماأعطاها الله من جمال أداء لحقوقك الزوجية عليها . ان الله سبحانه وتعالى قد بارك سر الزواج وقدسه وحلله .

انك يارب الدار وصاحب الكلمة لايحق لك الابتعاد عن زوجتك الا اذا كانت زانية لاسمح الله أو اذا لم تنجب أولادا أو غير قابلة للاصلاح والتطور .

انتى شخصيا أعرف أكثر من عشرة أصدقاء وقعوا فى نفس المشكلة .. منهم طلقوا وتزوجوا من جديد وهم نادمون معذبون سرا .. ومنهم طلقوا ولم يتزوجوا وانحرفوا فى سلوكهم .. ومنهم أصلحوا الأخطاء بالتفاهم والصبر ويعيشون سعداء بثمار زواجهم .. فمن أى فئة تفضل أن تكون ؟

من النادمين والمعذبين سرا ، أم من السعداء ؟ ولاتنسى مصير تلك الزوجة الأمينة بعد بعدها عنك وحرمانها لذة هذه الحياة ، فماذا يكون مصيرها ؟ انها لاتساوى مثلك والفرق أنها تعيش تحت أمرك ورحمتك .

فنصيحتى لك بأن تكن الملك المفدى الصالح لمملكتك ولاتكن الهارب من صوت الحق وتتجه للظلم والاهمال .

وانت أيتها الزوجة اذا كنت كما عرفت من قصتك وتخافين الله فلا تخافين مما يحدث لك بل اصبرى وترقبى الأمل أن يصلح الله من شأن زوجك . فاذا حصل هذا التغير للأحسن فعليك أن تساعديه ، وان لم يحصل أى تغير لصالح المنزل وصالحك فعليك أن تفكرى بنفسك .

أمل لك نتيجة فعالة .

جدة – زائر للسعودية

هكذا من الأصل

ماذا نستفيد من الكرة ياذات الخمار ؟!

رحلة مع القراء

لا شمس بلا خيوط .. ولا ماء بلا نبع .. وحتى تشرق شمس ملحقنا ويزداد استمرار نبع عطائنا .. هـذه قلوبنا نفتحهـا لكم .. لرسائلكم فهى همـزة الوصـل بيننـا وصـدى عـلاقتنـا .. فـاراتكم واقتـراحـاتكم وانتقـاداتكم تتـحقـق لملحـقنـا الاستمـرارية ويثمـر العـطاء .. فمـرحبـا بنتـاج اقلامكم ..

معكم هذا الاسبوع : ناديه جاها

حول موضـوع (الرياضـة ليست حكرا عـلى الشباب) والذى نشر فى العدد (١٣٨) وصلنا متأخرا رد من الاخ - المتخفى دائما - الطير المهاجر يقول فيه :

فى البداية أحب ان اشكر الاخت المشرفـة على اتـاحتها فرصة نشر اراء القراء .. كما احب ان اشكر الاخت (ناديه) على غيرتها على بنات جنسها عندما ابدت رأيها حول ظاهرة تشجيع الفتاة لريـاضة كـرة القدم .. ومـع احترامى لرأى الاخت التى تناولت الموضوع بالمعالجة الفعالة احب ان ابدى وجهة نظرى فى الموضوع ذاته .. اننى ارى ان الفتاة اصبحت لا تهتم بالدراسة وانصب اهتمامها على احداث الكرة التى افسدت بعض فتياتنا - للاسف - ولم تعد تهتم بالدراسة قدر اهتمامها بالكرة حتى وصل الامر ببعضهن ان يرتـدين الفساتين وعليها شعار النادى الذى يشجعنه ممـا يجعلهن عرضة لاستهزاء بعض الشباب وهذا بفضل جنون الكرة ..

كما يؤيد ما جاء فى مقالى السابق فيقول : (واننى اؤيد الاخت ناديه بان قضايا المذابح الايرانية وقرار ضم مرتفعات الجولان الى اسرائيل لم تثر شبابنا وفتياتنا بقدر ما اثـارته هزائم المنتخب واخطاء مانيلى .. لقد بدأت المشاكل تدب فى كل منزل فهناك زوج يشجع فريقا ، وزوجته تشجع فريقـا اخر وعند فوز الفريق يبدأ النقاش بينهما ويحتد حتى يؤدى بهما الى الطلاق والسبب (الكرة) .. واشير الى قصة واقعية عن رجل ترك زوجته تعانى من الام الوضع وذهب لمباراة .

ويبدى الاخ ملاحظة خطيرة فيقول (لقد شاهدت بعض الفتيات يذهبن الى مكان احتفال اقامة النادى الحاصل على الكأس وتسلقن اعالى السيارات لأنهن يشجعن الفريق) كما جـاء فى رسالتـه - للاسف - قـوله : (اخـالف الاخت (ناديه) فى سؤالها : لماذا لا تتحمس الفتاة لمنتخب بلادها فسؤالها هذا يعيد كل البعد عن المبدأ الذى انطلقت منه فى موضوعها الذى نحن بصدده حيث لم نجد الاخت الا ان تدعو بنات جنسها للذهاب للملاعب حين اقامة المباريات والاختلاط بالرجال . اليس هذا ما تقصده من سؤالها وكان يجب عليها نصح بنات جنسها بالابتعاد عن تلك الاعمال التى لا تجنى فائدة من ورائها ..)

وفى النهاية يقول : اخيرا اطرح على الاخت ناديه سؤالا : ما الذى نستفيده من تشجيعنا للكرة ؟ الطير المهاجر

تعقيب :

■ ايها الطير المهاجر .. كيف طرت بعيدا ؟!

حقيقة لقد اربكنى الالم الذى سببه لى ما نسبه الاخ الى من تلك (الدعوة) الخطيرة التى اعتقد اننى وجهتها للفتيات .. وجعلنى هذا الارتباك اقف حائرة فى الرد على رسالته :

هل اكتفى بطلبى منه العودة للموضوع وقراءته ثانية .. ام اعيد له وجهة نظرى بوضـوح اكثر .. ام اكتفى بـالرد على سؤاله المطروح ؟؟

ولم اجد مناصا من الجمع بين كل هذا ..

تمنيت لو ان الاخ تريث قليلا وتأنى فى قراءته حتى يفهم الموضوع فهما صـحيحا .. ويعى المحتـوى وعيا سليمـا بلا تشويه او تحريف او تأويل .. فقراءته السريعـة للموضـوع اوقعته فى هذا الخطأ وهذا اللبس الذى لا اعرف من اى جملة انبثق لديه حتى افند هنـا ما اقصـده منها .. لذا احب ان اوضح للاخ انى قد تطرقت فى ذلك الموضوع الى نقطتين اثنتين هما : -

١ - التأثير السلبى للتوسع الرياضى على الشباب اذا لم يواكب بتوجيه سليم .

٢ - تشجيع الفتاة للرياضة او ممارسة ما يناسبها منها لا يخدش انوثتها اذا لم تتعد حدود شريعتنا الاسلامية ولم تسىء فى هذا الى دينها واخلاقها هذان هما محورا موضوعى الذى اعتبرته خـروجـا عن نهـج (ذات الخمـار) فى نشر المواضيع ذات الاهمية والحساسية واسمح لى ان اسأل :

ما هى المواضيع الهامة والحساسـة ؟ اليست هى التى تتعلق بحياتنا الاسرية والاجتماعية اليست هى التى تتعلق بمستقبلنا الفكرى والعلمى والحضارى ؟

اعتقد ان الامر كذلك وهذا يعطى الحديث عن تأثير التوسع الرياضى على الشباب من الجنسين اهمية كبيرة خاصة وانك ابديت ملاحظة لا اعتقد انها تستند على دليل مادى او بحث ميـدانى .. فبالرغم من ان مـلاحظتـك حول اهمـال الفتاة لدراستها بسبب اهتمامها بكرة القـدم تقوى من حجتى فى اهمية وحساسية الكتابة فى هذا الموضوع الا انها تحتاج الى دليل قائم عـلى بحث ودراسة لانهـا تتعلق بمستقبل الفتـاة العلمى خاصة اذا ما وضعنا فى الاعتبـار ملاحـظات بعض التـربويـين والمسؤولين عن التعليم فى المملكـة حول تفـوق الطالبات على الطلبة فى المستوى والنتيجة والتى انبثقت بعد نظرة جدية لنتائج الجنسين ..

نعود الى نقطة خلافنا عن علاقة المرأة بالرياضة فهل هناك حكم شرعى صريح يحرم هذه العلاقة ؟ .. بالتاكيد لا .. لذا فالرافضون لاقتحام المرأة هذا المجال سـواء بالممـارسة او الحماس فقط رفضهم هذا نابع من احساسهم بان هذا يؤدى الى نتائج وخيمة تخالف الشرع وشعورهم بأن فى الرياضة ما يخدش انوثة المرأة اضافة الى خـوفهم من ان يحظى هـذا المجال بنصيب وافر من اهتمام المرأة .

تخوف منطقى وسليم .. ولكن هل بالضـرورة ان يحدث ذلك ؟ قطعا لا اذا ما اخذت فى الاعتبار عدة امور هى بمثابة السياج المناسب الذى يحمى المرأة ويحد من اقتحامها فيفتح لها فى هذا المجال الباب المناسب لطبيعتها الانثوية عـلى ان يكون ضمن نطاق نسائى فقط ..

هناك امور يا اخى تحتاج دراستها ومناقشتها الى نظرة موضوعية مرنه تراعى ظروف العصر .. وظروف انسان ابن القرن العشرين بكل ما فيها من متغيرات حضارية واتجاهات ميوليه وتأثيرات فكرية ورغبـات ماديـة بحيث يتسنى لهذا الانسان - بغض النظر عما اذا كان رجلا او امرأة - ان يستغل فراغه بشكل يجنبه مغبة الفراغ ومغبة غرائزه التى تثيرها كثير من الماديات الحديثة .. نحتاج فى مواجهتنا لقضايا عصرية الى تفكير منطقى يغربل كافة الجوانب التى لن يفيد البت فيها حكم بيزنطى رافض او محيز وقضية علاقة المرأة بالرياضة من القضايا العصرية التى نواجهها وتحتاج منا الى تفكير مترو وحكم متعقل . والحكم ببتر هـذه العلاقـة او الحكم بتقوية عضلاتها يظلان فى حكم الارتجاليـة وبالتـالى الالغـاء مالم يكـونا مصحـوبين بـدراسة للنتـائج السلبيـة والايجـابية النـاتجة فى كلتـا الحالتـين وبمناقشـة للدوافع والظروف العامه المحيطة بالمرأة .

فهـل هناك مجتمـع او بيت لم يـدخله نـوع من انـواع الاكتساح الاعلامى المرافق (للطفرة) الرياضية - ان جاز التعبـير - التى اكتسحت العالم بشكـل عـام ومجتمعنـا السعودى بشكل خاص ؟

لقد تسللت الموجة الاعلامية الرياضية الى البيوت والعقول واستطاعت بوسائلها الاخطبوطية ان تجذب انتباه الجنسين وتشدهما . وليس فى ذلك ما يمنع او يضر اذا مـا كان هـذا الاستهواء محدودا فى اطار معين حرصا على جوانب اخرى اكثـر اهمية كحـدود التعاليم الاسـلاميـة والقيم الخلقيـة والاهتمامات العلمية والعملية .

واهتمام بعض فتياتنا بلعبة رياضية مـا هو الا اهتمـام بسيط لم يدخل ضمن الممارسة الفعلية ولم يكن الا كنوع من المشاركة الوجدانية (لحـرقة اعصـاب) الجنس الاخر فى الاسرة : الاب .. الاخ .. الزوج . ووجود بعض الفتيات ممن تصرفن بطريقة (صبيانية) - كما ورد فى رسالتك - لا يستوجب صدور حكم بالتحريم والا لكان ايضا من الضرورى قطع العلاقة بين شبابنا وبين الرياضة بعد ان باتت اهتمامات البعض منهم اهتمامات ريـاضية بحتـه اثرت عـلى سلوكهم وتصرفاتهم وحل هذه السلبيات لا يكون الا بالتوعية والارشاد والتثقيف .

يوم فتحت المملكة المجال الرياضى للشباب كان الغـرض مساعدة الشباب على استقلال وقتهم بطريقـة سليمة تعـود عليهم بالفائدة الجسميه والفكرية .. لذا اعتبر هذا المجال من خصوصيات (الرجل) وهذا يدعو للتساؤل : ما الذى يمكن ان نسميه من خصوصيات المرأة ؟ مهما قلنا بـان فى البيت متعا لاشباع قدرات المرأة وهواياتها فاننـا لا نستطيـع ان نتجاهل شعورها بـالضيق احيانـا - من البيت وحاجتهـا لمتنفس اخر . اعتقد ان ممارستها للعبة رياضية (مناسبة) او مشاهدتها (فى الرائى) افضل لها بكثير من مشاهدتهـا فيلما رخيصـا فى الفديو او حضورها اجتماعا نسائيا تلوك فيها الالسن احاديثا غير نافعة .

لا اعرف مدى اقتناعك او رفضك الان خاصة وانك طرحت عـلى سؤالا اوحى لى - ومعـذرة - بتغيبـك وبعـدك عن المجريات التى بدأت تحرك العالم !! فكيف يمكن ان يطرح هذا التساؤل ما الذى نستفيده من الرياضة ؟ بعد كل هذا الاكتساح الرياضى والذى بدأت فيه الريـاضة تمسـك زمام الامور لتوجه الرأى العام العالمى سياسيا وتوعى الرأى العام انسانيا !

كنت فى مقالى السابق قد ركزت على ضرورة مواكبه التوجيه السليم للتوسـع الرياضى ولكنى هنا اشير الى ضرورة وجود التوعية الرياضية .. للثقافة الرياضية . ينبغى اليوم ان نهتم بتوعية كافة الافراد لاهمية الرياضة ليس لما تحققه للفرد من التربية الذهنية والخلقية والبدنية فقط .. وليس لما تمثله كجزء من الثقافة العامه المعاصرة ولكن لما تمثله كوسيلة اعـلامية حققت للانسانية عموما وللعـرب خصوصـا ما عجـزت عن تحقيقه وسائل اعلامية اخرى . ويكفى هنا ان اعطيك رؤوس اقلام لبعض مما حققته مؤخرا : -

تـوعية العـالم لاهمية دعم منـظمة اليـونيسيف لصـالح الطفولة .

اعتراف حكومة ايطاليا الاخير بالحقوق الفلسطينية الذى سبقه تأييد شعبى كانت احدى نواته تنازل منتخب ايطاليا عن كأس العالم الذى حصلت عليه لفلسطين لمدة اسبوع .

التضامن العربى والوحدة العربية يوم رفض العرب جميعا نقل مباراة يشتـرك فيها حكمـا اسرائيليـا فى حين عجـزت المؤتمرات والمساعى عن تحقيق هذا التضامن .

ارجو ان اكون قد توصلت ولو قليلا لاقناعك وثق تماما انه لا يمكن ان تفكر احدى محررات (ذات الخمار) بما ذهبت اليه وسيظل الملحق دائما عند ثقة الجميع .. ونتمنى ان يتم تعاملك المستقبلى مـع (ذات الخمار) بـوضوح اكثـر وثقة اكبر .. حط رحالك ايها الطير المهاجر فقد ان لموسم الهجرة ان ينتهى والا فسنضطر اسفات لتجاهل رسائلك مستقبلا ..



« الحلقة الخامسة »

مع الأستاذ .. الأديب .. والصحفي .. عثمان حافظ :

فى السابق أيام زمان كنا نعمل بعواطفنا

عزيزي القرىء .. هذا .. هو .. اللقاء الخامس مع الاستاذ .. الأديب .. والصحفي .. عثمان حافظ .. فى اللقاءات السابقة تحدث ضيفنا حديثا مسهبا .. عن حياته الخاصة .. والأدوار الاجتماعية التي مر بها آنذاك .. ثم تطرقنا معه فى الحديث الى جانب يعتبره أساسيا فى مسار حياته .. وما زال يعتز به كاعتزازه بأبنائه .. ذلكم قصة تأسيس جريدة المدينة المنورة وما صاحب هذا التأسيس من ادوار منذ ان كانت فكرة وما زال وراءها حتى نمت وترعرعت .. ووقفت على قدميها .

والحديث عن جريدة المدينة المنورة مع مؤسسها .. وهنا لا اغفل باى حال من الأحوال دور شقيقه الاكبر السيد على حافظ بيد وان الحدث مع ضيفنا عثمان حافظ فاننى بدورى اكتفى بسرد ذكرياته فى هذا الصدد .. والتى لا اشك انها معينا مؤيدا لذكريات شقيقه على حافظ على حد سواء .. وكما قال لى أحد المقربين لهما .. انها جهود قوية صممت منذ اكثر من خمسين عاما على انشاء صحافة فى هذه البلاد .. رغم الصعوبات التى واجهها اخوان لم يفترقا .. ولم يختلفا .. فقد كانت امورا طبيعية بالنسبة لهما .. انه تاريخ .. طويل .. يرويه استاذنا عثمان حافظ ضمن حديث الذكريات استطرادا لما سبق نشره بهذا الصدد .

مع اقتصادى مصر الأول

■ يقول الأستاذ عثمان حافظ :

كان يشغل بالى منذ هبطت مصر معرفة أثمان المطابع والتعرف على تجارها وعلى مسابك الحروف وكل ما يمت لمهنة المطابع بصلة وكنت حذرا ، ولخشى أن (أطب) فى يد ابن الحلال أو أحد الذين (يفتون على الابرة ويبلعون الحجر) فتطير الحسبة من يدى وما قضيت شيئا وهذا ما دعانى أن أحصل على ما يمكن من التوصيات ممن أثق بهم لن يثقون به ومن بين هذه التوصيات خطاب من المرحوم الشيخ محمد سرور الصبان لطلعت (باشا) حرب اقتصادى مصر الأول فى ذلك الحين .. وهنا لا انسى جهد محمد سرور الصبان حيث كان من الأوائل الذين ساندوا الجريدة وعضدوها حتى نمت ووقفت على قدميها .

قصدت بنك مصر فى اليوم الثالث لوصولى القاهرة مع الصديق فهمى الحشانى واستقبلنا سكرتيره الخاص .. وسألنا عن حاجتنا لبلغها (للباشا) كما قال لنا فقلنا له معنا خطاب خاص .. ونريد مقابلته شخصيا .. وغاب السكرتير دقائق ثم عاد .. وقال : بعد نصف ساعة ستقابلون (الباشا) وبعد نصف ساعة بالدقيقة خرج شخص يحمل حقيبة أوراق كبيرة من مكتب طلعت حرب .. ثم رن الجرس ايذانا بطلبنا وتقدمنا السكرتير .. وعند دخولنا غرفة طلعت حرب همس السكرتير فى أذنى .. بان مدة بقائنا لديه هى مدة تناول فنجان القهوة .. ودخلنا .. وبعد أن حيانا .. التفت الى وقال (خيرا يا أفندم) فقدمت له خطاب محمد سرور وشرحت له الفكرة مقتضبة .. وكان يقرأ الخطاب ويسمع الحديث فى آن واحد .. وفى هذه الاثناء قدمت لنا القهوة فتلكأنا فى شربها بغية اطالة الجلوس .. ولكنه بعد قراءة الخطاب — رفع احدى سماعات التليفونات الخمسة التى كانت على مكتبه — وقال (خاطر بك) يأتيك عثمان حافظ (شوف شغلته واعتن) ثم أرخى السماعة وقال تقابل .. (خاطر بك مدير مطابع مصر) .. وهو يعمل كل حاجة والتفت الى الأوراق المكدسة أمامه .. وكان فنجان القهوة قد انتهى وانتهت معه المدة المحددة للمقابلة فاستأذنا منه شاكرين .. فاذن لنا وقال عند توديعنا : (تبقى تقول عمل ايه خاطر) ؟!

■ ويتابع استاذنا الحديث فيقول :

أردت أن أبين للقارىء العزيز من خلال حديث الذكريات البداية لقصة شراء المطابع لجريدة المدينة وكيفية نقلها الى المدينة المنورة بعد أن تحدثت فى الحلقة السابقة بايجاز سريع مقتضب عن ذلك ولكن عند الحاج الابن خالد الشديد واصراره لتبيان كل صغيرة وكبيرة فى هذا الصدد أعود وأتحدث بشىء من التفصيل عن هذا الموضوع فأقول : بعد أن خرجت من مكتب — طلعت حرب — أعتقدت اننى وصلت الى أيد أمينة يمكن أن تعيننى فى مهمتى فقصدت مطابع بنك مصر .. فوجدت خاطر بك على السلم ينتظرنى .. ورحب بى ترحيبا حارا .. وعلمت بعد مقابلته انه أى خاطر بك لا تقل مقابلته صعوبة عن مقابلة طلعت حرب فلا يقابل الا باستئذان ، وبعد مقابلة السكرتير !! ولكن توصية (الباشا) جعلته يهتم بنا هذا الاهتمام كما أن توصية محمد سرور الصبان جعلت الباشا يهتم بنا هذا الاهتمام .

مطابع شركة مصر

وطاف بنا خاطر بك على مطابع مصر وهى موضوعة فى قاعة كبيرة جدا . وكانت هذه القاعة تدوى بالحركة .. ووقف بنا على احدى هذه المطابع وهى تعمل (بصمت) لا يكاد يسمع لها صوت ومقاسها ١٠٠ × ٧٠ ثم نادى أحد العمال وسأله عن اسم هذه المطبعة فقال (مطبعة خاطر) .. وقال لنا ان هذه المطبعة مسماة باسمى وانها من نوع ممتاز ومن موديل ممتاز .. واننى أحب أن تكون هذه المطبعة بالمدينة .. ورجانى الا اغير اسمها بعد وصولها للمدينة .. ووقفت طويلا وانا انظر الى حركة هذه المطبعة .. ودقتها وجمالها وقلت فى نفسى — ترى هل يمكن أن أرى هذه المطبعة وهى تدور بهذه الحركة بالمدينة تؤدى واجبها فى اخراج جريدة المدينة ؟! انها احدى الامنيات الغالية .. ومشيت مع الخيال أنعم بالامل .. وأسبح فى التفكير .. فسألت خاطر بك عن قيمة هذه المطبعة .. (فقال لاجل المدينة بـ (٨٠٠ جنيه) فقلت له هل معها شىء من الأدوات أو الحروف ؟ فقال (زى ما هى) .. ووجمت قليلا ثم قلت له : أرجو أن تترك لى فرصة لافكر فى الامر واعود اليك .. وكنت أفكر فى العودة لخاطر بك لولا ان مبلغ الـ (٨٠٠ جنيه) كان مبلغا فوق طاقتنا وعلمت من الشيخ فوزان السابق رحمه الله بعد أن انقطعت من مراجعة (طلعت حرب) وخاطر بك ان طلعت حرب باشا سأل عنى وعما تم فى مشروعى ولما قصصت اليه القصة قال لى (شوف مصلحتك) وانت أدرى بشغلك .

مجلة الاسلام

■ كانت أول شخصية مصرية عرفتها بعد وصولى مصر . هو سيد ابراهيم الخطاط .. وهو على جانب كبير من العلم والفضل والأدب والأخلاق والامانة وكان دائما يثنى على الأستاذ أمين عبد الرحمن صاحب مجلة الاسلام ومطبعتها .. يثنى على أمانته وديانته ومعرفته لنوع المطابع وأقيامها وأشار على بأن يعرفنى به .. وبعد زيارتى لمطابع بنك مصر وما حصلت عليه من نتائج قررت الاتصال به .. وقابلته مع الأستاذ سيد ابراهيم فى مكتب مجلة الاسلام ومطبعتها بشارع محمد على .. وكان يجلس فى غرفة صغيرة لا تتسع لاكثر من اثنين أو ثلاثة أشخاص فقط .. ومكتبه محفوف بالأوراق والمجلات .. وتولى سيد ابراهيم عرض قصتى عليه .. فكنت آتيه يوميا من الساعة العاشرة صباحا بتوقيت القاهرة ونطوف على الشركات التى لديها المطابع .. وعلى المحلات التى تبيع أدوات الطباعة صغيرها وكبيرها .. وقضينا شهرا ، ونحن نطوف ونبحث وننقب وكل ما مر يوم زادت ثقتى به وبأمانته واخلاصه .. وحرصه على أن نأخذ أحسن ما يمكن من المطابع بأقل الاسعار .. واعتقد ان من أسباب نجاح مشروعنا الطباعى .. هو ما قد وفقنا له من الاتصال بهذه الشخصية الطيبة .. وبعد البحث والتنقيب عرفت بعده أسعار المطابع الجديدة والمجددة والمستعملة . وعرفت أيضا قيمة المكائن الاخرى — من قص وخزم وتخريم وبروفات — فأخذت فكرة عامة عن هذه الأسعار .. وكنت اوازن بين ما هو موجود بالكمر من نقود .. وبين هذه الاسعار (لأمد رجلى على قدر لحافى ؟! ..) ووجدت أن أسعار المطابع الجديدة مرتفعة فوق طاقتى .. وهى لا تقل عن السعر الذى اعطانى اياه (خاطر بك) — لمطبعة خاطر — وقررت أن اخذ مطبعة مستعملة .. لأن وراء قيمة المطبعة مبلغا لا يقل عن قيمتها لبقية طلبات المطبعة من حروف ولوازم مكائن أخرى .

شراء المطبعة

■ ويستطرد استاذنا الحديث عن كيفية شراء مطبعة جريدة المدينة عند تاسيسها فيقول :

من بين المحلات التى زرناها محلات تاجر مسيحى .. ومن كبار تجار المطابع بالقاهرة اسمه (لوسكوفتش) بشارع فاروق .. فوقع اختيارنا انا والأستاذ أمين عبد الرحمن على مكنة المانية ماركة (أوكس برغ) ومقاسها ٦٥ × ٩٥ .. وهى مكنة مجددة والمكنة المجددة فى اصطلاحهم هى التى تعود .. الى (فبريكتها) لتجديد جميع قطع الغيار ما عدا القاعدة والفخوذ والطمبور .. أى الآلات التى ليس عليها استعمال .. وهذه المكنة المجددة بطبيعة الحال ارخص بقليل من المكائن الجديدة . ولكن امين عبد الرحمن لم يكن موافقا على شراء مطبعة مستعملة ورأيه ان المدينة لا يوجد بها مهندس مطابع .. واذا حصل أى عطل توقفت واصر على شراء مكنة جديدة مع اننى أسررت له عن طاقتى المالية المحدودة .

وبينما نحن حائرون فى شراء المطبعة القديمة أو الجديدة .. وكنت أميل الى المطبعة القديمة .. بايحاء من الكمر .. ويرفض ذلك أمين عبد الرحمن ويميل لشراء المطبعة الجديدة فيرفض الشراء الكمر .. وبينما نحن فى هذه الدوامة من الحيرة .. واذا بالتاجر (لوسكوفتش) يتصل تلفونيا بالاستاذ أمين عبد الرحمن ويسأله عن زبونه السعودى .. هل اشترى مطبعة أو لا وهل يريد أن يدفع نقدا أو تقسيطا .. وكان البيع بالتقسيط متداولا بينهم .. ورد عليه أمين عبد الرحمن (بتسأل ليه) ياسميو لوسكوفتش .. ان أسعارك غالية .

فقال له اذا كان مستعدا للدفع نقدا فاننا نتساهل معه ، فقال له هو سيدفع القيمة نقدا — ولما أشوفه أخبرك .. وأرخى السماعة .. واخبرنى الأستاذ أمين بحديث لوسكوفتش وكنت جالسا عنده وقال (ما بدنا نبين له رغبة لئلا يطمع فينا) وبعد عشر دقائق .. كان لوسكوفتش فى مكتب أمين عبد الرحمن .. وقال له وصلتنى شحنة مطابع من أوربا .. وهى بالجمرك متوقفة على تسديد رسم الجمرك .. وأنا محتاج الآن لالف جنيه وقصدى أبيع المطبعة على السعودى وأتساهل معه اذا دفع نقدا وبعد أخذ ورد معه خفض حوالى ربع القيمة .. ولم يقم من عندنا حتى تمت الصفقة واخذ بعض القيمة كعربون .. وبعد ساعة كانت بقية القيمة بيده بعد مراجعة (الكمر طبعا) .. وبعد اتمام صفقة المطبعة قال أمين عبد الرحمن :

الحمد لله أنا الآن مبسوط ومطمئن على أن المطبعة التى ستسافر للمدينة لا تحتاج الى مهندس .. ثم انصرفنا

الى شراء بقية اللوازم ، وفى اليوم الثانى وضع أمين عبد الرحمن قائمة بما يكفى الجريدة من حروف ورقائق وفواصل وجداول ومصفات وملاقيط

وصناديق حروف ، وبروانات لأخذ البروفات وقائمة طويلة وعريضة بمسميات أعرفها .. ومسميات لا أعرفها .. وذهبت معه الى المسبك

وقاولناه على تحضير هذه اللوازم وأخذ منا عربونا بعد أن ضرب لنا ميعادا وكان المبلغ ٣٨٠ جنيها

مصريا .. ثم قال لى أمين عبد الرحمن : بقى عليك شراء مكنة قص ، ومكنة تخريم ومكنة خزم ..

لخزم المجلدات بالسلك .. وقال أريد منك أن تجهز المطبعة لتكون تجارية وصحفية وانطلقنا نلف وندور يوميا

على المحلات التجارية لاتمام شراء هذه اللوازم فاشترينا كل قطعة من محل .. وكلما اشترينا شيئا ..

بعثناه الى محل لوسكوفتش وتجمعت هناك المطبعة ولوازمها وقاولنا تجارا ليعبئها تعبئة فنية فبلغت ١٨ طردا .

دراستى لهندسة المطبعة

ويستطرد الاستاذ عثمان حافظ الحديث ضمن ذكرياته لشراء المطبعة الخاصة بجريدة المدينة فيقول :

ذكرت فى الحلقة السابقة ان الاسطى محمد مهندس المطابع بمحلات لوسكفتش كان يرغب كثيرا

فى السفر معى ليزور المدينة ويعتمر .. ولكن لولا قلة ذات اليد لاخذته معى .. وضمنت النتيجة

وارحت الخاطر .. وبعد أن دونت كافة المعلومات الخاصة بفك وتركيب المطبعة فى مفكرة لاستعين بها عند

رجوعى للمدينة والتى كنت بدورى اطبقها عمليا فى النهار وادرسها نظريا فى الليل فكانت سجلا دقيقا لكل صغيرة وكبيرة فى المطبعة وقد اخذت للمطبعة اربع صور من

جهاتها الاربع وكنت اطبق الآلات التى دونتها على الصور واشرح عليها للتأكد من وضعها ووظيفتها .. وبعد ان اتممت دراستى الهندسية للمطبعة عبأتها بيدى تحت اشراف الاسطى محمد الذى كان طوال

الوقت مندهشا ومستغربا لهذا العمل .. وكانت عبوة المطبعة تتكون من ٦ صناديق اثنان منها كبار والاربعة صغار .. والصندوق الكبير

الذى يحمل القاعدة والطمبور وبعض الادوات كان زنته طنا ونصف طن .. وكان طوله مترا وربعا وارتفاعه مترا وربع متر فى عرض متر .. وفى الوقت المحدد تسلمنا الحروف .. من مسبك التمدن وهى (٤ صناديق بنط ١٦ ، و ٤ صناديق بنط ٢٤ أبيض ، وصندوقان بنط ٢٤ اسود .. وصندوقان بنط ٢٤ رقعة وصندوق بنط ٣٢ رقعة وصندوق بنط ٣٦ نسخا وصندوق بنط ١٢ نسخا ومربعات واسداس وجداول ورقائق وتقشات مشكلة وصناديق للتوضيب (الأحرف) .. وذلك حسب اصطلاح المطابع وكل ما تحتاجه المطبعة من أصناف الحروف ومتطلباتها .. وقد عبئت هذه الحروف فى ٦ صناديق

صغيرة وهذه الحروف وضعت على أساس انها تكفى لاصدار جريدة

اسبوعية مقاس الجاير .. وهو حجم الصحف العادى .

■ وبعد أن استراح الخاطر من شراء المطبعة والحروف .. كنت

اقضى أكثر الوقت فى مطبعة أمين عبد الرحمن .. (لأسرق الصنعة) كما

يقولون ولأقف على الاعمال الفنية فى الصف والتوضيب والطبع . لان

المدينة لا يوجد بها غيرى ممن يجيد فن الطباعة ومعلوماتى بدائية كما

ذكرت لك فى هذا المجال تتمثل فى المطبعة الصغيرة التى كنت اديرها

والتى كان عملها محدودا ولا يمكن الاعتماد عليها فى اخراج الجريدة

ورأيت أن أزيد هذه المعلومات .. بكثرة ترددى على المطبعة وكنت

أسأل رئيس العمال دائما عن كل ما يشكل على ومرة وقفت على طوق احدى المطابع .. والعامل يرتب

صفحات مجلة الاسلام .. ويوزع صحائفها على الطوق يضع الصفحة رقم ١ وبجانبها الصفحة رقم ٧ ثم الصفحة رقم ٤ وهكذا توزع الصفحات على الطوق بشكل بهلوانى

وأشكلت على هذه (اللخبطة) فى توزيع الصفحات على الطوق وكنت أحب أن اتقنها .. ودخلت المعمعة بالطول والعرض مع العامل المرتب

ولكنى خرجت بنتيجتين اثنتين احداهما أسوأ من الاخرى .. وهما تلوث كم القميص وطرف البنطلون

السفلى بالحبر والزيت .. وخرج (سى أمين) ليرى هذه (البهدلة) التى حلت بالقميص والبنطلون .. فقال رحمه الله (هذا مش شغل ..

اذا تحب تتعلم الحاجة دى أنا أجيب لك بدلة شغل بكرة .. وتجى تشتغل قد ما أنت عاوز .. وعندك عبده يوريك كل حاجة) .

العمل فى المطبعة

■ **ويتابع الاستاذ عثمان حافظ حديثه قائلا :**

وكما ذكرت للقارىء العزيز فى الحلقة السابقة عن ارتدائى بدلة الشغل وكنت حينذاك فى منتهى

الخجل من وضعى وممن يرانى ممن أعرف ومن لا أعرف .. غير اننى كنت فى منتهى الاعتزاز بنفسى وببدلة الشغل فى هذه المعركة الفنية ..

وتمرنت على قسم الصف ثم قسم التوضيب ، ثم قسم الطبع .. المهم اننى قضيت عشرة أيام تقريبا ..

أنتقل من شعبة الى شعبة ومن قسم الى قسم .. اقضى سحابة نهارى مع

العمال .. فاذا ما جاء العصر تنظفت وخرجت للفسحة مع الاخوان (افندى) كما يقولون ..

وتمرنت خلال هذه الايام العشرة .. على جميع الاعمال الطباعية — كما خيل لى وأخذت جداول رقم عليها توضيب الصفحات

فى الطوق اذا كانت من ١٢ أو ١٦ أو ٢٤ أو ٣٢ صفحة وكان هذا اهم ما يشغلنى وضممتها (على النوتة) اياها وظننت نفسى اننى فهمت كل شىء فى فن الطباعة وهندستها .. وانى ادركت أسرارها وخفاياها وانني (ابن جلا) فى هذا الميدان وكأننى أمسكت برأس كليب فى يدى .

> أحببت أن أتقن توزيع الصفحات على طوق المطابع .. فخرجت بنتيجتين

> قابلت طلعت حرب .. وكانت مدة اللقاء تناول فنجان القهوة !!

طلب فلوس من المدينة

ويستطرد استاذنا الحديث بقوله :

كان والدى رحمه الله أشار على باصرار — أن أضع نقودى فى

(كمر) له عدة جيوب وسهرت الوالدة رحمها الله — طوال ليلة سفرى لمصر فى اعداد هذا الكمر .

وتخييطه من (الدوت) ووضعوا النقود الورقية فى جيب خاص ..

والنقود الذهبية والفضية كلا فى جيب خاص .. وكان هذا الكمر مبعث مضايقتى .. منذ أن تمنطقت به من

المدينة ، فقد لازمنى اكثر من ظلى .. (وسوف أتحدث فى حلقات قادمة عن

هذا الكمر باسهاب) المهم وبعد شراء المطبعة وبعض لوازمها .. أخرجت من الكمر ٤٠ جنيها مصريا

وضعتها امانة عند سى امين عبد الرحمن (وذلك لاحفظ خط الرجعة) فى عودتى للسعودية خشية أن أصرف كل ما لدى من نقود .. فلا

اجد تذكرة العودة .. وكما قال لى صديقنا أمين . ان هذا المبلغ يكفى لشحن المطبعة وتذكرة السفر

بالباخرة .. وما كنت اريد أن أطلب نقودا من المدينة لاننى أعرف ظروف أخى السيد على .. وكان راتبه فى ذلك الوقت نحو خمسين ريالا .. وليس من

مورد غير هذا .. فكنت اريد أن احتفظ بالاربعين جنيها للنهاية ولكننى اضطررت لسحبها .. وذلك

عند شراء مكينة القص التى مقاسها ٩٠ سم .. ثم ابرقت لاخى على اخبره .. بشراء معظم لوازم المطبعة .. وان النقود قد خلصت وما

زالت بعض اللوازم تنتظر الشراء ، ورجوته تحويل ما أمكن تحويله لاتمام شراء بقية اللوازم ولشحن المطبعة وتذكرة العودة .. ولم تمض

مدة حتى كانت الحوالة عندى ١٢٠ جنيها مصريا .. وأخبرنى فى خطابه ان ٧٠ جنيها اقترضها من الصديق مصطفى عطار والباقى أخذه من الوالد رحمه الله .

وجاءنى اخطار من ادارة البريد بوصول حوالة بريدية .. وعند مراجعتى الموظف المختص .. وجدت

حوالتين احداهما من اخى مبلغ ١٢٠ جنيها والثانية بـ ٥٠ جنيها من المرحوم الشيخ حسونة البسطى ومعها قائمة بشراء كتب له من مصر .. طلب موظف البريد جواز سفرى .. وسلمته اياه .. قلبه يمينا

وشمالا ثم اعاده الى وقال (الحوالات دى مش باسمك .. دى باسم عثمان حافظ) والجواز باسم عثمان عبد القادر حافظ .. فقلت له على الفور ان عبد القادر اسم والدى .. والمرسل اختصر الاسم ..

وتكلمت كلاما كثيرا .. ولكن لم تنفع معه اية حجة (وتريس فى الخط) .. لانه على ما بدا لى من معاملته انه شخص شرس ومعقد للامور وكشر لم يفتق لى أى حل ولم أسمع منه كلمة واحدة طيبة .. وخرجت ثائر الاعصاب مع حل وحيد وهو ما قاله لى الاخ الموظف .. أن أكتب للمدينة وجدة ليصححوا الاسم .. وانا أعرف أن الاتصال بالمدينة لتصحيح الاسم .. قد يستغرق ١٥ أو عشرين يوما على الاقل .. وانا اريد السرعة واختصار الوقت ولكن ليس بالعجلة .. المهم كتبت الجوابات وسجلتها بالبريد ثم ذهبت للمفوضية السعودية لانفس عن صدرى .. واخبرت الشيخ فوزان السابق بما

حصل .. فقال لا تكتب لاحد .. نحن نكتب للبريد يسلموك الحوالات على

مسؤوليتنا وكفالتنا .. ونادى (مظهرا) أحد موظفى المفوضية السعودية وقال له : اكتب خطابا

للبريد بأن عثمان حافظ حامل خطابى هذا : هو عثمان عبد القادر حافظ الذى يحمل الجواز رقم كذا ..

فسلموه كل ما يرد من حوالات وخلافها باسم عثمان حافظ على

مسؤوليتنا وكفالتنا .. وحالا قابلت الموظف المختص بالخطاب .. فقال . الآن نعم .. وسلمنى الحوالتين وانتهت المشكلة .

الحيرة فى نقل المطبعة

■ قلت له : بعد ذلك .. كيف تم نقل المطبعة ؟!

قال : بعد أن أخذت الحوالة اودعت منها عند السيد أمين عبد الرحمن ٤٠ جنيها وذلك كما يقولون

كعقدة وكفن لمصاريف الشحن والعودة .. واشتريت بقية اللوازم الخاصة بالمطبعة من مكنة للتخريم واخرى لخزم الورق وربطه وظمبور

لاخذ البروفات والواح نحاس وزنك لصف الحروف والعمار وعبأنا الجميع فى صناديق .. وتجمعت فى الحوش التابع ((للسكفتش) وأقول لك الحقيقة : لقد هالنى عدد الطرود

المنتشرة والتى بلغت ١٨ طردا بين كبير وصغير .. وبدأت أفكر فى نقلها من مصر الى ينبع .. ثم نقلها الى المدينة المنورة .. وهى عقدة العقد ..

وانا اعرف ان طريق ينبع طريق وعر كله رمال ومنخفضات ومرتفعات واحجار والسيارات قليلة وعزيزة ، واذا وجدت فهى غالية ولا توجد الا عند الحكومة أو الشركة العربية للسيارات ، والدواب من المستحيل ان تنقل الصناديق الكبيرة .. وكنت سمعت من الاستاذ كامل كردى رحمه الله ان نقل المطبعة الكبيرة ..

من جدة الى مكة المكرمة فقط كلفهم ٥٠٠ جنيه ذهب .. وانها نقلت على البغال .. والمسافة بين جدة ومكة تبلغ حوالى ثلث المسافة بين المدينة المنورة وينبع .. وكما قلت لك سابقا اننا لم تكن نعمل بعقولنا .. بل كنا نعمل بعواطفنا مندفعين لا نفكر فى شىء الا ما هو فى دمنا من حرارة الشباب .. والآمال العراض الطوال التى كانت تدفعنا ..

■ ويستطرد الاستاذ عثمان حافظ الحديث عن الصعوبات التى واجهته فى نقل المطبعة من مصر الى المدينة قائلا :

كنت فى ضيق من أمر نقل المطبعة .. بعد أن صارت أكواما من الطرود والحديد أمامى .. وتذكرت وجود الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية بمصر للعلاج وطلبت من الصديق الاخ صالح القاضى رحمه الله — أن يساعدنى فى مقابلته للتحدث فى أمر نقل المطبعة من ينبع الى المدينة .. وفعلا ذهبنا لمقابلته ..

وكان يقيم فى عوامة على النيل بالعجوزة يقضى دور النقاهة بعد العملية الجراحية التى أجراها له الدكتور عبد الله الكاتب بمستشفى الكاتب .. وقد وضع تحت أمره —

طلعت باشا حرب — (العوامة الذهبية التى على النيل) وقابلناه وعرضنا عليه الموضوع من الالف الى الياء .. فقال لى : عليك بالاتفاق مع شركة السيارات لنقلها الى المدينة .. وكانت الشركة الوحيدة فى المملكة آنذاك .. والتفت اليه الاستاذ صالح القاضى .. وقال له (هو يعرف الشركة ويعرف طريقها .. ثم قال : وهذا مشروع مهم لا بد من مساعدتك) واستطرد قائلا : والحل عندك تعطيه (خط) لمحمد سرور الصبان يعطونه سيارة لنقل المطبعة من ينبع للمدينة المنورة وهو عليه البنزين — ووافق الشيخ حمد على ذلك ونادى (سراج .. سراج) وجاء سكرتيره الخاص سراج بنا .. وقال له : (اكتب لمحمد سرور يمنحون لعثمان حافظ سيارة لورى لنقل المطبعة من ينبع وهو عليه البنزين .. واخذت الخطاب .. وهكذا انزاحت الغمة التى كنت قلقا من اجلها من جراء صعوبة نقل المطبعة .



عثمان حافظ

ويتابع استاذنا الحديث بقوله :

واخذت الخطاب من الشيخ حمد السليمان وعزمت الامر على اتمام عملية شحن المطبعة .. فأصر الاستاذ أمين عبد الرحمن — رحمه الله — على مرافقتى للسويس .. ورجوته أن لا يكلف نفسه مشقة

السفر معى للسويس .. ويكفى ما أخذناه من وقته — وجهده — ولكن أصر على ذلك .. وقال لى : لا بد أن اطمئن على ترحيل المطبعة من السويس .. وركبت القطار (السكة الحديدية) معه الى السويس واتممنا معاملة الشحن واعتنى بذلك شحن صناديق المطبعة .

نادرة .. غريبة

■■ قلت له : لا بد وان صادفتك اشياء غريبة اثناء شحن المطبعة من ميناء السويس الى ميناء ينبع .. هل لكم ان تحدثونا عن بعض من هذه الاشياء ؟

قال : من غريب ما لاحظته اثناء وزن المطبعة وأدواتها .. ان العربة (الكرو) .. !! التى نقلت اجزاء المطبعة كانت تقف على طبلية كبيرة .. تهتز تحتها .. تقف العربة بحمولتها ودابتها وسائقها ايضا على هذه الطبلية ، وتبين لى فيما بعد أن هذه الخشبة هى (طبلية الميزان) .. ويجاورها غرفة بها الميزان حيث يجرى الوزن كاملا ..

وبعد أن تفرغ « العربية » حملها تعود ثانية الى هذا الميزان على نفس الخشبة حيث توزن فارغة .. ثم ينزل (الفارغ من القائم) .. فيكون وزن البضاعة السالم .. وكان وزن مجموع أدوات المطبعة ولوازمها ٦ اطنان .. واتممنا شحنها الى ينبع باسم وكيلنا محمد عمر سبيه — رحمه الله .

الأجرة لينبع .. اغلى منها لجدة !؟

■■ وكم كانت الاجرة انذاك ؟

كانت أجرة الشحن الى ينبع اغلى من الاجرة الى جدة .. مع أن ينبع اقرب الى السويس من جدة بمحطة للباخرة .. ويعللون ذلك .. بأن الشحن الى ينبع قليل .. وان الباخرة قد تذهب بشحنتها الى جدة ثم تعود لينبع .. أثناء عودتها للسويس .. وهى مبررات غير مقنعة بالنسبة لقرب المسافة .. يعنى للتجارة العامة .. المهم قطعت تذكرة الاركاب بالباخرة انذاك بـ ١٢ ونصف جنيه فى الدرجة الثانية .. وكنت أود النزول الى ينبع لاطمئن على نزول المطبعة .. ثم اعود الى جدة .. ولكن قالوا لى : انه لا يجوز نظاما — ان يركب التاجر مع بضاعته فى باخرة واحدة فشحنت المطبعة الى ينبع وقطعت التذكرة الى جدة .

وارسلت للاستاذ محمد عمر سبيه الخطاب الذى اخذته من الامير عبد الله السديرى لامير ينبع بالتوصية علينا وعلى المطبعة .. وبقيت يوما واحدا بالسويس حيث ابحرت بعده لجدة .

هكذا من الأصل

أحداث العالم بالصور



جنود لبنانيون يحملون صناديق مليئة بالأسلحة والذخائر تم العثور عليها فى نفق تحت الأرض يمتد لمسافة ٦ كيلو مترات بمنطقة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى بيروت الغربية وذلك خلال حملة (التمشيط)



الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد الكويتى يرحب باندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليونانى لدى وصوله الى مطار الكويت امس الأول .

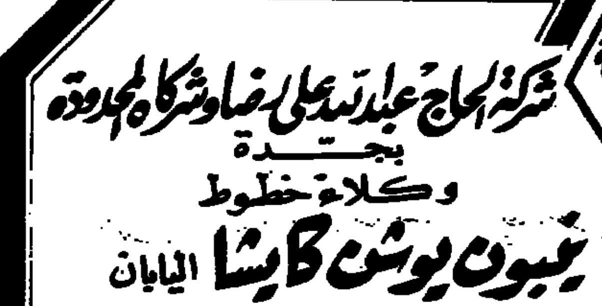
مباحثات الرئيس المصرى حسنى مبارك وفرانسيس بيم وزير الخارجية البريطانى فى القاهرة امس الأول .





الفائزون الثلاثة بجائزة نوبل للطب . بالجائزة وهم بنجت صمويلسون (السويد) .. وسبونى بيرجشروم (السويد) وجون فانى (بريطانيا)

عرفات يخاطب حشدا كبيرا للفلسطينيين بمكتب منظمة التحرير فى العاصمة الاردنية امس الاول .





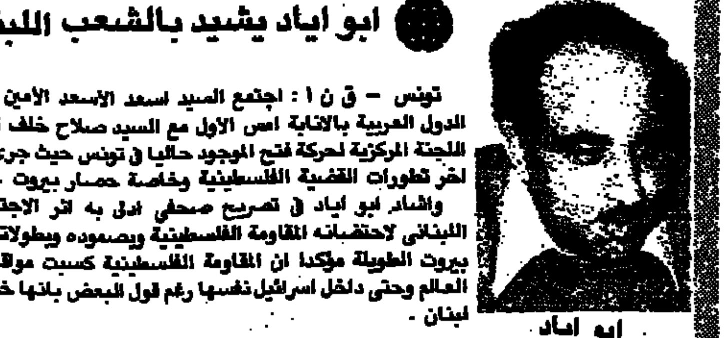
وسام فنلندي للقصيبي


القصيبي

جدة – و ا س : تلقى معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازي القصيبي من فخامة الرئيس الفنلندي مانوكو فستو وسام اعلى درجة من طبقة الأسد الفنلندي وذلك تقديرا لجهود معاليه في توثيق الروابط والعلاقات السعودية الفنلندية في مجال الصناعة والكهرباء .

وقد قام بتسليم الوسام لمعالي الدكتور القصيبي السفير الفنلندي لدى المملكة كاي هل نوس .

ابو اياد يشيد بالشعب اللبناني


ابو اياد

تونس – ق ن ا : اجتمع السيد اسعد الاسعد الأمين العام لجامعة الدول العربية بالانابة امس الاول مع السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الموجود حاليا في تونس حيث جرى بينهما بحث لآخر تطورات القضية الفلسطينية وخاصة حصار بيروت .

واشاد ابو اياد في تصريح صحفي ادلى به اثر الاجتماع بالشعب اللبناني لاحتضانه المقاومة الفلسطينية وبصموده وبطولاته اثناء معارك بيروت الطويلة مؤكدا ان المقاومة الفلسطينية كسبت مواقع سياسية في العالم وحتى داخل اسرائيل نفسها رغم قول البعض بانها خسرت موقعا في لبنان .

كيف انهار عهد شميدت وتولى هلموت كول زمام الحكم في المانيا الاتحادية

من احمد كمال حمدي – مراسل (المدينة) الخاص :

بون : في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الاول من اكتوبر ، وقف رئيس البرلمان الالماني الاتحادي في بون ، وقد بدا عليه التوتر ، كي يعلن نتيجة استفتاء طرح الثقة بالمستشار هلموت شميدت وحكومته الاشتراكية .. الذي تقدم به الحزبان : الديمقراطي المسيحي برئاسة الدكتور هلموت كول والديمقراطي الحر برئاسة وزير الخارجية السابق جنشر ، بهدف حجب الثقة عن المستشار شميدت وترشيح مستشار جديد هو الدكتور كول .. وكانت النتيجة فوز الاخير بـ ٢٥٦ صوتا ضد ٢٣٥ صوتا .

وبهذا الاعلان الموجز .. انتهى عهد الديمقراطيين الاشتراكيين في المانيا الغربية الذي دام ١٦ سنة انفردوا منها بحوالي ١٣ سنة بالحكم مع حلفائهم الاحرار .. الى أن تخلى الاحرار عنهم فجأة في منتصف شهر سبتمبر الماضي فجأة .. فكان ذلك ايذانا ببداية عهد جديد سوف يحكم فيه الحزبان الديمقراطي المسيحي الاجتماعي والديمقراطي الحر .. وتحول الكابوس الذي سيطر على المستشار شميدت وحزبه الاشتراكي منذ فترة طويلة بفقدان الحكم في بون ، حقيقة واقعية .. واخذ اقطاب الاشتراكية الالمانية يجمعون حقائبهم واوراقهم استعدادا للعودة الى مقاعد المعارضة الخشنة التي تركوها قبل ١٦ سنة . ترى هل كان التغيير السياسي مجرد مرحلة طبيعية تقتضيها الحياة الديمقراطية العادية ، ام أن الاحداث السياسية ، البرلمانية والحزبية ، في المانيا قد خرجت عن طريقها الطبيعي واختلطت الأوراق تماما في مسرح السياسة الالمانية ؟

في مطلع شهر اكتوبر الحالي ولدت حكومة جديدة في بون تضم المعارضة المسيحية التي فرغ صبرها وهي على مقاعد المعارضة البعيدة عن الحكم وحزب الاحرار حليف الاشتراكيين بالامس وعدوهم اليوم . هذا الحزب الذي يلعب دورا سياسيا اكبر من حجمه الطبيعي ويستطيع بعدد نوابه المحدود الذي لا يتجاوز اكثر من ١٠٪ من مجموع أصوات الناخبين ان يقلب الموازين والمعايير السياسية ويبعد حكومة بكاملها كي يأتي بحكومة اخرى وينتقل من مقاعد الحكم الى مقاعد المعارضة بضعة ايام قليلة كي يعد انقلابا على زميله السابق في الحكم ثم يعود مرة اخرى الى الحكم محمولا على اكتاف المعارضة التي كانت بانتظاره سنوات طويلة .

ترى هل كان الوضع السياسي في المانيا خلال الاسابيع القليلة الماضية طبيعيا ، وهل انتقل الحكم من يد المستشار شميدت الى يد المستشار كول بهذه السهولة ؟

أبدا .. اذ ان المانيا الغربية حديثة العهد بالديمقراطية ، ولم تعرفها بصورة صحيحة ومستمرة الا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عندما قامت فيها عدة احزاب تبلورت بصورة تدريجية في حزبين رئيسيين هما : الحزب الديمقراطي الاشتراكي والحزب الديمقراطي المسيحي – الاجتماعي ، وحزب ثالث صغير يلعب دورا خطيرا في ميدان السياسة الالمانية ويرجح كفة احد الحزبين الكبيرين ويحمله الى مقاعد الحكم ، هو الحزب الديمقراطي الحر الذي يرأسه جنشر . والذي أصبح خلال ٣٥ عاما بطلا ماهرا في لعبة التوازن السياسي بين اليمين واليسار . وبين الاشتراكيين والمسيحيين . محتفظا بحقه – شبه الدائم – في تولي حقائب وزارية هامة في كل حكومة يشارك فيها ، وفي المشاركة في رسم السياسة الخارجية والداخلية والاقتصادية والاجتماعية في المانيا الاتحادية .

الطلاق على الطريقة الالمانية

ويبدو أن المستشار السابق هلموت شميدت قد شعر باللعبة التي كان يلعبها الاحرار ورئيسهم جنشر وراء الكواليس ومغازلتهم السرية للمعارضة المسيحية مع تهيئة الجو السياسي والرأي العام ، وانتظار الفرصة المناسبة للقفز من صفوف الحكومة الاشتراكية الليبرالية او حكومة شميدت/جنشر . في نفس الوقت الذي بلغ فيه تحدي الوزراء الاحرار الاربعة في حكومة المستشار شميدت للمستشار نفسه درجة أصبحت تمس بكرامة الحكم في المانيا .. فاستبق الامور كي يعلن الطلاق السياسي من الاحرار ويقطع عليهم الطريق الذي يسيرون فيه تمهيدا لاسقاطه . فعمد الى استشارة رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم المستشار السابق فيلي براندت لاتهاء هذه اللعبة التي لم تعد تطاق ، فقام بابعاد الوزراء الاربعة وعلى رأسهم وزير الخارجية جنشر عن الحكم ، وتشكيل حكومة اقلية اشتراكية تعمل على الاعداد للانتخابات العامة التي حددها آنذاك – قبل موعدها – في نهاية شهر نوفمبر القادم .

ويبدو أن الضربة السياسية التي وجهها المستشار السابق شميدت الى الاحرار قد افقدتهم صوابهم تماما ، فكشفوا أوراقهم بسرعة.واعلنوا اتفاقهم مع المعارضة المسيحية على اسقاط المستشار شميدت وحكومته الاشتراكية واقامة ائتلاف حكومي مسيحي ليبرالي برئاسة الدكتور هلموت كول يعود بموجبها زعيم الاحرار جنشر الى مقعده السابق في وزارة الخارجية الالمانية .

ولكن الحسابات النظرية لدى الاحرار ورئيسهم جنشر لم تكن مطابقة للواقع ، اذ أن قفزة الحزب من اليسار الى اليمين بصورة مفاجئة ، والانتقال من أحضان الاشتراكيين الى أحضان المعارضة خلال أيام معدودة لم تكن بالسهولة المتوقعة ، بل هزت الحزب الديمقراطي الحر من أساسه ، وأدت الى وقوع انقسام جذري فيه وتوزع اقطابه بين جناحين مختلفين يقود الأول وزير الخارجية جنشر الذي يرى ضرورة الائتلاف مع المعارضة المسيحية ، والثاني وزير الداخلية باوم الذي يرى استمرار التحالف مع الاشتراكيين وعدم المقامرة بمصير الحزب ووحدته وخاصة في هذه الفترة العصيبة .

ومع ذلك فان اغراءات الحكم لدى الاحرار كانت اقوى من احتمالات الخطر المحيطة بالحزب ، اذ أصر جنشر على التحول الى صفوف المسيحيين والتعاون مع الدكتور كول ، واستطاع اقناع اغلبية نواب حزبه بالتصويت لصالح المستشار الجديد الذي فاز في جلسة طرح الثقة الاخير في البرلمان الالماني واصبح سادس مستشار لجمهورية المانيا الاتحادية .

ويدور الحديث اليوم في المانيا الغربية حول موضوع واحد هو : الانتخابات القادمة . فبعد هذه الهزة السياسية التي أودت بالمستشار السابق شميدت وادت الى انقسام الاحرار على انفسهم ، وتولى هلموت كول منصب المستشارية في انقلاب برلماني .. اصبح الجميع ينادون بضرورة العودة الى الشعب واستطلاع رأيه في هذه الاحداث والتغيرات المفاجئة في دولة حاول دستورها تأمين الاستقرار السياسي والدستوري فيها عن طريق ايجاد حكم قوي يصعب تغييره بالسهولة التي اعتادت عليها الدول الاوروبية الاخرى كبريطانيا وفرنسا وايطاليا .

ولكن موضوع الانتخابات العامة القادمة ليس بالموضوع السهل ، وسوف يكون محل خلاف كبير بين الاحزاب الالمانية خلال الشهور القليلة القادمة ، فالاشتراكيون يطالبون بانتخابات عاجلة قد تضمن لهم العودة الى مقاعد الحكم في بون ، بينما يتنازع اقطاب الحزب المسيحي الديمقراطي ، وخاصة المستشار كول ورئيس وزراء ولاية بافاريا شتراوس ، حول موضوع الانتخابات الذي يرفضه حزب الاحرار ورئيسه جنشر تماما خشية سقوطه وانهيار وجوده نهائيا ، في نفس الوقت الذي يتطلع فيه حزب صغير جديد هو الحزب الاخضر الى هذه الانتخابات بعين الامل . إذ انه يأمل في الوصول الى البرلمان الاتحادي بعد أن وصل الى البرلمانات الاقليمية ، والتعاون مع الاشتراكيين في المستقبل والقضاء على حكومة كول وجنشر في اقرب وقت ممكن .

واشنطن تتلقى رد القاهرة الرسمي على مبادرة ريجان

القاهرة ، ق ن ا ، : ابلغت مصر امس الأول ردها الرسمي على مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان بشأن السلام في الشرق الأوسط التي اعلنت في اول سبتمبر الماضي .

فقد تسلم السيد الفريد اثرتون رسالة مكتوبة بهذا الخصوص مرسلة من السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية الى السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وذلك خلال اجتماع جرى امس الأول بين المسؤول المصري والسفير الامريكي .

وتتضمن الرسالة المصرية ترحيب مصر بمبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان مع بعض الملاحظات عليها واستيضاح بعض النقاط الواردة في المبادرة .

كما تتضمن الرسالة تأكيد مصر على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة طبقا للقرار رقم ٢٤٢ وعدم شرعية اقامة المستوطنات الاسرائيلية واهمية وجود حوار واتصال مباشر مع الفلسطينيين من اجل خلق ظروف مناسبة لتحقيق تسوية شاملة وعادلة واهمية ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير .

نميري : التكامل [redacted] المصري [redacted] من الدولتين قوة كبرى و[redacted]

[redacted]

القاهرة – الوكالات : قال الرئيس السوداني جعفر نميري ان التكامل بين مصر والسودان يمثل ارادة شعب وادي النيل .. وترجمة لمصالحه – واضاف ان الدولتين تملكان امكانيات هائلة تخلق منهما معا قوة كبرى ذات أثر فعال في العالم .

واكد الرئيس نميري في حديث لصحيفة الاخبار القاهرية نشرته امس ان التكامل يخطط استخدام امكانيات البلدين لصالح الشعبين وان الميثاق الجديد يمثل نمطا سياسيا ينبع من وجدان الشعوب ويترجم عاطفة عميقة في نفس كل فرد من أبناء مصر .. وابناء السودان الى واقع عملي مدروس .. بعد مناقشات ولقاءات متعددة .. كما انه تحقيق للآمال التي ظلت تراود الشعوب العربية نحو ارتباط وثيق يربط مصالحها واهدافها .

واستطرد ان التكامل يستهدف أساسا تحرير العمل الاقتصادي لمصلحة الشعبين . واضافة قوة جديدة الى القوة الاقتصادية لكل منهما .

وردا على سؤال عن ارسال القوات السودانية الى العراق قال الرئيس نميري – ان ارسال قوات سودانية للعراق للمشاركة في الحرب المصيرية انما هو نتاج لاقتناعنا بطبيعة العلاقات العربية في العصر الحديث بل هو في تصورنا ما يجب أن يكون عليه الاطار العلمي للعلاقات العربية وانني اعتقد أن قمة فاس هي علامة فاصلة بين مرحلة ومرحلة .. فالمرحلة الجديدة تتطلب أن تترجم القرارات العربية الى خطوات تنفيذية . ولذا فان السودان عندما اتخذ قرار ارسال قوات سودانية للعراق انما كان في هذا القرار ملتزما للجدية المطلوبة وملتزما بما وافق عليه .

وقال الرئيس نميري اننا الآن في حالة جديدة تتطلب الرؤية الجديدة والمعالجة الحديثة الواقعية لظروف العصر ولذلك فاننا في مؤتمر فاس ادركنا هذا الجانب وعلى هذا الاساس قبلنا من ناحية المبدأ مناقشة مبادرة الرئيس ريجان واهتمامنا بها بل ونتيجة لهذا التطور الملموس في معالجة قضايانا توصلنا الى اقرار الاتصالات الثنائية بين مصر والعالم .

دعم التعاون العسكري بين السودان ورومانيا

الخرطوم – الحبب : جرت الاثنين اولى المباحثات العسكرية السودانية الرومانية بين كبار المسئولين في الدولتين .

وكان الوفد الروماني برئاسة الجنرال فيكتور ستانكوليسكو مساعد وزير الدفاع قد وصل الى العاصمة السودانية يوم السبت الماضي في زيارة للسودان تستغرق خمسة عشر يوما .

وذكرت دوائر الخرطوم ان اللواء فتحي عمر أبو الحسن وزير الدولة لشؤون الدفاع كان يرأس الوفد السوداني وذكرت وكالة السودان للانباء ان المفاوضات بين الوفدين تناولت امكانيات التعاون بين السودان ورومانيا طبقا للاتفاق الذي وقع عليه الرئيسان شاوشيسكو ونميري خلال زيارة الرئيس السوداني لبوخارست في اغسطس الماضي .

السفراء العرب بروما يدينون الاعتداء على المعبد اليهودي

روما ، ا ف ب ، : جاء في بيان نشر اول امس في روما ان مجلس السفراء العرب في روما عقد جلسة طارئة لعرب خلالها عن ادانته الشديدة للعمل الارهابي الذي ارتكب ضد المعبد اليهودي مما اسفر عن اصابة بعض المدنيين الابرياء الذين كانوا يؤدون شعائرهم الدينية وأعرب المجلس عن تضامنه مع ضحايا هذا الاعتداء وطالب بانه لن يسمح للزعماء الاسرائيليين باستغلال هذه الجريمة لتغطية الجرائم التي يرتكبونها ضد الشعب الفلسطيني .

شيسون : لا نعتزم التوسط في أزمة منظمة الوحدة الافريقية

[redacted]


شيسون

نيروبي – ا ف ب : اكد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية يوم الاثنين لدى وصوله الى نيروبي بان فرنسا لا تعتزم (بالتاكيد) ان تلعب دور الوساطة في ازمة منظمة الوحدة الافريقية الناجمة عن قبول جبهة البوليساريو بالمنظمة في شهر فبراير الماضي .

واضاف شيسون (لانها مسألة تخص الافريقيين ، والفرنسيون لن يتدخلوا في الشؤون الخاصة بهم) الا انه استطرد قائلا انها مشكلة تشغلنا كثيراً .

واضاف الوزير الفرنسي انه اذا كانت منظمة الوحدة الافريقية قد دخلت مرحلة عسيرة جدا منذ انعقاد مؤتمر القمة الثامن عشر في نيروبي العام الماضي وبسبب عدم اكتمال النصاب القانوني في مؤتمر قمة طرابلس التاسع عشر الا انها سجلت ايضا نتائج ايجابية تبشر بالخير وبصفة خاصة فيما يتعلق بمشكلة تشاد .

واخيرا كرر وزير العلاقات الخارجية الفرنسية في نيروبي ما كان قد صرح به في دار السلام في اعقاب محادثاته مع الرئيس التنزاني جوليوس نيريري بان وجود القوات الكوبية في انجولا لا ينبغي ان يكون ذريعة لتاخير حصول ناميبيا على استقلالها واستطرد قائلا ان كل شيء قد اصبح مهيا لهذا الاستقلال ولا استطيع سوى ان اوجه اللوم الى اولئك الذين يستغلون هذه الحجج .

كوليرا في اندونيسيا

جاكرتا ، واس ، : اعلنت السلطات الصحية الاندونيسية امس الأول ان اثنين وخمسين شخصا قد توفوا نتيجة لاصابتهم بمرض الكوليرا الذي انتشر في جاوا وجايا باريانا الغربية .

وذكرت السلطات الاقليمية ان الفرق الطبية قد ارسلت للمناطق الموبوءة للعمل على الحد من انتشار هذا الوباء .

محادثات عسكرية امريكية يونانية

اثينا ، رويتر ، : اجرى السيد فرانك كارلوتشي وكيل وزارة الدفاع الامريكية محادثات امس الأول مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو ومسؤولي الدفاع في الحكومة اليونانية التي من المقرر ان تبدأ التفاوض بشأن مستقبل القواعد الامريكية في اليونان .

ورفض مسؤولون يونانيون وامريكيون التعقيب على المحادثات غير ان صحيفتين مسائيتين قالتا ان جدول الأعمال شمل امكان شراء اليونان طائرات (ف – ١٦) و (ف – ١٨) التي تقوم بتصنيعها شركة جنرال داينامكس الامريكية .

كما تدرس الحكومة شراء طائرات (ميراج – ٢٠٠٠) الفرنسية والمقاتلة تورنيدو التي تصنعها بريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية .

وقالت الصحيفتان انه جرت ايضا مناقشة المستويات المقارنة للمعونة الامريكية الى اليونان وتركيا .

وقال متحدث باسم الحكومة فيما نقلته عنه وكالة الانباء الرسمية ان اي اتفاق تسفر عنه المحادثات بشأن القواعد التي من المقرر ان تبدأ يوم ٢٧ اكتوبر سوف يحال الى البرلمان .

البحرين تقترح انشاء مجلس خليجى للشؤون البلدية

● من نصر الدين حمد :

المنامة - مكتب « المدينة » : عقد الجانبان البحرينى برئاسة سعادة الشيخ عبد الله بن محمد آل خليفة رئيس الهيئة البلدية المركزية والعمانى برئاسة معالى احمد عبد الله الغزالى وزير شؤون الاراضى والبلديات والاشغال العامة لسلطنة عمان ورئيس الوفد العمانى الذى يزور البحرين .. عقدا اول جولة من المباحثات لبحث سبل دعم التعاون وتبادل الخبرات والزيارات بين دولة البحرين وسلطنة عمان وبعد أن تبادل الطرفان كلمات الترحيب والثناء تقدمت البحرين ممثلة فى رئيس الهيئة البلدية المركزية باقتراح لانشاء مجلس خليجى للشؤون البلدية فى اطار مجلس التعاون الخليجى لتأطير التلاحم والتفاعل مع ما يجرى من تنسيق بين وزارات ومؤسسات دول مجلس دول التعاون على أن يسعى هذا المجلس الى توحيد القوانين والانظمة انطلاقا من مبادىء وروح مجلس التعاون وقد أقر الوفد العمانى الاقتراح وايده فى اهدافه ووسائله وتجانس أنظمته .

وقد اتفق الطرفان على أن يرفع هذا الاقتراح الى الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجى لاعتماده وتبنيه وتعميمه على الدول المعنية .

الجيش اللبنانى يقوم بالدعاية لنفسه

بيروت « ا.ف.ب » : يطبق الجيش اللبنانى حتى يستعيد سمعته الطيبة المثل القائل « ما حك جلدك الا ظفرك » .

فقد ظهر منذ عدة ايام فى بيروت إعلانان قامت بطبعهما اجهزة الجيش وتم لصقهما على الحوائط وعلى العربات المدرعة المتمركزة فى تقاطعات الطرق او على سيارات الجيب التى تقوم باعمال الدورية ويرى على الاعلان الاول العبارة الى لبنان .

من لبنان وفى كافة ارجاء لبنان بالاضافة الى خريطة خضراء للبنان تضع خوذة وحذاء أسود خاص بالجيش .

اما الاعلان الثانى فقد طبعت عليه الكلمات « نظام وعد » ويمثل صورة جندى يشكل كل من ساقيه جذع شجرة مغروس فى الارض اللبنانية .

الهولنديون يتظاهرون احتجاجا على اخلاء سكان بعض العمارات

امستردام « ا.ف.ب » : ذكر البوليس الهولندى ان ١٧ من رجال البوليس اصيبوا بجروح والقى القبض على ٤٨ متظاهرا بعد ظهر اول امس فى امستردام خلال المصادمات التى وقعت بين نحو الف من المتظاهرين واكثر من ٦٢٢ من رجال البوليس فى اعقاب اخلاء عمارة كان يشغلها بعض السكان بوضع اليد .

ومما يذكر انه تم اشعال النيران فى احد مركبات الترام خلال هذه المصادمات التى انفجرت على أثر قيام البوليس باخلاء بضعة عشرات من واضعى اليد الذين كانوا يشغلون احدى العمارات التى كانت البلدية تنوى تجديدها .

وقد استخدم البوليس الغاز المسيل للدموع لتفريق هذه الجماعات المثيرة للشغب .

وكان هؤلاء المتظاهرون قد اقاموا المتاريس واحرقوا بعضها فى اماكن متفرقة بوسط امستردام .

الغموض يحيط بعملية اختطاف الطائرة الايطالية :

القراصنة فروا بزميلهم الجريح من المستشفى

سان خوان - بورتوريكو « ا.ف.ب » : ذكر مسئول فى مطار سان خوان ان الطائرة دى سى ١٠ التابعة لشركة الخطوط الجوية الايطالية (اليتاليا) التى اختطفت من سانتا كروز فى بوليفيا هبطت فى حوالى الساعة ١٠٠ر١ بالتوقيت المحلى (٠٠ر٠٥ جمت) فى مطار سان خوان - بورتو ريكو - ومن المقرر ان تعود الى روما بعد فترة قصيرة .

واوضح المسئول الذى طلب عدم ذكر اسمه انه تلقى برقية من شركة (اليتاليا) تفيد بانها تحمل ٣٦ راكبا وان احدا لن يقترب منها خلال توقفها فى سان خوان .

وذكر عضو فى ادارة الطيران بمطار سان خوان انه من الممكن الاتصال بقائد الطائرة .. واكد الطيار أن الامور طبيعية على متن الطائرة .

واضاف : لقد تأكد تقريبا .. واننى متأكد بنسبة ٩٩٪ ان الامر يتعلق بعملية اختطاف وتغيير مسار .

وقد توجهت قوات الشرطة الى مطار سان خوان وكذلك سيارات الاسعاف والاطفاء فور ان علمت السلطات بان الطائرة دى - سى - ١٠ ستهبط فى بورتوريكو .

وكان قد تم الهجوم والاستيلاء على الطائرة القادمة من (ريسيف) والتى احتجزت منذ يوم الاحد حتى مساء الاثنين فى بوليفيا فى سانتا كروز على مسافة الف كم شرقى لاباز بواسطة مجموعة كوماندوز مكونة من ١٨ رجلا يحملون ارهابيا ايطاليا جريحا وذلك وفقا لما ذكرته سلطات مطار لاباز .

وقد احتجزت الطائرة التى ظلت رابضة فى سانت كروز بسبب عطب فى نظامها الكهربائى بعد ذلك فى مطار لاباز قبل اقلاعها مساء الاثنين متجهة الى بورت ريكو .

وقد صرح مصدر جدير بالثقة ان اعضاء منظمة (عشاق الموت) متورطون فى عمليات تهريب الكوكايين وقد القى عليهم القبض لهذا السبب فى البرازيل فى اواخر عام ١٩٨١ .

وذكرت مصادر بوليفية ان الطائرة المخطوفة لم تكن تحمل على متنها ركابا حين هبطت فى سانتا كروز كما انه ليس معروفا عدد افراد طاقمها .

ولا يزال المسئولون فى مطار بوليفيا لا يعلمون تفاصيل الهبوط فى سانتا كروز على بعد الف كيلو متر شرقى لاباز للطائرة دى سى ١٠ الايطالية التى غادرت لاباز مساء الاثنين الى جهة قد تكون بورتو ريكو او ليما .

وذكر المسئولون فى المطار ان الطائرة التى كانت تقوم برحلة خاصة ولم يكن على متنها اى راكب لدى إقلاعها من (ريسيف) البرازيل صباح الاحد كان من المقرر ان تتوقف فى ليما وبوجوتا وسان خوسيه فى كوستاريكا قبل عودتها الى روما عندما طلب طاقمها السماح بالهبوط فى سانتا كروز بسبب عطل فنى .

وقد هوجمت الطائرة خلال هذا التوقف بواسطة مجموعة مسلحة تتألف من ١٨ رجلا ينتمون الى منظمة تطلق على نفسها عشاق الموت كانت قد اختطفت مؤخرا ارهابيا ايطاليا جريحا من مستشفى سانتا كروز .

اندلاع الحرب الأهلية من جديد فى السلفادور

سان سلفادور « رويتر » : قالت مصادر عسكرية ان ثوارا يساريين استولوا خلال اكبر هجوم لهم منذ شهور على مدينتين فى شمال السلفادور وهاجموا مواقع فى وسط البلاد فى معارك ضارية على مدى الثمانى والاربعين ساعة الماضية .

وذكرت المصادر ان نحو ٣٤ من الثوار وعشرة جنود قتلوا منذ عطلة نهاية الأسبوع .

وجاء تفجر المعارك فى اعقاب اسابيع من الهدوء النسبى وتقارير تفيد بان الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة وخصومها اليساريين يناقشون سبل بدء حوار للتفاوض على انهاء الحرب الاهلية فى البلاد والتى مضى عليها ثلاثة اعوام .

وقالت المصادر ان جيش السلفادور يدرس انزال مظليين فى مناطق القتال الشمالية لان المتمردين لغموا طرقا رئيسية فى المنطقة ويعتقد انهم نصبوا كمائن للهجوم .

صدامات عنيفة بين رجال الأمن والعمال فى كولومبيا

بوجوتا « رويتر » : قال البوليس ان ثلاثة اشخاص قتلوا فى مصادمات وقعت فى مدينة فى غرب كولومبيا وان حشدا من نحو ٣٠٠ شخص حاولوا اعدام رجل بوليس .

واصيب عشرون شخصا من بينهم اربعة من رجال البوليس واعتقل نحو خمسين بعد ان اندلعت الاضطرابات فى مدينة انتاج البن ريوسوكيوس .

وفرضت السلطات حظر تجول وارسلت قوات للقيام بدوريات فى الشوارع وفرضت حظرا على تناول المشروبات الكحولية .

وبدأت المصادمات بعد ان بدأ العمال فى المدينة اضرابا عاما بسبب تخفيضات فى امدادات الكهرباء واصيبت مبان ومتاجر بتلفيات وقال البوليس ان حشدا حاولوا شنق ضابط بوليس زعموا انه اطلق الرصاص فقتل رجلا عمره ١٨ عاما واستطاع رجل البوليس الهرب منهم .

ومات رجل عمره ٢٢ عاما وعامل منجم فى حوادث اخرى . وقال شهود عيان ان رصاصات اطلقت وحجارة القيت فى مصادمات بين المضربين وقوات الأمن .

وكان سايبين لى أثر ..!!

المقاومة

دياب

○ بعد خروج المقاومة من لبنان

حكومة انديرا تتعرض لضغوط جديدة بعد اطلاق النار على مظاهرة السيخ

نيودلهى - رويتر : يتوقع ان تتعرض الحكومة الهندية لضغوط جديدة من اجل محاولة انهاء الاضطرابات التى يقوم بها افراد طائفة السيخ فى ولاية البنجاب فى شمال الهند بعد اعمال شغب فى نيودلهى لقى فيها اربعة منهم مصرعهم برصاص البوليس .

وقد امرت الحكومة باجراء تحقيق قضائى فى اعمال العنف التى وقعت امس الاول وقال احد المسؤولين ان بيانا سيصدر فى البرلمان .

وقال نائب رئيس الوزراء السابق جاجيفان رام انه ينبغى ان تبدأ الحكومة حوارا مع زعماء حزب السيخ (اكالى دال) لمحاولة تسوية بعض مطالبهم المعقولة وانقاذ البنجاب من التردى الى الاضطرابات .

والان وفى اعقاب اعمال العنف الاخيرة فان من المتوقع ان تقدم المعارضة مطالب جديدة لكى تتخذ الحكومة اجراء حيال المشكلة .

ويحظى حزب (اكالى دال) بنفوذ كبير فى البنجاب التى حكمها عدة مرات واطيح به فى عام ١٩٨٠ م عندما فاز حزب المؤتمر الذى تتزعمه رئيسة الوزراء انديرا غاندى بانتخابات الولاية .

ومنذ هذه الهزيمة انقسم (اكالى دال) الى مجموعتين رئيسيتين وكلاهما يضغط على الحكومة فى نيودلهى من اجل اجراء اصلاحات دينية وسياسية واقتصادية وثقافية من اجل السيخ .

وقد انطلق مئات المتظاهرين من افراد طائفة السيخ بعضهم يحمل سيوفا فى الشوارع خارج مبنى البرلمان امس الأول وهم يلقون الحجارة ويحرقون السيارات وقال البوليس انه فتح النار كملجأ اخير عندما حاول المتظاهرون اقتحام البرلمان فقتل اربعة منهم واصاب خمسة اخرين .

واصيب اكثر من ٥٠ من رجال البوليس فى المصادمات .

وجاء معظم المتظاهرين من ولاية البنجاب الزراعية الغنية التى تتعرض لاضطرابات سياسية ودينية منذ عدة شهور .

والولاية هى موطن الغالبية العظمى من طائفة السيخ فى الهند والتى يبلغ تعدادها ١١ مليون نسمة وتتركز الاضطرابات على مجموعة كبيرة من مطالب الطائفة ومن بينها اقامة دولة مستقلة للسيخ .

وكان المتظاهرون يطالبون بتحقيق قضائى فى حادث مصرع ٣١ من السيخ قتلوا فى البنجاب الشهر الماضى عندما اصطدم قطار بسيارة ركاب كبيرة كانت تقلهم الى السجن لتحديهم حظرا على المظاهرات .

البيان المشترك التونسى النمساوى :

لا سلام فى الشرق الأوسط الا بانسحاب اسرائيل

تونس - « ا ف ب ، رويتر » : ادانت تونس والنمسا بشدة سياسة التوسع التى تنتهجها الحكومة الاسرائيلية فى لبنان واعربت الدولتان عن سخطهما الشديد ازاء الجرائم والمذابح التى ترتكبها دولة اسرائيل فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى بيروت .

ففى بيان مشترك تونسى نمساوى صدر اول امس عقب الزيارة الرسمية التى قام بها المستشار النمساوى برونو كرايسكى لتونس اشار الطرفان الى تمسكهما باحترام استقلال وسيادة ووحدة اراضى لبنان .

واعربت الدولتان من جهة اخرى عن اقتناعهما بانه لا يمكن التوصل لأى حل عادل وشامل للنزاع فى الشرق الأوسط الا بانسحاب اسرائيل من الأراضى العربية المحتلة بما فى ذلك الجزء الشرقى من القدس وبالاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة والثابتة للشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى اقامة دولته المستقلة .

وبعد ان اكد الطرفان من جديد تأييدهما لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى اشار البيان المشترك الى ضرورة اشتراك هذه المنظمة فى اية عملية من شأنها ان تؤدى الى حل النزاع واعادة السلام الى جميع دول المنطقة .

كما اعرب الجانب النمساوى عن ارتياحه لنتائج القمة العربية الثانية عشر بفاس الرامية الى احلال سلام عادل ودائم فى الشرق الأوسط .

وتناول البيان كذلك الموقف فى منطقة الخليج حيث اعرب الطرفان عن اسفهما لاستمرار الاعمال العدوانية بين العراق وايران واكد البيان تأييد الدولتين لمبادرات السلام التى تتخذ على اساس قرارات الأمم المتحدة وتوصيات المنظمات الدولية الأخرى .

واخيرا اتفقت تونس والنمسا على صعيد العلاقات الثنائية على مبدأ اسهام مضطرد من الشركات النمساوية فى انجاز الخطة السادسة التونسية للتنمية وكذلك فى تنشيط تعاونهما التجارى والفنى

تخوف الرابطة الفرنسية العربية من دور القوات الفرنسية بلبنان

باريس « ا.ف.ب » : اعربت رابطة التضامن الفرنسى العربى عن تاييدها لاشتراك فرنسا فى القوة متعددة الجنسيات للفصل بين القوات فى لبنان الا انها اعربت عن اعتقادها بان الدور الذى اسند الى القوات الفرنسية سيجرها الى دوامة لا يستطيع الرأى العام العالمى أن يوافق عليها .

ففى بيان صدر الاثنين فى باريس اكدت الرابطة من جهة اخرى ان قدوم الرئيس ياسر عرفات الى باريس حيث يستقبله رئيس الجمهورية اصبح لا مفر منه بعد زيارته الاخيرة للبابا .

هذا وطالبت الرابطة كذلك بان يعامل المسجونون الفلسطينيون الذين تعتقلهم اسرائيل وفق معاهدات جنيف وان يعد كل شىء على الصعيد الدولى لسرعة الافراج عنهم .

وزراء بترول الخليج .. تتمة

وذكر الأمين العام المساعد بمجلس التعاون ان الوزراء سيبحثون ايضا تقريرا للسيد عبدالله بشارة الأمين العام للمجلس حول الانجازات التى تمت فى المجال الأمنى بين دول المجلس منذ انعقاد المؤتمر الأول لوزراء الداخلية بالرياض فى شهر فبراير الماضى حتى الان .

وقال ان وزراء داخلية المجلس سيبحثون كذلك عددا من الموضوعات منها توصيات لجنة مدراء الجوازات والجنسية وفى مقدمتها توحيد جوازات سفر المواطنين بدول المجلس الى جانب بحث التطورات الأمنية على الساحة الخليجية .

وقد عقدت صباح امس اللجنة التحضيرية لمؤتمر وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الخليجى اجتماعا بمقر الأمانة العامة بالرياض وقد اعدت اللجنة بعض التوصيات والقرارات الهامة والخاصة بامن الخليج لعرضها على الوزراء خلال اجتماعهم والذى يعقد بالرياض صباح يوم الأحد القادم .

وعلمت (المدينة) ان وزراء الداخلية بدول المجلس سيبدأون توافدهم يوم السبت القادم الى الرياض وسيكون صاحب السمو الملكى الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية فى استقبالهم .

وعلى صعيد اخر علمت (المدينة) من مصادر مطلعة ان مشاورات تجرى حاليا على مستوى عال للاعداد لمؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجى وتفيد هذه المصادر بان هذه القمة الخليجية ستبدأ اعمالها فى المنامة (البحرين) فى الثالث عشر من شهر محرم القادم .

واكدت هذه المصادر (للمدينة) ان سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ستحضران هذه القمة لبحث آثار الاجتياح الاسرائيلى للبنان وخاصة مجزرة صبرا وشاتيلا وذلك للخروج بقرارات صارمة تتناسب والمرحلة الحرجة التى تجتازها الامتين العربية والاسلامية .

واضافت ان اهم الموضوعات التى ستطرح على جدول اعمال قمة المنامة : نظام جيش موحد لدول مجلس التعاون الخليجى ، والحرب العراقية الايرانية واشارت المصادر الى ان القرارات التى ستصدر عن هذه القمة ستكون لها اهمية خاصة تميزها عن نتائج وقرارات المؤتمرات الأخرى لمجلس التعاون . وستكون ذات طابع عملى وجدى .

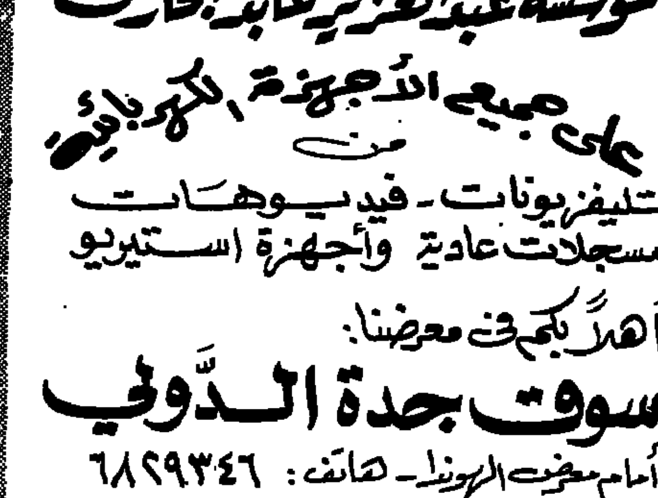
















هكذا في الأصل

قصة ماراثون ألعاب الكومنولث

استرالى عمره ٢٥ عاما بطل ماراثون ألعاب الكومنولث

تمسك التنزانيون بتعليمات مدربهم وخسروا . !

فاز روبى دى كاستيلا يوم الجمعة الماضى بسباق الماراثون لألعاب الكومنولث بمدينة بريسبان باستراليا يبلغ عمر هذا الاسترالى الذى ينحدر أجداده من مدينة فريبورج السويسرية ٢٥ عاما .. ويعتبر فوزه حدثا من أهم أحداث العاب القوى فى التاريخ .

قطع دى كاستيلا المسافة فى ساعتين و ٩ دقائق و ١٨ ثانية ويعتبر أفضل عداء ماراثون فى العالم برفقة سالازار . وهذه المرة الثانية التى ينزل فيها توقيته أقل من ساعتين وعشر دقائق وكانت أول مرة فى ماراثون فوكوكا باليابان فى شهر ديسمبر الماضى .

وسباق يوم الجمعة أكثر احراجا بالمقارنة مع سباق فوكوكا وسباق نيويورك والذى حقق خلاله البرتو سالازار الرقم القياسى العالمى ٧ ر ١٢ ر ٨ ر ٢ ساعتين .

قبل الانطلاق

استيقظ « ديكاس » (هكذا يلقبونه فى استراليا) من النوم فى الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم الجمعة الماضى لاعداد الشاى والفطور .

ومنذ الساعة الرابعة والنصف صباحا كان على خط الانطلاق فى شارع ستانلى جنوب مدينة بريسبان . لالشىء الا للتعرف على المكان .. وبعد ساعة استعد للانطلاق برفقة ٢٧ عداء من مختلف بلدان الكومنولث فى مواجهة صعبة لـ ١٩٥ر٤٢ كيلومترا .. وبالرغم من التوقيت المبكر كان عدد الجمهور كبيرا على طول مسافة السباق والذى اعتبر محرجا خاصة فى مرحلته النهائية بحدائق الجامعة .

وعندما بلغت درجة الحرارة ١٥ درجة فى الساعة السادسة انطلق العداؤون وسط شوارع المدينة ثم على طول نهر بريسبان ريفر الذى تحيط ضفافه أشجار النخيل الباسقة وأشجار تكسوها الزهور .

فاز بدون انتظار

الملاحظون كانوا ينتظرون فوز العدائين التانزانيين . فقد احتلوا المقدمة منذ البداية يقودهم جيديماس شاهنجا الفائز بماراثون ألعاب الكومنولث فى عام ١٩٧٨ بمدينة ادمونتون ، والى جوار شاهنجا عداء مجهول – تقريبا – وهو ضابط بالقوات المسلحة التانزانية والفائز بماراثون بطولة افريقيا لألعاب القوى بالقاهرة مؤخرا وقطع المسافة فى ساعتين و ٢١ ثانية و ٥ من المائة من الثانية .

يقول دى كاستيلا الذى لايتجاوز وزنه ٥٨ كيلوجراما وطوله ٦٢ر١م :

« لم أكن بحاجة الى مراقبة مايجرى ورائى عندما اقتربت من خط الوصول .. وكان الجمهور الواقف على طول مسافة السباق يهتف باسم واحد : كاستيلا .. كاستيلا .. كنت أعرف من الذى يطاردنى ولهذا لم التفت الى الوراء » .

كيف تجاوز التانزانيين ؟

نفذ التانزانيون حرفيا تعليمات مدربهم ومنذ البداية احتلوا المقدمة بأقصى سرعة ممكنة .. شاهنجا وايكانجا جنبا الى جنب قطعا العشرة كيلومترات الأولى فى نصف ساعة و ٣٦ ثانية . وتقدما على الكوكبة الأولى بنحو ٥٠٠ م .. وكان كاستيلا ضمن تلك الكوكبة .. يركض هو أيضا .

يقول دى كاستيلا :

« الماراثون هو المراقبة المستمرة تماشيا مع الامكانيات الشخصية المعروفة مسبقا وامكانيات يوم السباق .. وقد تكهنت باننى ساقطع مسافة العشرة كيلومترات الاولى بتوقيت جيد » .

من حدائق الجامعة لشارع ستانلى

لازم دى كاستيلا الكوكبة المتكونة من الاسكتلندى جراهام ومواطنه لينج والعداء القبرصى كاسيانيديس يتقدمهم الانجليزى جراتون الذى فاز فيما بعد بالميدالية البرونزية .

كان انفلات الثنائى التانزانى عن الكوكبة الأولى ملفتا للنظر ومثيرا وكان شاهنجا يتبادل الملاحظات مع زميله ايكانجا كما كان شاهنجا ينظر من حين لآخر الى ساعته كما يفعل العداء الكينى كينو دون انقطاع عند فوزه بالميدالية الذهبية لمسافة ١٠ آلاف متر .

وبعد اجتياز الكيلو ٢٢ أى بعد نفق ايفورى ستريت بدت على التانزانى علامات الارهاق فيما استمر زميله ايكانجا راكضا ورفع السرعة من حين لآخر وعند بلوغ الكيلو ٣٠ أى حدائق الجامعة كان التوقيت أقل من أى توقيت قياسى سابق (ساعة و ٣١ ثانية و ١٠ اعشار) لكن المسافة بين الجامعة وشارع ستانلى (١٩٥ر١٢ ك) كانت صعبة . كانت المنطقة جبلية .

سراجع شاهنجا تدريجيا فى حين تخلص دى كاستيلا من ملاحقيه فى الكيلو ٢٤ واجتاز شاهنجا ولحق بالتانزانى ايكانجا قبل خط الوصول بأربع كيلومترات .. كان المشهد رائعا واشتدت المنافسة بين ايكانجا ودى كاستيلا بين الهجوم والتراجع وفى النهاية تراجع ايكانجا وواصل دى كاستيلا طريقه نحو الفوز كالقطار .

أقل من الوقت الأصلى

قال هرب ايليوت بطل العالم السابق فى سباق ١٥٠٠ م وصاحب الرقم الأولمبى لنفس المسافة عن دى كاستيلا :

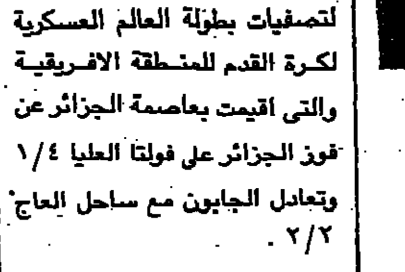
« نظرا لصعوبة الطريق أعتقد أن التوقيت الحقيقى لدى كاستيلا أقل من الوقت المسجل بدقيقة ونصف فى ماراثون فوكوكا وهذا يؤكد انه افضل عداء ماراثون فى العالم فى الوقت الحاضر » .



التانزانى شاهنجا وزميله ايكانجا فى مقدمة الكوكبة طوال العشرة كيلومترات الأولى لماراثون الكومنولث

الترتيب النهائى

١ – دى كاستيلا (استراليا) ١٨ر٩ر٢ ساعتين .
٢ – ايكانجا (تانزانيا) ٢٠ر٩ر٢ ساعتين .
٣ – جراتون (انجلترا) ٦ر١٢ر٢ ساعتين .
٤ – جراهام (اسكتلندا) ٤ر١٣ر٢ ساعتين .
٥ – ريان (نيوزيلندا) ٤٢ر١٣ر٢ ساعتين .
٦ – شاهنجا (تانزانيا) ٢٥ر١٤ر٢ ساعتين
٧ – لينج (اسكتلندا) ٥٤ر١٤ر٢ ساعتين .
٨ – راى (انجلترا) ١١ر١٥ر٢ ساعتين .



اسفرت مباريات اليوم لتصفيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم للمنطقة الافريقية والتى اقيمت بعاصمة الجزائر عن فوز الجزائر على فولتا العليا ٤/١ وتعادل الجابون مع ساحل العاج ٢/٢ .

اردليس يعود لانجلترا ! !





أردليس

يعود لاعب الوسط الارجنتينى المعروف أوزفالدو أرديلس الى انجلترا ولكن ليس ضمن فريقه السابق توتنهام هوتسبيرز وانما ضمن فريق باريس سان جرمان الذى سيلعب أمام نادى سوانزى سيتى ضمن تصفيات كأس الكؤوس الأوربية فى أواخر هذا الشهر .

ومعروف أن نادى هوتسبيرز اللندنى أعار أرديلس لنادى باريس سان جرمان لمدة موسم واحد بعد أن رفض أوزفالدو العودة الى انجلترا بسبب حرب فولكلاند .

الدنماركى سيمونسن يترك برشلونة لشارلتون الانجليزى

المهاجم الدانماركى آلن سيمونسن نجم نادى برشلونة وقع مؤخرا عقدا بأحد فنادق لندن مع نادى شارلتون أحد فرق الدرجة الثانية الانجليزية .

وصرح مارك هولير رئيس نادى شارلتون لدى عودته من برشلونة برفقة سيمونسن بأن قيمة العقد بلغت ٣٠٠ ألف جنيه استرلينى ، وأوضح أن اللاعب الدانماركى سيتقاضى مرتبا شهريا يبلغ ١٣ ألف جنيه استرلينى .

هذا ويلعب سيمونسن أول مباراة له مع ناديه الجديد هذا الأسبوع أمام نادى بورنلى .

رسالة السودان الرياضية

الزمالك هزم الهلال بعد التعادل وتعادل مع المريخ رغم فرص الفوز

□ الخرطوم – مكتب « المدينة » :

فاز الزمالك القاهرى على الهلال ٣/٢ فى مباراته الأولى بالخرطوم .. التى أقيمت بينهما يوم الأربعاء الماضى .

تقدم الزمالك ٢/ صفر بسبب أخطاء حارس المرمى أسامة الذى أفلتت الكرة من بين يديه لتلج شباكه فى الهدف الأول للزمالك ويتكرر المستوى المهزوز للحارس فتمر منه الكرة بعد أن يتسلمها لتقع تحت قدم مهاجم الزمالك محسن ويحرز منها الهدف الثانى .

ومن كرة ممررة من خط الظهر يتسلم مهاجم الهلال عبده الشيخ الكرة ويتقدم بها قليلا عن خط النصف فيطلق قذيفة تستقر تماما شمال حارس الزمالك فوزى كهدف أول للهلال .

ويشتد التنافس ويهاجم أفراد الهلال مرمى الزمالك الذى يضطر للدفاع والتكتل فيحتسب الحكم ضربة جزاء للهلال يحرز منها صلاح عبدالله هدف التعادل وتصبح النتيجة ٢/٢ .

وقبل نهاية المباراة بدقيقة تسلم لاعب الزمالك طومسون كرة يرسلها مصوبة تجاه حارس الهلال البديل احمد عبدالرازق يقف حيالها متفرجا لتستقر بشباكه هدفا ثالثا للزمالك لتنتهى المباراة ٣/٢ .

المريخ – الزمالك

وفى الجمعة الماضية تعادل فريقا الزمالك والمريخ بدون أهداف فى مباراة سادها سوء التقدير المهارى والخططى للأفراد خاصة فى الشوط الأول .

فقد كان شوطا غير منسق فى الأداء ولو أن المريخ صار أفضل مستوى خاصة فى الشوط الثانى الذى تأثر افراده بدخول صانع ألعاب المريخ الكبير سامى عز الدين فأتقن الفريق الأداء وقدم عرضا جيدا ولكنه لم يترجم هذا العطاء الفنى الى تهديف فأضاع المريخ بذلك فوزا وخرج الزمالك منتشيا بالتعادل رغم غياب عدد من نجومه البارزين لاشتراكهم مع منتخب مصر القومى فى مباراته أمام زامبيا .

أضاع المريخ الفوز لأنه هاجم بأفراده مرمى الزمالك مثنى وثلاثا وأضاعوا ثلاث فرص كانت كافية لتغيير مسار المباراة لصالحه عندما انطلق عطا أبو القاسم تجاه حارس الزمالك فوزى عبدالرحمن والذى استسلم ولكن عطا يضع الكرة بجوار القائم ثم يتعثر خالد سيكا فى اصابة الهدف للمرة الثانية بعد قذيفة رائعة ارتدت من يدى الحارس الزملكاوى .. بينما أنقذ حارس المريخ حامد بريمة أصابة كادت أن تكون حاسمة لولا براعته وتقديره للمهاجم بدر حامد الذى انفرد به فيتقدم بريمة ويواجهه وتضييق الزاوية فيطلق بدر قنبلة بقدمه اليسرى يحولها بريمة ضربة ركنية وتنتهى مباراة قدم فيها الأفراد جهدا كبيرا بنتيجة التعادل دون أهداف .

كان أبرز لاعبى الفريقين سعيد الجدى وبدر حامد (الزمالك) وحامد بريمة وسامى عزالدين (المريخ) .

المريخ

حفلات التكريم

واحتفاء ببعثة الزمالك أقام ناديا الهلال والمريخ حفلات التكريم بالبعثة تخللتها كلمات الاشادة والاطراء والأمنيات بدعم العلاقات الرياضية .

كما أقام السفير المصرى حفلة مماثلة لأفراد البعثة .

السودان ومصر يلتقيان فى الفروسية والبولو بالاسكندرية

□ مكتب « المدينة » – الخرطوم :

غادرت الخرطوم يوم الأربعاء الماضى بعثة السودان للفروسية متوجهة للأسكندرية للاشتراك فى منافسات بين المنتخبين السودانى والمصرى تقام خلال اكتوبر الحالى .

وهى المنافسات الثالثة بين البلدين . كانت الأولى بالخرطوم سنة ١٩٨٠ ، والثانية بالقاهرة ١٩٨١ .

يرأس الفريق السودانى السيد / فؤاد مكى ويتألف من فريق للبولو وآخر للفروسية :

يمثل البولو السادة / أبو القاسم محمد ابراهيم ، الفاتح عابدون ، حسن الأمين ، حمدان الدبيك ، وهشام زين العابدين .

ويمثل منتخب الفرسان الفاتح أحمد المصطفى ، عماد مصطفى أبو العلا ، فيصل فؤاد أحمد مكى ، معتز الفاتح ، نزار أحمد الطيب ، عبدالرحمن أحمد المهدى ، أسامة سيد أحمد ، أيمن صالح جاهين ، ناصر أحمد الطيب .

كما تضم البعثة الحكم محمد على حسنى ، مصطفى أبو العلا ، عثمان أحمد يسن ، الطيب عدلان ، والمدرب أدم بخيت ، والادارى فرح محمد فرح ، ومحمود شمس الدين اعلاميا .

• • •

الخرطوم تستضيف الدورة المدرسية الثقافية الرياضية

□ الخرطوم – مكتب « المدينة » :

تكونت عشر لجان ادارية لتنظيم الدورة القومية المدرسية الثقافية الرياضية التاسعة التى تستضيفها مدينة الخرطوم فى الفترة من ١٠ ديسمبر ١٩٨٢ الى يوم ٢٢ من نفس الشهر .. والدورة تشترك فى منافساتها أقاليم السودان فى ست لعبات هى : كرة القدم ، الكرة الطائرة ، كرة السلة ، كرة اليد ، تنس الطاولة ، وألعاب القوى ، وتحتوى الدورة المدرسية على المسابقات الثقافية .

بينما يشترك كل اقليم فى المسابقات الرياضية بفريق واحد للبنين ومثله للبنات ، فان الخرطوم المستضيفة للدولة تشترك بفريقين لكل مسابقة .

أخبار مختصرة

□ مكتب « المدينة » – الخرطوم :

فى مدينة واد مدنى تجرى منافسات كأس الاتحاد السودانى لكرة القدم .. وقد تعادل فريقا الدفاع والنجوم بهدف لكل منهما ، أحرز للدفاع بدر الدين وسجل اصابة التعادل السقيد .

بدأت فى الأسبوع الماضى منافسة ألعاب القوى التى ينظمها فرع الرياضة العسكرية احتفالا بأعياد رئاسة الجمهورية .

شهدت ملاعب المعهد العالى للتربية الرياضية مسابقة اليوم الأول فى رمى الجلة ورمى الرمح والوثب الطويل .

انهى الخبير البريطانى للتحكيم مستر استانسى ليفر فترته بالخرطوم الأسبوع الماضى بعد أن قام بتأهيل ٥٥ حكما خلال الدراسات الدولية التى أشرف عليها واستمرت لفترة ثلاثة أسابيع .

فى مباريات أشبال الأندية : فاز أشبال المريخ على أشبال برى ٤ / صفر .

انطلق دورى الخرطوم

التحرير يهزم برى

والمريخ والعباسية اليوم

بدأ يوم الأحد الماضى دورى الخرطوم لكرة القدم بمباراة جمعت بين نادى التحرير ونادى برى وانتهت هذه المباراة التى جرت بملعب الخرطوم ٢/ صفر لصالح نادى التحرير . سجل الهدف الأول اللاعب احيمر فيما كان الثانى من نصيب زميله سرور .

وتأجلت مباريات الزهرة – الأهلى – النيل – ودنباوى الى موعد لاحق لاحتفال السودان بيومه الوطنى .

ويتبارى فريق المريخ مع فريق العباسية (اليوم) الاربعاء فيما تجرى مباراة الهلال والموردة (غدا) الخميس .



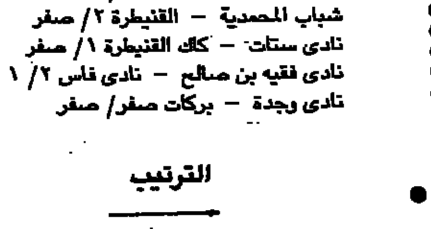
أخبار الكرة فى المغرب العربى

الدورى التونسى (الاسبوع الثالث)

الملعب التونسى – النادى الافريقى ١/١
النجم الساحلى – سكة الحديد ١/٢
مستقبل المرسى – قربة ١/٢
نادى بنزرت – حمام الانف ٢/٣
نادى صفاقس – اتحاد المنستير ٢/صفر
الترجى التونسى – محيط قرقنة ١/صفر
شبيبة القيروان – الملعب قابس ٢/صفر



١ – النادى الصفاقسى ٩ نقاط
٢ – النادى الافريقى – الترجى التونسى – الملعب التونسى ٨ نقاط
٥ – حمام الأنف – النجم الساحلى (٧ نقاط)
٧ – شبيبة القيروان ٦ نقاط
٨ – مستقبل المرسى – اتحاد المنستير – محيط قرقنة – سكة الحديد – نادى بنزرت (٥ نقاط)
١٣ – نادى قربة – ملعب قابس (نقطتان)



الدورى المغربى

الاسبوع الخامس

وداد الدار البيضاء – توراجه ٤/١
القوات المسلحة (فار) – رجاء أغادير ١/ صفر
نادى مكناس – رجاء الدار البيضاء ٢/ صفر
فوس الرباط – الجديدة ٢/ صفر
شباب المحمدية – القنيطرة ٢/ صفر
نادى سطات – كاك القنيطرة ١/ صفر
نادى فقيه بن صالح – نادى فاس ٢/ ١
نادى وجدة – بركات صفر/ صفر

الترتيب

١ – وداد الدار البيضاء ١٣ نقطة
١ – فاس ١٣ نقطة
٣ – القوات المسلحة ١٢ نقطة
٣ – مكناس ١٢ نقطة
٥ –
٦ – فوس الرباط ١١ نقطة
٦ – وجدة ١١ نقطة
٦ – بركات ١١ نقطة
٩ – رجاء الدار البيضاء ٩ نقط

الدورى الجزائرى

الاسبوع الثانى

الحراش – ترجى قالمة ٤ – صفر
نادى جى-سى ار – بوفاريك ٢ – ١
القالة – تيزى ويزو ٢ – ١
مولدية الجزائر – عين البيضاء ١ – صفر
شباب بلكور – جمعية وهران ٢ – ١
سطيف – مولدية وهران
(فاز نادى سطيف بالغياب

الترتيب

١ – القالة ٦ نقاط
٢ – بلكور – مولدية الجزائر – الحراش ٥ نقاط
٥ – بتزى ويزو ٤ نقاط

صالح خليفة :
أنا لاعب حر !
وزاجالو على صواب

□ الدملم – من محمد العون :
علق لاعب منتخب المملكة وكابتن فريق الاتفاق صالح خليفة على الآراء التى طرحت بشأن اعادته الى خط الوسط للاستفادة منه فى الجهة اليمنى من الملعب ، والتى يمكن أن يفيد فيها منتخبنا كما تقول الآراء .. وحتى يمكن الاستغناء عن اللاعب عبدالرحمن القحطانى لكونه يلعب مع عثمان مرزوق فى مركز واحد وطريقة واحدة .

وجاء تعليق لاعبنا الكبير عبر لقاء اجرته معه « المدينة » بعد نهاية مناورة اتفاقية جرت بين فريق الشباب والاشبال كان يحكمها ..

وقال صالح :

ان الذين يطالبون برجوعى للخلف كلاعب وسط .. وادخال أمين دابو فى التشكيلة الأساسية كجناح ايمن .. لايدركون بأن مدربنا يلعب بخطة ٤ – ٤ – ٢ وليس كما توقعوا ٤ – ٣ – ٣ ولتطبيق الخطة الأولى وهى خطتنا الأساسية .. يجب أن يكون هناك لاعب حر بين الوسط والهجوم .. يساعد الفريق فى حالة الدفاع برجوعه للوسط ويساند الهجوم بتقدمه للأمام ليكون هناك ثلاثة مهاجمين !

وهذا ما اقوم به الآن .. فأنا العب فى مركزين وسط يمين وجناح أيمن .. وهذه نظرة المدرب وأعتقد انه الرأى الصحيح لانه الاقرب للاعبين والعارف بامكانيات أى لاعب ..

كما أضاف صالح خليفة متحدثا عن دخول امين دابو فى الربع او الثلث ساعة الأخيرة وخروجه فقال :

ان هذا يؤكد صحة ما أسلفت من الحديث سابقا .. فأنا خلال لعبى فى مركزين فى أن واحد بلاشك سيكون جهدى مضاعفا ومن الطبيعى أن اكون ماقبل النهاية .. بدأت أقل فى عطائى .. ومن هنا يقوم المدرب بادخال دابو بغية خلخلة دفاع الفريق المنافس وكلاعب معروف عنه نشاطه الذى يريد المدرب أن يستفيد منه فى هذه المدة حتى يتمكن من « قلب » أية نتيجة فى اية مباراة .

وكما أنى كنت مصابا فى ركبتى اصابة خفيفة خلال أحد التمارين أثرت على مجهودى قليلا .

اليوم فى تصفيات كاس العالم
المملكة والنيبال فى لقاء هام

فى تصفيات كاس العالم للشباب تقام اليوم ثلاث مباريات

■ المباراة الاولى بين منتخب باكستان ومنتخب اليمن الشمالية

■ المباراة الثانية بين منتخب المملكة ومنتخب النيبال وهذه المباراة لتحديد المركز الاول والثانى بعد فوز الأخير على الهند باربعة اهداف

■ المباراة الثالثة بين الهند وعمان وتعتبر هذه المباراة من طرف واحد هو منتخب الهند .

اول « المقالب » شربها الحزم !

● رشيد الرشيد – الرس :

كان من المقرر أن يلعب فريق تنس الطاولة بنادى الحزم بالرس مع نادى أحد بالمدينة على صالة أحد يوم الاربعاء الماضى حسب الجدول الذى أصدره اتحاد تنس الطاولة .. ولكن ما الذى حدث ؟ سافر فريق الحزم ومدربه .. للمباراة التى كان المقرر أن تبدأ فى الثالثة والنصف .. وانتظروا الى الرابعة والنصف ولم يحضر احد ، وفجأة وصل فريق التنس الأحدى للتدريب واندهش أفراده عند مشاهدتهم فريق الحزم فى الصالة .. ومن لاعبى أحد علم لاعبو الحزم بأن المباراة أجلت بناء على طلب أحد وموافقة الاتحاد .

وقد وصلت صورة من الموافقة على التأجيل الى مكتب رعاية الشباب بالمدينة قبل عدة أيام .. لكن نادى الحزم لم يصله ابلاغ التأجيل وكان هو الضحية ، حيث اضاع أفراده وقتهم بدون فائدة بالاضافة الى تكبدهم مشقة السفر بجانب التكاليف الباهظة التى تحملها النادى فى سفر الفريق .

لماذا يا اتحاد تنس الطاولة ؟ والى متى نصبح مرهونين بطلب نادى معين ونهمل الآخرين ؟.. والغريب أن حجة نادى أحد لتأجيل المباراة لم تكن مقنعة تماما ، فالأحديون تعذروا بانشغالهم بموسم الحج ، ونحن نقول كيف ذلك ؟ وأفراد الفريق يزاولون تمارينهم فى ذلك اليوم اضافة الى أن اتحاد التنس (العزيز) لم يبلغ مكتب رعاية الشباب بالقصيم ولاحتى فريق الحزم سواء تليفونيا او برقيا أو تلكسيا كما فعل مع مكتب المدينة .

نرجو من اتحادنا العزيز ايضاح الأسباب .. وله الشكر .



عثمان مرزوق
فى احتياطى الترجى

■ قضى لاعب المنتخب السعودى ونادى الاتحاد عثمان مرزوق اجازته القصيرة التى استمرت يومين والتى منحتها له ادارة المنتخب العسكرى بين الأهل والاصدقاء فى المنطقة الشرقية .

وقد شوهد ابو عفان يجلس بين احتياطى الترجى اثناء مباراتهم مع المحيط..

ويقول مشجعو ولاعبو الترجى بان وجود ابو عفان كان فالا حسنا عليهم فلاول مرة يفوز الترجى بعشرة ..

والجدير بالذكر بان عثمان مرزوق كان يلعب لفريق الشاطىء قبل دمجه

بعد أن فاتنا الهلال
لابد من كسب الاتفاق

فى حديث قصير مع مدرب كرة اليد بنادى الاتحاد عبد اللطيف البيلى عن اول لقاء مع بعثة فريقه امام الهلال قال فيه

الحقيقة ان اول مباراة كانت مهمة بالنسبة لنا ورغم استعداد الهلال ووجود اللاعب الاجنبى فاننا لعبنا مباراة جيدة كان المفروض ان نفوز بها او نحقق التعادل على اقل تقدير اما بخصوص اللاعب الأجنبى الذى شارك مع الهلال فقد لعب نصف ساعة استطعنا خلالها ان نحد من خطورته ..

وعن لقاء هذا الاسبوع الذى سيخوضه امام الاتفاق فاذن الله سنفوز وهو امر ضرورى ليبدا معه الفريق عده التصاعدى .

وعن مستوى الفريق : الحقيقة اننى غير راضى كل الرضا وأمل ان تقدم مستويات افضل فى لقاءاتنا القادمة .

وعن الهبوط قال الحديث عن هذا الموضوع سابق لاوانه ولكنى لا استطيع ان اقول اننا سنبذل اقصى الجهد لتحقيق مركز افضل عن العام الماضى

قريبا ادارة جديدة
لشهيد محايل

□ من ناصر العداوى :

ابها : يستعد نادى الشهيد بمحايل لعقد جمعيته العمومية لاختيار مجلس جديد لادارة النادى خلفا للمجلس المستقيل .

هذا وقد فتح باب الترشيح للادارة داخل النادى لكل من يجد فى نفسه الكفاءة .

احد يستعد لتعويض ماضاع !

من مندوب المدينة :

المدينة / يستعد فريقا احد فى الكرة الطائرة للاشبال والشباب لدورى منطقة المدينة الذى سيبدأ مع بداية الشهر القادم وذلك تحت اشراف المدرب حسن احمد حسن .

الجدير بالذكر ان اشبال احد فازوا ببطولة المنطقة فى الموسم الماضى ويقول مدربهم حسن احمد حسن اننا حريصون هذا الموسم على تاكيد فوزنا ببطولة الموسم الماضى ونعد هذه الايام اكثر من شبل للمشاركة فى مباريات الموسم الجديد صعود بعض اشبال الموسم الماضى لدرجة الشباب .. واضاف الكابتن حسن احمد حسن بعد قائلا اننا نسعى هذا الموسم ايضا لضم بطولة الشباب لبطولة الاشبال حيث كان الموسم الماضى عبارة عن فترة اعدادية لموسم هذا العام وقد استفدنا منها كثيرا .

وتطرق حديث الكابتن حسن الى بطولة الدرجة الثانية التى يشارك فيها فريقه الى جانب فرق الميناء والغزوة والمجد فى دورى المنطقة حيث كشف عن ضياع بطولة الموسم الماضى من فريقه بسبب التحكيم فى المباراة النهائية امام بطل منطقة تبوك كمايقول .. ولولا ذلك والحديث للكابتن حسن لكانت البطولة من نصيبنا ولوصلنا الى البطولة التصنيفية لتحديد من يصعد لدورى الدرجة الاولى ولكننا سنعوض ذلك فى دورى هذا العام .



الشباب يفاوض الشعلة والكوكب
واليوم – موعده – مع الفيحاء

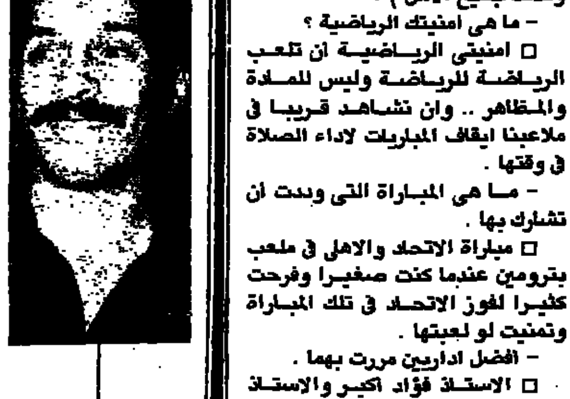
يجرى نادى الشباب حاليا اتصالات مستمرة مع أندية الخرج وذلك لاجراء لقاءات ودية فى كرة القدم مع كل من الشعلة والكوكب الأسبوعين القادمين استعدادا للدورى الممتاز هذا وسوف يلعب الشباب مع الفيحاء اليوم ولم يتحدد بعد أى من الملاعب التى سيقام عليها اللقاء وذلك لظروف تمارين منتخبنا العسكرى . هذا وقد شهدت تمارين الشباب تنافسا قويا بين اللاعبين وخاصة المسجلين والذين يعدون مكسبا كبيرا للشباب وسوف يأخذون طريقهم الى صفوف الفريق متى ماأثبتوا قدرتهم على ذلك .

اخيرا .. عاد جميع الاحديين

من مندوب المدينة :

المدينة / انتظمت اخيرا تدريبات فريق احد للقدم تحت اشراف مدرب الفريق الاستاذ عامر حيزم .. وقد اخذت تدريبات الفريق شيئا من الجدية اعتبارا من بداية هذا الاسبوع بعد عودة جميع اللاعبين للتمارين فعاد بالخير سويلك والسيما والعسيلان والقصاص واللب ولم يبق من لاعبى الفريق الاساسيين من هو متخلف باستثناء سمير عبد الشكور لوجوده فى المنتخب

يحكم مباريات هذا الأسبوع



أصدر الاتحاد السعودى لكرة اليد جدول حكام مباريات الأسبوع الثانى من دورى ممتاز اليد والذى جاء على النحو التالى :

– النجمة × الوحدة – الصوان ، القرنى ، العقيلى ، المزعل .

– الأهلى × العربى – الادريس ، باستيل ، الفلاتة ، الحازمى .

– الاتحاد × الاتفاق – باقارش ، التختة ، الثينى ، العقيل .

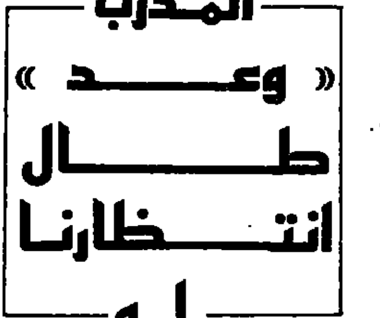
– الفتح × الهلال – الرشيد ، الهديا ، الدخيل ، السالم .

– الخليج × النهضة – العجلان ، اللحيد ، عبدالكريم ، التقى .

بعد صمت طويل .. لاعب من الاتحاد يقول بصراحة :
لا منافس للمملكة فى العالم العربى .. ولا منافس للاتحاد فى المملكة
نعم كدنا ننسحب والادارة السبب !

عندما يأتى الحديث متسما بالصراحة فانه يعطى فائدة من نشره .. والذين يتحدثون بالصراحة (قليلون) فالبعض يخشاها تلافيا للاحراج مع ادارة ناديه والبعض (يفضلها) عندما يجد كل من حوله يتعاملون بها .. وضيفنا اليوم واحد من هذا النوع الذى (يعشق) الصراحة .. سواء فى حديث المواجهة الشفهية أو فى الاحاديث الصحفية .. رغم انه (نادرا) ما نقرأ له حوارا صحفيا .

فى هذا اللقاء يتحدث ضيفنا عن تنس الطاولة فى الاتحاد وعلى مستوى المنتخب .. كما يتحدث عن السلة .



المدرب « وعد » طال انتظارنا له

حوار : عبدالستار حسين
تصوير : متولى امام

□ الاسم : سمير محمد حلوانى .
□ العمر : ٢٢ سنة .
□ النادى : الاتحاد
□ اللعبة : تنس الطاولة .

– متى كان التحاقك بالاتحاد ؟

□ التحقت بالنادى فى سنة ١٣٩٥هـ وذلك عن طريق اللاعب الكبير كمال نوار والذى كان يستقدم الأشبال ويجمعهم فى النادى للتدريب .

– أول لقاء مثلت فيه النادى ؟

□ أول لقاء كان أمام الوحدة على مستوى الشباب بصالة الاتحاد وقد كان معنا اللاعبون نادر خلاوى وسمير نوار وفزنا فى ذلك اللقاء مع اننى هزمت فى مباراة واحدة أمام محمد انور من الوحدة .

– افضل مبارتك مع النادى واسواها ؟

□ افضل مبارياتى كانت فى البطولة الفردية للمملكة قبل سنتين واحرزت فيها المركز الاول على مستوى الشباب والمركز الثانى فى الدرجة الاولى .

أما أسوأ المباريات فكانت أمام اللاعب على مناسف فى الدورى الماضى وخسرت فيها لاستهتارى بالمباراة وكانت المباراة مع نادى السلام .

– من هو النادى المنافس للاتحاد فى هذه اللعبة ؟

□ لا اظن ان هناك ناديا هو فى موقف المنافسة مع الاتحاد وذلك لوجود معظم لاعبى المنتخب فى النادى اللهم الا الفتح والنهضة والرياض واحد لوجود لاعب او لاعبين فى كل منهم .

– لاعب منافس لسمير حلوانى

□ فى الحقيقة جميع لاعبى المنتخب فى مستوى واحد ما عدا حلمى الذى يفوقنا فى الخبرة والمستوى اما الباقون فهم فى نفس المستوى تقريبا .

– ما هى اول مشاركاتك مع المنتخب .

□ أول مشاركتى مع المنتخب كانت فى العراق امام المنتخب العراقى فى مباراة ودية وخسرت هناك امام بطل العراق صلاح باقر .

– افضل لاعب عربى وعالمى

□ افضل لاعب عربى هو اللاعب فؤاد اكبر اما حاليا حلمى زاهد ، وبالنسبة على مستوى العالم فحاليا يعتبر اللاعبون الصينيون افضل لاعبى العالم بلا منازع .

– ابرز ثلاثة لاعبين وطنيين .

□ حلمى زاهد ورائد الحمدان وبندر العميرى .

– ما هو ترتيب المملكة بين الدول العربية فى التنس ؟

□ ترتيبنا هو الأول بين الدول العربية والدليل على ذلك البطولتان السابقتان للدول العربية .

– هل من الممكن ان نقول بان الاتحاد سيستمر مسيطرا على هذه اللعبة ؟

□ فى الحقيقة يمكن القول بذلك فى حالة اهتمام الادارة بالفريق واعطائه نصف الاهتمام الذى يحظى به فريق كرة القدم مع العلم ان فريق التنس يحصل على البطولة تلو الاخرى اما فريق القدم فلم يحقق البطولة الا بشق الانفس والكثير من المال :

– ما الذى يحتاجه الفريق ليتطور اكثر ؟

□ ما يحتاجه الفريق يمكن ان يكون المدرب الجيد المتفرغ وهذا افضل ما يكون من اليابان ومن ثم اهتمام الادارة باللاعبين ثم الاحتكاك بفرق اجنبية وذلك لتدنى مستوى الفرق بالمملكة وهناك الاساس وهو اللاعبون الاشبال حيث بدون مدرب يصعب المحافظة عليهم وبناء قاعدة قوية للفريق .

– ماذا عن المدرب الجديد .. ومن هو مدربكم الحالى .

□ فى الحقيقة لا يوجد مدرب حالى للفريق اللهم الا بعض التوجيهات من الكابتن حلمى زاهد وفؤاد اكبر الذى اصبح مشغولا اكثر من السابق بتجارته والله يعينه وبالنسبة للمدرب القادم فقد جاءتنا وعود عن استقدام مدرب يابانى نعرفه ولكن الى الآن لم يحصل شىء .

– ما هى مشاركاتكم القادمة مع المنتخب ؟

□ لا ارغب فى الاشتراك مع المنتخب واكتفى باللعب فى النادى وذلك لعدم اهتمام اتحاد التنس باللاعبين وخاصة من الناحية الدراسية .

– ما هى ايجابيات وسلبيات دورى التنس .

□ لا ابالغ اذا قلت بانه لا توجد اى ايجابيات للدورى وكله سلبيات ابتداء من وقت المباريات ٢٫٣٠ ظهرا فى الموسم الماضى ٤ عصرا فى الموسم الحالى وعدم اهتمام الحكام بادارة المباريات .

– هل هناك اقتراحات للتعديل .

□ بالنسبة للاقتراحات فانا اظن انه يجب التعديل من الاساس فى اتحاد التنس وذلك بتعيين اعضاء قد مارسوا لعبة تنس الطاولة سابقا (مثل فؤاد اكبر وكمال نوار وصالح السيف وغيرهم) بالاضافة الى صالح عبد القادر واظن بعد هذه الخطوة سيكون الاتحاد من انجح الاتحادات فى المملكة مع ازدياد شعبية اللعبة التى تعتبر مفقودة وذلك لسوء التنظيم والاوقات غير المناسبة للمباريات .

– ما مدى دعم الادارة للفريق ؟

□ الواقع ان الاستاذ احمد فتيحى كان قد بدأ معنا بداية جيدة ولكن مع مرور الوقت تغير الوضع قليلا وأمل ان يتحسن فى المستقبل القريب والا فان الفريق سيتدهور وتذهب جهود الخمس عشرة سنة الماضية فى الهواء .

– ما هى ابرز الصفات للاعب التنس .

□ فى رأيى (ولا اعتبره كاملا او قاطعا) ان الاعصاب الهادئة والثقة بالنفس والتمارين الجادة والاخلاص وفوق كل شى الايمان بالله وبقدره فى الفوز والخسارة .

– لاعبون يتوقع لهم مستقبلا

□ مشهور الخطيب – ماجد السليمان – ايهاب العامرى .

– ما هى توقعاتكم للموسم الجديد ؟

□ لم تكن بدايته سيئة ولكن اعتقد اننا سنتحسن اكثر بالتعديل الجذرى كما أسلفت فى الاعضاء .. علما ان الدورى الماضى لم يعمل له اى احتفال لتسليم درع البطولة والميداليات كما حدث للالعاب الاخرى وليس هذا فحسب وانما هل تصدق اننا لم نستلم درع البطولة للدورى الماضى وها قد بدأ الدورى الحالى والله يستر !!

□ ما مدى صحة الاشاعات من انكم رفضتم فى البداية المشاركة فى الدورى ؟

□ نعم ذلك كان واردا من الدورى الماضى لولا ما وعدتنا به الادارة بالاهتمام واقنعتنا بواسطة الكبتن فؤاد أكبر ولكن حتى الان لم تعمل لنا حفل الفوز بالدورى مع العلم ان فريق كرة القدم تلقوا مكافآت عقب الفوز بالدورى واجريت لهم حفلة خاصة عقب خسارتهم امام الهلال فى الكاس الماضى ؟؟

– لاعب خسرته الملاعب ؟

□ اعتقد ان ابتعاد كل من فؤاد إكبر وكمال نوار ومحمد انور يعد خسارة للعبة تنس الطاولة فى بلادنا وقد كانوا ابرز النجوم .

– هل هناك سن معين لاعتزال اللاعب ؟

□ لا ليس هناك سن معينة بدليل ان اللاعب فؤاد اكبر لم يعتزل الا فى سن ٣٠ سنة .

– صح أم خطا

– ان الطول عامل مساعد للاعب التنس

□ خطا

– ان ضعف النظر لا يؤثر على مستوى اللاعب

□ صح .

– ان هدوء الاعصاب امر مهم وفعال للاعب التنس .

□ صح .

– هواية تمارسها .

□ امارس كرة السلة فى النادى ايضا .

– بصفتك لاعبا فى كرة السلة ما هو توقعك للفريق فى هذا الموسم .

□ فى الحقيقة ان هناك تساهلا من قبل الادارة بالنسبة للاعبين وخاصة الاشبال والشباب مما سنفقد حتما الاسس للفريق الذى يعتمد عليهم .

وبالنسبة للفريق الاول فهناك لاعبون دوليون مثل المرزوق والزاهد والخميس ولكنهم مترددون قليلا فى اللعب واظن السبب بعض المشاكل المختلقة والتى قد تكون صحيحة والله يساعدنا جميعا ، واهمس فى اذانهم ان الاخلاص فوق كل شىء .

– نادى تشجعه بعد الاتحاد .

□ اشجع نادى الوحدة والنصر (وقد كنت اشجع الوحدة فى الصغر وكذلك جميع الاهل) .

– ما هى امنيتك الرياضية ؟

□ امنيتى الرياضية ان تلعب الرياضة للرياضة وليس للمادة والمظاهر .. وان نشاهد قريبا فى ملاعبنا ايقاف المباريات لاداء الصلاة فى وقتها .

– ما هى المباراة التى وددت أن تشارك بها .

□ مباراة الاتحاد والاهلى فى ملعب بترومين عندما كنت صغيرا وفرحت كثيرا لفوز الاتحاد فى تلك المباراة وتمنيت لو لعبتها .

– افضل اداريين مررت بهما .

□ الاستاذ فؤاد اكبر والاستاذ محمد سالم سحاليل .



بعد غياب عام
المعرى يعود للاتحاد

بعد انقطاع عن التمارين استمر قرابة العام الكامل عاد لتدريبات فريق اليد بنادى الاتحاد اللاعب عبدالكريم المعرى .

والذى أوضح بأن عودته دافعها حبه للعبة وادراكه حاجة النادى اليه فى الفترة الحالية .

اليوم
النهضة والنور

فى دورى الدرجة الثانية للكرة الطائرة لأندية الشرقية يتقابل فى السادسة من مساء اليوم فريق النهضة مع فريق النور على ملعب فلسطين .

ارسنال انجلترا يطلب
ملاقاة الاتحاد فى جدة

ادارة الاتحاد تلقت برقية من نادى الأرسنال الانجليزى تتضمن رغبته فى زيارة المملكة ومقابلة الاتحاد وديا فى جدة .

هذا وتدرس ادارة النادى مع ادارة الكرة وجهاز التدريب امكانية الموافقة على هذه المباراة أو الاعتذار لها .. هذا وقد ترك الفريق الانجليزى للاتحاد تحديد الوقت المناسب للزيارة .

مسابقة للفنون فى جدة
للراغبين من الشباب والبنات

ينظم المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية مسابقة فى الفنون التشكيلية للراغبين من الشباب والبنات ، وذلك وفق الشروط التالية :

١ – أن يكون المتسابق سعودى الجنسية .
٢ – الا يكون سبق عرض هذه الاعمال فى معارض سابقة .
٣ – الأعمال الفائزة ملك الرئاسة العامة لرعاية الشباب باسم الفنان .
٤ – الاسلوب الفنى والخامة والاتجاه متروك للفنان .
٥ – لاتقبل الأعمال بعد الموعد المحدد .
٦ – لاتقبل الأعمال دون المستوى الفنى والتى لايراعى فيها تقاليد ديننا الحنيف .

هذا وقد خصصت جوائز وحوافز للفائزين واللوحات الفائزة التى يحق لها الاشتراك فى المعارض على مستوى المملكة .

هذا وتسلم اللوحات والأعمال الفنية لقسم الشؤون الثقافية بالمكتب الرئيسى لرعاية الشباب بجدة فى موعد أقصاه الخامس والعشرين من الشهر القادم .

هكذا من الأصل



نباتات تلتهم الحشرات

Ces documents exceptionnels ont été spécialement réalisés pour le « Figaro-Magazine » par une équipe de scientifiques que dirige Hervé Chaumeton, directeur de l'agence Nature. Ils montrent un univers que, jusqu'alors, seuls quelques spécialistes connaissent : celui des plantes carnivores.

En une fraction de seconde, la mouche est prisonnière de la « Trappe de Vénus »

Attirée par l'odeur et les couleurs luxuriantes de la Dionée (ou Trappe de Vénus), la mouche, pour atteindre le cœur de celle qu'elle désire, a franchi, insouciante, une double barrière d'aiguillons, attirée par le nectar qu'elle devine derrière les barreaux entre lesquels elle se faufile. Déjà saoulée par les couleurs et l'odeur de plus en plus forte, elle s'est avancée, a tâté le terrain, s'est lissée les ailes, puis s'est arrêtée. Encore un pas sur l'un des lobes enchanteurs et elle allait se gointrer de suc. [illegible] — et très vivement — quelque chose s'est mis à [illegible] les pattes de la mouche : ce sont les lobes de la fleur [illegible] qui amorcent un repli autour de la nervure-charn[illegible]. [illegible] colle et englue. Les aiguillons, qui servent [illegible] de barreaux, s'entrelacent, forment une fermeture [illegible]. Le piège fonctionne remarquablement. La victime n'a [illegible] chance de s'en sortir. Elle va en outre mourir de [illegible] atroce. (Voir la double page suivante).

تحقيق علمي ملون

عن مجلة الفيجارو

(١) تمثل الصورة النبات المعروف باسم اكلة الهوام وقد انكمش على ذبابة ليلتهمها وستموت اشنع ميتة في قبضته

(٢) تموت الذبابة في ظرف عشر دقائق داخل هذا السجن الذي توجد فيه .

نبات دروزرا ينكمش و يقبض على الضحية

(١) الفراشة تقصد النبات الذي يجذبها برائحته .

... تمثل
... ف باسم
... وجودة
... منطقة
... الفرنسية
... دتها الفراشة
... ست عليها
... تها

(٣) الاكماش يقوى والضغط يتزايد على الذبابة ولا تستطيع الحراك .

(٢) الفراشة تنزل على النبات .

(٤) النبات يشرع في التهام فريسته بعد ان احكم قبضته عليها .

بسم الله الرحمن الرحيم

قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ﴿٣١﴾ قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين ﴿٣٢﴾

سورة آل عمران (٣١-٣٢)

******* *******

الحب للنبى الأعظم ..

□ اخرج الطبراني عن انس بن مالك رضى الله عنه قال : لما كان يوم احد – هاج اهل المدينة هيجة وحاصوا حيصة وكانوا فى حيرة ، وقالوا : قتل محمد ، حتى وكثر الصياح والنياح والصراخ فى ناحية المدينة ، فخرجت امراة من الانصار محرمة فاستقبلت بابيها وابنها وزوجها واخيها . وكلما مرت على واحد منهم وجدته مقتولا ، وكلما مرت على احدهم قالت : من هذا ؟ قالوا : (ابوك . اخوك . زوجك . ابنك) تقول : ما فعل رسول الله – صلى الله عليه وسلم ؟ يقولون : هو امامك . فاندفعت اليه ، واخذت بناحية ثوبه ثم قالت : (بابى انت وامي يا رسول الله . لا يروعنى موت احدهم ولا ابالى اذ سلمت من عطب) .

الفـــــردوس المفقـــــود !

بقلم :

الدكتور طاهر تونسى

كثر استعمال هذا اللفظ عند الكتاب المسلمين وهم يعرضون لما حل بارض الانـدلس على يد النصـارى المتعصبين . ولكنى فى هذا المقال أعنى (بالفردوس المفقود) بلاد الهند ، الهند اليوم أيها السادة دولة علمانية كما ورد فى دستورها لعام ١٩٤٨م . والقليل يعلم أن الهند هذه كانت فى يوم من الأيام دولة اسلاميـة كبـيرة عظيمـة مرهوبـة الجانب . ولقد بدأ فتح الهند على يد (محمد بن القاسم الثقفى) فى عهد الخليفة العظيم (الوليد بن عبد الملك) ثم قام فى عهد الدولة العباسية السلطان (محمـود بن سبكتـكين الغزنـوى) بحملات جبارة لفتح الهنـد فسقطـت قلاعها وحصونها أمام معوله العظيم وقام بنشر الاسلام بها ، ثم تتالت بعد ذلك عليها الـدول الاسلاميـة ، فحكمهـا السلطان (شهاب الدين الغورى) رحمه الله . ثم تولى الحكم بعده مملوك له يسمى (قطب الدين أيبك) الذى بنى (قطب منار) بالهند ولايزال بها الى الآن يراه كل من ذهب الى الهند بقصد السياحـة . ثم تعاقـب عليهـا هؤلاء المسلمون من أمثال شمس الدين التمش (وهو مذكور فى كتاب الرحلة المغربي ابن بطوطة) وغياث الدين بلبان ، ثم أفلت شمس المماليك عن أرض الهند المسلمة وبدأت دولة المغول بزعامة بابر ثم تعاقب على سدة الملك أبناؤه ومن أعظمهم وأجلهم وأرفعهم شأنا الملك (عـالمكير أورانغ زيب) الذى فتح الهنـد ونشر الاسلام ، ولما رأى الاستعمار ورافده الاكبر التبشير المسيحى أن الهند ان استمر الأمر كذلك ستصبح مسلمـة بالكامل أقدموا على احتلال الهند ليوقفوا الزحف الاسلامى فلم يكن بالهند خيرات تذكر . بل كانت على الاجمال دولة فقيرة جدا وبدأ الانجليز بالتاثير الفـكرى والثقافى على جميع فئـات الشعـب الهندى وخاصـة الفئـة المسلمـة ، ونهض علمـاء الاسـلام بحمـلات للتوعية الاسلامية . وقـام الشعـب الهندى بمحاولاته بطرد الانجليز وكانت الفئة المسلمة فى الطليعة ، وكعـادة الاستعمار حين يجلون فانه يترك فى تلك البلد أقل الزعامات خطرا عليها ، فقبل جلاء الانجليز ، سلطت الاضواء على (المهاتما غاندى) وصديقه الهندوكي (نهرو) مع العلـم أن (المهاتمـا غاندى) أقل زعماء الهند نشاطا فى ذلك ، وقد قضى شطرا من حياتـه فى بريطانيا ثم توجه الى أفريقية فقضى ردحا من الزمن هناك . ونحمد الله أن المسلمين فى الهند يعيشون اليوم صحوة اسلامية عظيمة ، وهذا مما يبشر بالخير ويزيد الأمل برجوع الفراديس المفقودة (الهند وافغانستان وفلسطين والاندلس) . قال تعالى : « أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم ، مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب » – البقرة ٢١٤ .

بسم الله

دموع التماسيح .. !!

□ خلال الحريـق الرهيـب ، والقصـف العشوائـى الاعمى .. الذى شنه الصهاينة المتوحشون على المدنيين العزل فى لبنان ، قرات خبرا اعاد الى ذهنى قصة دموع التماسيح ، او بكاء الثعالب ، وتبينت منه فى اى عصر نعيش ، وبين اى اجناس نعانى من صنوف المكر ، والوان الخبث ، فى عصر التحضر الكاذب ، والمدنية التى تضع على وجهها آلافا من الاقنعة المزيفة المزركشة ، لتخفى من ورائها اشد الملامح عبوسا واقسى النظرات رعبا ، واقطع المؤامرات تدبيرا وفتكا !!

□ قـرات ان « الـروس » الطيبيـن ، ذوى القلـوب الحريرية ، والمخالب الوحشية ! قد سمحوا « لاتحاد العمال السوفيتى » الذى لايقدم للعمال شيئا ، ان يرسل احد عشر طنا من المعونات الطبية ، الى العيـادات والمستشفيات التى تعالج الجرحى فى لبنان ! وقـال صحيفة « ترود » السوفيتية : التى زورت او زيفـت النبا : (ان الشحنة ارسلت « على رحلة خاصة » من موسكو الى العاصمة السورية ، لكى يتم شحنها على عربات الى لبنان !)

□ لست اشك انك مثلى ستبتسم طويـلا . ابتسامـة السخرية المرة ، وانت ترى الجزارين يواسون ضحايا بعضهم بعضا ، كل على طريقته الخاصة : فبعضهم يضع لها الحشائش المنقوعة فى النجيع الاسود ، وبعضهم يبتغى من وراء تسمينها ان تكون جاهزة للذبـح ، وبعضهم يهدف من وراء التظاهر بالرفق الدعائى ان تصوره الاجهزة الاعلامية ليظهر بمظهر ملاك الرحمة امام « الارهابيين » الذين يعتـدون عليـه وهـو بمثابـة « الضيف » الضعيف إمام المضيف الارهابى !!

□ هل تجيبنا الآن اولئك الرحماء الطيبون :

لماذا لم يذهبوا بمعوناتهـم الطبيـة العاجلـة الى ضحاياهم المشردين فى افغانستان ؟ الـم يكن اولئـك البؤساء الذين صببتم عليهم العذاب صبا – اولى بعطفكم ومعونتكم .. وهم اقرب اليكم باعتبارهم جيرانكم ؟ لماذا تصورتم ان العالم اصبح ينظر بعين واحدة ، ويسمع باذن واحدة ، فبـدلا من ان يراكم ويـرى انـدادكم المتوحشين الصهاينة ترتعون معا فى بحر من دمـاء المسلمين ! تصورتم ان العالم قد انشغل عنكم وعن جرائمكم الوحشية فى افغانستان ، بما يفعله النازيون الجدد فى لبنان ؟

□ ان المسلمين اليوم يفتحون الاعين جيدا .. على حقيقة المازق الحرج الذى وجدوا انفسهم فيه ، بعد ان ايقنوا بالتجربة والدليل : انهم صاروا غنيمة باردة تكاكأ الشرق والغرب عليها ، واتفقوا فيما بينهـم على اقتسامهـا واستغلالها ونهب خيراتها ، ثم اتفقوا فيما بينهم ايضا على التظاهر بمظهر الحمل الوديـع امـام صرخـات الضحايا ، وهم يرفعون ايديهم النقية البريئة من دمائنا : كانهم ما بقروا البطون ، ولا قطعوا الرءوس ، ولا سفحوا الدماء ، ولا مزقوا الاعضاء .. ولا حولوا شعوبا باكملها الى لاجئين مشردين مقرورين مطحونين لا يعرفون لهم وطنا ، ولا ارضا ، ولا بلدا ، بل ولا يعرفون لماذا تحولوا فجاة الى لاجئين !!

□ لماذا لا توفرون هذه المعونات لضحاياكم ؟ او لماذا لا تحتجزونها لانفسكم ، وقد علمتم ان الوحوش البشرية الصهيونية لاتقبل تسليم هذه الادوية الى الالاف ممن يستحقونها فى المستشفيات ، وعلى قارعة الطريق ، وتحت الانقاض حتى يموتوا .. باصرار من العقلية الاجرامية المستبدة الحاكمة فى « تل ابيب » !

□ لقد قسمتم العالم بينكم الى غنائم باردة .. فمن يصرخ فله الويل ! ومن يبكى فلا احد يسمعه : فلماذا اذن دموع التماسيح ، وهى اخبث من ان ترحم طفلا ، او تنقذ جائعا ، او تشفى مريضا ، او ترد مفقودا ، وكل ما تفعله دموع التماسيح هو ان تكشف عن الطبيعة الخبيثة الغادرة للمجرمين ، الذين يفتحون النار على الآمنين ثم يذرفون عليهم الدموع ، ويصبون عليهم الهول والدمار اشكالا والوانا ، ثم يدعون انهم ينشرون فى بلادهم التقدم والحضارة ! ويرغمونهم على الهجرة الدائمة من ارض الأباء والاجداد ، ثم يزعمون انهم جاءوا لنجدة اهلها من الاعداء !

□ ان رائحة النفاق السوفيتى قد زكمت الانوف ! وان لهيب العدوان السوفيتى على ضحايا « افغانستـان » الشهيدة لم يزل يؤرق وجداننا شهرا بعد شهر ، ويوما بعد يوم .. ولو ظن عقـارب السياسـة السوفيتيـة التوسعية اننا انشغلنا بهمومنا ومصائبنا عنهم وعن جرائمهم فانهم واهمون ! ذلك بأن جسم الامة الاسلامية كلها واحد ، ومصائبها واحدة ، وجراحهـا واحـدة ! وجميع المؤامرات تحاك ضدها باسلوب واحد ، يتلخص فى ان المسلمين امة منبوذة ، وان القضاء عليها يجب ان يتم بشتى الوسائل .. ومنها شماتة الاعداء التى تجفف العروق من الدماء ! فياويل المغلوب المقهور الضعيف فى عالم مستاسد يعلو فيه منطق القوة ، وتساس فيه الدول والشعوب طبقا لشريعة الغاب !!

ابراهيم محمد سرسيق

الدين يسر

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه ، فسددوا وقـاربوا ، وابشـروا ، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة » رواه البخارى ..

فى هذا الحديث الجليل يبين لنا رسول الهدى وخاتم الانبيـاء والمرسلين : ان الدين الإسـلامى دين مبنى عـلى اليسر والسهولة بالنسبة للاديان التى قبله لأن الله رفع عن هذه الامة الاصر الذى كان على من قبلهم ومن اوضح الامثلة ان تـوبـة الامم السـابقـة كـانت بقتـل انفسهم ، وتوبة هذه الامة بـالاقلاع والعزم والندم عـلى مافـات .. فديننـا الحنيف خصاله كلها محبوبة وسهلة فهو احب الى الله لقوله تعالى (ومـا جعل عليكم فى الدين من حـرج ملة ابيكـم ابـراهيم) والمشـادة المـذكـورة فى الحديث المراد بها المغالبة اى لا يتعمق احـد فى الاعمال الدينيـة ويتـرك الرفق الاعجـز وانقطع بـه الطريق فيغلب على امره فقد راى كل الناس ان كل متنطع فى الدين ينقطع ، وليس المراد من الحديث منع طلب الاكمل فى العبادة بل ان طلب الاكمل فى العبادة من الامـور المحمودة ولكنه منع الافراط المؤدى الى الملل ، او المبـالغـة فى التـطوع المفضى الى تـرك الافضـل ، او اخراج الفـرض عن وقته كمن يأتى يصلى الليل كله ، ويغالب النوم الى ان غلبته عيناه فى اخر الليل فنام عن صـلاة الصبح فى الجمـاعة ، او الى ان خـرج الوقت المختـار او الى ان طلعت الشمس فخرج وقت الفريضة والسداد المذكور فى الحديث المراد به التوسط فى العمـل اى الزمـوا الصـواب من غـير افـراط ، ولا تفـريـط وقـاربـوا ان لم تستطيعوا الأخذ بالاكمـل فاعملوا بمـا يقرب منه ، وابشروا حينئذ بالثواب على العمل الدائم الموافق للصواب وان قل ..

والمراد تبشير من عجـز عن العمل بـالاكمل بـان العجـز اذا لم يكن من صنيعه لا يستلزم نقص اجره ، وابهم المبشر به تعظيما وتفخيما له ثم اضاف صلى الله عليه وسلم قائلا : استعينـوا على مداومة العبادة بايقاعها فى الاوقات المنشطة وهى اول النهار واخر الليل لان عمل الليل اشق من عمل النهار والمذكورة الاوقات اطيب اوقات المسافر وكأنه صلى الله عليه وسلم خاطب مسافرا الى مقصد فنبهه على اوقات نشاطه لان المسافر اذا سافر الليل او النهار جميعا عجز وانقطع واذا تحـرى السير فى هـذه الاوقـات المنشطة امكنته المداومة من غـير مشقة وهذا تعليله ان الدنيا فى الحقيقة دار نقلة الى الآخرة وان هذه الاوقات بخصوصها اروح مايكون فيها البدن للعبادة ..

موسى حبيب الله الانصارى

دروس فى الفقـــــه الاســـــلامى

استحباب تعجيل صلاة الفجر

اعلم لخى المسلم ، انه يستحب تعجيل صلاة الفجر ، والتغليس بهما افضل ، لما ورد عن عائشة رضى الله عنها قالت : « كنا نسـاء المؤمنـات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ملفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضـين الصلاة لايعرفن احـد من الغلس » رواه الجماعة .

وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعن ابى بكر ، وعمر ، وعثمان ، انهم كانوا يغلسون ومحال ان يتركوا الافضل ، ويأتوا الدون ، وهم النهاية فى اتيان الفضائل . وروى عن أحمد رضى الله عنه ، ان الاعتبار بحال المأمومين فان اسفروا فالافضل الاسفار ، لأن النبى صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك فى العشاء ، كما ذكر جابر فكذلك فى الفجر .

ولأحمد والبخارى عن عبد الرحمن بن زيد قال : « خرجت مع عبد الله فقدمنا جميعا نصلى الصلاتـين كل صلاة وحدها باذان واقامـة وتعشى بينهما ثم صلى حين طلع الفجر ، فقائل يقول قد طلع الفجر ، وقائل يقول لم يطلع .

وعن ابى مسعود الانصارى : « ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غلس بالصبح ، ثم أسفر مرة ، ثم لم يعد الى الاسفار حتى قبضه الله » رواه ابو داود . قال الخطابى : وهو صحيح الاسناد .

وقالت عائشة رضى اللـه عنهـا « ماصلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها الآخر الا مرتين حتـى قبضه الله » وهذا حديث غريـب ، وليس اسناده بمتصل .

بهذا اتضح لنا ان صلاة الفجر يستحب فيها التعجيل .

فتاوى برنامج « نور على الدرب »

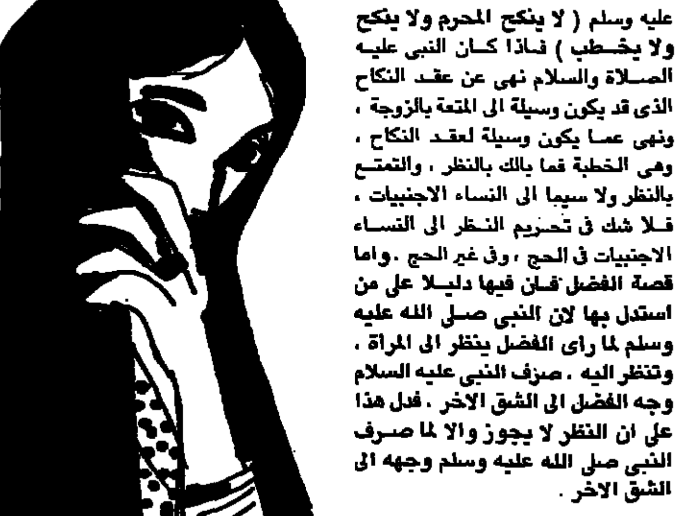
مع فضيلة الشيخ « محمد بن صالح العثيمين »

هل يجـــوز للحـاج ان ينـــظر الى المـــرأة غير المحرمـــة عليه ؟

■ يسال الاخ (مزين مشقـر) من الريـاض يقـول : سمعت ان الحجـاج مـرخص لهم فى مشاهـدة النسـاء غـير المحارم ، والذى سمعت منه هذا الكلام روى لى دليلا وهو قصة الفضل رضى الله عنه مع الرسول صلى الله عليه وسلم ، فهل هذا فيـه شيء من الصحة اثـابكم الله ؟

الجواب :

■ ليس فيه شيء من الصحة ، بل ان الواجب على الحاج ان يتحفظ من النظر اكثر من غيره لهذا لا يجوز للحـاج ان يستمتع بزوجته مع انها حلال له ، لقوله تعـالى (فمن فرض فيهن الحـج ، فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج) بل ابلغ من ذلك ان النبى صـلى الله عليـه وسلم نهى عن التـزوج فى الحج ، وعن الخطبة فى الحج . فقال النبى صلى الله عليه وسلم (لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخـطب) فـاذا كـان النبى عليـه الصـلاة والسلام نهى عن عقـد النكاح الذى قد يكون وسيلة الى المتعة بالزوجة ، ونهى عمـا يكون وسيلة لعقـد النكـاح ، وهى الخطبة فما بالك بالنظر ، والتمتـع بالنظر ولا سيما الى النساء الاجنبيات ، فـلا شك فى تحـريم النـظر الى النسـاء الاجنبيات فى الحج ، وفى غير الحج . واما قصة الفضل فـان فيها دليـلا على من استدل بها لان النبى صـلى الله عليـه وسلم لما راى الفضل ينظر الى المراة ، وتنظر اليه . صرف النبى عليه السلام وجه الفضل الى الشق الاخر . فدل هذا على ان النظر لا يجوز والا لما صـرف النبى صلى الله عليه وسلم وجهه الى الشق الاخر .



تذكر

الشدائد محك الرجولة وميـدان لاظهار البطولة ، والتجـارب بوتقـة تصهر خبث النفس وتظهر الشخصية ناضجة مصقولة متكاملة ، والاحداث تربى العزائم الخائرة وتوجـه النفس الهشة الى ما فيه تماسكها وصلابتها وصلاحيتها ، والمؤمنـون الصادقـون كانوا فى بدء الدعوة الاسلاميـة قلـة مستضعفين تتناوشهم الخطوب وتزعزع الحوادث ولا سيما حديثو العهد منهم بالايمان فاقتضت حكمة الله من أجل هذا ان تقدم لهؤلاء المستضعفـين وقـودا يستمدون منه القوة وزادا يستعينون به على تمكين العقيدة وتثبيت مفاهيمها حتى تجد فى نفوسهم ارضا خصبة تنبت فيها وتزهر من اجل هذا اتجهت بعض آيات القـرآن الى ضرب الامثلـة المؤمنـين تخبرهم ان الابتلاء ليس بمقصور عليهم وحدهم وان المؤمنين السابقين اوذوا فى سبيل عقيدتهم واخرجوا من ديارهـم واموالهم ونزل بساحتهـم من العنـاء والايذاء والمحن والفتن والبأساء والجهد ما كان فوق الطاقة وما بذلوه فى سبيل دفعه ومكافحته الكثـير من جهدهـم وجهودهم وما زادهم ذلك كله الا ايمانا فوق ايمانهم وتسليما بسلامة جهادهم واهدافهم قال تعالى (الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا ، وهم لا يفتنون . ولقد فتنا الذين من قبلهم ، فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) سورة العنكبوت .

وقال تعالى (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابريـن) سورة آل عمـران آيـة (١٤٢) وقـال تعـالى (لتبلـون فى اموالـكم وانفسـكم ، ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ، وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور) آية (١٨٧) من سورة آل عمران .

وقال تعالى (وليبتلى اللـه ما فى صدوركم وليمحص ما فى قلوبكم) آية (١٥٤) من سورة آل عمران وقال تعالى (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله ؟ الا ان نصر الله قريب) سورة البقرة آية ٢١٤) هذه الآيات مليئـة بالتوجيه . وكذلك فيها شد العزم وصقل الروح وتقوية الارادة وتقويم النفس ، نفس المؤمن الذى علم ان ما يعانيه مؤمنو اليوم لا يقاس بما عانـاه المؤمنـون السابقون وان الابتلاء تمحيص نهايته الفوز واختبار عاقبته صلاح وفلاح ولا شك أن المؤمنين أصحاب رسالة واهداف لذا كانت تبعاتهم اكثر ومسؤولياتهـم اخطر ولا سيمـا فى هذه الايـام وفى الظروف التى تعيشها الامة الاسلامية والحفاظ على ذلك كله يستلزم المزيد من المكابدة والمجاهدة والمجالدة والمغالبة .

لا صلاة بحضرة الطعام

عن عائشة رضى الله عنها عن النبى قال : « اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشـاء » وعن ابن عمر نحوه . متفق عليه .

التعليق على الحديث

الصلاة من اشرف الاعمال ومـن اعظم العبادات التى يتقرب بها العبد لربه عز وجل وحضور قلب المصلى وخضوعه وخشوعـه مهـم جدا فى الصلاة لان ذلك هو روح الصـلاة وكلمـا كان الخضـوع والخشـوع والتذلل وحضور القلب عند مناجاة المولى عز وجل تكون حينئذ الصلاة اكمل واعظم اجـرا ، فاذا اقيمـت الصلاة والطعـام حاضر فينبغـى المبادأة بالاكل حتى تنكسر نهمـة المصلى بحيث لا يتعلق ذهنه بالاكل وينشغل خاطره عن الخشوع الذى هو لب الصلاة ، وهذا بشرط ان لا يكون الوقت ضيقا ، فاذا كان الوقت ضيقا فتقدم الصلاة حينئذ .

وكما انه لا ينبغى انتهـاز هذا الحديث واحضـار الطعام دائما وقت الصلاة لقصد تفويتهـا . بدعـوى حضـور الطعام .



مواقيـت الصـلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الإشراق ق	الإشراق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبي	١	١١	١٩	١٢	١٢	٦	٣٣	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣	٥	٢١	٦	١٤	١٢	٣٥	٣	٢	٦	٣٧	٧
عرض المدينة	غروبي	٥	١١	١٩	١٢	١٥	٦	٣٥	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٦	٥	٢١	٩	١٧	١٢	٣٦	٣	٢	٦	٣٧	٧
عرض نجد	غروبي	٤	١١	٢٣	١٢	١٤	٦	٣٤	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣٤	٤	٥٣	٥	٤٤	١١	٤	٣	٣٠	٥	٠٠	٧

هكذا من الأصل

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدى حمد الحربى

الضفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالى الرياض – ص . ب : ١٠٥٨٥

سمو الأمير عبدالله الفيصل للمدينة الشعبية

يجب أن نجعل شعرنا بطاقة تعريف بنا للأجيال القادمة

لن أبحث عن كلمات أقدم بها ضيف هذا الأسبوع لأنه أكبر من أى كلمة تختار لتعريفه ، يكفى أن أقول انه صاحب السمو الملكى الأمير الشاعر عبدالله الفيصل ..

تصوير : محمد عبدالحليم

يجب ان نطور الشعر النبطى حتى يكون مسايرا للعصر

□ سمو الأمير .. كل صاحب موهبة فى بداية محاولاته يتأثر بمن سبقه فى نفس المجال وقد يصل به التأثر الى حد التقليد ، فهل تأثرت فى بداياتك بشاعر معين ؟!

– الحقيقة اننى تأثرت بعدة شعراء فى مطلع حياتى من شعراء الفصحى وشعراء نبطيين ولم أحاول تقليدهم ولكننى تمكنت من صقل موهبتى من خلال ماقراته لهم من شعر جيد واستطعت أن اكون لى شخصية واسلوبا خاصا .

□ سمو الأمير .. اين تجد نفسك . هل فى الشعر العربى الفصيح أم النبطى ؟

– لافرق عندى بين كتابة القصيدة باللغة العربية الفصحى او القصيدة النبطية لأن المهم هو الاحساس وليس الكلمة والشاعر الصادق مع نفسه يستطيع أن يترجم مشاعره وأحاسيسه من خلال الكلمة سواء كانت عربية فصيحة او نبطية .

□ ماهو راى سموكم الكريم فى مستوى الشعر الشعبى ؟ ومن لفت انتباهكم من الشعراء الشباب ؟!

– مستوى الشعر « النبطى » يبشر بالخير فقد اطلعت على انتاج بعض الشعراء الشباب وسررت جدا لما لمسته من تطوير فى الأسلوب والكلمة دون الاخلال بالجوهر وأتمنى على الشعراء الشباب ان يواصلوا الجهد ويوسعوا آفاق معارفهم بالاطلاع على أشعار الآخرين .

□ هل هناك اسماء معينة لفتت انتباهك ؟

– لااستطيع تحديد الأسماء لأننى قد اذكر واحدا وأنسى أخرين هم أحق منه بالاشادة .

□ ماهى اقرب قصائدك الشعبية الى نفسك ؟

– اقرب قصائدى الى نفسى قصيدة عنوانها « ثلاثة اعوام مضت من شبابى » وأقول فيها :

ثلاثة أعوام مضت من شبابى
مضيتها مابين سهد وهو جاس
أغضى الى شفتك وأخفى عذابى
وأنا معك قلبى وجسمى مع الناس
أرجى لعلك تكتشف هول مابى
وانك تبادلنى عن احساسى احساس
حتى ذوى جسم تضمه ثيابى
وأذوت زهور الحب لوافح الياس
ومن الندم عضيت كفى بنابى
من شفت حظى بك مثل باقى الناس
وصيور حسنك آخره للترابى
يرعى بهاه الدود مابين الأرماس

□ لسموكم الكريم قصائد شعبية حديثة الصورة والأسلوب .. فماهو رايكم فى تحديث الكلمة الشعبية الشاعرة ؟ وكيف يتم ذلك ؟

– مانعيشه من تطور يحتم علينا تطوير الكلمة وجعل الشعر النبطى يساير العصر فى تصويره ومعانيه ليكون له مذاق خاص وشخصية عصرية فقديما كانت ثقافة الشاعر محدودة بحدود المنطقة أو الاقليم الذى يعيش فيه أما الآن فنحن مطالبون بأكثر من الأجيال السابقة بتحديث شعرنا وجعله عصريا يتكلم عن احاسيسنا ويصور مشاهداتنا اليومية لأن الحياة تطورت فلايجب أن نعود الى الرجم ، والهجن ، لأنها تمثل الجيل السابق .

□ معنى هذا انه يجب ادخال روح العصر فى الشعر الشعبى ؟

– نعم وقد حاولت التجديد كما يتضح ذلك فى قولى :

يامضوى فى دجى عمرى شموع
الحزن ماخلق لعيون الملاك
اتحمل عنك كل امرن يروع
خذ هنا قلبى وخلف لى اساك
واتقدم لك بقلبى فى خضوع
ضح به فى هيكل الحب لهواك

جمعية الفنون لاأعرف عنها شيئا

وفى قصيدة أخرى قلت :

جيت المكان اللى بدى به هوانا
التنضبة والحزم باقى كما كان
وقفت فيه أجتر ماضى هنانا
مثل شريط السينما كنه الآن

وكثير من الصور الحديثة حاولت ادخالها فى شعرى وأرى أنه يجب بل من الضرورى ادخال الصور الحديثة التى تميز الشعر النبطى فى هذا العصر عما قبله ليكون هو بطاقة التعريف بنا للأجيال القادمة .

□ سمو الأمير لقد غنى لك اكثر من مطرب ومطربة على مستوى المملكة والعالم العربى فمن الذى استطاع ان يترجم احساسك ؟

– (ينظر الى باستغراب فيقول) أم كلثوم هى التى استطاعت أن تؤدى كلماتى بنفس الاحساس الذى كتبتها به .

□ أعود فاسأله أليس هناك احد غيرها ولو اقل منها مستوى ؟!

– فيقول : لا .. فالفرق كبير بينها وبين الآخرين .

□ سمو الأمير قديما كان هناك احراج كبير للشاعر ان تغنى كلماته فهل مر بسموكم موقف كهذا ؟!

– ليس هناك احراج ولم أمر بموقف محرج بسبب ماغنى لى من كلمات فمادامت الكلمة ملتزمة وليس بها فحش فأين وجه الاحراج بها ، وقديما هناك شعراء خلفاء غنيت كلماتهم ، وعم المأمون كان مغنيا والعباسة أخت هارون الرشيد كانت مغنية .

□ سمو الأمير من هو افضل من يؤدى الكلمة الشعبية من الفنانين السعوديين ؟

– يبتسم ويقول : الحقيقة فنانونا أكثر من الهم على القلب !! ولكن بصفة عامة أرى أن محمد عبده وطلال مداح هما قمة الفن السعودى يأتى بعدهما محمد عمر وعلى عبدالكريم (يصمت قليلا ثم يضيف) وهناك فنان اشتهر كملحن واستمعت الى بعض أغانى يؤديها بصوته فأعجبنى جدا وهو الفنان سراج عمر .

□ سمو الأمير .. البرامج الشعبية فى الاذاعة والتليفزيون .. وكذلك الصفحات الشعبية فى الجرائد والمجلات هل ادت الدور المنوط بها ؟!

الرجم والهجن سمات مميزة لأشعار القدماء


سمو الأمير عبدالله الفيصل يتحدث الى المحرر

الصفحات والبرامج الشعبية لم تفهم الدور المنوط بها

– أبدا لم تؤد الدور المنوط بها لانها أساسا لاتفهمه .

□ ممكن توضح سمو الأمير .

– القائمون على هذه البرامج ومحررو الصفحات لم يفهموا دورهم لأنهم بعيدا عن البيئة فالمملكة تختلف فيها الفنون الشعبية من منطقة الى أخرى ومانراه لايمثل الا الشىء القليل والقليل جدا مما نعرف ونسمع عنه من ألوان الفنون فى كل منطقة من مناطق المملكة .

□ سمو الأمير .. الكتابة فى لون واحد من الوان الشعر كالغزل مثلا هل تعتبر عجز ام دليل اجادة ؟!

– أبدا أنا اعتبر الشعر احساس فالشاعر ليس ملزما أن يكتب عن أشياء لايحس بها والقياس بالكيفية لابالكمية فقد يكون هناك من يستحق لقب شاعر وهو لم يكتب الا قصيدة واحدة أو قصائد معدودة استنادا على الاجادة فيما كتب وفى المقابل قد يكون هناك من يطبع ديوانا أو دواوين عديدة ولكنه لايستحق أن يقال عنه شاعر فهناك فرق كبير بين الشاعر والناظم .

□ ماهو راى سموكم الكريم فى الشعر النسائى المعاصر منه والقديم ؟ ومن هى ابرز الشاعرات فى نظركم ؟

– الحقيقة أقدر أقول جيد رغم قلة اطلاعى على الشعر النسائى المعاصر الا أننى قرأت عدة قصائد لشاعرات لااتذكر أسماءهن الآن اعجبت بها كثيرا أما بالنسبة للرعيل الأول من الشاعرات فتعجبنى مويضى البرازية والدقيس الصلبة .

□ كتبت للمرأة كثيرا وكانت دافعا لعطاء سموكم الشعرى .. فهل لنا ان نسال عن دور المرأة فى حياة الشاعر عبدالله الفيصل ؟

– يبتسم ويقول : المرأة دورها عظيم فى حياة الانسان العادى فهى الأم والأخت والزوجة والابنة ودورها أكبر فى حياة الشاعر لأنه مرهف الاحساس وميال للجمال والحنان وأنا لولا وجود المرأة فلن أكتب الشعر ، ولمن اكتبه ؟ فالمرأة اذا لها تأثير كبير فى حياتى .

□ سمو الأمير ، المعروف ان والدكم جلالة المغفور له الملك فيصل كان يقول الشعر الشعبى بل ويعتبر من كبار الشعراء فهل تحتفظ بشىء من شعره ؟ وهل تستطيع الحصول على شىء منه ؟

– الحقيقة أحفظ بعض قصائد جلالة الملك فيصل رحمه الله ولكننى لست منه فى أواخر أيامه الرغبة بعدم اظهار شعره ولهذا أعتذر عن اعطائكم شيئا منها للنشر .

□ نشرت بعض الجرائد والمجلات قصائد متفرقة نسب بعضها للامام عبدالعزيز وبعضها لجلالة الملك فيصل نطمع من سموكم ان يقول كلمة الفصل بذلك وهو الخبير ؟!

– مانسب الى الامام عبدالعزيز طيب الله ثراه لااستطيع نفيه أو اثباته لاننى لم آخذه عن مصادر قريبة منه أما لجلالة الملك فيصل فقد نشرت « الشرق الأوسط » قصيدته التى منها :

الايأمل قلب كل ماجا الليل جاه خلاح
يلوج ويجتلد بالصدر والعريان ممسينى

ومنها :

الى نكت هواجيس ولو نومى على الديباج
ولو جنى جميع البيض غيره ماتسليني
الا ياعجيب دعوة من تلاطم فوقه الامواج
أنا بحماك ياوالى الخلايق لاتخلينى
الا واهنى مخلوق يسلى ضيقته لداج
يفرج ضيقته بالسوق غادن ليه ميادينى
ترى بعض العرب عمله يروح مثل وصف سراج
يضوى للعرب والنار فى جوف المسيكينى

□ سمو الأمير .. الكثير من الشعراء يتساءلون : متى سيصدر الديوان الذى يضم قصائدك الشعبية ؟!

– باذن الله سيكون صدوره خلال هذا العام وسبب التأخير هو لى قصائد انتشرت مع الناس وأنا لااحفظها وقد طلبت ممن يحفظونها ارسالها الى وتأخر الديوان بسبب تأخر وصولها .

□ سمو الأمير .. البدوى ، العامى ، الشعبى ، النبطى ، أسماء أطلقت على هذا اللون من الشعر فأيها بنظركم اقرب الى مضمونه ؟

– النبطى هو الاسم الحقيقى لهذا اللون من الشعر .

□ ممكن سمو الأمير ايراد دليل على علاقة الاسم بالمسمى ؟

– لااعتقد أننا سنحتاج الى دليل عندما نقول انه الشعر النبطى فلو رجعنا الى التاريخ لوجدناه معروفا بهذا الاسم منذ صياغة أول قصيدة منه .

□ سمو الأمير .. ماذا تقول لمن يتهم الشعر الشعبى بالجفاف والعجز عن مسايرة العصر ؟ وبماذا تنصح الشاعر المبتدىء ؟

– من يتهم الشعر النبطى بهذه التهمة فهو يعطى الدليل على جهله فيه ومن يجهل الشىء لايحق له مدحه أو ذمه .

اما الشاعر المبتدىء فاننى أنصحه بعدم التقليد ومحاولة استيعاب الشعر الجزل والجيد من حيث الصياغة والمضمون دون محاولة تقليده كما انصحه بأن يكون صادقا فى أحاسيسه ومشاعره ليجد مايكتبه مكانة فى قلوب الناس فكلما كانت القصيدة سهلة فى تركيبها وواضحة كلماتها كلما كانت قريبة الى أذهان الناس .

□ سمو الأمير .. التراث الشعبى قاعدة من قواعد الامم تستمد منه مقومات حضارتها .. فهل اعطى تراثنا الشعبى حقه من الرعاية ؟! وان لم يعط فما هى الوسائل لمنحه هذه الهوية ؟!

– الحقيقة ليس هناك من يهتم بالتراث الشعبى حتى اقول انه أعطى حقه أو لم يعط وان وجدت محاولات فهى لشباب لم يعيشوا التجربة الكافية لاستيعاب مفهوم التراث والذى أنصح به هو الرجوع الى كتب التراث رغم قلتها ومحاولة الخروج منها بشىء يمثل تراثنا الشعبى الأصيل وشخصيتنا الحقيقية .

□ الثقافة والفنون وجهان من وجوه الحضارة والرقى فى الامم .. لدينا فى المملكة لهما دار هى « جمعية الثقافة والفنون » فهل أعطت الجمعية للثقافة والفنون حقهما مقارنة بهذا الرقى فى بلادنا ؟!

– لااستطيع أن أجيبك على هذا السؤال لأننى لااعرف شيئا عن الجمعية ولم أطلع على أعمالها .

من يتهم الشعر النبطى بالعجز لايفهمه


ام كلثوم وحدها .. استطاعت ترجمة أحاسيسى فى أدائها لكلماتى

□ الم تتجه نية سموكم الكريم الى طبع شىء من مذكرات سموكم والتى هى جزء من تاريخ هذا البلد ؟!

– بالعكس أنا ضد نشر المذكرات لأننى وجدت أن الصادق فى مذكراته هو من يذكر الايجابيات ويتجاهل السلبيات والمذكرات اذا خلت من الواقعية والصدق فنشرها لافائدة فيه وأنا شخصيا لم افكر فى نشر مذكراتى .

□ سمو الأمير .. ادعياء الشعر كثروا فى هذه الأيام فكيف نستطيع ان نفرق بين الشاعر والدعى ؟!

– ليس صعبا التفريق بين الشاعر والدعى فمن خلال انتاج أى منهما يكون تقويمه ، ثم أن الأدعياء والدخلاء لا يدوم بقاؤهم فى الساحة بل سيتساقطون كأوراق الخريف ولا بقاء الا لمن يستحق البقاء .

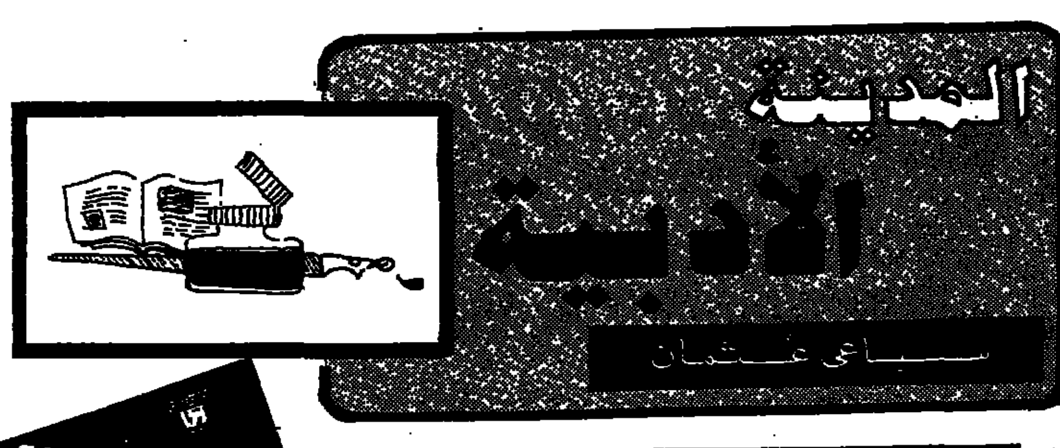
□ سمو الأمير الكلمة الأخيرة فى هذا اللقاء لمن توجهها ؟!

– أوجه كلمتى الى الشباب السعودى وأتمنى عليهم الجد فى الدراسة وطلب العلم لأننا فى عصر العلم والعلم هو الوسيلة الوحيدة للارتقاء بالوطن والشباب هم عدة المستقبل لهذا الوطن كما أتمنى من ابنائى الشباب التمسك بتقاليدنا الاسلامية الأصيلة والبعد عن العادات الدخيلة علينا لأن التقليد يفقد الانسان شخصيته والشعب السعودى له شخصيته المتميزة والتى يجب أن يتحلى بها كل شاب بعيدا عن الميوعة والتشبه بالغرب .

همسة

ليل على الشاطى جمع شمل عشاق
انذر سنا فجره بقرب التفاريق
وزاح الظلام وشعت الشمس باشراق
تغلن فراق أهل القلوب المشافيق
واقفيت للشاطى ولـ « الليل » مشتاق
مهد الغرام وذكريات العشاشيق
دمعى من اللوعة على الخد دفاق
للى غرامه طوق القلب تطويق
وحبه بخفاقى غصونه مواريق
شعرى يصور له بعض هيض الاشواق
وقلبى حفظ له صادقات المواثيق
وهذى طبوع الوقت جامع وفراق
مالى عتب لو شفت عقب السعة ضيق

الحميدى



مسابقة ثقافية

في نادي أبها الادبي

اعلن نادى ابها الادبى عن مسابقته الثقافية السادسة على النحو الاتي :

اولا - المواضيع :

١ - قصة قصيرة تعالج احدى المشاكل الاجتماعية في حدود خمس صفحات فولسكاب .

٢ - قصيدة شعرية لا تقل عن عشرين بيتا في اى غرض من اغراض الشعر الفصيح المقفى .

٣ - تقديم مجموعة لا تقل عن عشر قطع من التراث السعودى العريق (بالمنطقة الجنوبية) بحيث لا تقل مدته الزمنية عن ثلاثين عاما ويدخل في هذا :

أ - المخطوطات ذات القيمة العلمية او التاريخية .

ب - ادوات الزينة .

ج - الادوات الزراعية او الصناعية او المنزلية .

د - قطع نقدية او اى نماذج تراثية اخرى

ثانيا - الشروط :

١ - تكتب النصوص بخط جيد مقروء على وجه واحد من الورق ويفضل كتابة النص بالالة ان امكن .

٢ - يكتب اسم وعنوان المتسابق على ورقة منفصلة عن النص .

٣ - النماذج الاثرية يتم تقييمها حسب حالتها ونوعها ومدتها الزمنية .

٤ - ما يصل الى النادى من هذه المواضيع يصبح حقا من حقوقه سواء فاز بالجائز ام لا .. اما النماذج الاثرية التى لم يحصل صاحبها على الجائزة فسيعطى مكافأة رمزية حسب تقدير لجنة التحكيم مقابل امتلاك النادى لها .

ثالثا - الجوائز

خصص لهذه المسابقة مبلغ ثمانية عشر الف ريال موزعة كما يلي :

١ - الفائز الاول في كل موضوع ثلاثة الاف ريال ٣٠٠٠ .

٢ - الفائز الثانى في كل موضوع الفا ريال ٢٠٠٠

٣ - الفائز الثالث في كل موضوع الف ريال ١٠٠٠ .

ملاحظة :

هذا وطلب النادى تسليم النصوص او النماذج مناولة لسكرتارية النادى او ترسل بالبريد المسجل على عنوان النادى (ابها ص . ب ٤٧٨)

ويحق للمتسابق الاشتراك في اكثر من موضوع

وحدد النادى نهاية شهر ربيع الاول ١٤٠٣هـ كاخر يوم لتسليم الردود

مجلة الدفاع في عدد جديد

■ من عوض القحطاني :
الرياض - مكتب المدينة :

صدر مؤخرا عن وزارة الدفاع والطيران مجلة الدفاع للقوات العربية السعودية المسلحة في عدد ٢٥للسنة الحادية والعشرون من ذى القعدة تحمل عنوان (العدسة في معاقل الابطال)

وصورة الغلاف لصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران وهو يلقى كلمته في حفل تخريج الدفعتين الثانية والثالثة في ٢ من شهر رجب لعام ١٤٠٢هـ وقد تضمن العدد حفل البرية والجوية واللذين رعاهما سمو وزير الدفاع والطيران كما اشتمل على رعاية سمو الامير نايف بن عبدالعزيز لحفل تخريج طلبة من الكلية الحربية كما اشتمل العدد على مواضيع عامة ودينية وثقافية ومعلومات مختلفة .. ويجد القارىء ايضا بعض المعلومات عن تطوير اساليب الانذار المبكر من اعداد وتقديم النقيب سيا عبدالله باعبرى

ويشتمل ايضا العدد موضوعا عن المعارك البرية حول جزر فوكلاند والتى وقعت في الثانى من شهر ابريل من هذا العام وهناك ايضا مواد اخرى كالاخبار العسكرية من العالم والمتاحف الحربية والحرب عند العرب والنفط من اعداد الملازم جيولوجى محمد التجيدى والمعنويات في القوات المسلحة بقلم عميد ركن محمد رجا الله السويداء ..

الدارة والسمات للمجتمع السعودى

صدر العدد الاول من السنة الثامنة - شوال ١٤٠٢ هـ من مجلة « الدارة » الصادرة عن دارة الملك عبد العزيز والتى يراس تحريرها الشيخ محمد حسين زيدان . وتضمن اضافة الى كلمة العزاء بجلالة الفقيد الملك خالد وذكر مآثره وكلمة رئيس التحرير تحقيقا عن الدورة السادسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية .. التى عقدت في الدوحة . وموضوعات ودراسات منها : « السمات الديمغرافية للمجتمع السعودى ، التركيب النوعى » للدكتور محمد محمود السريانى - « مفهوم الترويح ونظرياته في المجتمعات الحضرية المعاصرة » للدكتور اسحق يعقوب القطب - « الدلالة المعنوية في اللغة العربية بين الاصالة والمعاصرة » للاستاذ عبد الرحيم السايح - « بداية الامتيازات الامريكية في الشرق الاوسط » للدكتور عبد العزيز عبد الغنى ابراهيم - « علاقة نجد بالشام » للاستاذ عبد الله حمد الحقيل - « الغزل في شعر ابن المقرب » للدكتور عبده عبد العزيز قلقيله - « الشيخ جبر بن فارس » للشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ - « نشاط الارسالية الامريكية العربية للتبشير في شرقى الجزيرة العربية » للدكتور عبد الله ناصر السبيعى - « من ادب الدعوة في الجنوب » للشيخ محمد بن احمد العقيلي - « العربية الفصحى لغة التعبير الاعلامى » للدكتور عبد العزيز محمد شرف - « المجمعة بين الحاضر والغابر » : تعقيب للشيخ عبد الله بن ادريس - « الشعر والغناء في الشعر العربى الحديث » للاستاذ جعفر الخليلي - « دور اسلاف عرب شمال الجزيرة العربية في نشأة الخط المسند (واليمنى القديم) للدكتور عبد المنعم عبد الحليم سيد . « السرعة وبلاغة العمل الادبى » للدكتور فتحى عبد القادر فريد - « المرينيون في المغرب الاسلامى والعروبة في ضوء الدراسات الانثروبولوجية » للدكتور عبد الباقي على قصة - « علوم وفنون » للاستاذ مصطفى امين جاهين - « العرب والمسرح : عرض كتاب للاستاذ عبد الرحمن شلش - « العرب والمسرح : ترجمة الى الانكليزية للاستاذ سعيد عبد العزيز .

انس عثمان :

على شاطىء الموانىء التى ابحرت

أنس عثمان

بمقدمة دراسية مطولة للاستاذ الكبير عبدالله عبدالجبار ، صدر للشاعر الشاب انس عبدالرحمن عثمان ، ديوانه الاول بعنوان « الموانىء التى ابحرت » في « السلسلة الشعرية » التى تصدرها « دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع » باشراف الاستاذ عبد العزيز الرفاعي ، ويحتوى على ٤ ابواب ، كما قسمه المقدم ، هى « الشعر الوجدانى ، الشعر القومى ، الشعر الانسانى ، الشعر الاجتماعى » . ويقع الديوان في ١٧٠ صفحة من القطع الصغير بغلاف يحمل لوحة تعبيرية ملونة »

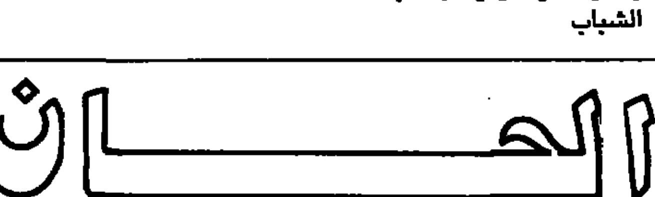
وانس عثمان من شبابنا المثقف ، وديوانه يدل على تمكن ، وروح عالية الشفافية ، ولا غرابة فهو - كما يقول في ظهر غلاف الديوان - من اسرة عرف افرادها الادب وقالوا الشعر ، وتذوقوه . (والعجيب ان انس عثمان لم يعلن عن شعره باكرا سوى قصائد متناثرة هنا وهناك في صحفنا المحلية في السنوات الاخيرة ، وهكذا ولد ناضجا وقدم للقارىء شعرا رصينا ، وجيدا ..

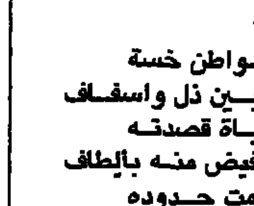
على الصفحة الثالثة من هذا الملحق ننقل دراسة الاديب الكبير الاستاذ عبد الله عبد الجبار (المقدمه) عن الشاعر والديوان ، فهو خير من يلقى ضوءا على هذا العمل الادبى الشاب ، وهو خير من يحلل ادب الشباب





عبد العزيز الرفاعي





طاهر زمخشري

« سموت بشعرى عن مواطن خسة
تريق حيائى بين ذل واسفاف
متى ضاق بى وجه الحياة قصدته
معينا ، فيجرى الفيض منه بألطاف
وخضت به بحرا ترامت حدوده
والهامه النادى شراعي ومجدافي
فاطوى على اوزانه العمر متخنا
ضمادى قوافيه وميزانه الشافى »

نقرأ في الصفحة (٨٦) من ديوان الشاعر الكبير طاهر زمخشرى (الحان مغترب) الصادر حديثا عن تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق .. ضمن سلسلتها (الكتاب العربى السعودى - ٦٥) بطبعته الثانية لعام ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م . بـ (١٩٤) صفحة من القطع الكبير .. تتضمن (١٣٢) قصيدة من شعر احد رواد الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية .. تميز بشعره الانسانى .. وطابعه الرومانسى الشفاف .. ولغته الايحائية العميقة الدلالات .. البعيدة عن الاسفاف والابتذال والتكسب الذى ما زال يسيطر على روح القصيدة العمودية .

كما تميز بروحه النارية الوثابة في الحب وعشق الجمال :

« ورحت به للحسن أشدو مغردا
فصارت شداة الطير في الروض الافى
انوح به للظامئين الى الهوى
واترع كاس الحب من ورده الصافى »

وقد افتتح طاهر زمخشرى ديوانه الحافل .. بقصيدة : (في يوم عرفات) .. اهداها لابنه داعيا له من هذا المكان المقدس :

(رب لبيك يا سميع الدعاء
لمنيب اليك في الضراء
من بعيد عن المشاعر قد جاء
منيبا ينوء بالحوباء
انت قدرت فاستراح مطيعا للنوى عن رحابك السمحاء
الشعاع الرفاف من اوجها
السامى منار يضىء للأهواء
لترى رشدها متى ضلها الاثم
وتمشى على الطريق السواء »





الجنس الناعم

في ظل الاسلام

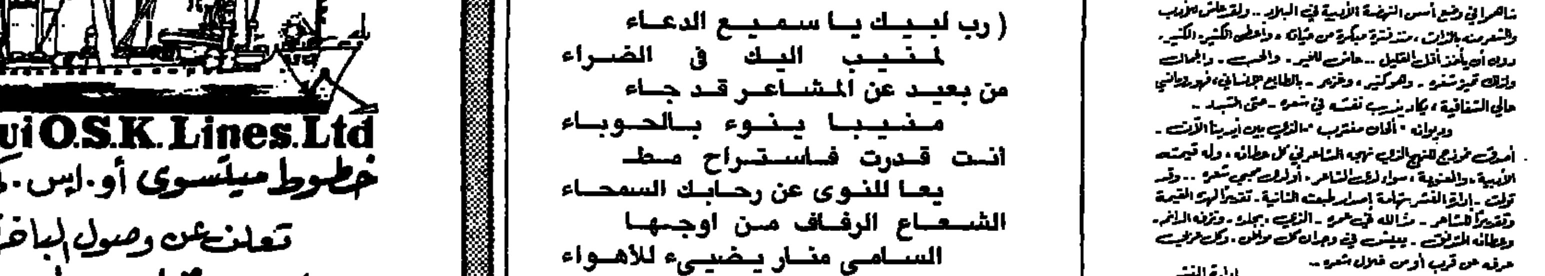
صدر حديثا عن ادارة النشر بتهامة ضمن سلسلتها : (الكتاب العربى السعودى - ٦٤) وبطبعته الاولى لعام ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م بـ (٢٥٢) صفحة من القطع الكبير كتاب المؤلف سعيد عبدالعزيز الجندول : (الجنس الناعم في ظل الاسلام) الذى اهداه الى والدته . وقدم له بالاية الكريمة :

(ان المسلمين والمسلمات ، والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات ، والصادقين والصادقات ، والصابرين والصابرات ، والخاشعين والخاشعات ، والمتصدقين والمتصدقات ، والصائمين والصائمات ، والحافظين فروجهم والحافظات ، والذاكرين الله كثيرا والذاكرات ، اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما)

وقد حاول المؤلف في هذا الكتاب الذى بذل فيه جهدا كبيرا بالرجوع الى عشرات المراجع الدينية والمصادر الفقهية .. الدفاع عن الاسلام في موقفه من المرأة والرد على الافتراءات والاتهامات التى يكيلها له اعداؤه . بمقارنة ما كانت عليه المرأة قبل الاسلام وحالتها لدى بقية الشعوب . وبين ما هى عليه في الاسلام .

تضمن الكتاب العديد من العناوين التى تحاول الاحاطة بكل ما في جوانب نظرة الاسلام الى المرأة .

من هذه العناوين : المرأة عبر التاريخ - التعليم للمرأة - حق المرأة في التوظيف - الشهادة - التفرقة في تحمل الاعباء الاقتصادية - التفرقة في الميراث - القوامة على الأسرة - الأمر بالنظر الى المخطوبة - تعدد الزوجات - متى يسقط حد الزنى - لماذا الطلاق بيد الرجل - لمن يباح كشف الزينة الخفية - احتلام المرأة - امامة المرأة - حلق الشعر - تحرير المرأة والوفاق لا الفراق .



بقلم : محمد ابراهيم طاهر

● الخرطوم - مكتب « المدينة » :

حقا .. ان الله تعالى لم يفرط في الكتاب من شىء ، وانه سبحانه وتعالى لا يستحى ان يضرب لنا مثلا بجناح بعوضة . وان الله سبحانه وتعالى ما خلق ما على الارض كائنات .. باطلا . وانما لكل كائن حى مهما ضعف شانه وقل قدره حكمة بالغة في الوجود .

والضفدع قد ورد ذكره في القران ، الاية ١٣٣ من سورة الاعراف (فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع) ..

والضفدع .. هو الحيوان البرمائى ذو النقيق . والضفدع في التفسير واللغة ، اصل المادة ، ينبغ منه فعل ضفدع الماء : كثرت ضفادعه . والضفدع بكسر الضاد والدال او بفتحها - وقيل ايضا ضفدع .. بضم الضاد والدال وهو نادر ، والانثى بالهاء (ضفدعة) والجمع ضفادع .

فاذا كان الطوفان ، والجراد ، والقمل ضرر .. فما هو ضرر الضفدع يا الهى ؟!

ومما يحتار له العقل البشرى ، ان الضفادع تعيش في الماء والبر . وهى تقتات بالنمل وصغار الحشرات وما يعلق على اطراف الماء من طفيليات . ومنها نوع يعيش في الاماكن النائية بعيدا عن البحار والانهار التى هى مكانها الطبيعى . فلا تعجب ان تجدها في اماكن في الغرب وفي الشرق .

وحينما تهطل الامطار ، وتبتل الارض ، وتمتلىء الوديان . تظهر الضفادع فجاة وتروح ترتل سور الحمد والرضا ترتيلا لله سبحانه وتعالى لنعمائه .. لا مطاره لها ، بهذا النقيق الموسيقى الرائع اللحن ، ان الضفادع تشكر الله على نعمة الماء .. التى خلق منها كل شىء على الارض .

بالفعل - يسبح لله ما في السموات وما في الارض ، والضفدع كغيره من خلق الله من كائن وجماد ونبات ، يسبح لله تعالى ، ولكنه بصوت مسمع ، كما يقول كتاب الجيل المعاصر !! يفكر بصوت مسموع .. فان الضفادع تسبح لله بصوت مسموع

ولورود ذكره في القرآن ، ولدوره في الوجود ككائن له صوته الداوى ، فان الشعراء قد اعطوه حقه من الذكر والاهتمام ، وضربوا به الامثال في كثير من المواقع والمناسبات .

فها هو الشاعر السودانى حمزة الملك طمبل يتحدث عنه بتصوير رائع ياخذ بمجامع الافهام : -

ضجة جاوزت عنان السماء	عند وادى في الانيس خواء
رفعت صوتها الضفادع بالترتيل	او بالدعاء او بالغناء
بقريض من القيود طليق	فاجادت في النظم والالقاء
مزجت الف الف صوت وصوت	عند ترتيلها وعند انتهاء
كيف قد الفته وهى شتيت	بين دان من الشقوق وناء
ملات واسع الفضاء ضجيجا	منذ ما زاد رهبة الظلماء
كلما استرسلت ترتل يسترسل	سمعى والنفس في الاصغاء
هو (موسيقى) ، بل هو شكر	رتلته على نزول الماء
او - اذا شئت ان تقول	صوابا - هو ما للحياة من ضوضاء
اعلنت عن وجودها بنقيق	وادع لا بغلظة وجفاء
كم راينا من البرية شخصا	معلنا عن وجوده بعواء

ولكن نظرة الشاعر النور ابراهيم تختلف عن نظرة الشاعر طمبل : -

متى تبدى الشاى في عصرية	ما عاد يعرف غير صحن كيك
جمع الشعارير الذين عرفتهم	مثل الضفادع من هوى وسلوك

ومن قوله : -

كم شاعر من جهله في غمر	يظل كالضفدع حول بحرى
ينق من وحشته للفجر	وليس بالبالغ عشر عشرى

ومن قول الاخطل : -

ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت	فدل عليها صوتها حية البحر

ومما حكى عن الضفدع : -

نور من النيران كان يرتع	حول غدير نق فيه الضفدع
فاكبر الضفدع منه شكله	وقال : ليتنى اكون مثله
وانطلقت تجرى الى الغدير	تفرغه في جوفها الصغير
لعلها تبلغ ما تريد	حجما كحجم النور او يزيد
فانشدت ضفادع الغدير	هذا جزاء الجاهل المغرور
كم طالب بجهله ما ليس له	اضاع وقته وافنى اجله

هكذا في الأصل

نادي القصة

هل عرف العرب المسرح ؟؟

المسرح فن جامع شامل يتميز ويتفرد على سائر الفنون الأخرى بالوجود الحى الشاخص .. بتلك العلاقة الديناميكية بينه وبين جمهوره .. وزد على ذلك كونه ذلك الفن الذى يستطيع ان يخاطب الجموع .. كل حسب طاقته المعرفية .. وثقافته مستطيعا بذلك ان يتخطى حاجز الأمية الرهيب الذى نعانى منه فى عالمنا العربى .

بقلم : اسامة ذكرى

ومن هنا تزداد الحاجة فى عالمنا العربى الى هذا الفن .. ومحاولة تأصيله .. والعمل على انمائه وازدهاره .. لينتشر ويتغلغل فى الكفور والنجوع قبل المدينة .

– هل عرف العرب المسرح ؟!!؟

قضية طال حولها الجدل .. وان كانت قضية المعرفة من عدمها قد لا تفيد كثيرا .. ولن تقدم او تؤخر فى واقع عليه المسرح الان ودور هام وبارز يلعبه .. ووجود – مهما ارتفع خطه البيانى او انخفض – لا يستطيع احد انكاره ولكن ما يثير فى هذا النقاش .. ويستحق وقفة هو مبعثه .. ومنطلقه فكل – أو معظم – من تعرض لتلك القضية يتخذ من المسرح الأوربى شكلا ومضمونا .. قاعدة وقياسا .. سواء من حيث خشبة المسرح كبناية وعمارة او من حيث البناء الدرامى للنص .

فاذا لم تستوح خشبة العرض المسرحى شكل الخشبة الايطالية .. فليست مسرحا !!

واذا لم ينقل النص المسرحى العربى وينسخ من النص المسرحى الأوربى .. متمثلا شكله .. وخطاه فليس نصا مسرحيا !!

علاوة على غرابة هذا المنطق .. فهى قاعدة خاطئة .. لا يمكن ان يبنى على أساسها بحث او دراسة .. لأنه افتراض تعسفى .. وطرح للنتائج قبل التحليل والشواهد وما بنى على خطأ فهو خطأ .

ولقد حدا هذا المنطق العجيب والغريب بالمستشرق الفرنسى (دوفينو) لأن ينبه لذلك الخطأ الذى يقع فيه من يبحثون فى امور المسرح العربى حتى من العرب انفسهم .. وهو اعتبارهم ان المسرحيات المدونة كلاسيكية كانت أم رومانسية هى النموذج الوحيد للمسرح ويدعى هذا الاتجاه .. ان هذا النموذج يصلح للناس كافة اينما وجدوا .. ولم تتخذ المجتمعات الأوربية المختلفة موقفا موحدا ازاء المسرح .. فالمسرح الذى ازدهر وانتشر فى المناطق الكاثوليكية اللاتينية تجده يصطدم فى البلاد التابعة لمذهب لوثر او كالفين بمقاومة عنيدة .

ويضيف لهذا قوله ولا ينبغى ان ننسى اقفال المسارح فى انجلترا على عهد كرومويل ولا عدم وجود اى نوع من انواع الفن المسرحى فى سويسرا او حتى فى امريكا فى عهد اعلان الاستقلال .

ان التفرد والتميز وارتباط الفنون والاداب بثراها الوطنى .. وكونها انعكاسا له وتعبيرا صادقا عنه .. هو المقياس الحقيقى لوجودها وكلما ابتعدت عن النقل والنسخ .. والافتعال والمغالاة كلما كان هذا مقياسا حقيقيا لولادة جادة ..

– هل (الضاد) فى العربية تعيبها ؟؟

– هل (الربع تون) فى موسيقانا العربية يخرجها من عالم النغم ؟؟

هل .. وهل .. وهل .؟؟؟

تعددت اقوالهم .. وتباينت .. حول عدم معرفة العرب لفن المسرح .. منها مقولة المستشرق (رينان) فهو يزعم ان العرب كجنس سامى لا يمتلكون ذلك الخيال التركيبى اللازم لبناء المسرحية كما يرى ان ملكتهم الأساسية هى ملكة الملاحظة للجزئيات .. وهذا الراى الذى تبناه المستشرق (رينان) فى اواخر القرن التاسع عشر عاد للظهور مرة اخرى فى قرننا العشرين محورا على يد المستشرق الفنلندى (هوليا) ويتلخص رأى (هوليا) فى مقولته : (العقلية العربية عقلية تجميع لا تركيب) أى انه يقول بذلك ان الكاتب العربى ينظر للجزء دون الكل .. أو هو ذلك الذى يجمع الأجزاء ويكدسها دون ان يستطيع مزجها وهو يستدل على ذلك بكثرة استخدام الكاتب العربى لحرف العطف (واو) فى حين ان اللغات الأوربية لا تكثر من استخدام هذه الأداة بل تستخدم نقط الانتهاء . لأنها لا تجمع جزئيات وتضعها جنبا الى جنب بل تثبت حقائق او ترسم صورًا .!!

وينضم لقائمة محبذى رأى عدم معرفة العرب لفن المسرح .. الكاتب المسرحى الكبير توفيق الحكيم .. موعزا ذلك الى سبب حضارى ذلك ان طبيعة البيئة العربية وقتذاك لم تعرف الاستقرار فلقد كانت قوافلهم تجرى وراء كل نبت جديد او نبع يظهر فى الافق .. حياة الترحال هذه طبعت العرب وقتذاك بطابع التنقل وعدم الاستقرار ..

وافتقار العرب الى عاطفة الاستقرار كانت سببا فى اغفالهم لفن الشعر التمثيلى الذى يحتاج للمسرح .. والمسرح بدوره يحتاج الى مدينة مستقرة وتقدم عمرانى ..!!

وعلى ذات الطريق يقول د . عز الدين اسماعيل فى كتابه (قضايا الانسان فى الادب المسرحى المعاصر) .. موعزا عدم معرفة العرب لفن المسرح الى ان الشاعر العربى (احس المأساة ولكنه لم يدركها)

والعديد .. العديد من الاراء الأخرى تسير على ذات الدرب مثل ما طرحه د . محمد عزيزة الناقد التونسى فى كتابه (الاسلام والمسرح) . مرجعا عدم معرفة العرب لفن المسرح لعجز اللغة العربية عن التعبير عن المكنون الدرامى قائلا انها (بستان متجمد لا حياة فيه) ..

وطبعا كل تلك القضايا المطروحة مردود عليها – فاما عن رأى رينان فهو مردود لقيامه على الجنس او العنصر فمسألة الأجناس كلها لا نستطيع ان نصدر على اساسها حكما على ملكات الشعوب المختلفة ونظرية الأجناس كلها لا تستند الا على اساس اللغة .. فعلماء الأجناس يقسمون البشر على أساس اللغة فيقولون الجنس الهندو الأوربى والجنس السامى .. والجنس الحامى استنادا الى اللغة المشتركة التى تفرعت بعد ذلك الى لغات تستخدمها الشعوب المتفرعة من كل هذه الأجناس الكبيرة .. وذلك ريثما يحدثنا التاريخ عن ان الهجرات الجماعية كانت مستمرة منذ عصر ما قبل التاريخ وفى التاريخ القديم مما ادى الى تداخل الأجناس على نحو لا نستطيع ان نزعم بان هناك اليوم جنسا خالصا ففى كل شعب تجد انماطا مختلفة من البشر بحكم الاختلاط التاريخى بين الأجناس والشعوب وبذلك يصبح من التعسف – كرأى الدكتور محمد مندور الناقد العربى المعروف رحمه الله – الزعم بان هذا الجنس او ذاك يتمتع بملكات خاصة به ولقد ادى بحث العلماء والمؤرخين الى تصفية نظرية الأجناس وتفوق جنس على اخر بعد ان بنت النازية الهتلرية فلسفتها على اساس تفوق الجنس الآرى الجرمانى على غيره من أجناس العالم تفوقا فطريا . وما رأى (هوليا) الا تحوير وتكرار لرأى (رينان) اما رأى الدكتور عز الدين اسماعيل حول احساس الشاعر العربى بالمأساة دون أن يدركها فهو يعتمد على ما لديه من وثائق معروفة وقتذاك .. ولقد ظل دارسو المسرح وباحثوه الى وقت قريب يعتبرون المسرح الاغريقى هو المسرح الأول فى العالم .. واذا ببرديات تكتشف ويثبت من خلالها ان المسرح الفرعونى سبق بوجوده وجود المسرح الاغريقى بقرون طويلة – كما شهد بذلك المؤرخ الاغريقى (هيرودوت) وان المسرح الاغريقى تأثر به .

علاوة على ذلك الخيط الرفيع الذى يفصل بين معنى الاحساس والادراك وهو يحتاج لنقاش مطول مع اعترافنا بوجاهة ما طرح د . عز الدين اسماعيل من آراء .

ومقولة كاتبنا الكبير (توفيق الحكيم) والتى اوعز فيها عدم معرفة العرب للمسرح .. لعدم استقرارهم .. وعدم وجود المسرح كبناية ..

اولا : بنيت الدراسات الحديثة لحياة العرب قبل الاسلام انها لم تكن حياة بدوية فى مجملها وانها لا تفتقر الى عنصر الاستقرار كما كان التصور القديم ففى حياة العرب فى جنوب شبه الجزيرة وشمالها الشرقى والغربى ما يوحى – كما ورد على لسان د . عز الدين اسماعيل فى كتاب (قضايا الانسان فى الأدب المسرحى المعاصر) – بقيام بنيات اجتماعية تستمتع فى حياتها باستقرار نسبى لا بأس به .

ثانيا : عرف العرب فى الدولة الأموية والدولة العباسية وما بعدها تلك المدينة المستقرة وذلك المجتمع الموحد المتكتل .

ويعلل – توفيق الحكيم – نفسه ذلك قائلا ان العرب احسوا بفقرهم فى العمارة ولكنهم لم يحسوا بفقرهم فى الشعر التمثيلى .. وما أود نقاشه هنا فى رأى كاتبنا توفيق الحكيم :

– هل يمكن ان نعتبر الازدهار العمرانى قرينا لازدهار فن المسرح او بمعنى آخر ولادة المسرح كفن مرتبط بوجود المسرح كمرفق اجتماعى ؟؟

وعليه فماذا نقول عن المسرح الرومانى .. الذى وجد حيث الازدهار العمرانى والترف والبذخ ولكن وجوده لم يتعد النقل والنسخ عن المسرح الاغريقى .. نقلا ونسخا تحول فى الكثير من الأحيان الى مسخ وتشويه !!

وعودا على بدء .. نقول .. هل عرف العرب المسرح ؟؟

ونجيب نعم عرف العرب المسرح ممثلا فى العديد من الظواهر والشواهد وذلك هو موضوع مقالنا القادم .

محاولات قصصية

هناك .. يحطم الاصدقاء

ليل طويل الصمت والرهبه اجلس على كنبة فى غرفة المجلس .. هكذا تعودت كل يوم فى مكان واحد وفى وقت واحد .. انظر الى صورة معلقه .. جامدة على الجدار .. اخذت توحى الى بذكريات عبيريه تطوف خيالى ثم تتلاشى بهدوء ..

التقطت جريدة من كومة جرائد كانت على المنضدة واخذت اتصفح فى هدوء .. سئمت .. ازدادت اللحظات عبوسا فالقيت بها وبكل ما تحمل من اخبار ومقالات وقصائد . حملقت فيه .. تنبه الى واخذنا نعمق النظرات فى اعين بعضينا .. كان جالسا امامى وفجأة انتفضنا واقفين وامسكت بيده واغلقت باب الغرفة .. سرت بسيارتى الفارهة وهو قابع الى جانبى يلتفت الى كلما حولت عينى نحوه :

– لماذا وافقتنى على هذه النزهه .

– احسست بضيق .. واودت ان انفث دخان سيجارتى فى هواء منعش .. هواء الحمرا ..

– وانا ايضا ... اردت ان انفث سموم نفسى خارج مكعبات جامدة .

منذ زمن بعيد ، بدات مشاكل مع نفسى .. كنت انتقد نفسى فى كل تصرف عظيم اوبسيط .. فى كل مرة كنت ارغم نفسى على الانطواء والعزلة ، ولكن حين ينفجر الموقف امام عينى ، لا اسكت انما انفجر بنفسى عن اى دائرة مغلقة لاتجه نحو اللانهايه .

وهاهو صديقى القديم الذى معه بدات مشاكلى .

– دعنا نتوقف هنا .

– اوه ....الا ترانى مسرعا .. لم لم تقل من قبل

– حسنا .. هذا افضل ..

ازدادت النسمات الباردة .. واضطررت لقفل زجاج النافذه .. وجلت بانظارى نحو الكورنيش الجميل .. تذكرت حينها « بسمه » .. كانت رشيقة جميلة .. تصر على الوقوف على الشاطيء والنظر الى البحر فى الظلمة المخيفة .. واشتاقت النفس وتاقت اليها .. حاولت ان اكون وحيدا فى ذاك الموقف . اردت ان استعذب خيالاتى وذكرياتى وحيدا على الصخرة التى كانت تقف عليها .

– سمير .. انظر الى تلك النجمة .. كانها وحيدة .

– نعم .. انها عين ترقبنا

– هكذا هى دائما .. ترقبنا .. وتغمز لى كلما راتنى اغنى للبحر والطيور البيضاء .

اين انت ياحلوتى .. اشتقت اليك كثيرا .. زوجوها رجلا اكبر منها سنا ولكن ثراءه الفاحش كان سببا فى تعاسة عينيها .

– ايه .. بماذا تفكر .. هل عدت اليها ثانية ..

– قلت لك الف مرة ، لا تنظر الى البحر فى الليل .. انه يجلب التعاسه لنفسك .

نظرت اليه باحتقار باد .. كان يقف خلفى كعادته دائما .. وازدادت موجات الغضب فى نفسى ونداءات الخلاص من هذا الصديق اليومى الازلى المستقبلى فامسكت به هائجا ورفعته الى السماء هويت به نحو الارض بكل قوة .. انتهى

لقد حطمته وتناثرت شظاياه فى كل مكان وقد اصابنى فى قدمى تركته وعدت الى الدائرة المغلقة .. الى غرفتى المظلمة لا ستجلب كثيرا من الاحلام والخيالات عنها .. فقد تشعبت جذورها فى قلبى .. انما حياتى لا احس لها جذورا .

حامد هداية الله الصمدانى – جده

كمال يشار .. روائى عالمى من تركيا : عشق للطبيعة والريف والطفل وحقد على المتسلطين والديكتاتورية

● تونس – مكتب « المدينة » :

بقلم : محمد بن رجب

فى تركيا اديب كبير .. اكتشفه الغرب قبل ان يعرفه الاتراك .. وترجم له الفرنسيون والانجليز قبل ان يترجم له العرب .. بل قل ان العرب لم يترجموا له شيئا على حد علمى باستثناء بعض التصريحات التى ادلى بها الى الصحف الأجنبية .

هذا الأديب هو كمال يشار ..

تقول الاشاعات الصادرة من الاكاديمية السويدية انه مرشح لنيل جائزة نوبل للأدب ..

وان قدر لكمال يشار ان يفوز بهذه الجائزة فانه سيكون اول مسلم يحصل على جائزة نوبل للأدب .

والغريب انه غير معروف فى البلاد العربية رغم انه رجل مسلم .. وذنبه الوحيد انه يكتب بالتركية ..

واللغة التركية التى يكتب بها لم تكن حاجزا ، فقد تخطى اسمه الحدود التركية وانتصب فى اوربا .. وعكف عدد كبير من المترجمين على نقل اعماله ..

كما ان الصحف الفرنسية التى امكن لى شخصيا الاطلاع عليها تحدثت عنه كثيرا وقدمت مقتطفات كثيرة من كتاباته ..

واسمحوا لى ان اقدمه الى قراء (المدينة) علنى اشارك فى التعريف به .

وقبل البدء اعترف بانى لم اقرا له الا رواية واحدة وجدتها مترجمة الى اللغة الفرنسية .

وكم كنت اتمنى لو انى وجدتها باللغة العربية حتى تكون علاقتى اكثر عمقا واكثر ثراء .

فرغم انى اتقن الفرنسية فاننى لا اتفاعل معها ولا اشعر بوشائج عائلية وثقافية عندما استعملها ..

لقد ولد كمال يشار سنة ١٩٢٣ م اى تلك السنة التى تم الاعلان فيها عن حل الامبراطورية العثمانية نهائيا وظهور تركيا الجديدة بقيادة مصطفى كمال اتاتورك الذى حاول ان ينزع من تركيا روحها الاسلامية ويترك الاسلام فيها مجرد مظهر من المظاهر الاجتماعية والحضارية .

ولم يكن من السهل انتقال تركيا من مرحلة الى مرحلة من مرحلة الامبراطورية الواسعة المريضة الى دولة قوية جديدة تتخلص من كل ماضيها بنقاط نفوذه وضعفه .

وكمال يشار كان شاهدا على هذه الفترة الانتقالية وقد كان فى بداية حياته عاملا فلاحيا لم ينه تعليمه لكنه كان دائم القراءة والمطالعة .. الى ان تمكن من ناصية اللغة الاناضولية التركية ودخل عالم السياسة فاصبح مناضلا ثم صحفيا ثم كاتبا شهيرا .

وبالتالى فان كمال يشار يعرف الفترة الانتقالية لحظة بلحظة بل يمكن ان تقول انه ثمرة من ثمراتها والهموم التى يحملها هى هموم الانسان التركى الذى كان يشعر بامتداد نفوذه شرقا وغربا .. فاصبح انسانا لا يرى اكثر من وطنه الأم : تركيا ..

بمجرد تخطى كمال يشار فترة مراهقته اكتشف الأدب العالمى الذى دخل تركيا عن طريق باب الترجمات التى شجع عليها كمال اتاتورك .. فقد اكتشف (ستاندال) و (تشيكوف) و (فوكنر) و (هوميروس)

وفى تلك الفترة بدأ كمال يشار يشفى من مرض الامبراطورية وتغير شعوره الوطنى وتعزز لديه حب الذات التركية ..

وعندما بدأ يكتب الرواية عمل على تعميق هذه الذات وانطلق من الريف فكتب رواية بعنوان (محمد النحيف) وهو فلاح من نسج خياله ، الا انه يعبر عن كل فلاح يمكن ان يعيش فى ريف تركيا وبالتحديد فى سهل (جبقور اوا)

وقد اعتبر النقاد فى فرنسا (محمد النحيف) رجلا حقيقيا) وكمال يشار لا يرفض هذا الراى فيقول :

– (انا اعرف سهل جبقور اوا) حجرا حجرا ، واعرف ساكنيه ومشاكلهم وقد استوحيت كثيرا من الاشياء التى عرفتها وسمعتها ولكنى لا اقوم بوصف الوقائع فى حياة الفلاحين)

وكمال يشار عندما ينطلق من الريف فى سرد رواياته فلانه يعرف ان الانسانية ما زالت متعذرة هناك .. وان المدينة قد فقدت مقوماتها وارتمت فى احضان حضارة قد لا تكون لها .

وبالنسبة اليه ان الريف التركى يتطور ولكن بشكل متكامل ، فلا هو يلتحق بالتكنولوجيا الماحقة ولا هو يبقى ملتصقا بعناصر التخلف .

انه يتقدم الى الامام ويثور .. وينتقض من اجل المستقبل دون ان يفقد ذاتيته .

وهذا الأديب يعرف كل ذلك بل يعرف ان الريف هو الحياة فى تركيا وهو السياسة .. وهو الأدب ..

فهو يقول : ان الريف التركى كان المحرك الأساسى فى تغيير العقول .. وتغيير الحياة .. فهو اول من يثور على الظلم .. واول من كان ضد التفسخ .. وهو الذى يقدم الخبز للجميع ..

ويواصل قائلا : (فى ريفنا ادب فلاحى شعبى وموجات من الصراع المتعاقبة التى تهب علينا منذ القرن الثالث عشر للميلاد ابتداء من (يونس أمر) حتى ايامنا هذه مرورا بناظم حكمت .. لقد حدثونى عن احصائية غربية فى تركيا : منذ القرن الثالث عشر اعدم ثلاثون شاعرا تركيا مشهورا وهم من اصل ريفى ، فالأدب والشعر فى الأناضول هما قبل كل شىء تعبير عن الغضب وعن التغيير و« يونس امر الصوفى » اعظم شعراء تركيا اطلاقا يقول :

لا تبحث عن الانسانية عند اسياد المدينة .

فهم يمتطون الخيول العربية

طعامهم اللحم البشرى ..

وشرابهم دم الانسان

واسياد المدينة عند هذا الشاعر التركى هم الباشاوات والباهوات والباكاوات والافنديات وغيرهم ..

ويواصل كمال يشار يقول :

(كل الثورات التى عرفتها تركيا انطلاقا من ريفها هى ثورات ضد الدكتاتورية والظلم ومن اجل الاخوة والعدالة والحرية .. ومصطفى كمال اتاتورك نفسه كان امتدادا للرافضين وفى ظله كانت لنا دولة تتطابق مع الثقافة الاناضولية .. وجيل من المبدعين يأخذون مكانهم ضمن هذا الاطار .. وناظم حكمت نفسه الذى ينحدر من الارستقراطية العثمانية وجد نفسه فى قلب هذا الشعب الاناضولى . لقد قضى سبعة عشر عاما من عمره فى السجن بسبب افكاره ، وفى السجن تطور شعره بفضل احتكاكه بفئات مختلفة من الشعب)

والواقع ان كمال يشار لم يتأثر بالريف فقط ، بل ان الأدب الذى قرأه انغرس فيه حتى النخاع فاستمع اليه يقول :

– انا لا اجهل الأدب العالمى فقد قرأت دستوفسكى وتشيكوف ، وتولستوى وحاولت ان اربط جذورى بهذا الادب العالمى ، وللكاتبين فوكنر وستاندال مكانة كبيرة فى نفسى . اعتبر ستاندال من الذين حسنوا فهمى للمعنى الملحمى ، وكلما اشرع فى كتابة رواية اعيد قراءة الأديبين : ناظم حكمت لتجديد لغتى وستاندال لتوسيع الحدود السيكولوجية لروايتى . وعندما اقرأ (الوضعية البشرية) للأديب الفرنسى (مالرو) اشعر انها قد هرمت بينما « الأحمر والأسود » اجدها وكأنها قد كتبت اليوم وانى التقى مع فوكنر فى تصورى للرواية واتفق معه فى فهم العلاقة بين الانسان والطبيعة .

وهذه الكلمة الأخيرة هى كل شئ فى ادب كمال يشار وقد سأله ناقد جريدة لوموند عن ظاهرة العلاقة بين الانسان والطبيعة وقال له :

– يظهر ان العلاقة بين الانسان والطبيعة بالنسبة لكم على الأقل اهم من العلاقات بين البشر ؟

فرد كمال يشار :

– يجب ان نعبر نحن الكتاب عن الغضب ضد تحطيم الطبيعة بكل العنف الذى نستطيعه ، ليس بالحساسيات الزائفة ولكن بالغضب عندما يجب ذلك . لو نظرنا الى الأدب العالمى لوجدنا صيحة عنف تتخطى الذات . لنأخذ شكبير .. او ربيد أو هوميروس .. اجد ان العمل الأدبى عنف فى زمننا الحاضر ولابد من هذا العنف فعندما كتبت رواية (جريمة فى سوق الحدادين) فهمت جيدا تمسك النظام الراسمالى الذى نتج عنه تغيير وجه سهل (جبقور اوا) حتى الثلاثينات لم تمط الأرض قيمتها .. فى ذلك السهل ، كانت الأرض تحتوى على كثير من الجذور فيجلبون العمال الفقراء من تورونش لقلعها ليتمكنوا من تفليحها ، ان قلع كل جذر كان عبارة عن تحقيق .. سنة ١٩٤٩ م .. جلبوا الجرارات الكثيرة دكت السهل فجفت المستنقعات واختفت الجذور وانتشر ذلك الغطاء الطبيعى الذى يغطى السهل ..

وبهذه الأقوال يظهر كمال يشار مدافعا عن الطبيعة وهو اكثر عنفا فى دفاعه عن الطبيعة من الاحزاب الخضراء فى اوربا التى انبعثت من اجل حماية البيئة والطبيعة ..

ولكن كيف يظهر دفاعه عن الطبيعة روائيا ؟

يجيب كمال يشار بنفسه فيقول :

– هيكلة الرواية وكيفية كتابتها ولغتها يجب ان تؤكد هذه العلاقة التى لا تنفصم ، يعيبون على كتابة جمل طويلة فى رواياتى فى بعض الأحيان لو تأملناها عن كثب لوجدنا ان تلك الجمل الطويلة تخضع للطبيعة .. اللغة التى تصف بها البحر ليست هى نفسها التى تصف بها ركض حصان . الايقاعات والنبرات والموسيقى يجب ان تبرز الهذيان ، الفرح ، او احتجاج الطبيعة عندما يتغير ايقاع الطبيعة فان ايقاع الحياة يتغير كذلك .

ولكن هل ان حبه للطبيعة نابع من حبه للريف ام هناك رؤية اخرى ..

ان كمال يشار يحب الريف ذلك بدون نقاش .. اما حبه للطبيعة فهو موقف سياسى واجتماعى .. انه يعرف أن الطبيعة ان خسرت اهميتها وجمالها فلأن الأغنياء تسلطوا على الطبيعة من أجل مصالحهم الخاصة .. فهو اذن ضد الراسمالية المادية التى تقتل كل شئ وتأتى على اليابس واللين .. وهو بتلك يطرح موقفا روحيا نابعا من اسلامه ..

وميزة كمال يشار لا تظهر فى دفاعه عن الريف واهل الريف والقيم الريفية وميزته لا تقتصر على الوقوف فى صالح الطبيعة ضد الرأسمالية المادية . انه يتخصص فى الكتابة عن الأطفال ففى حين نجد ان فى العالم الصناعى المتقدم ادباء يكتبون عن الأطفال فيصفونهم بمعزل عن مجتمع الكبار . فان الأطفال فى رواياته ترجع اليهم مهمة حل تناقضات الكبار . وهو فى موقع بطولى دائما .

فلماذا هذا الاهتمام بالطفل وهذه القيمة التى يؤكد عليها فى رواياته ؟

يجيب كمال يشار قائلا :

– بالنسبة لى الأطفال ليسوا كائنات لم يتنه تكوينها بعد ، لن لهم نفس الخصال والدناءات التى نتصف بها .. ولا يمكن ان ننظر اليهم من فوق لأنهم عديمو التجربة وتنقصهم المعرفة .. عندما يولد المهر ينهض بعد بضع دقائق ليرضع أمه واذا عجز عن ذلك فانه يموت ، انه قانون الحياة القاسى ، ما ان يمشى الطفل فى الاناضول حتى يجد نفسه فى خضم الحياة ، فيشارك حياة الاخرين بسرعة ويقود الماشية ويعمل فى الحقول ويجد نفسه فى سباق تعليمى بالمشاركة فى الانتاج مع الكبار .

مقابل ذلك نجد ان هذا الجنس البشرى الاخر الذى ينتشر فى كل مكان الان يتلقى الأطفال على يديه معاملة مختلفة تماما ، فالتعليم يساعد على تلقينهم معلومات متنوعة تحشر فى ادمغتهم بواسطة التلقين .. يحفظون كل شىء عن ظهر قلب ، ما ان تأخذ طفلا وتقول له : سأعلمك هذا حتى يبدأ فى كره نفسه وكره غاية العلاقات بين الناس .. لا تتعجب من العواقب الناتجة عن هذه الطريقة التربوية ومن الاضرار السيكولوجية التى يتعرض لها الأطفال الذين نحاول ترويضهم من الحيوانات .

ذلك هو كمال يشار بروحانياته وانسانيته وحبه للطبيعة والطفل وحقده على التسلط .. هذا الرجل .. هل يحصل على جائزة نوبل .. ان الذين حصلوا عليها من قبله ليسوا احسن منه كتابة ولا افضل منه .. ادبا ولا اوضح منه فكرا .

لكن كمال يشار له مواقفه المتصلبة ضد الصهيونية وصرح عديد المرات بأن اسرائيل هى دولة العنف والدم .. وكيان لا وجود له ومن أجل ان يوجد يسعى مؤسسوه الى المحق والدمار .

هذه المواقف قد تعرقل مسعى مرشحيه وعلى كل يكفيه فخرا ان ترشح .. بل يكفيه فخرا ان رشحوه لهذه الجائزة الكبيرة التى كان يمكن ان تكون ذات قيمة انسانية وادبية لولا تسلط الصهيونية عليها .. فقم يا نوبل واشهد !!

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم

انـــــت

يا حامى الحمى من يرجى

شعر: محمد صالح الخولانى
الثانوية التجارية بجدة

خض الى عزة العروبة ميدا
نا وسر فوق مدلهم الخطوب
بات يرجو حمى العروبة فرسا
نا يرجون للزمان العصيب
بعد ما صار كل حى شتاتا
وغدا بين قومه كالغريب
قطعوا بينهم اواصر حب
وتمادوا الى عداء مريب
اشعلت نارها الحفيظة والأحـ
ـقاد وانسل داؤها للقلوب
ولانت الذى يراد ليوم
يسع القوم فى الوداد الرحيب
انت جمعت رأيهم بعد دهر
قد أضاعوه فى جدال عجيب
بالبيان الذى راى الناس فيه
روعة الحق فى ذكاء اللبيب
يصدع الباطل المريب ويزرى
بتهاويل الادعاء الكذوب
ويجلى الحقوق ناصعة غـ
ـراء تنمى لالمعى اريب
ماتغاضيت عن حقوق وما از
ريت بالثار والنجيع الصبيب
وتراعيت للزمان سلاما
خاض فى لجة العداء الرهيب
حار فيه العدو كيف يمارى
فى هوى ارقط وفى غدر ذيب
ورثت ارضك الزكية ميرا
ثا تلاقت به الخطى فى الدروب
عبر دهر من الزمان طويل
ما توانت أو مسها من لغوب
فأعد سيرة الكرام عليها
وصل الود بالبعيد القريب
واجمع الاخوة الذين تجافوا
لصفاء المحب عند الحبيب
انت يا حامى الحمى من يرجى
بعد ليل من الظلام الكئيب
ليس الاك والدواهى كثار
من سميع الى الندا او مجيب

السفر فى حدائق الياسمين

(١)
ها انت تعودين ..
مترعة بالطيب .. وازهار النسرين .
بعناقيد تسلقت الورد ..
ونامت تحت الهدبين

***

ها انت تعودين ..
يحملك الصبح الاخضر شعرا ..
مغسولا بالضوء ..
وبالعطر الباريسى المفتون ..
يخفو بين ثنايا الثوب المتناغم ..
والشعر المستلقى ..
فوق الكتفين ..

***

ها انت تعودين ..
اغنية يتماوج فيها عطر الشوق ..
وانفاس الامس ..
وخطى كالموسيقى الوترية ..
تنساب ..
فتنفرج اسارير القلب

***

ها انت تعودين ..
بثوب يشبه فجر ندى
وخيالك عانق شرفتى .. الثملى
قبل الموعد ..

***

ها انت تعودين ..
برعشة ملهوف
يسبقه النبض ..
الى شرفة .. اشواقى
وعلى شفتيك ..
نمت اشعارى ..
كحدائق ورد ..
فضى الاوراق ..

***

ها انت تعودين ..
الشعر الاسود ..
شلالات من عبق ..
وحرير ..
غسلته اصابع حوريات الفجر ..
بانداء .. وأثير ..
دوما تاتين ..
ملهمة تمطرنى ..
اروع ما فى الدنيا من شعر ..
ينضجه ولهى المكنون ..
ينبض بالدفء ..
براحات صبايا ..
فى هداة ليل مفتون .

(٢)

ها انت تعودين ..
مثقلة بثمار لم تعرف .. من قبل ..
وزهور اروع من كل النرجس والفل
ها انت تعودين ..
اهواك كما انت ..
كما صورك الله ..
وجها ينسينى من حولى ..
وقواما يستنطقنى الآه ..

***

ها انت تعودين ..
عينان تحدان مسيرى ..
وتصران على ان ابقى .. فى الاسر ..
ها انت تعودين ..
كصباح يضحك جذلانا ..
يضرب بجناحيه .. فينتفض الشعر .
يتعلق كالاطفال بذيل الفستان ..

***

ها انت تعودين ..
يسكننا اسطوريا ..
فيه من الاعجاز ..
علامات تقحم اعتى الالباب ..

***

ها انت تعودين ..
قمرا شرقيا ..
فى ليلة صيف .. تتماوج فيه
قبلات المحمومين ..
وحقولا من أهات العشاق ..
مناجم من شوق مكنون ..

***

ها انت تعودين ..
الهاما لا يعطى اسرار الشعر لغيرى
وقصائد لم يعرفها من قبل الشعراء ..
حسبى ان القى شفتى على الصورة ..
حتى تتفجر اوردتى ..
لتناثر فى كل الانحاء ..

***

ها انت تعودين ..
فارانى مصهورا بين يديك ..
وعصفورا فى قفص ذهبى القضبان ..
واراني ملك يمينك ..
اين تلفت اراك ..
ولا انثى غيرك ..
فى كل زمان .. ومكان ..

******

عبدالصمد عبدالجبار

دواوين شعر صدرت فى أمريكا هذا الصيف :
بينما الشعـــــر العربــــى يتمرد على القديـــــم :

□ واشنطن — مكتب « المدينة »:
بعض شعراء الشرق المعاصرين يصور ازمة الانتقال من القديمة الى الجديد .

الآن ، بعض شعراء الغرب المعاصرين بدا يصور ازمة العودة من الجديد الى القديم .

التمرد على التقاليد والتطلع نحو الحضارة الغربية ظل واحدا من معالم الشعر الشرقى الحديث ، لكن فى الغرب اليوم ، وبالذات فى امريكا ، بدأ الشعر يتمرد على الحضارة الغربية .

هذا الصيف نشرت فى امريكا ٣ دواوين شعر تصور هذا التمرد :

١ — (قصائد مختارة): لكالاوى كينيل .
٢ — (رسائل من والد): لمونا فان دون .
٣ — (اشعار بالثوس): ستيفن دوبرين .

التقدم الحضارى والتكنولوجى العظيم فى امريكا له ضحايا ، خاصة فى مجال الاسرة :

١ — خروج الفتى والفتاة من البيت للعيش على انفراد وهم فى سن المراهقة .
٢ — تعاطى طلاب المدارس الثانوية والمتوسطة الخمور والمخدرات .
٣ — نسبة الطلاق ٣ من بين كل ٥ زيجات .
٤ — خروج الزوجة الى العمل جاء على حساب الاسرة .
٥ — نقل كبار السن الى ملاجىء يعيشون فيها حتى الموت .

رسائل من والد :

فى ديوان (رسائل من والد) تصف الشاعرة مونا فان دون الحياة فى ملجأ للعجزة :

مات زوجها فى الملجا
وهى تنتظر دورها
الأولاد والبنات ذهبوا
ولاتسمع منهم
وحيدة فى غرفتها
المرضة تحتقرها
سلواها فى
صورة زفافها

لعل اقبح معالم الحضارة الأمريكية طريقة معاملة كبار السن : اما بتركهم فى ملاجىء العجزة ، او اهمالهم فى شوارع المدن الكبيرة .

الشاعر كالاوى كينيل فى ديوان (قصائد مختارة) يصور امرأة عجوز فى احد شوارع مدينة نيويورك :

الليلة
سوف تاتى الى الشارع رقم ٦
تريد ان تعيش
لكنها لاتقدر
تريد بيع الصحف
لكنها لاتعرف
صحيفة من اخرى
ولاتعرف
اين اولادها وبناتها .

اجازة صيف :

ديوان (قصائد مختارة) يحوى قصيدة (الموت) التى تصور أن الجرى وراء لهو الحياة ، وامتلاك السيارات والمنازل لايحل مشكلة الانسان .

تقول القصيدة فى وصف لاجازة صيف على الساحل الشمالى الشرقى لامريكا (ولاية نيو انقلاند):

يلعبون التنس
يصارعون الامواج
صراخ وصراخ
ضحك وضحك
لكن الصيف ينتهى
والخريف ياتى
وبعده الشتاء .

نفس الشاعر فى قصيدة (اشياء خاصة بى) يصور حيرة الانسان من الميلاد الى الموت — بل ومن قبل الميلاد .

يقول :
تبدأ حياة جديدة
وسكرة الموت
تنهيها
من صرخة الى صرخة
قبل ان نفيق
من الاولى
تاتى الثانية
لافائدة

الموت والحياة :

هذا النوع من الشعر الامريكى ليس جديدا . الشعراء المتأثرون بالدين ظل صراع الحياة والموت يؤثر على اشعارهم .

ووصف الريف والحياة البسيطة والعلاقات الاسرية جزء هام فى الشعر الامريكى القديم .

لكن هذه القصائد التى تشرق هذا الصيف أصحابها شعراء معاصرون ومعظم من يقرأ لهم الشباب .

التامل فى معنى الحياة جديد على قصائد هؤلاء ، وجديد على شباب اليوم الذى يقرأ الشعر المعاصر . وكذلك الحيرة والقلق والحنين الى أيام الاسرة القوية والحياة الهادئة .

الشاعرة مونا فان دون فى ديوانها (رسائل من والد) تصف العودة الى الأسرة ، بعد سنوات من التمرد . على لسان والدها يصف حاله :

اسنانى أصابها السوس
امك وقعت امس
كسرت ساقها
الحبوب المهدئة لاتفيدها
ولا تفيدنى

هذه المجموعة من القصائد الامريكية تصور حنينا الى ماهو اهم من ناطحات السحاب ، وسيارات الشفروليت ، وماكوك الفضاء .

قصائـد أمريكيـة تتمـرد على الجديد

أنس عثمان .. والموانىء التى أبحرت «١»

هذه دراسة قيمة لأستاذنا الكبير الأديب عبدالله عبدالجبار لديوان الشاعر الشاب أنس عبدالرحمن عثمان . وقد تصدرت ديوانه الأول الذى صدر جديدا بعنوان « الموانىء التي أبحرت » عن دار الرفاعي . حيث يستعرض استاذنا الديوان ويحلل قصائده بعمقه المعهود وننقلها هنا كخير تعريف بالشاعر والديوان ..

بقلم الاستاذ عبدالله عبدالجبار

وجه الشعر يتألق على هذه الصفحات .. نحس به . يسعدنا . يثري وجداننا يبعث فينا رعشة فنية .. ذهنية او عاطفية

ياروعة احلامي . ما بقيا احلامي
كانت في ما كان الجرح الدامي
في قلبي امس مذبوح
ستراه ينزف الهامي
وعلى شفتي اكواب مترعة
يزداد بهن لهيب الظامي
والذكرى اشجان تترى
كدواء اوام باوام

شعر وجداني

ونا من جيل . حزيران .
من جيل شرب الافك وعب البهتان
قد ماتت في نفسي الغضبة
واشاحت عن قدمي الوثبة
من جيل يحرث في البحر
فيغرق في البحر . الى الاذان
ويضل سبيل الشطان :

شعر قومي

قد شط ليبحث عن قوت
وتميد به الدنيا وتدور
يسقط اعياء
جسد دون الموت وفوق الاغماء
خنقته الفكرة
وصراخ الطفل
وضياع الاهل
ومذاق الذل
والرؤيا المرة
وتسرب منه الدم
ايضا اغبر اقتم
تعبيرا لم يكتم
عن سحق الاحياء

شعر انساني

عرفتك اذا عرفت بك المعالى
يزين حسنها ارج وطيب
لئن اخذوا المرارة ذاك فال
وكل المر عنك بها يغيب
وان نزفت جراحك فاحتسبها
فعند الله موقعها يطيب

شعر اجتماعي (1)

وتلك الابيات من الشعر الاجتماعي او بالأحرى الاخواني كانت صدى لقصيدة ابي عمار التى نظمها بعد استئصال مرارته . وشكا فيها من (لحمه الحلو) الذى ابى ان تندمل جراحه سريعا اذ يقول .

جراحي نازفات ما تطيب
فماذا في جراحي ياطبيب .
اجرحي غير جرح النفس اعمى
اصم فلا يرى او يستجيب

ويتجلى هذا اللون من الشعر في دعابة صديقه . عبدالله فضل . وتنادره عليه كما يبدو في ذلك التجاوب الروحي بينه وبين والده الأديب الشاعر فضيلة الشيخ عبدالرحمن عثمان . رحمه الله في قصيدتين فياضتين بالحب والمشاعر الصادقة .. ثم في تهنئته لاخيه الشاعر الدكتور اسامة عبدالرحمن بمنصب العمادة في قصيدة يختمها بقوله :

عفوا اسامة ان بدا بمشاعري
نقص فلم ابلغ مداك قصيدا
انا لا أهنىء بالعمادة يا اخى
شرف العمادة ان تراك عميدا

وفي مطلع هذه القصيدة يشفق على اخيه من هذا المنصب . حتى لكأنه ارتكب ذنبا يستحق عليه العقوبة :

ماذا جنيت لكي تكون عميدا
عامين تكدح فيهما مكدودا

وهذه الوظيفة تمنع اخاه الشاعر الذى وهب نفسه للحقيقة من التأمل والانطلاق في الأفق الرحيب . ومع ذلك ليمض في النهوض باعبائها لانه برغم قيودها سيصدح بالشعر :

فالطائر الصداح رغم سياجه
لا يهجر الانشاد والتغريدا

وتذكرني حكاية العمادة بمعاناة الأستاذ . احمد امين . حين اختير عميدا لكلية الآداب . واضطراره للانصراف عن البحث العلمي والأدبي . واهدار وقته في اشياء يمكن ان يقوم ببعضها موظف صغير .. حتى انه بعد انقضاء مدتها كان عليه ان يبذل من الجهد والوقت الشيء الكثير . لكي يعود الى مستوى قدرته وطاقته السابقة على البحث والدرس والتأليف .. وعندئذ قال كلمته المشهورة : « انا اكبر من عميد واصغر من استاذ » .

ويكشف شعره الاخواني عن الوفاء والاخلاص . والحرص على اسعاد الصديق والقريب مع روح السخرية والفكاهة والدعابة .

وحسبنا هذا فالى لون آخر من شعر « انس عثمان » .

(٢)

قصائد « انس » الوجدانية على قصرها لوحات حية . او عواطف متقدة او مواقف خاصة . واكثرها نابع من وجدانه . لا نرى فيها الاسترسال الذي وانما تلمح فيها وحدة المضمون مجنحا مموسقا في كثير من الأحيان .

جذل اللقاء ونعيم الوصال ومتعة الحياة تتجلى في قصيدته « عذارى القبل » حيث تتضافر مرائي الطبيعة والصفاء الروحي والجو الشاعري على رسم لوحة حية رائعة لفرحة الحب الكبرى في امنية هي اغلى الأمنيات .

حيرته الممضة ازاء حبة القلب تتمثل في قصيدته « شذرات من عتاب » .. ماذا تريد ؟! ذله .. اطراقه .. ضياعه .. دموعه مسكوبة

ودموعي انا لم امسك بها
انها غيضت لدى المنتحب

لم يكن شيطانا ولا نبيا ولكن في يمينه قبسة من الشفق . ولا يعرف سببا يتوسل به غير الحب . ومن ثم كانت حيرته :

انا لا املك ان تختبرى
عهد شيطان ولا طهر نبي
غير اني في يميني قبس
من سمو وسنا من شهب
ان ترجني بعد حبي سببا
فقفيني بعده من سبب

اما قصيدته « الالتفات المريع » ولو شئت سميتها « الأمس الذبيح » فهي تصور ما تصنع الذكريات الشجية في القلب العميد .. وهي قصيدة ميمية سبقت بعض ابياتها . ومنها :

لو لحظة نفس خائرة
نابتني كي ابصر ايامي
لوجدت الندمان قد ارتحلوا
وشظايا مهملة من جامي !

وليست قصيدة « اشجان العاشق » الا صورة للعذاب المتصل بعد الفراق :

لم اذن بغناك اوتاري والحاني
ولا رشفت صبوحا صفوة الحان
ولا حبست ربوعا كنت احسبها
تحيي لديك شعور العاطف الحاني
وقد هويتك لكن ند عن خلدي
ان العذاب - اذ اهواك - يهواني
منحتك الشوق من روحي اقطره
وما منحت سوى اذكاء اشجاني

ان اللوعة التي تكوي روحه وتمزق نفسه تتمثل ايضا في قصيده الرائع « رسالة الى الحرف الغائب » . وفي قصيدته المثل « ترهب وترقب » التي بلغت موسيقاها درجة عالية من الايقاع رغم صعوبة قافيتها « القاف » .

وهذه القصائد التي اشرنا اليها تصور « العاطفة المشبوبة » وهي من عيون شعره الوجداني .

ولشاعرنا تجربة عصرية طريفة هي قصيدته « المعرضة الممرضة » .. « مورين » هذه الشقراء الفاتنة التي تجرى الشمس في خصلاتها .. ماذا فعلت بمريضها ؟! بجمالها .. بقوامها .. بحديثها الشجي ... سبت صاحبنا وسحرته ... تخفف عليه علة جسدية فاذا المسكين يمضي بعلة روحية اقسى هي !! :

ويطير منه النبض حين تقيسه
فكأن دقات الفؤاد رنين
وتزيد حماه ارتفاعا كلما
لمسته والدنيا عليه تهون
جاءت تمرض من بوادر علة
وبعلة اقسى مضى المسكين
ان تمح آلام الكلى عملية
او يخف بعض سقامها « موقلدون »
فالحب كيف يراح من آلامه
وبأي اصناف العلاج يكون

ويلاحظ على قصائده العاطفية انها تكاد تكون جميعا على النمط الخليلي . موسيقاها وتراكيبها وصورها - الا فيما ندر - معروفة مألوفة للذوق العربي ..

والمعاني المطروقة منتثرة هنا وهناك كسحر الحديث والتشبيه بالبان وظبي الفلا .. و و الخ .

ولكن بعض هذه المعاني يكتسب نكهة خاصة حين يلونها بصبغ دمه .. ولننظر كيف يعبر عن المعنى السائد المعروف « وداوني بالتي كانت هي الداء » انه يقول :

والذكرى اشجان تترى
كدواء اوام باوام

وهذا يذكرني بأحد الشعراء الصعاليك الذى يداوى الجوع باطالة امد الجوع بيد ان اهم ما يميز شعره الوجداني هو الاحساس الصادق .. وكلما كانت تجربته اكثر خصوصية برزت شخصيته بوضوح كاتخاذ موقف ذاتي خاص مثل ما فعل في قصيدته « اتقاء الالتقاء » . فانس ينشد في الحب - مع التجاوب النفسي - الصدق والاخلاص والقيام على العهد . حتى اذا شعر بما يرنقها . وقوبل بالحرب والقطيعة والهجران وادرك ان الدرب غير الدرب اتخذ موقفا هو عدم الرجوع حتى لو أراد الحبيب تجدد اللقاء فنفسه تنشد الصلة الحميمة العميقة الصافية . لا التذبذب . وكبرياؤه تابى ان تنال الزبد والغثاء :

لا تقل اين .. فما كنا التقينا
كان حلما كان وهما كان مينا
ومضة كانت ولمحا عابرا
واماني عذابا وانتهينا

« انتهينا » هذا المقطع الحاسم لا يقدر عليه الا شاعر محلق ! .

نحن ما كنا التقينا ابدا
رغم جذب في فؤادينا بدا
وصبابات تولت بددا
ذهب الشوق وماذا لو غدا ؟
انني انف ان ياتي غدا
شرف النفس يعاف الزبدا !

وثمت تجربة ذاتية تتسم بالتفرد في صياغتها وفكرتها واحساس الشاعر بها هي رائعته « الدمعة الحبيسة » . او « قناع الوداع » التي نظمها على طريقة الشعر الحر . ومن اجل تحليقها في افق رفيع من الانسانية اندرجت في شعره الانساني .

ومواقف الوداع بين الخلان مواقف تتجاوب فيها العواطف والدموع والاحزان وربما كان في هذا التجاوب سعادة للمحبين المفترقين لانها تشعر كلا منهما بصدق الحب الضارب في اعماق الوجدان .

ولكن شاعرنا له فلسفة اخرى هي ان يتحمل آلام الوداع وحده . فيحبس دمعه وان كان الحزن يصدع قلبه . ويجرعه اقسى اللوعة اذ يرى قطعة من نفسه تفترق عنه . وحشاشة قلب تتركه وتطير .

انه يكظم دمعه حتى لا يرى العينين اللتين ماهمتا الا الحسن والرقة واللطف تذرفان الدمع .. فدموعها تحزنه .. وكأنه بهذا الكظم يحبس دمعها ودمعه ويتجرع آلامها وآلامه . ويتماسك تماسك البناء الذى يوشك ان يحطمه الانفجار ومع ذلك يحبس دمعه . ويرسم على شفتيه بسمة .. وليس له ما يعزيه - ان كان ثمة عزاء - عن سكب الدمع الا سكب الشعر :

فليمسك دمعه
وليسكب شعره
... ...
ياحلوة .. حتى يوم « السفره »
حتى أن يلمح اكره ما يكره
أن تبعد قطعة نفس
منه - عنه تسير
وحشاشة قلب
تتركه وتطير
ويجرع من اقسى اللوعه
والحزن يبرد جمعه
قد آلى ان يملك امره
ويطوق بالبسمة ثغره
فليمسك دمعه
وليسكب شعره !

يقترن الحب لدى الشاعر بالوصال . بحضور المحبوب . بامتلاكه . وان يكون له وحده :

ليست الدنيا ولا زخرفها
حسبي الحب وحسبي انت لى

ولكنه في بعض تجاربه يرتقي الى افق جديد حين يصبح الحب غاية مجردة يستوى معها ان يكون مع الحبيب او لا يكون . فالحب رفيق الطريق وهو الدم في العروق . وهو الجام والنديم وهو الصبوح والغبوق . الحب كل شيء غاب الحبيب ام حضر . فالحب لا يغيب لأنه فكرة قبل ان يكون « صورة » . الحب حضور دائم في القلب لا يهمه بعد او قرب لأنه يستمد اشعاعه وبريقه لا من اللقاء والوصال بل من ذاته المشعة وجوهره الخالد :

ان حبا يغمر القلب . سناه
لا اقتراب فيه او بعد سواء
وانطلقت
لم يكن لى غير حبي من رفيق في طريقي
لم يكن لى غير حبي من دماء في عروقي
لم يكن لى في فؤادى غير احساس المشوق
فهو جامي ونديمي واصطباحي وغبوقي
يا غروبي انني أبصر فيك اسارير
شروقي !
فترحل .. او تمهل ان في ذاتي بريقي !
وانطلقت

ولم تكن (لازمة) « وانطلقت » التي استخدمها رمزا لتحليقه الا انطلاقة الروح في سموات رحيبة !

وبهذه القصيدة يدنو شاعرنا من « الحب الصوفي » ويمكن ان تحسب جزءا من رصيده الفني في الشعر الانساني لامتدائه الى العنصر الخالد في الانفعال !

ومهما يكن من شيء . فان شعره الوجداني - كما رأينا - خافق بالنبضات الحية . والوثبات الروحية والفنية .

فلولاك الحياة حفيف روح
تصيبني منه واها قبض ريح
ولولاك الحياة ضياع عمر
سراب خادع وضياع روح
تناجي والهوى ثالثنا
والاغاني ونعيم الغزل
والاماني ما ثلاث بيننا
زاهيات باليات الجنل
وعذارى النور يرقصن على
عازفات من عذارى القبل

(٣)

المعاني الدينية في نسقها القرآني الرفيع . تكسف اى نسق آخر مهما يبذل من جهد وفن في صياغته ونظمه .. ومن اجل هذا كان المحلقون في الشعر الديني على كثرة ناظميه قلة في الأدب العربي .

وربما احسستا بشيء من الهزة النفسية تجاه قصيدته « ابتهال » التي يفتتح بها شعره الإسلامي والقومي .. فلماذا ؟ الصدق احساس الشاعر بها ؟ ربما . ولكن - بمالا يحتمل الشك - لأنها تثير في قلوبنا الآيات الكريمة التى تضمنتها او تموجت فيها . فالمطلع :

يا من له كل الخليقة ترجع
ولوجهه تعنو الوجوه وتخشع

سرعان ما يذكرنا بالآيتين الكريمتين : « اليه مرجعكم جميعا » و « وعنت الوجوه للحى القيوم .. » .

وقوله :

يا واسع الرحمات عفوك شامل
والعبد عبدك قد جئنا يتضرع

ما هو الا صدى لقوله تعالى « ورحمتي وسعت كل شيء » وقوله « ادعوا ربكم تضرعا وخفية » وهكذا يستطيع المتتبع ان يمضي الى آخر هذه القصيدة .. ويفعل مثل ذلك في قصيدة « البر المرتحل » التي منها :

الراحة يوم لقاء الله
والدنيا نصب ومتاع وغرور
بشراك نعيما ما تلقى وسرور
وتلىء لخلد الجنة والحور
مابين رياض وغياض وقصور
وارائك تبر وثياب حرير
والكوثر . ما يروى الغله
فترشف منه وتعله
شكرانا ورضاء لله .

بيد ان الروح الدينية - لا المعاني المقتبسة - وبخاصة حين تختلط بالشعور القومي هي التي تحسب له اكثر في هذا اللون من الشعر .

وحين يمتزج التراب الفلسطيني - وطنا قوميا - بالمقدسات العظيمة - وطنا روحيا - يصوغ هذا الامتزاج وحدة رائعة من الألم والأمل والتحدى والنضال ضد العدو المغتصب . وضد كل القوى التي تساعده بل ضد الذات الواهنة المفككة للأمة العربية .

ولست ادرى متى بدأ الاهتمام بالقضية لدى انس . او بالأحرى متى تجسد الرفض للوجود الصهيوني شعرا لديه : ولكن قصيدة « اعترافات حزيراني » تصلح ان تكون مؤشرا بارزا لاتخاذ موقف الرفض للنكبة التي سموها « نكسة » : مؤشرا يكشف عن الاسباب التي ادت اليها وأثرها النفسي العميق في جيله .

العرب جمع ولكنه مفترق .. كثيرون ولكنهم غثاء ! اضاعوا الأمجاد . وتراث الاجداد . ولم يعد يهمهم مصير البلاد .. اقوالهم في واد وافعالهم في واد .. وكانت النتيجة ان زرعوا في جيل حزيران اشجار الاحزان !

ورغم ان الشاعر نظم قصيدته في ٥/٦/١٩٦٩م اى في الذكرى الاليمة الثانية لكارثة يونيه سنة ١٩٦٧م . فهو مازال تحت تأثير « الصدمة » المذهلة : احساس عميق بالذل والعار والحزن الممض يحس به جيل حزيران . وشعور بالتشتت والضياع يلف كيانه كله . فهو جيل جاحظ العينين . ضائع الجهد يسير بأمل منطفىء السراج :

قد سرت الى امل
بسراج منطفىء
فانا من جيل حزيران
لخطائي ما تفتأ تلحقني
فكأني ابن الاخطاء
وهمومي في الخطوة تسبقني
كالريح كعزف الاصداء
وانا بينهما استاف ضياعي
اجتر هبائي
وانا بينهما كالتائه في قفر
وخضم نائي
لا املك الا ان ابكي
لن اشكو شكوى المستاء
فانا من جيل حزيران !!

الغضبة المقدسة ماتت في نفسه . والوثبة الفعالة اشاحت عن قدمه .. انه جيل يحرث في البحر وما مصير جيل يحرث في البحر الا الغرق في البحر !

انها صدمة اليأس التي تشل اعصاب الحياة ! حتى الذين صنعوا النكبة لا يحاسبهم « جيل حزيران » . وانما يترك « لعنتهم » لا
محاسبتهم لجيل آت جديد .
وسيأتي جيل يلعن من صنع النكبة .
من مهد للغاصب دربه .
من جعل الغربة وطنا ..
والموطن غربه !

ولكننا بعد قليل لا تلبث ان نجد العنصر الايجابي يفرض نفسه ويبدو بوضوح في قصيدته « احتراق الأقصى » التي نظمها بعد ثلاثة اشهر وعشرة ايام من تاريخ قصيدة « اعترافات حزيراني » .

لم يكن حريق الأقصى الذى دبره اليهود الا صدمة اخرى للعرب والمسلمين . ولما يفوقوا من صدمة « حزيران » .

احتججنا وصرخنا واحتج العالم ايضا كلاما وصراخا .. فهل تغير شيء ؟ .

ومن قبل استلبوا مأوانا وصرخنا ورفعنا شكوانا للعالم ولمجلس الأمن . فهل رفع عنا الحيف وهل استرد العرب شبرا واحدا من ارضهم السليبة ؟! كلا . المأساة هي المأساة لم تتغير والظلم هو الظلم في وجه العالم يشهر .

ومع احتراق الأقصى احترقت الأفئدة والاكباد :

احترق الأقصى .
واحترقت معه افئدة .. واحترقت اكباد .
وامتد ظلام المأساة الى كل الابعاد .
والمأساة هي المأساة .
ظلم في وجه العالم يشهر .

كان اجدادنا العرب الأوائل يجعلون العز رائدهم يحدوهم الايمان وصدق العقيدة . وعزتهم من عزة الله ورسوله . ولكننا اليوم جعلنا « الذل » قائدنا . واقمنا من الأهواء الشخصية ودنايا الدنيا حجرا صلبنا فيه العقائد ونصبنا فيه المكائد حتى وصلنا الى هذا الحضيض من المهانة والضعف والخور والتعثر :

ورجعنا والذل يظل معاهدنا .
لم نشكو ؟.
نحن اقمناه قائدنا
واقمنا من دنيانا حجرا :
وصلبنا فيه عقائدنا .
وتصبنا فيه مكائدنا .
ومضينا .. ومضينا نتعثر .

وظل الذل الذى امتد على ربوعنا هو اسوأ ظل . لأنه الحرور . بل هو النار ذاتها نار الاستخذاء والانكسار والشعور بالانسحاق تحت .. احقر الأعداء ! .

ورحم الله صديقنا الشاعر الكبير « محمد على الحوماني » اذ يقول :

وصغرنا حتى صغرنا اليهودا !

ويصور انس حالة الجبن والحيرة والاذعان . وفقد الاحساس ازاء العدوان فيقول :

ما بالي وعدوى بازائي .
والبغي امامي وورائي .
والشر حيالي .
لا املك دفعا للبغي ولا للشر .
ما بالي والنار بقدسي مسعرة .
تلتهم البنيان .
وكأني لم ادر بما كان .

وحين نبكي ونستنجد بالعالم ونستصرخ المثل العليا تذهب صرختنا ادراج الرياح فالعالم اليوم موبوء لا حق فيه الا للقوة . والمثل العليا أوهام دفنوها . وادوها وبكوها بدمع كذب ! .

ولا ملاذ الا للقوة تسحق القوة ! وعلينا ان نتبين واقعنا ونحصن مواقعنا ونقوم دوافعنا . وبكلمة واحدة نغير انفسنا حتى نسترد حقنا السليب . ما احوجنا الى الايمان وعزيمة كالبركان ! ما احوجنا للبذل والعطاء والتفاني والفداء ! ما احوجنا الى الصدق مع انفسنا ! ما احوجنا الى ان نحول هذه الانفس الى طاقات : ما احوجنا الى ان تتفجر أرواحنا ودماؤنا بالثورة على الأعداء ! والا فستظل المأساة هي المأساة :

نحتاج لدفق من ايمان .
نحتاج الى العزمة في عنف البركان .
نحتاج لبذل وفداء . وكفاح وعطاء .
نحتاج لأن نصدق انفسنا . ونحولها طاقات .
ارواحا ودماء تتفجر . او تبقى الحالة لا تتغير .
وتظل المأساة هي المأساة .
ظلم في وجه العالم يشهر .

الروح الاسلامية مختلطة بالمشاعر القومية . وبالاحساس الصادق بالمأساة هي التي اجرت نسغ الحياة في هذا القصيد . وابرزت العنصر الايجابي الفعال الذى افتقدناه في قصيدة « اعترافات حزيراني » : ذلك ان « حزيران » في سطوة فجاءته كان عيلما مأساويا رهيبا غرق فيه الشباب . ولم يفيقوا من النوح والبكاء الا بعد لأي !

وتظل هذه الروح الايجابية - لدى انس - لا تزيدها الاحداث الا رسوخا . فانتفاضة « رمضان » او « وثبة تشرين » تلمح ذلك حين يتحدث عن الفيصل العظيم الذى كان لايمانه وذكائه حنكته وسياسته الحكيمة في جمع كلمة العرب . وحشد طاقات بلاده المادية والمالية والبترولية للمعركة واستخدام النفط سلاحا سياسيا . مما أدى الى الظفر المبين الذى انتكس به تدخل قوى الاستعمار وقوى الانحراف .

« الزخم » الفيصلي كان في التعبئة الروحية والمادية للجهاد . ولم يكن اعلان الفيصل « ان اغلى امانيه ان يصلى في القدس او يموت شهيدا في سبيلها » الا رمزا للايمان الصادق . ولما يجب ان يصنعه الزعماء في كل حين تجاه هذه القضية المصيرية . لنستمع الى انس وهو يصور ذلك فيقول :

ومسيل الخصم .. في شدته
صولة الراعي وباس المسلم
قلت : هبوا وامنحوا من دمكم
لا يعود الحق الا بالدم
وارجعوا للدين كي تلقوا به
كل ازر من قضاء محكم
قلت : والقدس لنا موئلنا
تدنسها خطوات المجرم
فسامضي ويقيني انني





تتكي من وقدتها و « تعمق » الايمان بها ..
ساصلي في رحاب الحرم
فاذا « تشرين » نبراس لنا
قد جلا عنا غبار المأتم
واذا العرب على العهد بهم
مثل الفارس المقتحم
واذا بلسمك فيهم ملهم
طل بالشرق انتظار الملهم

هذه الأبيات بروحها الاسلامية والقومية ليست الا جزءا من قصيدة رثاء مؤثر للشهيد الملك فيصل فلتقرأها في الديوان واكتفي هنا بذكر مطلعها :

اى رزء حل مهوى الانجم
فتبدت كسراني مبهم

البقية الاسبوع القادم

من محتويات العدد

ألوان من التراث

ملحق أسبوعى بإشراف : د. محمد يعقوب تركستانى فى ٤ صفحات

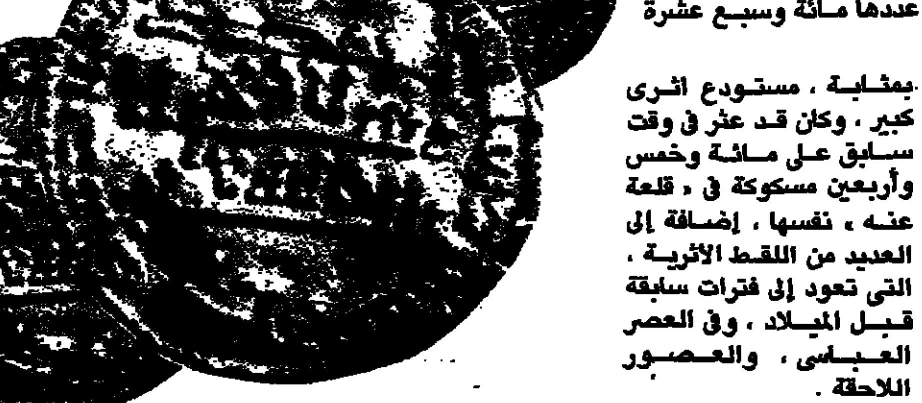
■ العدد التاسع ■ السنة الثامنة ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

حكمة العدد

اعتقد أن البابليين كانوا اول الأقوام التاريخية . التى فكرت فى حفظ لغاتها . عن طريق كتابة مفرداتها اللغوية كافة فى كتاب واحد او فى مجموعة الواح . إضافة إلى أن الهنود فعلوا ذلك أيضا .
لكن العرب المسلمين كانوا أنضج الاقوام التاريخية . فى هذا المجال . فقد أخرجوا قواميس علمية دقيقة . اسهموا بها فى كتابة هذا النوع من الفنون . وحفظوا لغتهم بشكل عجيب .
نحن فى أوربا لم تكن نملك قاموسا متكاملا حتى اواسط القرن الماضى . وفى لغاتنا كافة لم نفكر فى هذا الموضوع حتى القرن الماضى . على ان ما عملناه بعد ذلك كان من التأثير الذى احدثه العرب المسلمون فى فكرة كتابة القواميس اللغوية .

جون هويوود

مسكوكات أثرية نادرة فى قلعة « عنه » العراقية

■■ عثرت إحدى فرق التنقيب الأثرية العراقية ، مؤخرا ، فى قلعة « عنه » فى أواسط الفرات والمنطقة الغربية ، بمحافظة الأنبار ، فى الجمهورية العراقية ، على مسكوكات فضية نادرة يبلغ عددها مائة وسبع عشرة مسكوكة .

وذكرت مصلحة الآثار فى العراق أن تاريخ هذه المسكوكات يعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد ، فى الفترة السلوقية ، إبان غزو الإسكندر المقدوني .
وأضافت المصلحة أن مجمل التنقيبات الجارية فى منطقة « حوض سد حديثة » أثبتت – الآن – أن المنطقة بمثابة « مستودع اثرى كبير ، وكان قد عثر فى وقت سابق على مائة وخمس وأربعين مسكوكة فى « قلعة عنه » نفسها ، إضافة إلى العديد من اللقط الأثرية ، التى تعود إلى فترات سابقة قبل الميلاد ، وفى العصر العباسى ، والعصور اللاحقة .

■ د. طه حسين ■

شجرة البؤس

■■ اعادت دار المعارف المصرية ، فى القاهرة ، حديثا – كتاب (شجرة البؤس) للدكتور طه حسين ، وهي الطبعة الرابعة عشرة للكتاب .

ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد

■■ أصدرت دار الفكر للطبعة والنشر والتوزيع فى دمشق مؤخرا – نصا جديدا من نصوص التراث اللغوى عنوانه : « ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد » ، لمصنفه أبى منصور لجواليقى ، المتوفى سنة ٥٤٠ هـ » .
حقق هذا النص وعلق عليه وقدم له ، ونشره لأول مرة الأستاذ ماجد الذهبي مدير دار الكتب الظاهرية بدمشق .

فاتحة الإعراب فى إعراب الفاتحة

■■ بتحقيق الدكتور عفيف عبدالرحمن : الأستاذ بكلية الآداب فى جامعة اليرموك بإربد ، بالملكة الأردنية الهاشمية ، صدر – مؤخرا – فى عمان ، نص جديد من نصوص التراث النحوى ؛ عنوانه (فاتحة الإعراب فى إعراب الفاتحة) للإسفراييني

شرح الرضي الاستراباذى على كافية ابن الحاجب

■■ فى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب بجامعة دمشق – تمت ، مؤخرا ، مناقشة الرسالة العلمية العالية ، التي تقدم بها إلى القسم الأستاذ محمد التكريتي ؛ لنيل درجة (الماجستير) فى النحو العربى : وموضوعها (شرح الرضي الاستراباذى على كافية ابن الحاجب) .

رسالة أسباب حدوث الحروف

■■ فرغ الأستاذان محمد حسان الطيان ، ويحيى مير علم ، فى دمشق ، مؤخرا – من تحقيق نصوص (رسالة أسباب حدوث الحروف) لشيخ الرئيس ابن سينا ، ابى على الحسين (المتوفى سنة ٤٢٨هـ) اعتمادا على تسع نسخ خطية ، حصل عليها المحققان من عدد من خزائن المخطوطات فى العالم .
والمعروف أن هذا النص يتضمن الكلام على أسباب حدوث الحروف ، من الناحية الفيزيائية والتشريحية ، وكان الأستاذ طه عبدالرءوف سعد قد نشره ، فى القاهرة ، من قبل ، باسم (أسباب حدوث الحروف) وأصدرته مكتبة الكليات الأزهرية .

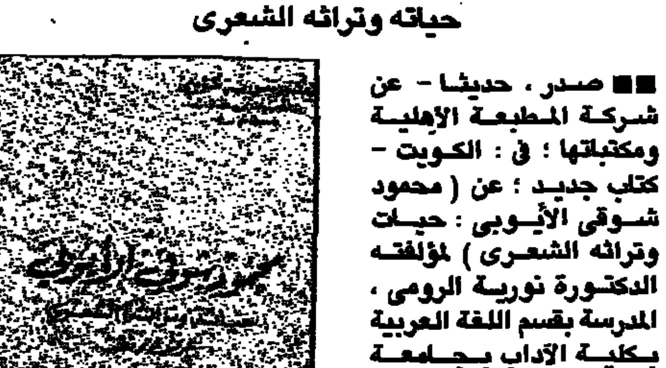
شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم

■■ يتوقع أن يصدر ، فى جدة ، قريبا – عن إحدى دور النشر المحلية – كتاب (شرح ألفية ابن مالك) لابن الناظم – بتحقيق الدكتور عبدالهادى الفضلي ، استاذ الدراسات النحوية فى قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .
اعتمد الأستاذ المحقق ، فى توثيق نصوص الكتاب ، على خمس نسخ خطية له : هى : نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية ، ونسختا دار الكتب المصرية ، ونسختا مركز البحث العلمي وإحياء التراث بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

■ د . عبدالهادى الفضلى □

محمود شوقى الأيوبى

حياته وتراثه الشعرى



■ غلاف الكتاب ■

■■ صدر ، حديثا – عن شركة المطبعة الأهلية ومكتبتها ؛ فى : الكويت – كتاب جديد ؛ عن (محمود شوقي الأيوبي : حياته وتراثه الشعرى) لمؤلفته الدكتورة نورية الرومى ، المدرسة بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الكويت : وذلك ضمن « سلسلة دراسات خليجية » ، التي صدر فيها ثلاثة أعمال ادبية حتى الآن .
الكتاب عمل علمي جاد ، بذلت فيه الباحثة جهودا ضخمة فى التنقيب عن المواد المتعلقة بحياة الشاعر الكويتى محمودشوقي الأيوبي ، الذى ولد عام ١٩٠٣م ، وتوفى سنة ١٩٦٦ ، بعد إصابته بمرض عضال .
يقع هذا الكتاب فى خمسمائة واثنين وسبعين صفحة – من الحجم الكبير .

خطة لترجمة الكتابات الإسلامية للمستشرقين

■■ بدأ – مؤخرا – مكتب تنسيق التعريب بالرباط ، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، فى وضع خطة ثقافية تشمل ترجمة جميع النصوص الأجنبية ، التي كتبها المستشرقون ، عن التراث الإسلامى وأعلامه .

وأعلن الأستاذ عبدالعزيز بنعبداله ، مدير المكتب – أنه قد بوشر بالفعل تعريب ماكتبه المستشرق الأسباني « آزين بلا يثيوس » عن فلسفة ابن رشد ، فيلسوف قرطبة المعروف .

■ عبدالعزيز بنعبداله ■

دراسات عن حياة ابن سينا



■ ابن سينا ■

■■ صدر ، حديثا ، عن المعهد الثقافي الأسبانى – المصري ، فى مدريد ، مجموعة دراسات عن حياة الفيلسوف العلامة العربى الشيخ الرئيس ابن سينا ، وفكره ، وتراثه ، وذلك بمناسبة الذكرى الالفية لوفاته ، وقد اشترك فى إعداد هذه الدراسات فريق من المتخصصين فى الفلسفة الإسلامية .
المعروف أن ابن سينا فيلسوف وطبيب مسلم ولد عام ٩٨٠م وتوفى فى عام ١٠٣٦م ، وتنوعت مصنفاته بين كتب ورسائل تدل على سعة ثقافته .
أشهر مؤلفاته : (الإشارات والتنبيهات) و (الشفاء) و (القانون) .

معرض للفن الإسلامى فى باريس

■■ تشهد العاصمة الفرنسية منذ أوائل شهر رجب الماضى – معرضا ضخما فى مركز الفنون « درو الجديد » عن الفن الإسلامي وهو يشتمل على مختارات من روائع الأعمال الفنية العربية والإسلامية ، التى تمت استعارتها من عدد من المتاحف وخزائن المخطوطات العربية والإسلامية ، وتتضمن نماذج من الكتب التراثية المخطوطة والمؤلفات المزينة بالخط العربي ، والنقوش الإسلامية والمصابيح المصنوعة من السيراميك والموزاييك ، والتي يعود تاريخها إلى القرن الرابع عشر الميلادى إلى جانب مجموعة كبيرة من السجاد الملون ، المزين بمختلف النقوش العربية والإسلامية .
يعد هذا المعرض ، الذى يستمر حتى منتصف الشهر المقبل ، دراسة عميقة للفنون الإسلامية فى عدة بلدان عربية وشرقية وإسلامية مثل المغرب ، ومصر ، وتونس ، والهند ، وإيران ، وتوضيحا عاما لتأثيرات الفن الإسلامى على الحركة الأوروبية فى عصر النهضة الإيطالية والنمساوية ، خلال القرن الثامن عشر .

الدعوة إلى الإسلام : مضامينها وميادينها

■■ فى مائة وثمان وستين صفحة – من الحجم الكبير – صدر عن دار الكتاب العربي ، فى بيروت ، مؤخرا ، كتاب جديد ، للأستاذ عبدالكريم الخطيب ؛ عنوانه (الدعوة إلى الإسلام : مضامينها وميادينها)
يعرف الكتاب بطرائق الدعوة إلى الإسلام ، ويسعى لوضع قواعد وأصول لها ، يرجى للدعاة والمتصدين للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ولكل مسلم ومسلمة مراعاتها ، والاخذ بها .

الأحوال الشخصية فى التشريع الإسلامى

■■ صدر حديثا ، عن مكتبة الفلاح فى الكويت كتاب جديد موضوعه « الأحوال الشخصية فى التشريع الإسلامي » مع بيان مشروع قانون الأحوال الشخصية الكويتى المعمول به فى محاكم الكويت ، وهو من تاليف الدكتور أحمد الغندور أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الكويت .
- يقع الكتاب فى ثمانمائة وثلاث وأربعين صفحة من القطع الكبير ، مهد له مؤلفه بالحديث عن القضاء فى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين ، وعن القضاء فى دولة الكويت ، قديما وحديثا ، وعن مفهوم الأحوال الشخصية ، والأسباب التى أدت إلى عمل مشروع قانون الأحوال الشخصية للقضاء به فى دولة الكويت .
يتضمن الكتاب ثلاثة أقسام : هى :
● فى عقد الزواج وأحكامه .
● فى فرق الزواج وآثارها .
● فى حقوق الأولاد .
واختتم المؤلف كتابه بالحديث عن المفقود وأحكامه .

الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب

■■ بتحقيق الأستاذ مصطفى السقا ، والدكتور حامد عبدالمجيد ، صدر ، فى القاهرة حديثا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الجزءان الأول والثاني من كتاب (الاقتضاب فى شرح ادب الكتاب) لأبى محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسى (٤٤٤ – ٥٢١)
عدة صحائف الجزء الأول مائتان وثلاث ، وعدة صحائف الجزء الثانى ثلاثمائة وست وأربعون ، ويبدأ الجزء الاول بمقدمة التحقيق بقلم الدكتور حامد عبدالمجيد ، المدير السابق لمركز دراسات تحقيق التراث ، وعضو لجنة التراث بالمجلس الاعلى للثقافة ، وينتهى هذا الجزء بأول من كتب : من فلان بن فلان بن فلان إلى فلان بن فلان .
ويبدأ الجزء الثانى بباب معرفة ما يضعه الناس فى غير موضعه وينتهى بابنية نعوت المؤنث ، وقد نيل هذا الجزء برقيمة كتب عليها : « تحت الطبع ، الآن ، وسيصدر قريبا القسم الثالث والأخير من كتاب الاقتضاب فى شرح ادب الكتاب – ويتناول شرح ابن السيد البطليوسى لأبيات أدب الكتاب ، ومشكل اعرابها ومعانيها ، كما يشتمل على الفهارس المختلفة للكتاب .

رسائل جامعية فى بغداد

■■ ناقش مركز إحياء التراث العلمي العربى للدراسات العليا فى بغداد ، مؤخرا ، رسالتين عاليتين : لنيل شهادة الدبلوم العالى فى الدراسات العليا ، وهما :
* « المعونة فى علم الحساب الهوائي » لعالم الرياضيات العربى أحمد بن محمد الهائم المقدسي ، وقد قدمها الأستاذ خضير عباس المشنداوى .
* « كنز العلوم والدر المنظوم فى حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة » ، لابن تومرت محمد بن عبدالله الاندلسى ، وقد قدمها الأستاذ عامر عطا عبدالغنى .

الفقه الإسلامى بين الواقعية والمثالية

■■ من تاليف الأستاذ محمد مصطفى شلبى – صدر ، حديثا ، عن الدار الجامعية للطباعة والنشر ، فى بيروت ، كتاب جديد ؛ موضوعه (الفقه الإسلامي بين الواقعية والمثالية) يقع فى مائتين وست وخمسين صفحة .. من القطع الكبير .
يتناول هذا الكتاب معنى الواقعية والمثالية من وجهة نظر الإسلام وواقعية الفقه الإسلامى وطبيعته وأثر مصادره فى تحقيق واقعيته .

الإسلام فى معركة الحضارة

■■ صدر – حديثا – عن دار الكلمة فى بيروت ، كتاب جديد ، للأستاذ شفيق منير ؛ عنوانه (الإسلام فى معركة الحضارة) .
يعالج هذا الكتاب عددا من المقولات التى أذاعها الفكر الغربى فى البلاد العربية والإسلامية ، والتى أصبحت فى منزلة المسلمات فى الجدال حول التراث والتاريخ من وجهة النظر الإسلامية .
يقع الكتاب فى مائتين وثمانى صفحات – من القالب الكبير .

مختصر تفسير ابن سلام

■■ فى دار الحديث الحسنية برباط الفتح بالملكة المغربية – يعد الأستاذ محمد الادوزي ، الدارس فى الدار – رسالة (ماجستير) فى الكتاب والسنة : موضوعها (مختصر تفسير ابن سلام – لابي عبدالله ابى زمنين – تحقيق ودراسة) .

تشنيف المسامع بجمع الجوامع

■■ يعد الأستاذ موسى بن على بن موسى فقيهى ، الدارس فى كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض – رسالة (دكتوراه) فى أصول الفقه ، فى الكلية نفسها ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور أحمد بن على سير المباركي : موضوعها (كتاب تشنيف المسامع بجمع الجوامع ، فى أصول الفقه – لأبى عبدالله الزركشي – تحقيق ودراسة) .

الساعات المائية العربية

■■ عن معهد التراث العلمي العربي فى جامعة حلب – صدر ، فى حلب – مؤخرا – كتاب جديد : عن (الساعات المائية العربية) وهو من تاليف الأستاذ الدكتور دونالد هيل .

أدباء الكويت فى قرنين

■■ صدر ، حديثا – عن دار الربيعان للنشر ، فى الكويت ، للأستاذ خالد سعود الزيد ، الجزء الثالث من كتابه (أدباء الكويت فى قرنين) ويتناول فيه الأدباء الذين ولدوا فى الفترة من سنة ١٩٢٤م إلى ١٩٢٧م ، مع ترجمة وافية عنهم ، وقد بلغ عدد صفحات هذا الجزء خمسمائة صفحة – من القطع الكبير .

مخطوطات البحر الميت

■■ من تاليف الأستاذ حسين عمر حماده – صدر ، حديثا ، كتاب جديد : عن (مخطوطات البحر الميت) يروى فيه قصة اللفائف الكتانية والنحاسية المكتشفة فى كهوف « قمران » و « عين الغشخة » و « اودية المربعات » و « الدالية » ليكشف – من خلالها – أطماع الصهيونية المدمرة لتراث الفلسطينيين .

يتألف الكتاب من ستة فصول : يتناول الفصل الاول منها (عنزة التعامرة والطريق إلى اللفائف الجلدية والنحاسية) ويتناول الثانى « الدلائل الأثرية والأدبية وضحالة الملفات اليهودية » . والثالث (مقارنة المخطوطات المكتشفة بالأسفار المتداولة) . والرابع (التوراة الهير وغليفية والسبعينية والسامرية والقرائية) . والخامس (تهريب مخطوطات البحر الميت وشبكة العلماء والضالين فيها) ويتناول السادس (الكتب التى أهملتها وأسقطتها التوراة بين الكمبيوتر والصهيونية) .

■ غلاف الكتاب ■

والمعروف أن الأستاذ حسين عمر حماده من مواليد حيفا عام ١٩٤٣ ، ويحمل درجة (الماجستير) فى التربية ، وله مؤلفات عديدة : من أهمها :
* المذهب التربوي عند محمد عبده .
* شهادات ماسونية .
* استئصال الماسونية والصهيونية .
* تاريخ الناصرة .
* آثار فلسطين .



■ حسين عمر حماده ■

المغرب فى ترتيب المعرب

■■ فى جزاين عدة صفحاتهما نحو من الف صفحة – من القطع الكبير – صدر ، حديثا ، فى حلب – عن مكتبة أسامة بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع – نص كتاب (المغرب فى ترتيب المعرب) للإمام أبى الفتح ناصر الدين المطرزي (المتوفى سنة ٦١٠هـ) محققا ، مقدما له ، معلقا عليه ، للمرة الأولى ، وكان الكتاب قد صدر ، فى القاهرة وبيروت ، غير مرة ، من قبل ، دون تحقيق .
حقق نصوص الكتاب الأستاذان محمود فاخورى ، وعبدالحميد مختار ، وعلقا عليه ، وقدما له بمقدمة ضافية عن الكتاب ومصنفه ، وزوداه بفهارس فنية متنوعة .

شرح المقصور والممدود

■■ فى دمشق – اصدرت ، حديثا ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، نصا جديدا من نصوص التراث اللغوى ، بتحقيق الأستاذين ماجد الذهبي ، وصلاح الدين الخيمى .
عنوان النص (شرح المقصور والممدود) ومصنفه محمد بن الحسن بن دريد الأزدي .

هكذا في الأصل

∞ مكتبة التراث :

النظرية التربوية الإسلامية ومفهوم الفكر التربوى الغربى

بقلم : حمود المصلح العليمات

∞ إياك أن تكون آمنا من العلم الذى تدرسه فإنه يستطيع أن يقتل روح أمة بأسرها !!

∞ كثير من الأسماء العربية اللامعة فى التربية والتعليم نسخ عربية من الفكر التربوى الغربى

■■ مناهجنا الدراسية ، فى البلاد الإسلامية لا هى وثيقة الصلة بالتراث الإسلامى الأصيل ؛ فتصل النشء بالجذور العميقة لهذا التراث ، وتكون الأساس المتين للتربية والتعليم ، ولا هى قادرة على المضى بالفكر التربوى الغربى الغريب !

■■ كان من نتيجة الغزو الصليبى الفاشل للشرق الإسلامى واندحاره – أن تغيرت النظرة لطبيعة المعركة مع الإسلام ، وايقن الصليبيون ان السيف لا يجدى مع امة الإسلام ، وانها مهما كانت متفرقة ومشتتة – فإنها سرعان ما تهب متوحدة ، تدحر الغزاة ، وتطردهم : لأن شعلة الإيمان والعقيدة القوية – هى محرك دائم للقوى والعزائم ، وإن تضعف أحيانا ، إلا انها لا تغيب ابدا .

وكانت نظرتهم الجديدة – أى الصليبيون – تعتمد على سلاح الكلمة ، والحرب الفكرية ، والتربوية ، التى تنزع من المسلمين إسلامهم وعقيدتهم : ليصبحوا بلا قوة ، وبلا هدف ، فى هذه الحياة !

وقال قائلهم : « مادام هذا القرآن موجودا فلن تستطيع أوروبة السيطرة على الشرق ، ولا أن تكون هى نفسها فى أمان » !

■■ لذا ، وبعد استعمارهم الجديد عمدوا إلى سلاح الكلمة ، والتربية ، والتعليم ، وأغرقوا البلاد الإسلامية بالمدارس التبشيرية ، والمبشرين ، الذين جذبوا أبناء المسلمين ، وربوا أعدادا كبيرة منهم التربية التى يريدونها ، والتى سلخت هؤلاء الأبناء من جلدتهم ، وعقيدتهم الإسلامية ، ومن النظرة الإسلامية للحياة والكون ، ليس هذا فقط : بل إنهم تولوا وزارات التعليم فى البلاد الإسلامية المستعمرة ، ورسموا لها خطط التعليم ، وفصلوا فيها التعليم الدينى عن التعليم الدنيوى : حتى يبقى المتدين منغلقا وبعيدا عن مسار الحياة ، ويكون المتعلم دنيويا وعصريا بعيدا عن الدين والقيم ، وهكذا يكون الصراع بين الطرفين والجفوة بين الدين والدنيا ، هذا ما فعله « دنلوب » فى مصر ، وفى بلاد إسلامية أخرى .

ولخطورة هذا السلاح التربوى نرى شاعرا مسلما من الهند يقول فى بعض أشعاره من سنين طويلة – هذا الشاعر هو « أكبر الإله أبادى » يقول :

« يالبلادة فرعون الذى لم يصل تفكيره إلى تأسيس الكليات ، وقد كان ذلك أسهل طريقة لقتل الأولاد ، ولو فعل ذلك « لم » يلحقه العار وسوء الأحدوثة فى التاريخ !! » .

أما محمد إقبال ، الشاعر الفيلسوف ، فيقول : « إياك أن تكون ، آمنا من العلم الذى تدرسه : فإنه يستطيع أن يقتل روح أمة بأسرها » !

■■ حول هذا الموضوع الغزو التربوى وبالتحديد « النظرية التربوية الإسلامية ومفهوم الفكر التربوى الغربى » كتبت السيدة الفاضلة أمال حمزة المرزوقى رسالتها للماجستير – انطلاقا من وعيها الكامل بأهمية هذا الموضوع وخطورته ، وأثره الكبير فى المجتمعات الإسلامية ، هذا الوعى التربوى الإسلامى ، والإدراك السليم ، الذى ينقص الكثير من الأسماء العربية اللامعة فى التربية والتعليم ، والذين هم نسخ عربية من الفكر التربوى الغربى .

■ يتألف البحث من سبعة فصول : أولها : الفصل التمهيدى ، الذى يلخص للبحث ، ولخطوطه العريضة ، وخطتها فى البحث .

■ الفصل الثانى وقد خصص لدراسة فلسفات الغرب التربوية .

وأهمية هذا الفصل تكمن فى تركيزه على أن الفكر التربوى الغربى الحاضر يستمد جذوره من الفلسفة الغربية ، قديمها وحديثها وكذلك الفكر التربوى السائد فى البلاد الإسلامية ، الذى يستمد من الفكر الغربى ، كما نعلم ، وبالتالى تكون الجذور مشتركة إلى حد ما ، وأنه من هنا كانت ضرورة دراسة هذا الفكر ، وبيان وجه الصواب والخطأ والخطورة فيه .

وقد درست الكاتبة آثار كبار الفلاسفة الغربيين من لدن سقراط ، ومرورا بأفلاطون ، صاحب الفلسفة « المثالية » وبأرسطو ، وفلسفته « الواقعية » وجان جاك روسو وفلسفته « الطبيعية » وانتهاء بـ جون ديوى وفلسفته « النفعية » .

والنظر فى فلسفتهم يدلنا على مكامن الخطأ فيها ، وأنهم أخطأوا فى النظر إلى الإنسان ، واتبعوا أهواءهم : فمنهم من جنح إلى الخيال ، ومنهم من لم ير سوى المادة ، ولم يستهدف إلا النشاط الغريزى للإنسان ، ومنهم من كان يعبد آلهة متعددة : كأفلاطون ، وارسطو ، ومنهم من كان يتبع عقيدة محرفة ؛ كجان جاك روسو ، ومنهم من أهمل الدين والقيم تماما ؛ كجون ديوى .

هكذا نرى التناقض والتهافت فى الفكر البشرى ، وهذا شأنه ، فكر مقيد بزمان ومكان معين ، وبفهم وعقلية محدودة للإنسان .

ولننظر إلى الفرق البعيد مثلا بين أفلاطون وروسو : فالأول نادى بالقيود ، وكان استبداديا فى نظرته إلى الفرد : فحاول تجريده حتى من الحقوق الفطرية فى انتمائه إلى أسرة ، وفى رعايته لزوجة وأطفال ، بينما نادى روسو ؛ كما يتضح من الدراسة ، بتحطيم القيود ، والرجوع إلى الفطرة ، كما يراها بتفسيراته المتعددة لها ؛ فكلاهما يميل إلى الغلو ، والتطرف فى الجانب الذى ينادى به ، دون رعاية لصلاحية نظريته للتطبيق والتعميم .

■ ثم ننطلق إلى الفصل الثالث ، والمخصص لدراسة الواقع التربوى للعالم الإسلامى ، وعرضنا هذا للبحث القيم لا يغنى عن قراءته ، ولا نستطيع أن تنقل كل ما فيه من أفكار رائدة ، وحسبنا الإشارة إلى معالمه الرئيسية .

المشكلة التربوية التى يواجهها العالم الإسلامى ، اليوم ، تتمثل فى اضطرابه ، وحيرته أمام المنهج ، الذى يأخذ به ، هل يظل معتمدا على الفكر التربوى الغربى بمدارسه المختلفة ؟ وهل يتابع هذه الخطوات المتغيرة فى اتجاهاتها أم يعود إلى تراثه الإسلامى ، يستلهم منه نظرية تربوية شاملة ، تغنيه عن التطلع إلى ما فى أيدى الآخرين ؟ فإذا أردنا تقويم المناهج الدراسية الغالبة فى البلاد الإسلامية – فإننا نلاحظ أنها لم تبلغ هدفها المرجو فى كلا الجانبين ، جانب التراث ، وجانب المعاصرة والحداثة .

فلا هى وثيقة الصلة بالتراث الإسلامى الأصيل ، ولا هى تستطيع أن تكون الأساس المتين للعقائد والمبادىء الإسلامية : إذ أنها تعطى جوانب من الثقافة الإسلامية والعربية ، لا تصل بالناشىء إلى الجذور العميقة لهذا التراث الإسلامى ، وفى الوقت نفسه – فإن هذه المناهج متخلفة فى ميادين العلوم البحتة والتطبيقية عن القفزات السريعة التى تخطوها العلوم فى الغرب .

■ أما الفصل الرابع فإنه يبحث فى النظرية التربوية الإسلامية ، ويبدأ بالحديث عن التربية عند العرب قبل الإسلام ، الذين كانت تأسرهم العادات والتقاليد ، وكانوا يغرسونها فى نفوس أبنائهم ، ويقاومون كل جديد ، كما حصل فى مقاومتهم للإسلام ، ومن سمات التعليم فى الجاهلية عدم وجود المدارس أو الكتاتيب ، هذا ما خلصت إليه الباحثة .

ولننتقل للحديث عن التربية الإسلامية : فهى تهدف إلى تحقيق العبودية الخالصة لله ، فى حياة الإنسان ، على مستوى الفرد والجماعة والإنسانية ، وقيام الإنسان بمهامه المختلفة لعمارة الكون ، وفق الشريعة الإسلامية .

■ أما الفصل التالى ، والمخصص لدور النظرية التربوية الإسلامية – فيبين دور التربية الإسلامية الكبير فى إعداد الإنسان المسلم الصالح التقى النقى الورع النظيف المتعلم ، وإعداد الأسرة المسلمة ، نواة المجتمع المسلم ، والتربية الإسلامية تكون فى البيت والمدرسة والشارع ووسائل الإعلام ، كل هذه تتضافر فى تربية الإنسان الصالح والمجتمع الصالح .

■ وننتقل للفصل السادس ، والمعنون بجمود النظرية التربوية الإسلامية والاستعمار .

والمقصود من هذا الجمود هو توقف هذه النظرية عن الانتشار والسيطرة على التعليم فى البلاد الإسلامية ، بصفة عامة ، فى هذا العصر الحديث : حيث تراجعت هذه النظرية ، وحلت مكانها فلسفات الغرب التربوية .

وإن هذا الجمود يعود إلى عوامل متعددة تضافرت على النظرية الإسلامية التربوية ، ومن هذه العوامل : العوامل السياسية ، والسيطرة الاستعمارية على وسائل التعليم ، ومن خلال الإرساليات التبشيرية ، التى سبقت ووضعت مناهج التعليم ، وألزمت لوزارات التربية والتعليم ، وما كان لهذا الهجوم أن ينجح لو لم يجد المجال مهيأ أمامه ، ليملأ الفراغ ؛ حيث انحسرت موجة الثقافة والعلم فى المجتمع الإسلامى ، فى أواخر العهد العثمانى .

وأمام هذا الفراغ وجدت البعثات التبشيرية المجال مهيأ للغزو والتسلل والهيمنة على عملية التعليم شيئا فشيئا ، بدءا من مدارس الإرساليات الأجنبية ، ثم فى الجامعة ، ومن الجامعة فى الصحافة ومجالات الثقافة المختلفة .

■ بقى الفصل الأخير : حيث نجد نتائج البحث والتوصيات والمقترحات .

ويحسن الرجوع إلى الكتاب وقراءته من قبل المهتمين بالشؤون التربوية ، والإسلامية والثقافية ، أيضا ؛ حيث إن هذا البحث الرائد يتناول أهم مشكلة تواجه حاضر العالم الإسلامى : الا وهى الغزو الفكرى التربوى ، وماجره على المجتمعات المسلمة المتأثرة بالانسلاخ عن كثير من القيم والمفاهيم الإسلامية ؛ والعرض الذى قدمناه للبحث لا يغنى عن قراءته ، ولو أنه جاء طويلا نسبيا ، وجزى الله خيرا الباحثة الكريمة ، ومؤسسة تهامة للنشر التى سنت هذه السنة الحسنة فى النشر ، وبخاصة نشر الأبحاث الجامعية .

آمال حمزة المرزوقي

النظرية التربوية الإسلامية ومفهوم الفكر التربوي الغربي

■ غلاف الكتاب ■

مخطوطات

فهرس مخطوطات مكتبة تشستربيتى بأيرلندا !

● وضعه باللغة الإنجليزية : بروسولا ليون (طبعة ١٩٦٦ م)

● من إعداد وترجمة : حسين عبدالله باقبيلة

● الحلقة الرابعة ●

■■ اسم المخطوطة : الأحاديث الأربعين فى فضل الرحمة والراحمين .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى/دبلن/ أيرلنده : (١٢) ٣٨٤٧

● اسم المؤلف : محمد بن على بن محمد الصالحى ، الدمشقى ، الحنفى ، الشهير بابن طولون محدث ، مؤرخ ، فقيه ، نحوى ، مشارك فى التعبير والطب وغيرهما من العلوم .

● ولادته : ٨٨٠ هـ .

● وفاته : ٩٥٣ هـ .

● حياته ونشاته : ولد بالصالحية ، وسمع من جماعة ، وأخذ عن السيوطى إجازة مكاتبة ، وكذا أجيز من آخرين من أهل الحجاز ، وتوفى بدمشق .

● مصادر ترجمته : كحالة : المعجم : ج ١١/٥١ ، البغدادى : الهدية : ج ٦/٢٤٠ .

● التوثيق : حاجى خليفة : الكشف : ج ١/٥٤ ، البغدادى : الهدية : ج ٦/٢٤٠ .

■■ اسم المخطوطة : أحاديث الضيافة .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى/دبلن/ أيرلنده : (٧) ٣٢٩٦

● اسم المؤلف : تقى الدين ، أبو الصفا ، أبو بكر داود بن عيسى القادرى ، الحنبلى ، الصالحى .

● مصادر ترجمته ، لم أجد – فيما بين يدى من مراجع – له ترجمة .

■■ اسم المخطوطة : أحاديث التسبيح الواردة فى الحديث الصحيح .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : (٢١) ٥٤٩١

● اسم المؤلف : جلال الدين ، أبو الفضل ، عبدالرحمن بن أبى بكر ابن محمد ، الخضيرى الأصل ، الطولونى ، الشافعى ، السيوطى .

● ولادته : ٨٤٩ هـ .

● وفاته : ٩١١ هـ .

● حياته ونشاته : نشأ بالقاهرة يتيما ، وقرأ على جماعة من أهل العلم ، عالم مشارك فى أنواع كثيرة من العلم والمعارف ، وألف معظم كتبه بعد سن الأربعين ويعرف بالإمام السيوطى .

● مصادر ترجمته : الزركلى : الأعلام ، كحالة : المعجم : ج ٥/١٢٨ ، إلياس : معجم المطبوعات : ١٠٧٤ .

■■ اسم المخطوطة : أحاسن المحاسن .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : ٣٤٣٥

● اسم المؤلف : برهان الدين ، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الدمشقى ، الرقى ، الحنبلى .

● ولادته : ٦٤٧ هـ .

● وفاته : ٧٠٣ هـ .

● حياته ونشاته : عارف بالتفسير ، والحديث ، والفقه ، والأصلين ، ولد بالرقة ، وتوفى بدمشق .

● مصادر ترجمته : ابن العماد : شذرات الذهب : ج ٦/٧ ، كحالة : المعجم : ج ١/٩ ، المنجد : معجم المؤرخين الدمشقيين : ١٢٥ .

● التوثيق : خليفة : الكشف : ج ١/١٤ وج ٢/١٠٨٠ ، البغدادى : ج ٥/١٣ .

● أماكن وجود المخطوطة : انظر : د . ششن : نوادر المخطوطات : ج ٢/٣٩ .

● ملحوظة : ذكر إلياس ٩٣٠ : الشيخ أبو إسحاق إبراهيم الرقى ، اختصر كتاب « صفوة الصفوة » لابن الجوزى الذى اختاره من « حلية الأولياء » لأبى نعيم الأصفهانى ، وكتاب « أحاسن المحاسن » يسمى أيضا « منتقى صفوة الصفوة » وهو خط بالتيمورية ، انظر : المنجدنوادر المخطوطات بالتيمورية : ص ٥٤ .



حسن عبدالله باقبيلة

■■ اسم المخطوطة : الأحكام العلائية فى الأعلام السماوية .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : ٤٥٣٧ .

● اسم المؤلف : فخر الدين ، أبو المعالى ، أبو عبدالله ، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن على التميمى ، البكرى ، الطبرستانى ، الرازى ، الشافعى . المعروف بالفخر الرازى .

● ولادته : ٥٤٧ هـ .

● وفاته : ٦٠٦ هـ (ست وستمائة)

● حياته ونشاته : ولد بالرى ، ورحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان ، أخذ عنه خلق كثير ، كان ذا ثروة ومماليك ، واحترام لدى الملوك ، وكان بينه وبين الكرامية شىء كثير ؛ حتى قيل إنهم سموه ، ومات يوم عيد الفطر ، بمدينة هراة ، مفسر ، متكلم ، فقيه ، أصولى ، حكيم ، أديب ، شاعر ، طبيب .

● مصادر ترجمته : ابن العماد : شذرات الذهب : ج ٥ ص ٢١ ، البغدادى : الهدية : ج ٦/١٠٧ ، كحالة : المعجم : ج ١١/٧٩ .

● التوثيق : البغدادى : الهدية : ج ٦/١٠٧ .

■■ اسم المخطوطة : أحكام على أنواع المسائل ، والقضاء على الدلائل .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : ٤٥٣٧

● اسم المؤلف : أبو حفص ، عمر بن الفرخان ، الطبرى

● وفاته : حوالى ٢٠٠ هـ .

● حياته ونشاته : فلكي ، حكيم ، كان مقربا إلى المأمون ويحيى البرمكى .

● مصادر ترجمته : بروكلمان : تاريخ الأدب العربى : ج ٤/١٩٨ – ١٩٩ ، كحالة : المعجم : ج ٧/٣٠٤ .

● التوثيق : ذكره كحالة : ج ٧/٣٠٤ ، بروكلمان : ج ٤/١٩٩ .

● أماكن وجود المخطوطة : انظر بروكلمان : ج ٤/١٩٩ .

■■ اسم المخطوطة : الأحكام الملخصة فى حكم ماء الحمصة .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : (٢) ٤٤٠٠ (٧٠)

○ اسم المؤلف : أبو الإخلاص ، حسن بن عمار بن على الشرنبلالى ، الوفائى ، الحنفى .

● ولادته : ٩٩٤ هـ .

● وفاته : ١٠٦٩ هـ .

● حياته ونشاته : فقيه مشارك فى بعض العلوم ، كان من أعيان الفقهاء وفضلاء عصره ، تفقه على عبدالله النحريرى ، ومحمد المحبى ، وغيرهم ، ودرس بالأزهر ، وأخذ عنه خلق كثير من المصريين والشاميين ، وتوفى بالقاهرة .

● مصادر ترجمته : البغدادى : الهدية : ج ٥/٢٩٣ ، كحالة المعجم : ج ٣/٢٦٥ ، إلياس : معجم المطبوعات : ١١١٧ .

● التوثيق : البغدادى : إيضاح المكنون : ج ٢/٣٧ ، البغدادى : الهدية : ج ٥/٢٩٣ .

● ملحوظة : الشرنبلالى : نسبة لشبرا بلولة بلدة تجاه منوف العليا بإقليم المنوفية بمصر (كحالة : ٥/٢٩٣)

■■ اسم المخطوطة : أحكام النظر إلى المحرمات .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ ايرلنده : ٣٦٥٩ و(٣) ٣٨٥٩

● اسم المؤلف : أبو بكر محمد بن عبدالله بن حبيب الواعظ العميرى .

● مصادر ترجمته : لم أجد – فيما بين يدى من مراجع – له ترجمة .

ومن المناقشة ينبثق النور

لك الله يا ديوان العرب !

بقلم : إسماعيل العيسى

■■ لقد طالعت في جريدتكم الغراء ، عدد يوم الأربعاء ١٣ ذى القعدة ١٤٠٢هـ وعلى الصفحة ٢٨ دراسة للدكتور نور الدين صمود ، بعنوان « الشعر العمودى والشعر الحر » .

وقد هالنى ما قرات . وما كنت اتصور أن يصل الحقد والسخرية على الشعر العربي إلى هذا الحد . والواقع أننى قرات كثيرا . وسمعت كثيرا حول ما يبيته أعداء اللغة العربية لها من دسائس . ولكن الذى راعنى أن أرى ذلك على صفحات جريدة المدينة الغراء ، بقلم احد الدكاترة المسلمين . وانني ، في هذه السطور ، لست براد على كل ما كتبه الدكتور ، صاحب المقالة ؛ انفة الذكر ، ولكني اود أن اوضح بعض النقاط : إسهاما منى في رفع صوت التراث ، الذى أجد لزاما على أن أنصره على ملحقه (الوان من التراث) في جريدتكم الغراء .

■■ اولا : لقد أحسست وانا اقرا تلك المقالة أن الكاتب بعيد كل البعد عن جو الأدب والشعر والبلاغة والنقد ؛ إذ لو كان عنده مسحة من علم بهذه الفنون لما خلط بين المعانى والألفاظ وبين الأفكار والكلام الذى يعبر به عنها : فهو يقول :

(فإذا قال شاعر تقليدى قصيدة على بحر البسيط - مثلا - المتنوع التفعيلات ، الذى هو بهذا الشكل :

« مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن »

فإن المعانى التى تريد نظمها يجب أن تخضع خضوعا تاما إلى هذه الحركات والسكونات الموجودة في هذا الميزان .. ويجب أن تخضع كذلك إلى هذا الطول : بحيث لا تتجاوزه ، ولا تقصر عنه ، وعند ذلك يضطر الشاعر تجاه معانيه إلى القيام بدور (بروكرستيس) المداد تجاه ضيوفه ، فيقتضب منها تارة ، ويمددها تارة أخرى ، إما لأنها تجاوزت عدد التفعيلات ، أو لأنها قصرت عنها)

وهنا ، كما هو ظاهر ، نجد أن الكاتب قد التبس عليه الفرق بين المعانى والألفاظ ، وغاب عنه - أو تناسى - أن الألفاظ هى التى تخضع لتلك الحركات والأوزان ، وأن الشاعر الفذ هو الذى يستطيع أن يختار من الألفاظ ما يحقق له مطابقة المعنى ومطابقة الحركات والأوزان في آن واحد .

ويقول علماء البلاغة ، في هذا الشأن ، إن من أوجه فصاحة الألفاظ ما يسمى بالمطابقة : وهى أن تكون الألفاظ كالقوالب لمعانيها : فلا تزيد عليها ، ولا تنقص منها ، وهكذا نرى أن الشعراء - قديما وحديثا - لم يعجزهم قول مئات الدواوين من الشعر الجيد ، دون أن يختل هذا التطابق بين الألفاظ والمعانى والقوالب ، بل لقد كان ذلك قبل أن تعرف العرب أوزان الشعر وبحوره ، صناعة وتعلما : ذلك لأن الشاعر كان ينظم الشعر ؛ فلا يعجزه استعمال الألفاظ ، وذلك لإحاطته بلغته ومعرفته بوجوه دلالاتها .

أما وقد وجد بعض ذوى الهمم الفاشلة ، الذين اوهمتهم أنفسهم أنهم شعراء ، وأنهم في مرتبة لا يرقى إليها زهير ، ولا المتنبى ، مع أنهم لاحظ لهم في شىء من الفصاحة والبلاغة - فقد ابتكروا فرية ما يسمى بالشعر الحر ، خارجين على اللغة ، طاعنين في أعلامها ، ظانين أنهم بذلك ينالون لقب الشعراء ، ولكن أين الثرى من الثريا !؟

■■ ثانيا : لقد استشهد الكاتب ببعض الأبيات التى بها حشو او اتكاء او غير ذلك مما يعرفه علماء النقد الأدبى ، وادعى أن ذلك يعود إلى خضوع الشاعر للتفعيلات المعينة في بيت الشعر ، واستنتج أن الشاعر التقليدى الشكل يضطر حينا إلى تمديد كلامه ليساوى عدد التفعيلات المعينة في البيت ، ويضطر حينا اخر إلى قطع كلامه للسبب نفسه .

أهكذا تكون الدراسة يادكتور ! تاخذ بضعة ابيات من الشعر فترى أن فيها حشوا أو اتكاءً أو كلمة زائدة أو كلمة ناقصة ، فتزعم أن أوزان الشعر قيود يجب أن تزال .

أهكذا يكون المنطق ؟ هل قرات من النثر شيئا ؟ إن فعلت فما أظنك إلا خارجا علينا بدراسة أخرى تقول فيها إن النحو والصرف قيود يجب أن تزال : لأن هنالك من الأدباء من وقع في أخطاء نحوية أو صرفية أو بلاغية !! هكذا وبكل بساطة ! تأخذ بيتا من شعر زهير والمتنبى وشوقى وجرير ، وتزعم أن شعرهم كان ممددا او مقطوعا : إننى لا أستغرب كثيرا مثل هذا الاستنتاج ممن ليس لهم بالشعر صلة !

■■ ثالثا : لقد أسفر الكاتب عن قصده وحقده على الشعر العربي : حين قال : (فهل نظفر بشسيوس جديد يقدم جرعة من دوائه لعملاق الشعر العربي ، فيخلص عالم الشعر العربي من قيوده وحدوده . إن جرعة الدواء التى نقدمها لعملاق الشعر العربي هى الشعر الحر وأنا أعد كل من يدعو إلى الشعر الحر ، وكل شاعر يكتب شعرا ناضجا (شيسيوسا) جديدا يحاول تخليص الشعر العربي المعاصر من هذه القيود في سبيل شعر عالمى يغزو العالم بمعانيه الإنسانية الخالدة لا بأشكاله التى تتبخر بمجرد الترجمة) !

هكذا ، وبكل بساطة ، أصبح الشعر العربي خلال القرون الطويلة غير ناضج ، والشعر الناضج ، في نظر الدكتور ، هو الذى يكتبه الشاعر (الشسيوس) فلك الله يا ديوان العرب ، ولكم الله أيها الشعراء الأفذاذ ، فوالله ما كنت أعلم أن زهيرا والبحترى والنابغة وجريرا وشوقي غير ناضجين إلا من كاتبنا .

ولعل القارى يسمح أن أذكر له مثالين من الأمثلة التى ساقها هذا الكاتب للدلالة على إعجابه بما يسميه (بالشعر الحر) .

يقول بعضهم :

أنا رجعت من بحار الفكر دون فكر

قابلنى الفكر ولكنى رجعت دون فكر

ومثال آخر :

قلتم لى

لا تدسس انفك فيما يعنى جارك

لكنى اسالكم أن تعطونى انفى

وجهى في مراتى مجدوع الأنف

هذا الكلام يمتاز ، على حد تعبير كاتبنا ، بحلاوة اللفظ ، أما شعر زهير والمتنبى (فمحطوط) ومقطوع ، وإننى أترك التعليق للقارى نفسه ، فلقد يظن البعض ، إن أنا علقت على ذلك ، أننى متحامل أو متطاول .

■■ رابعا : إن الحملة الهوجاء التى يشنها بعضهم على الشعر العربي ، ولا أسميه الشعر العمودى ، فهو الشعر ولا شعر غيره ، إنما تستهدف الطعن في ركن من اركان اللغة العربية ، التى هى وعاء الإسلام ورمزه ، ولقد تعرضت اللغة العربية ومازال إلى هجمات شرسة من الأعداء ومن الجهلاء فتارة يطعنون في صعوبة كتابتها ، ويطالبون بتغيير حروفها ، وتارة يطالبون بتبسيط نحوها ومسخه ، وتارة يطالبون باستبدال العامية بها ، وأخيرا يطالبون ، كما فعل الدكتور صاحب المقالة ، بمسخ شعرها ، الذى هو ديوان العرب ، والذى هو رمز البلاغة والبيان ، لتفقد اللغة بذلك ، عنصرا من عناصر مجدها واصالتها . وإننى أدعو كل كاتب حر أن يصرخ في وجه كل المحاولات الدخيلة التى تستهدف النيل من اللغة العربية . وإننى على ثقة ويقين بأن الله الذى أنزل القرآن عربيا غير ذى عوج قادر على رد كيد الطاغين في اللغة إلى نحورهم ، وهو الهادى إلى سواء السبيل

د . نورالدين صمود

من تراثنا الشعرى

ما العقل يهدى وحده !

● محمود عماد ●

من علم العصفورَ أن
يبنى عشا في الشجر ؟
وعلم النحلة تسد
يس الخلايا المبتكر ؟
وعلم النملة أن الزاد
صيفاً يدخر ؟
وأن ما تطلبه تد
ركه مهما استتر ؟
ما العقل يهدى وحده
في الكون لو يدرى البشر
من قال للأرض الزمى
الشمس لزوماً في المطيف ؟
واستدبريها في الشتا
واستقبليها في المصيف
وجددى عند الربيع
السمح عهداً والخريف
ين عليك الجسر في
مسراك والبرد العنيف
ما العقل يهدى وحده
في الكون لو يدرى البشر

● ● ●

من قال للبدر أنر
للأرض في الليل البهيم ؟
واجذب بها الأمواه في
النهر وفي البحر العظيم
حتى إذا ما صرت من
سقم كعرجون قديم
عد مرة أخرى لها
... قوم
ما العقل يهدى ...
في الكون لو يدرى البشر

● ● ●

من قال للأنجم طيرى
في الفضاء الواسع ؟
لا من زمام جاذب
أو من صمام دافع
أو من ركاز خافض
أو من جهاز رافع

في خطة مثلى تتق
المتبوع صدم التابع
ما العقل يهدى وحده
في الكون لو يدرى البشر

● ● ●

من قال للعين أحسى
...



■■ لغويات :

ألماس أم ماس ؟

بقلم
د . ف . عبدالرحيم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

■■ « الألماس » أو « الماس » من الأحجار الكريمة : قال « الفيروزآبادى » في « القاموس المحيط » (في مادة م وس) : حجر متقوم أعظم ما يكون ، كالجوزة نادرا ، يكسر جميع الأجساد الحجرية ، وإمساكه في الفم يكسر الأسنان ، ولا تعمل فيه النار والحديد ، وإنما يكسره الرصاص ويسحقه ؛ فيؤخذ على المثقاب ويثقب به الدر وغيره .

لقد اختلف اللغويون في هذه الكلمة : اهى (الماس) بالألف واللام ام (ماس) بدونهما ؟ فقال فريق إنها (ماس) والألف واللام فيها للتعريف ، فيجب أن يقال (الماس) وقال الفريق الآخر : إن الألف واللام في أولها ليست أداة التعريف ؛ إنما هما جزء من بناء الكلمة : فيقال (الماس) .

فقال « الصاغانى » - فقد ذكرها في كتابه التكملة والذيل والصلة في مادة م وس - : الماس حجر من الأحجار المتقومه ؛ وهو يعدمن الجواهر كالياقوت والزمرد ، والعامة تقول الألماس .

وقال « الفيروزآبادى » في « القاموس المحيط » - وقد ذكرها في مادة م وس : ولا تقل الماس : فإنه لحن .

أما الذين ذهبوا إلى أن الألف واللام فيها أصليتان : فمنهم « ابن الأثير » صاحب (النهاية في غريب الحديث والأثر) ، ذكر الكلمة في مادة م اس (٤/٢٨٩) وقال : الماس حجر معروف ، يثقب به الجواهر ويقطع وينقش .. واظن الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما في إلياس ، وليست بعربية : فإن كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه (الألماس) وإن كانتا للتعريف فهذا موضعه .

وقال « الخفاجى » صاحب « شفاء الغليل » -وقد ذكرها في باب الألف - : تمامة كلمة غير عربية ، ولم يرد في كلام العرب القديم ، وعربيته سامور . وقوله في « القاموس » في مادة م وس .. تبعه فيه « الرئيس » في « القانون » ، وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط ، قال في الحواشى العراقية : الألف واللام من بنية الكلمة كـ (إلية) . وإنما ذكره الشيخ في الميم . بناء على تعارف عوام العرب : إذ قالوا فيه (ماس) فلا تغفل انتهى كلام الخفاجى .

■■ قال عبدالرحيم : الرئيس المذكور في كلام الخفاجى هو ابن سينا و (القانون) هو كتابه الشهير (القانون في الطب) ويجدر بالإشارة هنا إلى أن ابن سينا لم يذكر (الألماس) في الميم كما ذكره الخفاجى : إنما ذكره في الألف وقال : قيل إن الأصوب ان يذكر في باب الميم إلا انا أوردنا ذكره في هذا الباب لكونه أعرف واشهر .

ذكر الألماس في « المعجم الكبير » في باب الهمزة ، وذكر في « المعجم الوسيط » في باب الهمزة أساسا ، وذكر أيضا في باب الميم في مادة م وس ، ثم أحيل إلى الألماس في باب الهمزة .

والصواب انه (الماس) بإثبات الألف واللام ؛ وهو تعريب (أدماس) باليونانية : ἀδάμας ومعناه الحرفى (مالا يقهر) وكان يطلق هذا الاسم على هذا الحجر ، وعلى الصلب لصلابتهما .

ومن هذه الكلمة اليونانية نفسها جاءت كلمة ADA-MANT .. باللغة الإنكليزية التى كانت تطلق قديما على الألماس وأصبح هذا المعنى مهجورا ، الآن ، ولكن الكلمة بقيت بمعنى (العنيد) .

ومن هذه الكلمة اليونانية نفسها جاءت DIAMAND بالإنجليزية و DIAMAT بالفرنسية والألمانية .

هذا : وقد وردت كلمة (أدماس) بالدال في أحد الكتب العربية ، وهو كتاب (عجائب الهند) تأليف « بزرك بن شهريار الناخذاه الرامهرمزى » ، فجاء في ص - ١٢٨ من ط . بريل بتحقيق « فان دير ليث » : (حدثنى من دخل بلاد الهند أنه سمع أن الأدماس الجيد النادر المرتفع يجلب من نواحى قشمير) .

فاللام في الألماس منقلبة من الدال ، والألف واللام فيه من بناء الكلمة وحذفهما من حذف ظنا أنهما للتعريف كما حدث في كلمة (الإسكندر) .

∞ من التراث الإسلامى :

وصية هامة

مصطفى عوض الله بشاره

■■ من الكلمات الرائعة الخالدة ، التى يذكرها التاريخ الإسلامى ، في عهد العباسيين ، ما تضمنته الرسالة التى كتبها الطاهر بن الحسين ، من كبار قادة المامون إلى ابنه ، الذى اعتزم قيادة جيش لقتال نفر من الخوارج : فكتب إليه ابوه الطاهر بن الحسين رسالة يقول فيها :

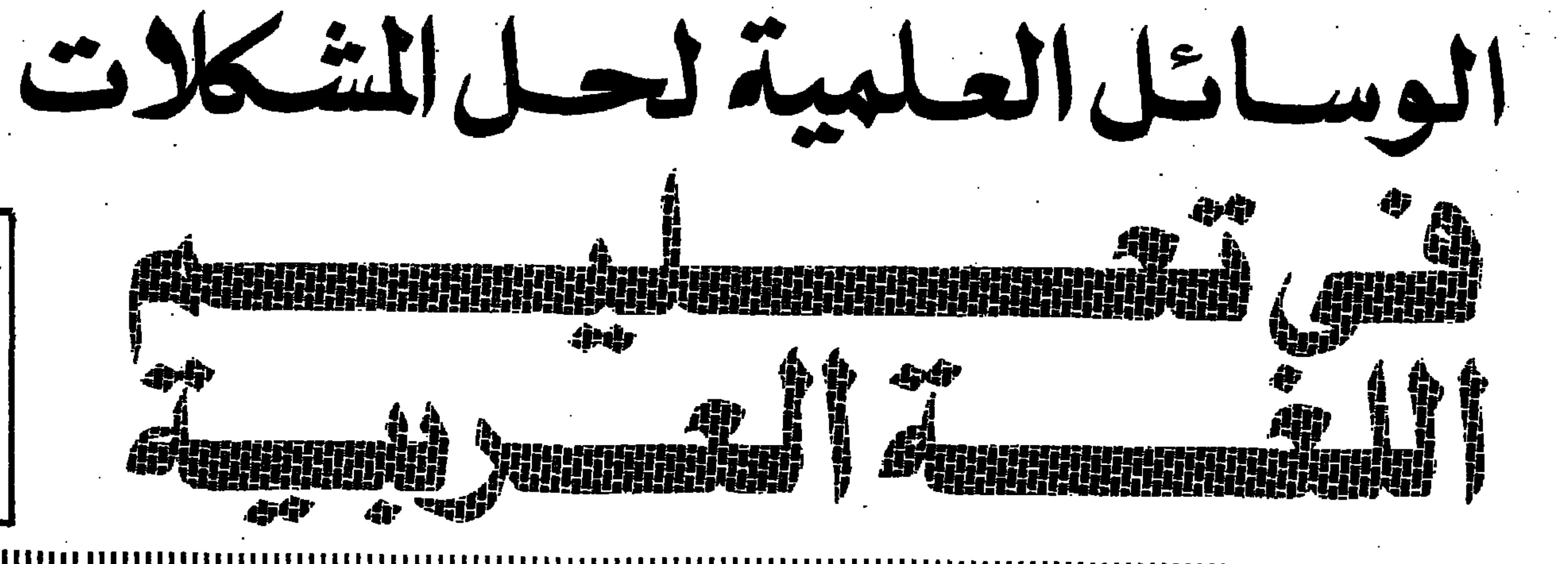
(لا تتهمن احدا من الناس فيما توليه من عملك ، قبل أن تكشف امره بالتهمة : فإن إيقاع التهم بالبدء والظنون السيئة بهم مائم) .

ويمضى في رسالته إلى أن يقول :

- (واجعل من شأنك حسن الظن بأصحابك ، واطرد عنك سوء الظن بهم ، وارفضه فيهم ، يعنك ذلك على اصطناعهم ورياضتهم ، ولا يمنعك حسن الظن بأصحابك ، والرافة برعيتك أن تستعمل المسألة والبحث عن أمورك ، ولتكن المباشرة لأمور الأولياء ، والحياطة للرعية والنظر فيما يصلح شأنها ، وأقم حدود الله ، ولا تعطل ذلك ، ولا تهاون به ، ولا تؤخر عقوبة أهل العقوبة ، فإن في تفريطك ، في ذلك ، في أصحاب الجرائم ، على قدر منازلهم ، ما يفسد عليك حسن ظنك ، واعتزم على أمرك في ذلك بالسنن المعروفة ، وجانب البدع والشهوات يسلم لك دينك ، وتستقيم به مروءتك .

وإذا عاهدت عهدا ، فقف به ، وإذا وعدت الخير فانجزه ، واقبل الحسنة ، وادفع بها ، واشدد لسانك عن قول الكذب والزور ، وابغض أهله ، واقص أهل النميمة ، فإن أول فساد أمرك في عاجل الامور وأجلها تقريب الكذوب والجرأة على الكذب ؛ لأن الكذب رأس المآثم ، والزور والنميمة خاتمتها : لأن النميمة لا يسلم صاحبها وقائلها ، ولا يسلم له صاحب ولا يستقيم لمطيعها أمر) .

وما أحرانا بأن نقتدى بهذه النصائح ، والتوجيهات الحكيمة الرفيعة ، التى استوحاها الطاهر بن الحسين من المبادىء والمثل والقيم الأخلاقية العظيمة ، التى اشتمل عليها الدين الإسلامى الحنيف ، وكتاب الله الذى انزله - سبحانه وتعالى - على عباده الصالحين : ليخرج به الناس من الظلمات إلى النور ، ويهديهم إلى صراط العزيز الحميد



الوسائل العلمية لحل المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية

محاضرة .. الجزء ٢

بقلم : الدكتور محيي الدين الألوائي
عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

□□ مراعاة أهداف المتعلمين ومستوياتهم الثقافية :

لابد أن نأخذ في الاعتبار ، عند منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، واختيار المواد المطلوبة ونوعيتها ؛ أهداف هؤلاء المتعلمين وأغراضهم من تعلم هذه اللغة ، وكذلك المستويات الثقافية لهم ، وأن نوعية اللغة ، التي تقدم لهم وحدودها وخواصها وصيغها ومفرداتها وتراكيبها ، يجب أن تكون ملائمة لأوضاعهم الثقافية ، ومحققة لأهدافهم من تعلمها .

أما فيما يتعلق بالأغراض التي من أجلها يتعلم الدارسون الأجانب اللغة العربية ، فمنهم من يتعلم العربية لأهداف علمية وثقافية أو لأغراض تجارية واقتصادية أو سياسية ، أو لأجل مجرد التحدث مع أصحاب هذه اللغة في المعاملات اليومية ، ويقبل البعض على تعلمها لفهم القرآن والعلوم الإسلامية .

وهذا التنوع في أغراض الدارسين يتطلب تنويع الصيغة اللغوية ، التي تقدم إليهم ؛ لتلبية حاجات كل فريق حسب مقاصدهم التي من أجلها يدرسونها .

ويأتي ، بعد ذلك ، اختلاف المستويات الثقافية بين المتعلمين الأجانب ؛ فإن هؤلاء المتعلمين يكونون ذوي ثقافات متفاوتة وأنماط متباينة من التربية البيئية ، والسلوك الاجتماعي ، وليس من المقبول ، تربويا وعمليا ، أن نقدم لهؤلاء الدارسين المنتمين إلى بيئات متعددة ، وأوضاع ثقافية متفاوتة ، مادة موحدة وبدرجة واحدة : فإن هذا النهج يحدث الخلط والاضطراب في التدريس ، وربما يفوّت فرص الفهم للمادة والتشوق لهذا الفريق أو ذاك لاستيعاب الدروس .

وهنا تنشأ — أيضا — مشكلة أخرى هامة ؛ وهي اختلاف اللغات القومية بين هؤلاء المتعلمين .

وقد ثبت من التجارب أن الطلاب يختلفون فيما بينهم في درجة الفهم والتحصيل للغة العربية باختلاف لغاتهم القومية ؛ فإن طالبا مسلما من الهند أو باكستان أو بنجلاديش أو من [illegible] من جزر القمر ونحوها من البلدان التي قد تأثرت لغاتها المحلية باللغة العربية ؛ حيث إن مثل هذا الطالب له نوع من الإلمام ببعض الكلمات العربية أو المصطلحات الإسلامية ، كما أنه عادة يحفظ بعض السور من القرآن الكريم ، وأدعية الصلوات وغيرها ، لا ينبغي أن نضع مثل هذا الطالب في عداد الطلاب الذين يأتون من البلاد الأوربية أو الأمريكية ، بدون أن يكون لهم أدنى إلمام باللغة العربية أو حروفها الهجائية، وخاصة نطقها ، ومخارجها الصحيحة .

وقد سمعت رأيين من قبل بعض رجال التربية والعلماء المتخصصين في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، في معالجة هذه المشكلة ؛ أي مشكلة اختلاف المستويات والأهداف واللغات القومية : الرأي الأول يذهب إلى وجوب [illegible] التنسيق بين الاعتبارات المختلفة إجمالا ، أي بتقديم مجموعة من المواد المختلفة من الفصحى والعامية والمصطلحات التجارية ، والعلمية والسياسية ، والتدريبات اللغوية المشتملة على القواعد الأساسية لأصوات اللغة ونحوها وصرفها وبلاغتها ، وهذه هي الطريقة الممكنة للجمع بين هذه الحالات المختلفة ، والأوضاع المتفاوتة .

ويذهب الرأي الثاني إلى أن هذا المنهج يؤدي إلى الاضطراب في العملية التعليمية ، وربما يصلح في حالة دورات تدريبية قصيرة ذات هدف محدد من تعليم هذه اللغة لمجموعة من الدارسين ، أما التعليم بصورة علمية ومنظمة لمدة طويلة فينبغي أن يكون على أساس خطة مدروسة طويلة المدى .

ولهذا كان الاقتراح بتوزيع الطلاب على فصول الدراسة ، بحسب أوضاعهم الثقافية ، ولغاتهم القومية ، مع مراعاة مدى ملاءمة المادة المختارة لهذه الأوضاع ، وكذلك لمقاصد هؤلاء وغاياتهم .

وإن كانت هذه الطريقة تبدو صعبة في أول وهلة لأنها هي الطريقة المثلى لتفادي محظور الخلط والاضطراب ، وتحقيق التقدم في تعليم العربية لغير الناطقين بها وبصورة أسهل وأنفع .

□□ التخطيط المنهجي لتدريس المواد المقررة :

تطرقنا — فيما سبق — إلى ضرورة اختيار اللغة الفصحى منطلقا لتعليم العربية لغير الناطقين بها : لعدة أسباب علمية وعملية ، ثم تكلمنا عن حقيقة تفاوت المستويات الثقافية لهؤلاء المتعلمين ، وكذلك اختلاف أهدافهم وأغراضهم من تعلم العربية ، وأشرنا — أيضا — إلى أهمية التنبه إلى أمر اختلاف اللغات القومية بين المتعلمين الأجانب ، ودور هذا الاختلاف في دفع عجلة تعليم اللغة إلى الإمام .

وفيما يلي مجموعة من الأفكار العامة لوضع خطة منهجية لتعليم العربية لغير الناطقين بها : بحيث تلبي أغراض المتعلمين ، وتوفي بحاجاتهم ، كما تخدم اللغة العربية على المدى البعيد :

أ — الطريقة المباشرة :

إن عامل الاحتفاظ بعربية جو الدروس في الفصول ، أو قاعات التعليم من أهم العوامل التي تساعد الطلاب الأجانب على معايشة جو اللغة العربية ، والتأثر بخواص هذه اللغة ، نطقا واستعمالا ، في أرضية واقعية .

ولهذا يجب أن تكون الطريقة التي يقوم عليها تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها هي الطريقة المباشرة ؛ بأن تكون لغة التخاطب والتعليم بين المدرس والطالب في قاعات الدروس هي اللغة العربية ، فقط ، دون الالتجاء إلى الترجمة أو استخدام اللغات الأجنبية .

وتظهر قيمة هذه الطريقة ماثلة أمام أعيننا ؛ لأنه كلما نطبق نظام الطريقة المباشرة تكون النتيجة اعتماد الطالب الأجنبي في الفهم والمناقشة مع المدرس على اللغة العربية نفسها ؛ فيستذكر الكلمات المحفوظة في ذاكرته ، ويدرب نفسه على التقاط النطق ، والأصوات اللغوية الصحيحة ، مباشرة ، من فم المدرس .

وبهذه الطريقة سيصبح الطالب الأجنبي الذي تعود لسانه على لغات أخرى أكثر تأثرا ، وأشد اتصالا بخواص اللغة العربية ، ويتاح له الفرصة لاستخدامها مع العرب بنبرات واضحة ونطق صحيح .

وجدير بالذكر أن الطريقة المباشرة هي النظرية التربوية المعروفة ، لدى خبراء تعليم اللغات في العصر الحديث ، والمتبع في معاهد اللغات ومعاملها في الدول الأخرى .

وإذا اضطر المدرس إلى ترجمة كلمة أو مصطلح أو نحو ذلك في مادة أو أخرى فعليه أن يختصر ، على قدر الضرورة ، وبنطاق ضيق فقط ، يعود فورا ، بمجرد انقضاء هذه الضرورة إلى اللغة العربية في المخاطبة ، ولا يخفى ما لهذه الطريقة من أثر في إلف الطلاب الأجانب الجو العربي ، أثناء الدروس .

ب — أسلوب التدريبات اللغوية :

إن التدريبات اللغوية هي الهدف الأول والأساسي في تخطيط منهج تعليم العربية لغير الناطقين بها ، ومن ثم فلابد أن يلتزم منهج تدريس هذه المادة لهؤلاء الطلاب بالطرق التالية :

الأولى : البدء بالتدريب على نطق الكلمات الواردة في المادة المقررة ، ويليه فهم المعاني . هذا قبل قيام الطلاب بقراءتها وكتابتها ؛ لأن الطالب الأجنبي لو تدرب على نطق الكلمات المطلوبة ، تسهل عليه قراءتها ثم كتابتها .

والطريقة لهذا التدريب أن يطلب المدرس من الطلاب الإصغاء إليه جيدا ، ثم ينطق كل واحد بوضوح بالكلمة التي نطقها المدرس ، وبعد أن يتدرج الطلاب على قدر كاف وصحيح من نطقها يحاول المدرس إفهامهم معنى تلك الكلمة ، بأية وسيلة مناسبة ، بالإشارة أو الصورة أو الرسم وأخيرا بالترجمة ، ولا ينبغي أن تستعمل الترجمة إلا في حالة قصوى : لتحقيق هذا الغرض .

الثانية : العمل لزيادة حصيلة الطالب من المواد اللغوية من المفردات والجمل يوما فيوما ؛ بحيث تكون تلك الحصيلة متدرجة في الألفاظ والمعاني ؛ سواء في الكم أو الكيف ؛ بمعنى ضرورة البدء بجمل قصيرة ، ثم الطويلة ، وكذلك ذات المعاني المتداولة سهلة المنال ، ثم المعاني العميقة التي لا تستعمل إلا في حالات وظروف خاصة ، ومثال ذلك

يجب أن يكون الدرس المقرر مشتملا على أسماء معروفة وشائعة في الاستعمال اليومي ، مثل : « قال » و « ذهب » و « قرأ » و « كتب » .

ويستبعد ، في البداية ، تلك الأفعال صعبة النطق ، ونادرة الاستعمال ؛ مثل : « [illegible] » و « [illegible] » و « [illegible] » و « [illegible] » ونحوها .

وكذلك يجب أن يكون الدرس مشتملا على جمل متدرجة في قصرها وطولها وسهولتها وصعوبتها ؛ فمثلا تقدم — أولا — عبارات مستعملة في المعاملات اليومية للإنسان ؛ بحيث تتناول المحادثات اليومية عن الأكل ، والشرب ، واللعب ، أو النوم ، وما إلى ذلك ، وليس من المسائل السياسية أو الاقتصادية ، أو الرحلات الطويلة .

ويقدم ما يحتاج إليه في هذه الجوانب — في المراحل المتقدمة — [illegible] مستويات التدريب وتخصصات الطلاب .

والثالثة : بعد الخطوات المذكورة يأتي دور التدريب على الأسئلة والأجوبة باللغة العربية بين المعلم والطلاب ، تارة ، وبين الطلاب فيما بينهم ، تارة أخرى ، وهذا يهدف تقويم لسان الطالب على نطق الأصوات ، ومقاطع الجمل ، وعلى تكوين المهارات فيها ، على استخدام تلك الكلمات والعبارات ، التي تعلموها في التعامل الفعلي بدون خجل ولا خوف ولا صعوبة .

وهذه الطريقة تساعد — أيضا — على ترسيخ ما درسه الطالب من الجمل والعبارات في أذهانهم ، كما أنها تحقق الهدف الرئيسي من تعلم هذه اللغة ؛ أي التدريب على التحدث بها ، وتعلم أساليب استخدام اللغة العربية ، في مجالات الحياة المتنوعة .

وفي هذا المجال يجب على المدرس أن يكرر هذه العملية ، بعد كل درس جديد ، إلى أن يأنس في الطالب القدرة على استيعاب ما يدرسه ، فهما ، واستعمالا .

ويوجه أولا — أسئلة لكل طالب ليجيب عنها ، وكذلك يمكن أن يطلب إليهم أن يوجه بعضهم أسئلة إلى زملائهم فيجيب عنها ؛ سواء أكانت الأسئلة مدرجة في الدروس المقررة ، أو مستنبطة من أصول الدروس وقواعدها .

وفي كلتا الحالتين تعتمد أساسا على عنصر اكتساب الطالب التراكيب ، وأساليب المحادثات باللغة العربية .

والرابعة : يراعى في تدريس مادة التدريبات اللغوية إفهام الطلاب الأجانب ما للغة العربية من خصائص تمتاز بها عن اللغات الأخرى ؛ ليكون هؤلاء الطلاب على إدراك وبينة بطبيعة العربية ، حتى تزول من أذهانهم محاولة قياس نظام وقواعد اللغة العربية على اللغات التي تعودوا عليها ، ويقبلوا على تعلم اللغة العربية بفكرة مستقلة واضحة ؛ ومن هذه الخصائص :

موضع « الفاعل » من الفعل و« الصفة » من الموصوف : فبينما يقدم الموصوف على الصفة في العربية ، يؤخر في الإنجليزية ، مثلا ، وكذلك الحال بالنسبة إلى الفاعل : ففي الإنجليزية يقدم الفاعل على صيغة الفعل عكس النظام العربي المعروف .

ويجب أيضا تنبيه هؤلاء الطلاب إلى حقيقة بعض الحروف الهجائية باللغة العربية ، والتي لا يوجد لها مثيل في أية لغة أخرى ، في العالم ، في النطق والمخارج ؛ مثل : الضاد ، والعين ، والغين ، والحاء ، والخاء ، والصاد ، والطاء ، والقاف .

ج — طريقة القراءة والكتابة :

إذا كان إفهام الطلاب الأجانب خصائص اللغة العربية يؤدي إلى تدريبهم على النطق الصحيح ، والتركيب اللغوي ، الذي تمتاز به العربية عن اللغات الأخرى ؛ فإن تعليمهم القراءة العربية يأتي في المقام الأول ، ويليه تعليمهم الكتابة العربية ، ويجب أن تكون مادة القراءة التي يتدربون عليها من بين الجمل والعبارات ، التي درسوها — فعلا — أثناء التدريبات اللغوية من المحادثات أو الأسئلة والأجوبة ، على أن تكون تلك الجمل قصيرة ، والكلمات سهلة النطق ، لفهم معانيها ، وأما في مجال تلك المادة فلابد من مراعاة نظام التدرج ؛ فمثلا : تبدأ القراءة بالجمل القصيرة ، فعبارات موجزة من بعض النصوص .

وبعد اختيار المادة المناسبة يطلب المدرس من الطلاب واحدا فواحدا لأن يقرأها بصوت عال ، وبنطق صحيح ، ويقوم المدرس بتصحيح أخطاء القراءة فورا ، بدون أن ينتظر انتهاء الطالب من قراءته للعبارة أو الفقرة كلها ، وإذا وجد نص مادة القراءة المطلوبة صعبة النطق يقرأ بنفسه ، أولا ، ثم يطلب من الطلاب أن يرددوها مرات ؛ لكي تتعود ألسنتهم على ذلك .

والبساطة والإيجاز في الكلمات والعبارات أمران ضروريان في تدريب الطلاب الأجانب في المرحلة الأولى من التدريبات اللغوية ، ويستحسن تدريبهم على القراءة من العبارات التي لهم إلمام بمعانيها وموضوعاتها ؛ بحكم ثقافتهم العامة ، أو مستواهم العلمي ، أو وضعهم الاجتماعي .

فعلى سبيل المثال : إذا كان معظم الطلاب ، في ذلك الفصل ، من المسلمين من بلاد غير عربية ، ولهم خلفية إسلامية يستحسن أن تشمل مادة القراءة ، التي تقدم إليهم على موضوعات عن أركان الإسلام ، والعبادات ، وسيرة الرسول ، والتاريخ الإسلامي ، وما شابه ذلك ، ويمكن أن تكون — فيما بعد — مدخلا لهم إلى العلوم الإسلامية في المراحل المتقدمة ، وإذا وجد المدرس مستوى طلابهم غير ذلك فعليه أن يختار لهم عبارات في موضوعات عامة اجتماعية وأخلاقية وسياسية وغيرها .

وعلى المدرس أن يوجه إليهم ، عقب انتهائهم من القراءة المطلوبة ، أسئلة تعين على فهم المعاني والأفكار ، التي انطوت عليها المادة المقررة ، كما أن هذه الطريقة تنمي فيهم قدرة الحوار والنقاش في اللغة العربية ، ويجب على المدرس ، كذلك ، أن يأخذ في اعتباره زيادة حصيلة الطلاب من التراكيب والعبارات العربية يوما فيوما ؛ بمعنى أن يكون ما يقدم إليهم من المواد متجددا ومتدرجا في الشكل والمضمون معا .

إن الكتابة العربية — في الحقيقة والواقع — أقصر كتابة ، وإن اختصار الكتابة العربية واقع ملموس لكل ناظر ؛ وذلك عند الموازنة بين الكلمات الأعجمية والنصوص المحددة في اللغات الأجنبية ونظائرها في اللغة العربية ، وإن الموازنة الصحيحة تثبت أن الكتابة العربية تتطلب مساحة أقل مما تتطلبه الكتابة الأجنبية في مختلف اللغات .

وجدير بالذكر أن الكتابة العربية تقتضي اختصار الحروف المفردة عند استخدامها في الكلمة ، فالحروف في حالة اتصالها في الكلمة الواحدة تختزل بمقدار نصفها أو أقل ، أحيانا ؛ وأن كتابة هذه الحروف متراكبة تتيح لحجم الكلمات مزيدا من الاختصار في المساحة ، هذا إلى جانب كون الحروف العربية عادة — أقل من حجم الحروف الأجنبية .

والحقيقة الأخرى ، التي يجب أن تترسخ في أذهان الطلاب هي أن الكتابة العربية العامة لا تقتضي كتابة علامات الإعراب — أي التشكيل — على عكس الكتابة في اللغات الأجنبية .

والنتيجة الحتمية لهذا النظام ، أن كمية الحروف في أي كلمة عربية تعد بمقدار نصفها إذا روعي علامات الحركات والحروف في كلمة أجنبية ، وفي حالة وضع علامات الحركات — في بعض الحالات — فإنها توضع فوق الحروف وتحتها ، وبذلك لا تشغل من المساحة شيئا يذكر .

وإذا تأملنا تنوع الكتابة العربية وتطوراتها ، نرى أن الكتابة العربية قد احتفظت بسماتها الجوهرية منذ عصورها الأولى ، وأما الذي حدث فهو تصرف وتنوع في تكوين نسق الحروف الأساسية من تشابك وتداخل وما إلى ذلك من التنسيق والتحليل وغيرهما .

ومسايرة لهذا التطوير نشأت أنماط عديدة للخط العربي ، مثل : النسخ ، والرقعة ، والثلث ، والفارسي ، والكوفي ، والديواني ، وغيرها ، ولكل منها معالمه المميزة ، كما له استخداماته الخاصة ، وهكذا دخل — في الكتابة العربية — الجمال الفني والتفنن في النماذج الخطية .

ونتج عن ذلك الاحتفاظ بنماذج زخرفية لتزيين الجدران والحجرات ، وانتقال عناصر من الحضارة العربية والإسلامية إلى الدول الأخرى عن طريق النقوش والزخارف العربية المعروفة بالإبداع الجمالي والإمتاع الفني .

وأما هدفنا الأساسي ، في هذه المرحلة ، فهو تهيئة أذهان الطلاب الأجانب للتدريب على كتابة اللغة العربية بيسر وسهولة ، حسب قواعد العربية ، وأوضاعها ، نحوا وصرفا واشتقاقا .

وفيما يلي بعض القواعد الأساسية لتدريب هؤلاء الطلاب على رسم الخط العربي في المراحل الأولى :

١ — تعويد الطالب على كتابة الجمل والعبارات العربية بخط « النسخ » وبحروف كبيرة بدون تشكيل — إلا للضرورة — فإن التشكيل يضاعف وقت الكتابة ، ويشغل فكر الطالب بعلامات الضبط ، وتحري وضعها ، وإن إلزام الطالب بالشكل في الكتابة يؤدي به في المستقبل إلى الاضطراب والخوف في قراءة مكتوبات غير مشكولة .

٢ — إن الكتابة العربية منضبطة بغير ضابط من التشكيل — فمثلا : إن « اسم الفاعل » و« اسم المفعول » وغيرهما من الصيغ الاشتقاقية والقياسية لها ضوابط شكلية معروفة ، فلابد من تعويد الطلاب على معرفتها من الكتابة نفسها ، دون الالتجاء إلى مساعدة الشكل ، وكذلك حروف المد : الواو والألف والياء ؛ فإن كلا منهما يدل على حركة ما قبله ، فلا يحتاج إلى الشكل إلا نادرا ؛ فعلى المعلم أن يدربهم على النطق الصحيح من الكتابة الصحيحة ، بدون مساعدة الشكل .

٣ — التدريب على التزام مواضع الشدة ، والمدة ، وهمزة القطع ، وكذلك تنبيههم على طريقة كتابة بعض الأعلام والأعداد من زيادة حروف خشية اللبس ، وتسهيل النطق ؛ مثل كتابة : « عمرو » و « مائة » ونظام كتابة الهمزة : فإذا كانت في أول الكلمة ترسم ألفا : « إن » و « أن » وإن دخل على الكلمة حرف نحو : « فإن » ، « لأن » ، وإن كانت في وسط الكلمة ترسم على حرف مجانس لحركة ما قبلها إن كانت ساكنة : « فأس » ، « بئر » ، « سؤال » .

والهمزة في آخر الكلمة ترسم على حرف مجانس لحركة ما قبلها ، إذا سبقت حركة مثل : « يجرؤ » و « يبدأ » و « يستهزئ » .

وعلى الرغم من بعض التعقيدات الإملائية في هذا النوع من الرسم ، فلابد من تنبيه هؤلاء الطلاب إلى ذلك لكي يتكيفوا بالتدريج مع خصائص الكتابة العربية ، ويحسنوا ارتسامها في كتاباتهم في المراحل المتقدمة .

د — طريقة تعليم القواعد العربية :

يجب أن تكون الغاية من تعليم القواعد العربية للطلاب الأجانب تزويدهم ببعض القواعد النحوية والصرفية الأساسية ، التي تساعدهم على تعلم العربية والتحدث بها ، بدون خطأ لغوي يغير المعنى ، هذا في المراحل الأولى ، وكذلك إعدادهم لمواصلة الدراسات النحوية والصرفية في المراحل المتقدمة لو أرادوا الاستمرار في فصول متخصصة ، ولتحقيق هذا الهدف المنشود لابد من مراعاة الأمور الآتية :

أ — عدم تقديم التعريفات أو الحدود النحوية المعروفة للقواعد النحوية ؛ بل يجب الاكتفاء بالأسئلة للباب المطلوب تعليمه مع ذكر اسمه ، ويمكن تقديم تعريف مختصر بلغة مبسطة ؛ مثلا : المبتدأ والخبر مرفوعات بدون أن يتطرق إلى ما هو رافع المبتدأ والخبر وغيره من المسائل النظرية .

ب — مراعاة التدرج في تعليم القواعد النحوية ؛ مثلا : عند تعليم « إن وأخواتها » و « كان وأخواتها » ، يستحسن الاكتفاء بتقديم بعضها مع الأمثلة ، وينبغي عدم استيعاب جميع هؤلاء الأخوات ؛ لئلا يصعب عليهم حفظها ، وفهم أماكن استخدام كل منها ، وكذلك في تقديم الأسئلة يراعى المألوف والشائع ، وبصيغ مبسطة ، وباستخدام المفردات والتركيبات الكثيرة الاستعمال ، ويتجنب الألفاظ النادرة .

ج — نماذج من القواعد المتدرجة :

(١) أقسام الكلمة في اللغة العربية ، من : اسم ، وفعل ، وحرف ، مع الأمثلة .

(٢) أقسام الفعل ؛ من : ماض ، ومضارع ، وأمر ، ونهي ، مع الأمثلة .

(٣) أبواب الفعل الثلاثي : المجرد ، والمزيد ، وأبواب الفعل الرباعي : المجرد ، والمزيد ، مع الأمثلة ، ينبغي عدم تقديم التفاصيل عن الفعل الصحيح ، والمعتل للمبتدئين من الطلاب الأجانب .

(٤) ثم تدريبهم على تصريف الماضي ، والمضارع ، والأمر ، والنهي من بعض أبواب الأفعال السهلة ، التي درسوها جيدا ، خلال الدروس السابقة .

(٥) وبعدها أسئلة لنواصب المضارع وجوازمه ، تكملة لقواعد قسم الفعل من الكلمة .

(٦) قواعد مبسطة للأسماء المرفوعة مع الأمثلة ؛ مثل : المبتدأ ، والخبر ، والفاعل ، ونائب الفاعل ، وكذلك المنصوبة منها ؛ مثل : المفعول به ، والحال ، واسم إن ، وخبر كان ، وأخيرا المجرور ؛ مثل : المضاف إليه ، والاسم المسبوق بحرف من حروف الجر .

(٧) قواعد استعمال كتابة الأعداد بالحروف مهمة جدا بالنسبة لدارسي اللغة العربية ، وصعبة لهم في نفس الوقت ؛ ولهذا تجب مراعاة التدرج في تدريبهم على هذا الباب من القواعد ؛ لأنه متداخل ومتشابك إلى حد ما .

(٨) ينبغي ألا تقدم إليهم ، في المرحلة الأولى ، المسائل المتعلقة بحركات الإعراب الأصلية والفرعية والظاهرة والمقدرة وغيرها ، ويكفي تدريبهم على بعض الأمثلة ؛ لاستخدام هذا النوع من الأسماء ؛ مثل : المنقوص والمقصور ، والممنوع من الصرف ، وغيرها ، بدون الدخول في تفاصيل القواعد التعريفات ؛ خشية اللبس والاضطراب .

□□ نظرة على منهج شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة :

افتتحت شعبة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٣٨٦/١٣٨٧ هـ ، وهي تهدف إلى تعليم اللغة العربية للطلاب الوافدين إلى الجامعة ، الذين لا يتكلمون اللغة العربية ، أو لا يجيدونها ؛ حتى يتمكنوا من الدراسة والتخاطب بها .

والدراسة فيها الآن سنتان ، وبعد نجاح الطالب فيها يلحق بإحدى الكليات أو الثانوية أو المتوسطة ، حسب مؤهلاته العلمية ، التي يحملها قبل الالتحاق بالشعبة .

وأما خطة التعليم في شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، في الإطار العام لأهداف الجامعة ، تعتني بالأمور الآتية :

الأول : إنها تعلم الطلاب الأجانب اللغة العربية والمواد الإسلامية معا ؛ لأن هدفها إعداد الطلاب لمتابعة دراساتهم الإسلامية باللغة العربية ، التي هي وعاء هذه الدراسات ، ومنبعها الأصلي .

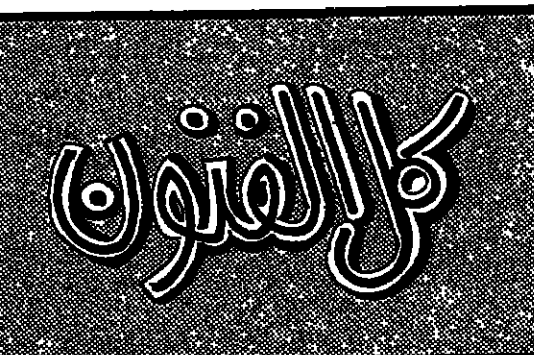
والثاني : تعليم اللغة العربية من خلال المواد الإسلامية ، وكذلك تزويد الطلاب بالمصطلحات الإسلامية الضرورية في الدراسات المتقدمة ، وتشمل مواد الدراسة الإسلامية : التوحيد ، والتفسير ، والحديث ، والفقه ، والثقافة الإسلامية .

والثالث : اتباع الطريقة المباشرة في التدريس ، أي يجري تعليم جميع المواد باللغة العربية الفصحى ، دون أي اعتماد على الترجمة أو البيان باللغات الأخرى ؛ حتى يكون جو الدروس عربيا محضا .

والرابع : التزام الشعبة باستخدام اللغة الفصحى في مخاطبة الطلاب التزاما تاما ، ومراعاة النطق الواضح السليم ، دون أي التجاء إلى العامية أو اللهجات المحلية ، وبهذه الطريقة يألف الطلاب اللغة العربية الصحيحة العامة والمشتركة في العالم العربي كله .

والخامس : إن الجامعة تضم الآن طلابا من أكثر من مائة جنسية من شتى بقاع العالم ، يفدون إلى الجامعة الإسلامية لتعلم اللغة العربية على أنها لغة القرآن والعلوم الإسلامية ، ولا يتعلمونها بهدف التعامل التجاري والاجتماعي والسياسي ، كما لا يأتون إليها لتعلم العاميات المحلية .

والسادس : تقدم المادة المقررة ، لكل طالب في فصول الشعبة ، مطبوعة بخط نسخ وحروف كبيرة ومشكولة حسب الحاجة ، ويكون للشعبة اختباران في السنة : أحدهما في منتصف العام ، والآخر في نهاية العام الدراسي .



اشراف : جلال ابو زيد

الجمعية والصحافة الفنية في انسجام !!

■■ هذه الصورة تعطى للقارىء ادق تعبير صادق عن طبيعة العلاقة الوثيقة التى تربط بين جمعيات الثقافة والفنون المنتشرة الآن فى انحاء المملكة وبين المشرفين على الصحافة الفنية هنا ..

فكما يبدو فى الصورة الفنان عبدالحليم رضوى رئيس فرع جمعية جدة مبتهجا سعيدا ضاحكا لطرفة او ملاحظة من الزميل حمد الراشد محرر فنون عكاظ بينما زميلنا هشام عرب محرر الفن فى البلاد يتابع الموقف بكثير من الانسجام ..

ان جمعية الثقافة والفنون والصحافة الفنية انما تسعيان جنبا الى جنب دائما وفى طريق واحد نحو الاهتمام بـالفنون والثقافة والفنانين .. وان لهما رابطا مشتركا لا يحيدان عنه هو دفع الحركة الثقافية والفنية الى الامام وفق اسس وقواعد ونوع من الالتزام الايجابى الذى يتلاءم مع قيم مجتمعنا وعاداته وتقاليده المعروفة ..

ولهذا وان بدا بعض النقد من قبل الصحافة الفنية لبعض الامور او النشاطات التى تشرف عليها الجمعية فهو يمثل فى كل الاحوال ذلك العتاب الرقيق الذى دائما مايحدث داخل الاسرة الواحدة (!!) ..

من يحب بثينة ؟ والزمن العربى !!

فى نطاق الايام المسرحية التونسية قدمت مؤخرا فرقة قرطاج بيرحا على ركح القاعة الاثرية بكراكة حلق الوادى عملا مسرحيا جديدا يحمل عنوان « من يحب بثينة » تأليف محمد العيادى العونى واخراج الحسين المحنوش ..

هذه المسرحية هى قراءة للزمن العربى الحديث وربطه باحداث بارزة فى التاريخ العربى القديم ليست فقط بعملية مقارنة بقدر ماهى عملية ادانة واحتجاج يقوم بها المتفرج منفردا من خلال المشاهد التى تكتفى بطرح القضايا والحالات دون التعليق عليها ودون اعتماد الخطابة والشعارات ..




صباح الخير

الأسماك الكبيرة والاسماك الصغيرة فى الانتاج التلفزيونى

■■ تعددت شركات ومؤسسات الانتاج الفنى التلفزيونى وكثرت اسماؤها بحيث اصبح عددها التقريبى يفوق نسبة مشاهدى التلفزيون (!!) ..

وهذه الشركات والمؤسسات منها الكبير الغنى وعددها قليل .. والكثير جدا الفقير الذى لا يقوى على انتاج اعمال تلفزيونية كبيرة تكون ذا مستوى جيد النوعية التى ترضى اذواق معظم مشاهدى التلفزيون ..

وعمل هذه الشركات والمؤسسات واعنى معظم انتاجها الدرامى التلفزيونى يكون فى معظم الاحوال من النوع التقليدى او المكرر او المسىء الذى لا يتلاءم كثيرا ومالهذه البلاد من مزايا خاصة وعادات منفردة وطباع وبالتالى تحتاج الى شكل معين من الانتاج الذى يتلاءم وكل هذه الخصايا والميزات ..

والتلفزيون لدينا يشترى من كل هؤلاء افضل مالديهم ويدفع مقابل ذلك مبالغ كبيرة ولكن هناك فرق شاسع بين ماهو افضل مالدى هؤلاء وبين ماهو مفروض بان يكون افضل مانحتاجه نحن من كل هذا الانتاج المتوفر !!

وفى تصورنا نلاحظ .. ان هناك سباقا عنيفا بين المؤسسات الغنية القادرة على انتاج الاعمال الكبيرة وهذه التى تبحث عن القصص مواضيع المسلسلات ذات المستوى الرفيع وهى بالتالى التى ترصد لهذه الاعمال مبالغ كبيرة ونجوما لامعة وامكانيات هائلة .. وبين تلك المؤسسات الفقيرة الضعيفة التى لا تستطيع لقلة ذات اليد وضعف امكانياتها ان توفر هذه الطاقات والامكانيات المشابهة للشركات والمؤسسات الغنية .. فتكتفى بتقديم اعمال هزيلة ربما للكسب المادى فقط او ربما فقط من اجل اثبات الوجود !!

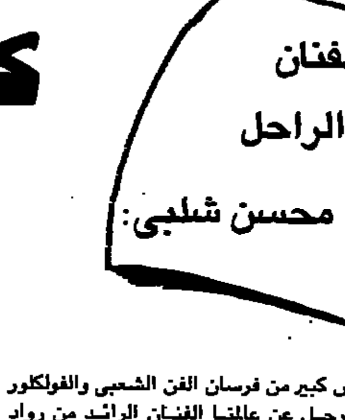
ولهذا يشعر المشاهد بالفرق الشاسع بين هذا الانتاج وذاك وهو بالتالى يكون « الضحية » الذى يفقد وقته ومتعته فى متابعة اعمال تلفزيونية تكون على غير المستوى المامول او المفروض ..

هناك حقيقة مؤكدة حفظناها منذ ان كنا اطفالا تقول ان الاسماك الكبيرة تاكل الاسماك الصغيرة .. ويبدو ان هذا المثل ينطبق على شركات ومؤسسات الانتاج التلفزيونى (!!) .. فالكبير منها والقادر .. يلتهم فى غمرة وزحمة الانتاج .. الصغير منها وغير القادر والضعيف .. ولطالما الامر كذلك يجب ان يكون هناك نوع من الدعم والعون لصغار شركات ومؤسسات الانتاج التلفزيونى كى تستطيع الوقوف تماما على اقدامها وبالتالى لتشجيعها على ممارسة الانتاج الراقى الذى نحن نتوق اليه وفى حاجة له شانها شان الشركات والمؤسسات الكبيرة للانتاج ..

او اننا اذا كنا لاعتبارات فنية او تجارية لا نتدخل فى امور هؤلاء فان الامر الذى يعنينا ويهمنا هو جودة الانتاج .. وبالتالى فلنجعله قاصرا على القادر الغنى من هذه الشركات والمؤسسات من اجل تحقيق الهدف الذى يهم كافة المشاهدين وهو عرض افضل المسلسلات التلفزيونية التى نريدها وليس تلك التى يفرضها علينا سوق الانتاج المتوفر !!

ان مايقدمه التلفزيون ضمن برامجه للناس هو مسؤولية يعى ابعادها ومراميها كافة المسؤولين عنه .. وثبات مستوى البرامج او الرفع من شانها انما هو هدف داب المسؤولون عن التلفزيون على تحقيقه بكل الوسائل والامكانيات المتوفرة .. وسوف يظل « المتذبذب » فى مستوى هذه البرامج ظاهرة متكررة نشاهدها فى التلفزيون لطالما هناك اسماك صغيرة واسماك كبيرة « تهيمن » على عملية الانتاج هذه .. ولهذا ننصح بان يكون لدينا مزرعة اسماك فجمع فيها كل هذه الاسماك الصغيرة .. التى لا تقوى على الانتاج الفنى والجيد .. ونظل ندعمها بامكانياتنا المتوفرة والحمد لله كى يشتد ساعدها ويقوى عضدها وبالتالى تطلقها لتمارس الانتاج الجيد والرفيع الذى يرضى اذواق المشاهدين وبالتالى يحقق للتلفزيون اهم اهدافه الانسانية (!!) ..

جلال ابو زيد



الفنان الراحل محسن شلبى :

كانت اخر امنياته ان يبقى الفولكلور

فى ايد | أمينة | ومخلصة | للحفاظ | عليه

سقط فارس كبير من فرسان الفن الشعبى والفولكلور قبل ايام .. رحل عن عالمنا الفنان الرائد من رواد الشعبيات الموسيقية العم محسن شلبى .. رحل الرجل وترك تراثا شعبيا قيما مبعثرا هنا وهناك .. و« كل الفنون » وقد المها خبر رحيل هذا الفنان الاصيل انما تعود لتذكر القارىء والمسؤول عن الفنون بضرورة العمل الجاد والسريع من اجل حفظ الفولكلور ..

■ فقبل عشرة اشهر من الآن .. نظمت « كل الفنون » بالاشتراك مع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع جدة .. اول ندوة من نوعها مع الفنان الكبير الذى رحل عنا مؤخرا المرحوم « محسن شلبى » وكانت هذه الخطوة كما عبرنا عنها فى حينها تعتبر اول بداية حقيقية لدراسة جادة عن الفولكلور والتراث الشعبى .. ونشرت « كل الفنون » ندوة العم محسن شلبى يوم ١٨ صفر من العام الحالى .. وحين نسترجع بعض ماجاء على لسانه نجده يقول :

– اولا مجال الفن يأتى عن طريق التعلق به .. وحين تكون هناك عصبية او عرق فنى من الشخص لابد ان ينميه .. فانا كنت متعلقا بشتى الوان الفنون الشعبية كالداناث والحدرى والمجرور .. وللاسف العميق ان الالوان الفولكلورية القديمة قد اندثرت ولم يبق منها سوى البعض القليل .. لكن كل مارجوه ان يبقى فى ايد امينة ومخلصة للحفاظ على البقية الباقية من هذا اللون العزيز جدا .. وهذا واجب ..

ونجده يقول فى اجابة على سؤال عن ذكرياته :

– انها كثيرة كان من اهمها ان الحياة الاجتماعية كانت غير الآن .. فبالرغم من ان الناس كانوا فقراء جدا الا انهم كانوا هواة فن ومتابعين ومستمعين لكل جديد فى هذا المضمار بعكس الآن .. اذ أن الحياة شغلت الناس مالم يعودوا يفكروا او يتابعوا مايجد على الساحة الفنية ..

وعن المحافظة على الفولكلور الشعبى وكيفية الحفاظ عليه من الاندثار يقول المرحوم محسن شلبى :

– لو استعدت جمعية الثقافة والفنون وقامت بصياغة الاغنيات والالحان القديمة فى مجلدات .. ولابد ان تقوم الجمعية بدعوة الفنانين القدامى وتمنحهم مكافآت سخية ليحافظوا على التراث الفنى القديم ويجب ان تكون الجمعية كذلك لتحافظ على الفولكلور من الضياع وهذا واجب ..

ويقول رغم انه مسؤول عن الفنون الشعبية فى الجمعية يد واحدة لا تصفق مع الاسف .. ولكن احاول تقديم شيء من اى شيء ..

هذه كانت بعض افكار الفنان الذى كانت اخلص امانيه ان يبقى الفولكلور فى ايد امينة ومخلصة للحفاظ عليه !!

والآن وقد رحل محسن شلبى عنا الى عالم الحق .. هناك سؤال يفرض نفسه على الساحة وهو ماذا تم للحفاظ على هذا النوع من الفن الذى عاصره الاجداد والاباء واستمتعنا نحن بمتابعته ؟؟ ولكن ربما لن يسمعه ابناؤنا لاننا لم نحرص على المحافظة عليه ..

هل يكفى ان نقيم اعمال الفنان فى حياته .. دون ان نحاول ان نحافظ عليها بعد رحيله ؟! وهل يصح ان ندع اعمالا ضحى الكثيرون بحياتهم واوقاتهم من اجلها كى تندثر ؟ وتمنع الالاف من الاستمتاع بها ..

مضى كما ذكر الآن اكثر من عشرة اشهر على اجرائنا ذلك الحوار مع الفنان الشلبى السؤال الذى نوجهه لجمعية الفنون بالذات لكونها المسؤول الاول عن الفن فى بلادنا هو ماذا تم بشأن مقترحات الفنان الشلبى ؟! فالمرحوم كان يتقطع من الداخل للحال الذى وصل اليه الفن الشعبى فهل قامت الجمعية بجمع الفنانين القدامى ولو مرة واحدة وهل شكلت الجمعية ندوة لمناقشة افضل الوسائل التى يجب اتباعها للحفاظ على هذا الفن الذى اصبح المحافظة عليه امنية للجميع .. (؟!) ..

فى اعتقادى ان افضل طريقة لاظهار تقديرنا للفنان بعد رحيله ليس فى اظهار اهمية اعمال ذلك الفنان ولكن فى المحافظة على تلك الاعمال الجيدة والاهتمام الكامل بما يؤدى الى رقى ذلك النوع من الفن الذى عاش له الفنان ..

كلمة اخيرة ..

– الشلبى مات وفى قلبه حسرة على الفولكلور والتراث الشعبى وتقصير العناصر المسؤولة فنيا لحفاظ وتطوير ذلك النوع من الفن .. الى متى ننتظر قبل ان نقوم بعمل ايجابى لجمع شتات الفولكلور الشعبى الذى قد يضيع نهائيا اذا ماستمر الحال .. كما هو دون ان نقوم بعمل ايجابى واحد نحو جمعه وحفظه من الضياع والاندثار ؟!



يكتبها اواكس

■■ الابن سعود القويعى ..

تابعت المذكرات الفنية التى كتبها عن فقيد الفن العربى الفنان فريد الاطرش ورغم ان مذكرات « الاطرش » ليست بجديدة فلقد سبق وتناولتها مئات المجلات .. والصحف العربية الفنية والاخبارية .. الا ان الجديد فى نشر المذكرات مجددا عبر كل الفنون فى المدينة الغراء .. هو ان كاتبها الشاب « سعودى واع » تابع باخلاص حياة هذا الفنان العظيم .. وكتب بدقة مانجهله عن حياته باسلوب جذاب بعيدا عن الاثارة وحب الظهور .. (!!) ..

والجديد ايضا .. انها اول مذكرات تنشرها « خاصة » صفحاتنا الفنية فللابن الصحفى الذى اتنبأ له مستقبلا باهرا فى بلاط صاحبة الجلالة ..

ولد القويعى .. التحية والتقدير .. وللابن الاكبر « ابو شعر ابيض » ابن ابو زيد. الثناء على هذه الخطوة الموفقة فى لستقطاب الكفاءات الوطنية .. والى مذكرات اخرى جديدة وقادمة ..

■■ قرأت قبل فترة الحديث الصحفى الذى اجراه احد المدراء فى مجلة « ...... » مع الفنان الكبير ـ فنا لا عمرا ـ محمد عبده .. كانت اسئلة الحوار ملفتة لنظر القارى العادى « مثلى » ليس لاهميتها .. بل لانها من نوع الاسئلة التى لا يسألها تلميذ فى ابتدائى (!!) .. فما بالكم بصحفى مدير (؟!) .. فالقارىء يبحث عن السؤال الذى يعكس خلفية السائل وثقافته ويجعله يتابع بشغف بقية الحوار .. ولكنه عندما يجد الاسئلة من نوع « القر » ومن لك هذا كسؤاله للفنان عن املاكه وعقاراته واطيانه .. وكأنه « مأمور ضرائب » مع ان مأمورى الضرائب لا عيش لديهم بيننا .. فانه لا يضيع وقتا فى قراءة الحوار واخر غثاء من نفس النوع قرأته الاسبوع الماضى على صفحات « كل الفنون » العزيزة فقد اجرى مخبر جديد حوارا مع الفنان محمد عبده .. وهات يااسئلة من النوع الذى لا يقرأ ولا يكتب .. فماذا يستفيد القارىء حين يعرف ان محمد عبده يجيد القيادة .. وفى البيت ينادونه « بابا » .. وفى الشارع محمد عبده .. الخ .. الاسئلة الضعيفة التى رد عليها كما يبدو فناننا الشاب خجلا ومجاملة .. ونشرها بدوره المشرف تشجيعا له ..

. والشىء الوحيد الجيد الذى يسجل لكاتب الحوار انه لم ينشر صورته مع الحديث .. حتى لا يعرف ويشار اليه بكافة الاصابع .. وبعدين .. يا أخر. الزمان (!!) .

■ لا ادرى لماذا يتمسك الابناء الاعزاء ـ مع الشكر ـ فى جريدتنا الرائدة « المدينة » بالمستصحف « المتسول » اياه ''

فهو فى كتابته الرثة لا يقدم كلاما مفيدا « عليه القيمة » بل غثاء وهراء لا يكتبه « معلمو المذابح » والمسالخ .. و« الرداحات » اذا كان يعرفهم .. فربما سبق له ان اخذ كورس لديهم .. هذا المسكين اتمنى ان اقرا له يوما مقالا ادبيا او فنيا نافعا .. او خبرا فيه السبق الصحفى بكلماته هو .. فلا تمر على المطبخ الصحفى الذى يعد من اعشابه وطحالبه وجبة تسر القارىء حين يقرأها .. ولو كان سبق له وراها قبل ان تدخل المطبخ الصحفى لتعاد صياغتها بايادى وافكار الزملاء الصحفيين لالقى المتسول باحجار من الاستنكار .. وقد خرجت اخيرا بنتيجة واحدة من عوائه الدائم وهو انه حاسد وموتور ويغار من نجاحات زملائه المجدين .. وللمسؤول نقول .. الحسود لا يسود وعلى الله .. (!!) ..

الرضوى يطير الثلاثاء للمغرب بمعرضه المتنقل !!

■ خاص لكل الفنون :

■ الى الدار البيضاء يطير يوم الثلاثاء ١٩ اكتوبر القادم الفنان عبدالحليم رضوى بادئا اول زيارة فنية له للمغرب الشقيق لاقامة معرضه المتنقل هناك .. وكان الدكتور الرضوى قد تلقى قبل وقت سابق دعوة معالى وزير الثقافة المغربى بشان هذا المعرض الاول لفنان تشكيلى سعودى يقام فى المغرب .. والمعروف ان الفنان الرضوى سبق له واقام معارض للفنون التشكيلية فى روما العاصمة الايطالية ومدريد باسبانيا وتونس .. وسوف يلبى ذلك مستقبلا دعوات مماثلة لاقامة معارض تشكيلية لفنانين سعوديين فى كل من باريس والبرازيل بامريكا الجنوبية ..



الفنان الراحل محسن شلبى كما عرفته



بقلم : محمد سليم

ان حياة الفنان الراحل محسن شلبى لمشحونة بالكثير من الذكريات العطرة .. وقصص الكفاح المتواصل التى واكبته منذ زمن طويل ..

وانني لا استطيع ان اتذكرها كلها .. ولكني استطيع فقط من خلال العشرين عاما الماضية التى عرفت خلالها الفنان محسن شلبى عن قرب ان اروى بعض هذه الذكريات العطرة الجميلة ..

لقد ولد الفنان الراحل محسن شلبى فى مكة المكرمة قبل اكثر من سبعين عاما ماضية .. ولكنه قضى معظم مشواره الفنى فى مدينة جدة ..

وكان رحمه الله يسكن فى بيت بحى الكندرة .. وكان بيته هذا ملتقى الفنانين فكنت ارى فى مجلسه فى بيته المرحوم الفنان محمد الريس والاستاذ الفنان عمر كدرس والاستاذ احمد مختار رحمة الله عليه والفنان الكبير الاستاذ محمد على سندى والفنان محمود حلوانى وعبدالرحمن المؤذن .. اما الاغانى التى كان كثيرا مايرددها فهى تلك الاغانى القديمة مثل « يابديع الجمال » « والله سألتك » وكان رحمه الله يحب دائما العزف على الة الكمان اكثر من اى الة موسيقية اخرى .. وهو يحفظ الكثير جدا من اغانى الفولكلور الشعبى ..

وكان العم محسن شلبى من اوائل العازفين فى فرقة موسيقى اذاعة جدة مع عبده فريد وعبدالله الماجد ومحمود خان وغيرهم ..

اما اسرته فهى تتكون من خمسة ابناء ثلاث منهم ذكور وهم منصور وطارق وخالد وكلهم موجودون فى جدة ..

وكان المرحوم الفنان محسن شلبى يعمل فى جمعية الثقافة والفنون فى جدة فى منصب رئيس لجنة الفنون الشعبية وقد كون بمجهوداته الفردية والذاتية فرقة « للصهبة » وفرقة اخرى للبحرى .. وكان لذلك دائم التواجد بالجمعية حتى اشتد عليه المرض فى الاسابيع الاخيرة من حياته .. وكان رحمه الله محبوبا من جميع منسوبى الجمعية واعضاء فرق الفنون الشعبية .. واذكر انه رحمه الله قال لى ذات يوم « يامحمد اتمنى ان ادون مالدى وما احتفظ به من اغانى فولكلورية وتراث شعبى قبل ان اموت » واشار بيده الى ملف كامل امامه وكان هذا الملف يحتوى على اشياء كثيرة وهامة من الفولكلور التى لا يجب ان تندثر او تضيع ..

رحم الله فنان الفنون الشعبية المرحوم العم محسن شلبى ..

معاش لاسرته مدى الحياة ..

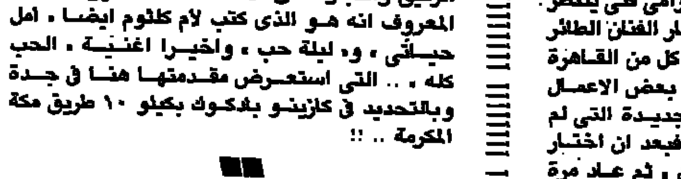
■■ علمت « كل الفنون » ان النية متجهة لصرف مكافأة الفنان المرحوم محسن شلبى التى كان يتقاضاها مقابل اشرافه على قسم الفنون الشعبية والفولكلور بجمعية الثقافة والفنون بجدة لاسرته مدى الحياة ..

وقاعة محسن شلبى بجمعية جدة ..

■■ قررت جمعية الثقافة والفنون فى جدة اطلاق اسم المرحوم الفنان محسن شلبى على قاعة الفنون الشعبية بالجمعية .. وتاتى هذه الخطوة كنوع من تكريم الفنان الراحل الكبير .. وهى ايضا نفس القاعة التى كان يؤدى فيها الفنان محسن شلبى البروفات والتمارين لكل فرق الفنون الشعبية بالجمعية خلال فترة توليه الرئاسة والاشراف على الوان التراث الشعبى والفولكلور فى جمعية الثقافة والفنون بجدة .. تاتى هذه الخطوة بناء على اقتراح تقدم به الفنان محمد سليم رئيس لجنة الفنون الشعبية ومساعد الفنان المرحوم محسن شلبى ..

الحاج احمد شفيق كامل

■■ ادى الفريضة المقدسة هذا العام شاعر « لقاء السحاب » كما سموه انذاك بعد ان جمع لاول مرة بين عملاقى الطرب والانغام « ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب » فى اغنية « انت عمرى » .. الشاعر الرقيق والدبلوماسى الاستاذ احمد شفيق كامل .. المعروف انه هو الذى كتب لام كلثوم ايضا « امل حياتى » و« ليلة حب » واخيرا اغنية « الحب كله » .. التى استعرض مقدمتها هنا فى جدة وبالتحديد فى كازينو بدكوك بكيلو ١٠ طريق مكة المكرمة .. !!



والبرادعى ايضا .. يحج

■ اما الفنان « حسن مصطفى » او « البرادعى » فلقد قدم لاداء فريضة الحج لأول مرة .. هذاالعام بعد سلسلة زيارات قريبة للمملكة ادى خلالها العمرة والتقى بالاصدقاء هنا .. « البرادعى » اعرب عن اغتباطه وسعادته لاداء الفريضة المقدسة وشكر المسؤولين عن الحج لتلك الجهود الجبارة التى تبذلها المملكة من اجل خدمة وراحة وفود الحجيج ..

تونس تقاطع جين فوندا !!

علمت « كل الفنون » من مصدر موثوق به ان وزارة الثقافة التونسية قررت مقاطعة افلام الممثلة الامريكية جين فوندا .. ابنة الممثل المتوفى مؤخرا هنرى فوندا وذلك عقابا لها على مواقفها السياسية المساندة للكيان الصهيونى فى عملياته الاجرامية ..

فقد سافرت جين فوندا الى اسرائيل وتقابلت مع رئيس اركان الجيش الصهيونى وعبرت له عن تاييدها المطلق لاحتلال بيروت وتقتيل الفلسطينيين الذين وصفتهم بالارهابيين ..

والمعلوم ان جين فوندا كانت تقف الى جانب الفيتناميين فى نضالهم ضد الولايات المتحدة الامريكية واعتبرها كل النقاد بانها فنانة ملتزمة تقف الى جانب الحق والعدل ..

ولكنها هذه المرة اظهرت حقيقتها .. وابرزت انها نصيرة الصهيونية .. وتستغل اسمها من اجل الدفاع عن الاجرام الصهيونى فى الاراضى العربية المغتصبة ..

محمد حمزة ..

ماذا بعد الضياع والحنين ؟!

■■ الفنان محمد حمزة .. يبدو انه غير مستقر هذه الايام .. حيث ينتقل بصفة دائمة بين عدة عواصم عربية من اجل انجاز اكثر من عمل درامى فنى ينتظر ان يقدمه قريبا للتلفزيون .. اخر اخبار الفنان الطائر دائما محمد حمزة هى انه عاد من كل من القاهرة وعجمان وتونس الى جدة لانهاء بعض الاعمال المتعلقة باخر اعماله التلفزيونية الجديدة التى لم يستقر بعد على اسم محدد لها .. فبعد ان اختار « الضياع » عاد وحوله الى « الحنين » ثم عاد مرة اخرى ليختار اسما مناسبا غيرهما .. محمد حمزة قال « لكل الفنون » فى لقاء عابر ان هذا العمل يقدم لاول مرة نشاط الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فى اطار درامى بارز وعفوى .. وبين قيمة الدور التربوى والحضارى للجمعية فى معاونة النشء من الشباب وتوجيههم التوجيه الصحيح والسليم وفق قواعد واسس تربوية اصيلة ..

كذلك قال محمد حمزة .. ان اكثر مايعانى منه فى هذا العمل هو والمخرج محمد شاكر هى مسألة « تطبيع » الممثلين والممثلات الذين يشاركون فيه على اجادة اللهجة المحلية السعودية بحيث اصبح معظمهم يتقنها تماما كاصحابها .. وقال ايضا ان الفنان بكر الشدى موجود الآن فى القاهرة للمساهمة بدور بارز فيه غير ان الدور الحالى له لا يتفق ومكوناته الشخصية ومزاياه وانه كان يفضل له دورا اخر يتفق وشخصيته الفنية المعروفة والمتسمة بالطيبة والسماحة والهدوء ..

محمد حمزة

اوسع وادق التفاصيل

عن البرنامج التلفزيونى

سلامتك



فيصل الياسرى
كبير المنتجين والمخرجين

البرنامج يجسد طاقات فنية كبيرة وامكانيات هائلة

سلامتك

لنجاحه

كتب : عبدالله محمد المهيزع

المملكة العربية السعودية
تلفزيون

سلامتك سلامتك نود لك سلامتك هذا هو مطلع مقدمة البرنامج الترفيهى الصحي ، سلامتك ، الذى يلتقى به المشاهدون لاول مرة مع مطلع شهر محرم القادم . اى بعد ايام قليلة من الان ..

□□ انتجت البرنامج مؤسسة الانتاج البرامجى المشترك لدول الخليج العربى لحساب مجلس وزراء الصحة العرب فى الخليج وسيعرض التلفزيون على مدى عام كامل حلقة من هذا البرنامج كل اسبوع مدتها نصف ساعة متنوعة الفقرات من تمثيليات واناشيد وحكم ولقطات فكاهية ومشاهد تسجيلية .. الخ

يستفيد من خلالها المشاهد معلومات سلوكية صحية تهدف الى تنمية ادراكه الصحي تجاه نفسه واسرته ومجتمعه .

ويعرض ، سلامتك ، فى الوقت نفسه فى جميع محطات التلفزيون فى دول الخليج حسب خطة تفصيلية وضعت بالاتفاق بين المؤسسة والمحطات .



■■ وتدور مجمل احداث حلقات البرنامج ، سلامتك ، حول اسرة تتكون من : -

- الام طيبة : متوسطة التعليم ، تحاول ان تستفيد من مفاهيم الطب الحديث والمفاهيم الطبية المحلية معا . (مثلت الدور زينب الضاحى)

- الاب عبد الرزاق . جامعى قديم انقطع عن الثقافة والاطلاع . تختلف وجهات نظرة التربوية عن زوجته ، الا انه يوافقها فى الصائب من ارائها . يحرص على تعليم اولاده : فهو يؤمن بان المستقبل للعلم . (الممثل على المفيدى)

- الابن الكبير يوسف : طالب فى كلية الطب . يقدم نصائحه الطبية كما لو انه طبيب فعلا ، يحرص على اقناع من حوله بالاستفادة من المؤسسات الصحية الحكومية (الممثل غانم السليطى) .

- الابنة رجاء : تهتم باكمال دراستها قبل الزواج وعن طريقها يتم توضيح الكثير من مسائل الشباب فى سن المراهقة . (الممثلة رجاء محمد) .

- الابن الصغير حسن : سمين بالنسبة لعمره ، ومع ذلك يغدق عليه اهله الكثير من الاطعمة يحب العرائس والدمى . يرتكب اخطاء تربوية وصحية يستفيد من خلالها تجارب وخبرات جديدة . (الممثل مشعل الزامل) .

وبالاضافة الى افراد الاسرة فهناك الخالة (فوزية) وزوجها (عبد العزيز) وصديقا الاسرة (خليل) و (منصور) وصديق يوسف (صالح) الذى مثل دوره الممثل السعودى عبد الناصر الزاير .

وسيتعرف المشاهدون الاطفال بشكل خاص على اصدقاء جدد من الدمى والعرائس منهم :

- سلوم : شبيه بالتيس ويتميز بعناد خاصة عند تناول موضوعات صحية غير عادية .

- جوهر : مذيع ومحاضر ومقدم برامج ومعلق وهو ينسى نفسه احيانا فى المواقف العادية فيتصرف كما لو انه فى الاستديو .

- كهرمان : عروس كهربائية . يتركز دورها فى ظهورها فجاة مثل الشبح لتناقض او تعترض او تغنى او تقدم معلومات .

- رياض : شبيه بالغزال . يحب الرياضة والطبيعة . يرفض الادوية وينصح بالطب الرياضى وبالفواكه والخضروات .

- فالح : مشغول دائما . عصبى المزاج . سريع التعرف بالاخرين . مشتت الافكار . يتخذ القرارات سرعة ويتراجع عنها بسرعة . مريض بالوهم فيشكو من كل الامراض .



كهرمان



كهرمان



عبد الناصر الزاير احد نجوم البرنامج ، صالح ، يغنى لزملائه ويبدو عن يمينه ، سلوم ، وفى المقدمة جوهر وكهرمان .

جوهر



■■ روعي توجيه ، سلامتك ، لجميع فئات المشاهدين بحيث تهم مشاهدته الطفل والطالب والمدرس والاب والام والعامل والموجه الصحي وينطلق ، سلامتك ، من ان مفهوم الصحة ليس مجرد الوقاية من المرض او علاجه ، ولكنه توفر حالة مطمئنة من الصحة الجسمية والعقلية والاجتماعية .

وتبلغ اغراض ، سلامتك ، اكثر من اربعين غرضا صحيا من اهمها :

- محاربة الجهل الصحي وابراز اهمية المعرفة .

- اثارة الاهتمام بالمشكلات الصحية فى الخليج .

- الحث على اتباع العادات الصحية السليمة .

- تثقيف الامهات فيما يتعلق بصحتهن وصحة الاطفال والاسرة .

- ترشيد استعمال الدواء .

- توضيح علاقة الامراض النفسية وظروف العمل وضغوط الحياة والبيئة .

- عرض جوانب علمية مبسطة من تاريخ الطب وطرحه لمعالجة واكتشاف الجراثيم ومعرفة الامراض السارية .

- عرض مفاهيم اسلامية عن الصحة الى جانب تعريف بابرز علماء ، الصحة المسلمين وما قدموه للبشرية من اكتشافات واختراعات .

■■ يساند برنامج ، سلامتك ، التلفزيونى الاسبوعى (٣٦٠) رسالة تلفزيونية قصيرة ، مدة كل منها دقيقتان تقريبا ، وتتناول موضوعا صحيا واحدا . وتبث الرسالة بين فقرات البث اليومى وضمن البرامج المناسبة .

■■ وهناك برنامج اخر اذاعى اسبوعى يحمل اسم ، سلامتك ، كذلك مدة كل حلقة منه ربع ساعة ، ويتخذ سمات البرنامج التلفزيونى نفسها . ومن المقرر البدء فى اذاعته فى الدورة التالية لدورة محرم وعلى مدى عام كامل .

■■ كما ستذاع (١٥٠) رسالة اذاعية قصيرة مدة كل منها دقيقة واحدة تقريبا على نمط الرسائل التلفزيونية

وبالاضافة الى البرنامجين الاذاعى والتلفزيونى ، فقد تم وضع التصور النهائى لاصدار مجلة صحية تحمل كذلك اسم ، سلامتك ، بالتعاون بين الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة العرب فى الخليج ومؤسسة الانتاج البرامجى المشترك لدول الخليج العربى . ومن ابرز اغراضها مساندة البرنامجين الاذاعى والتلفزيونى صحفيا كما اقر وزراء الصحة الخليجيون مشروعا لانتاج برامج مشابهة ، لسلامتك ، على ضوء المقرر اعداده من واقع تاثير ، سلامتك ، على الجمهور فى اواسط العام القادم .



■■ تضافرت جهود ثلاث جهات رئيسية لانتاج ، سلامتك ، ، هى الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة فى دول الخليج العربية (بالتمويل والمتابعة) ومؤسسة الانتاج البرامجى المشترك لدول الخليج العربى (بالتنفيذ) والمركز الاوربى لبرامج التلفزيون (بالاشراف وتقديم الخبرات) وشكلت لانتاج البرنامج هيئة اشراف عليا بالاضافة الى اللجان التنفيذية فى مجالات المعلومات الصحية والتنفيذ والتنسيق المحلى فى كل دولة من الدول السبع المشاركة فى الانتاج وهى دولة الامارات والبحرين والمملكة والعراق وعمان وقطر والكويت .

كما تم استبيان اراء المشاهدين فى البرنامج التلفزيونى والرسائل القصيرة من خلال حلقتين تجريبيتين ومجموعة رسائل عرضت على المشاهدين فى جميع محطات دول الخليج فى وقت سابق من هذا العام ، كما تم عرضها على عدد من المختصين وكان لاراء الجمهور اثر واضح فى تعديل بعض الخطط التنفيذية لانتاج البرنامج .

وقد استغرق انتاج ، سلامتك ، عامين تقريبا وصورت مشاهده الخارجية فى دول الخليج ، اما المشاهد الداخلية فقد نفذت فى احد الاستديوهات الخاصة فى الكويت .



قصة حياة

الحلقة الاخيرة

اعداد : سعود القويعى

ملخص مانشر :

وحمل فريد الى مأواه الاخير .. حيث لا أصدقاء وهم الذين لم يستطع فريد أن يستغنى عنهم ابدا في حياته . مشى النعش في شوارع القاهرة وضاقت به الشوارع من كثرة المودعين وارتفعت أصوات الناس بالدعاء للفنان الحزين الراحل .. وكان فريد قد عرف أن نهايته قريبة فكتب كلمة الوداع لكل محبيه في العالم العربي وكل مكان يحكى عن كفاحه مع المرض وحبه للجمهور ، وتظهر انسانية فريد النادرة بعد وفاته فهو لم يترك وصية مكتوبة ولكن ترك رغبة وامنيات لدى مجاميه يتمنى أن تنفذ فهو لم ينس حارسه ولم ينس سائقه وحتى سائق اخته أسمهان لم ينسه فريد ، وكل الخدم .. وتنفذ الورثة رغبته .. ومن النوادر أن المصحف الذى كان يعتقد فريد انه فقده وجد في خزينته في الدار والله يعلم كيف وصل الى هناك . وبدأت الاستعدادات لتخليد ذكرى فريد باقامة متحف خاص بفريد وبدأت المناقشات في اختيار المكان المخصص لاقامة هذا المتحف اما في العوامة التى يملكها فريد أو في شقته في عمارة فريد بالزمالك .

فنان لن يتكرر

محمود الشريف : فريد كان انسانا غير عادى

عبدالوهاب : نجح فريد في فرض موهبته وفرض سيطرته رغم من حاربوه !!

بليغ حمدى : كنت أتمنى أن يطول به العمر لكى يعطينا من الموهبة

محمد الموجى : سيبقى من فريد الشيء الكثير

لاتسالونى عن بدايته !! فقد كانت بداية فريد الأطرش متواضعة واكثر من متواضعة لم يكن من بين مجموعة اصدقائه ورفاقه الاول وانا من بينهم من تنبا له بمستقبل فنى او باى مستقبل على الاطلاق وكان اقباله على الحياة منقطع النظير فانسان ينغمس في الحياة بهذا الشكل لابد وان يجعل اصدقاءه يتساءلون متى يتفرغ للعمل ولقد ظل هذا السؤال ملتصقا بفريد من اول يوم حتى اخر يوم في حياته فلم يكن فريد يخطط لحياته ابدا وحتى اذا حدث وخطط لها فان لكل شئ في خططه مكانا الا العمل .

ولاتسالونى عن فنه ..! فقد كان فريد ولايزال يملأ بالفن كل الاسماع والقلوب على مدى لاجيال واجيال .. ان بعض الناس يولدون وفيهم حرارة المجد بقدر معلوم فيمضون في الحياة قدما صوب القمة .. فلا تلبث الاشواك ان تؤلمهم وتدمى اقدامهم فيسقطون صرعى في الطريق ادامى او ينحرفون طلبا للخلاص والنجاة تائهين في الطريق الاخر المجاور تماما لطريق المجد اما القليلون الذين يصمدون من هؤلاء فيمضون في الطريق تدمى الاشواك اقدامهم احيانا وتتكسر الاشواك تحت اقدامهم احيانا ولكنهم يصلون حتما الى نهاية الطريق وهذا هو ماحدث لفريد الأطرش .

كنت قد حضرت من الاسكندرية الى القاهرة في نهاية الثلاثينات وبتوصية من صديق لى يعرف السيدة بديعة مصابنى ملكة الاستعراضات في ذلك الوقت .. واستطعت ان التحق مطربا في فرقتها وان ابدأ فورا في الاستعداد لموسمها الشتوى الذى كان العمل فيه يجرى على قدم وساق .. ومن بين هذا الحشد الهائل من ممثلين وممثلات وموسيقيين وراقصات ومطربين وعازفين ومطربات .. لفت نظرى شاب في العشرين من عمره وسيم الطلعة نبيل القسمات حاد الملامح كان هذا الشاب هو فريد الأطرش وكنت اراه وسط هؤلاء متأبطا عوده دائما في فخر وثقة واعتزاز .. كان نجوم الغناء في صالة بديعة وقتها أربعة : ابراهيم حمودة بصوته الجهورى وأناقته الزائدة وجمهوره العريض ، ثم محمد عبدالمطلب بصوته العذب النافذ وشعبيته الساخنة ثم فريد الاطرش بصوته الناشئ غير المستقر بعد ووسامته الروحية وأغانيه السورية واللبنانية وغيرها من الالوان الشعبية الفلكلورية ويعزفه الممتع وبجمهوره الذى مازال بعد في بداية نموه أما رابعهم فكان سيد فوزى الذى كنا نسميه وقتها مطرب الطوارئ فهو المطرب الاحتياطى دائما وعند انضمامى للفرقة عند بديعة كان طموحى قد صور لى أنى ساكون بغير شك النجم [illegible] عالم الطرب ولكن التصور شئ [illegible] شئ اخر . لقد تحولت من مطرب الى عازف عود متواضع . وفي أغلب الاحوال كان يسند الى بعض الادوار الثانوية لكى اقوم بتمثيلها في الروايات والاسكتشات ولم يكن التعامل مع فريد في هذا الجو كله باعتباره مطربا وانما كانت صفته البارزة وقتها أنه عازف على العود ، انه في معظم الاحيان يصعد الى المسرح لكى يعزف بمصاحبة مطرب الفرقة الاول ابراهيم حمودة ، ربما من اجل هذا كان فريد مقلا وقتها في الظهور على المسرح ، بل انه لم يكن داخلا ضمن البرنامج الثابت والمنتظم للعمل .

وفي الوقت نفسه كان فريد كثير التردد على مقهى المطرب محمد العربى وكانت تربطهما صداقة حميمة فكان فريد يجلس الساعات الطوال وهو يستمع لصديقه ويحفظ عنه طريقة أدائه وأغانيه ومواويله البلدية والشعبية الاصيلة . فقد كان فريد من بدايته شغوفا بالموسيقى والغناء والرقص والحياة والناس وكل الاشياء ، ولم تكن هناك فرص عملية كثيرة لعقد صداقة بينى وبين فريد الاطرش ، ولكن كانت هناك الفة بيننا تنبعث من زمالة ثلاث سنوات مستمرة جعلت الالفة في النهاية دائمة والفهم مشتركا والتفاهم قائما .. بالتقدير والاحترام والاستمرار .. كان فريد انسانا غير عادى في كل شئ بل انه كان مجموعة ضخمة من المتناقضات غير أن الصفة الغالبة على كل هذه المتناقضات كانت مركزة في جملة واحدة وهى أن فريد كان انسانا له نبل الفارس .. ورقة الفنان ، اننى أذكر له موقفا بالذات حدث بيننا وهو موقف يؤكد ماسبق أن قلته عنه في البداية . فقد حدث ذات مرة أن عهد الى بدور غنائى في اسكتش .. وبدأ الاوركسترا يعزف المقدمة الموسيقية استعدادا لدخولى للغناء ولكن الذى حدث لحظتها هو انى لم أعثر على بداية اللحن الذى تبخر تماما من رأسى فجأة لم أعد أذكر منه جملة واحدة على الاطلاق .. ولك أيها القارئ أن تتصور موقفى ومدى الورطة التى وقعت فيها .. والارتباك الذى احسست به وانا اقف أمام الجمهور وجها لوجه ووراء العازفون يكررون اللزمة الموسيقية للمقدمة عدة مرات دون جدوى وقد حاولت وحاولت أن اخرج من تلك الورطة بلافائدة .. وأصبحت واقفا في جمود يقلبنى الذهول وتسيطر على المفاجأة ويتصبب العرق من وجهى دون أن اقول كلمة واحدة وبينما انا على هذا الحال اذ بى أسمع فجأة صوتا قادما من خلفى يدس لى ويصب في أذنى بداية اللحن وفورا استطعت أن التقط منه البداية وبدأت أغنى والصوت خلفى مستمر في مساندتى الى أن انتهيت من الغناء بسلام وعندما أنزلت الستارة رحت ألتفت حولى أبحث عن منقذى فاذا به فريد الاطرش الذى رأيته واقفا وغارقا في الضحك وهو يقول مداعبا : علقة تفوت ولاحد يموت ياأبوحنفى .. ان تلك الصورة الانسانية تقفز الى ذهنى فورا بمجرد أن أتذكر فريد الفنان الانسان .. والانسان الفنان . ان فريد لم يلحن لحنا واحدا في حياته لفرقة بديعة فلم يكن هناك اقتناع بعد بموهبته الموسيقية ومع ذلك كنت تراه يراعى جميع الالحان التى كانت تؤدى على المسرح وكأنها ألحانه . فهو اذا لم يكن فوق المسرح يعزف بعوده فهو بين الكواليس مساهما بصوته مساعدا للجميع ومشجعا لهم بروح سخية وقلب كبير مدفوعا بحبه للفن الذى أعطاه عمره . كان فريد فنانا عنيدا وطموحا لايعرف التردد ولايعترف بالمستحيل ، كان يتخذ من عمله وسيلة وهدف ومتعة يعوض بها كل شئ اخر وكان لديه الاصرار على الاستمرار برغم المرارة التى كان يحس بها بسبب المناخ الذى يعمل فيه وهو غير راض عنه والذى وجد نفسه مضطرا لان يعمل فيه من أجل لقمة العيش كان فريد متسامحا لاتغير صفاءه الامور ومتواضعا جدا . الفن عنده رسالة ومسئولية وكرامة .. فكرامة الفنان عنده مصونة لم تمس مادام الفنان لايمد يده لأحد ، ولم يكن رغم تعلقه عن بدايته بالغناء يرى أى غضاضة في أن يقوم بدور العازف على العود لمن هم أقل منه شأنا مادام هو يريد ذلك ، وكانت له قدرة كبيرة على اخفاء الامه وكظم غيظه لكن بشرف وبغير حقد ولاحسد ولارياء وذلك هو الذى جعله يرتفع فوق كل ماصادفه في حياته من نكسات وفواجع . ان فاجعة واحدة في حياته وهى موت اسمهان كانت وحدها كفيلة بتحطيمه الى الابد ولكنه ضرب بتحمله تلك الفجيعة المثل على صدق القول المأثور ، ان العبقرى هو الذى يتأثر من البؤس بالعمل ومن الحب بالفن ومن المرأة بالمجد ومن الموت بالحياة ، .

وأخيرا اننى لااظن أن هناك من ينكر أن الذين جاءوا بعد سيد درويش قد أضافوا الكثير وعمقوا وقدموا الكثير وطوروا الكثير ولسوف يأتى غيرهم لكى يحذوا حذوهم فمن غير المعقول اذن أن يقف التطوير الموسيقى أو الفنى عندنا عند سيد درويش والا فان معنى ذلك هو الحكم من الأن باستحالة تطوير الغناء العربى أو تجديد الموسيقى الشرقية وليس من شك في أن الذين جاءوا بعد سيد درويش لم يكونوا بأى حال من الاحوال نسخا منه ولاكانوا صدى لاحد ممن سبقهم انهم في الحقيقة استطاعوا أن يقفوا بفنهم الى جانب من سبقوهم بما قدموه من أعمال جديدة تحمل ذوق وابداع ولون وطعم جيلهم هم ..

وفي هذا المجال فان فريد الأطرش بغير جدال واحد من هؤلاء ..

بليغ حمدى

انها علاقة عمر ..

المحامى محمود لطفى

كانت المسافة التى تفصلنى عن فريد الاطرش هى نفسها المسافة التى تفصل بين الجمهور والفنان . كنت واحدا من جمهوره وواحدا من معجبيه ثم التقيت بفريد معنويا قبل أن التقى به في الواقع بخمسة عشر سنة لقد تم اللقاء بغير موعد وانتهى دون وداع . فقد كنت في باريس عندما مات ومن يومها لم يخرج فريد من قلبى أبدا .. كنت مجرد تلميذ في البكالوريا ، الثانوية العامة الآن ، وفي ذلك اليوم من صيف عام ١٩٤٤م كنت أضع أذنى على جهاز الراديو مثل الاف غيرى لم نكن بانتظار اغنية بل بانتظار نتيجة الامتحان وقبل اذاعة النتائج أذاع الراديو أغنية لفريد الاطرش وكان اسمها « عش يابلبل » ولم يكن احساسى مع [illegible] نتيجة الامتحان كانت قد استولت على مشاعرى .. وبعد اذاعة النتائج والاطمئنان على أننى كنت أحد الناجحين .. عدت باحساسى المؤجل الى اغنية فريد الاطرش .. من يومها أصبح عندى احساس غامض وعام بالتفاؤل من أى شئ يوجد فيه فريد الاطرش ولم اكن أعلم بأن الظروف ستهئ لى لقاء فريد والعمل معه بعد سنوات خمسة عشر وان اصبح محاميا له وخلال هذه العشرة الطويلة أستطيع أن اقول بأنى لم أعرف فيه فقط مجرد فنان أو صديق ولكنى عرفت فيه أطيب قلب وارق انسان وأعز أخ لايعرف الغش أو الكره أو الخيانة يحب كل الناس ويتأثر من أى كلمة ويصدق كل كلام يقال له ليس عن غفلة ولكن لانه يثق في كل من حوله .. يحب المواعيد ويقدسها .. لاتودعه سرك فلايصبح سرا فهو يفكر بصوت عال .. كان محبوبا في العالم العربى حبا لاأستطيع أن أصفه حتى في أوروبا تجد المعجبين بفنه يلتفون حوله .. وهو بتواضعه الشديد لايتصرف وكأنه فريد الاطرش المشهور بل فريد الاطرش البسيط لان الشهرة لم تولد عنده نرجسية ولم تجعله انسانا معقدا كغالبية المشاهير ويأكل بيده حتى في اكبر المطاعم ولايعترف بالشوكة والسكين نشأته الأولى جعلته يحب الاكلات الشعبية . كان مؤمنا بالله ايمانا كبيرا ربما تكون ارائى هنا نتيجة لعاطفة ربطتنى به وقد تكون مضطربة لانها جاءت بعد الحادث الذى هزنى وهز كل محبى فن فريد الاطرش ولكن أستطيع أن اقول أنها حقائق والحقيقة دائما أقوى من كل شئ .. كان انسانا صادقا اذا لحن فهو لايعبر الا عن مايجيش في صدره واذا تكلم لايقول الا صدقا واذكر حادثة جرت بيننا في عام ١٩٦٥م فقد تلقى طلبا من نيابة المالية بالقاهرة لسؤاله عن مبلغ صرفت له من تليفزيون الكويت ولم يقم بتحويلها الى مصر طبقا لاحكام قوانين النقد .. وجلست معه أحسب المبالغ التى صرفت له بالكويت ومادفعه في لبنان لعلاج والدته المريضة الى غير ذلك من الاعباء التى يتكبدها أى شخص في مثل مكانة فريد في المجتمع .. وبعملية حسابية اتضح ان المبلغ الذى انفقه بالاضافة الى ماقام بتحويله الى مصر هو سبعة الاف دولار .. هكذا سيكون موقفه أمام النيابة سليما .. وأمام رئيس النيابة في دار القضاء العالى واثناء الاسئلة التقليدية قال له فريد : قبل كل شئ عايز أعرف المبلغ اللى بتسالوه كام ؟ قلت له الاسئلة تقليدية والمبلغ حوالى تسعة عشر الف دينار . قال فريد : هذا كذب . فرد عليه رئيس النيابة : ازاى بتقول انه كذب والكشف قدامى وواضح فيه كل المبالغ اللى استلموها الفنانين في الكويت وانت واحد منهم . قال فريد : ليه كذب المبلغ هو ستة وعشرين الف دينار أى بزيادة سبعة الاف دينار كويتى ! وحاولت أن أضغط على رجله كى لايستمر في الكلام لان حسابنا معمول ومضبوط على تسعة عشر الف فقط . ولكنه قال باللفظ الواحد : انت بتضغط على رجلى ليه ؟ .. أنا مش حغير رأيى واذا ما اتكتب كدا في المحضر .. أنا مش حجاوب على أى سؤال ، ووقفت في ورطة كمحام ولكن رئيس النيابة كان لطيفا وقال له أنا حاكتب اللى أنت عايز بس تسمع كلام محاميك . والمفاجأة انه أفرج عن فريد بلاضمان بينما بقية الفنانين أفرج عنهم بضمانات .

عاش فريد حياة فنية طويلة قلقا على فنه وعلى نفسه ضائع في خضم طويل واسع لايعرف له حدودا ولاشواطئ يبحث عن شئ اعتقد انه لم يجده !

كان انسانا محبا لكل من حوله واذا سافر يتصل مرة في الاسبوع على الاقل يسأل عن أصدقائه واحدا واحدا ولايهدأ باله حتى يطمئن عليهم ، واذكر هنا أن احد أصدقائه الصحفيين تعرض في أوائل الستينات الى قرار وقف عن عمله ووقف مرتبه وكان هذا القرار من جهة عليا لاتعقيب عليها والاقتراب منه يعنى خيانة جزاء من يقوم بها أن يحارب في رزقه وظل أصدقائه لايخبرونه بأمر الصديق شيئا لانهم يعرفون أنه لن يهتم وسيغامر ويذهب اليه وهذا ماحدث فقد افتقده فريد وذهب للسؤال عنه . وعندما عاد الى البيت كان أصدقاؤه بانتظاره فقالوا له : لين كنت لقد قلقنا عليك . قال لهم : ليه ماحدش فيكم قال لى عاللى حصل لفلان ؟ قالوا له : لاننا نعلم أنك لن تحسب حسابا لاحد وانت فنان وخفنا أن ينالك من ورائه أذى . قال فريد : أنا رحت له البيت واللى يحصل يحصل . وبعد دقائق دخل الصديق الصحفى وقبل فريد وشكره ثم أخرج من جيبه شيكا قدمه لفريد وشكره لفتته الكريمة . اذ ان فريد كان قد ذهب لمنزل صديقه وانتظره فلما تأخر اعطى أسرته شيكا على بياض ليكتب فيه المبلغ الذى يريده .. هذا هو فريد الاطرش .

وحادثة أخرى في عام ١٩٧١م اقام الموسيقار حفلة في القاهرة وكانت الاسكندرية هى أخر المطاف وفي القطار الذاهب الى الاسكندرية التقى بصديق له يدعى محمد بركات وجلسا يتجاذبان أطراف الحديث فسأله الموسيقار عن فرس كان قد باعه اياها منذ زمن اسمها كوثر قال بركات انها بخير . وانتهى الحديث بأن تواعد على اللقاء بعد العودة الى القاهرة ليراها الموسيقار . بعد لحظات همس في أذنى بركات قائلا : تعال أنا عاوزك ، ثم انتحى بى جانبا وقال لى : أنا وقعت في مطب . قلت له : خير . قال لى : أنا تواعدت مع فريد علشان يجى عندى يشوف « كوثر » وانت عارف فريد المواعيد مواعيد قلت له : ايه اللى حصل ؟ قال لى : كوثر ماتت بمرض النجمة « وهو مرض يصيب الخيل » . ولاأدرى كيف أتصرف . قلت له بسيطة اترك الموضوع على .

ووصلنا الاسكندرية وغنى فريد الربيع وكان الجمهور رائعا معه . وبعد الحفلة وفي منزله بالاسكندرية جلسنا نتحدث عن الحفلة والجمهور والجو .. وفجأة قاطعنى فريد الاطرش وسألنى على غير عادته ليه اللى كان الاخ محمد يقوله لك واحنا في القطار ؟ وفهمت أن حاسته السادسة قد تنبهت فكانت فرصتى أن أخبره بأن كوثر ماتت . ورأيت دمعة حائرة في عينى الموسيقار الكبير وقال : نعم أنا احساسى لم يخب أنا حسيت ان فيه حاجة .. ياخسارة ياكوثر حقا الموت نفاذ .. هذا هو فريد صاحب القلب الكبير المريض .. أحب كل الناس لحب حتى الحيوانات وليس غريبا عليه ذلك فقد كان مليئا بالاحاسيس في روحه شفافية .. وربما من أجل هذا كانت عصبيته تبدأ بمجرد أن يبدأ عمل .

هذا هو الفنان الموسيقار فريد الاطرش يظل قلقا ولايهدأ الى أن يجد مايرضيه .. رحمه الله ..

فريد الأطرش .. فنان لايتكرر ..

محمد الموجى

كان المذياع الوحيد في قريتنا هو المذياع الذى يملكه ناظر الزراعة في قرية (دمرو) بمركز المحلة الكبرى وهى القرية التى ولدت فيها وشببت بين حقولها وعرفت الغناء والموسيقى من خلال المذياع الوحيد فيها .. في احدى المرات وكان عمرى حوالى الثالثة عشرة التقطت أذناى أغنية من تلك المذياع كانت هى الأغنية التى عرفتنى بفريد الاطرش لأول مرة ويقول فيها « كرهت حبك من كثر صدك » وهى من ألحان الموسيقار مدحت عاصم من يومها بدأت علاقتى بفريد وبالاضافة الى الغناء والموسيقى كانت هناك روابط اضافية تجمعنى وانا الصبى الصغير بالموسيقار والمطرب المشهور فريد الاطرش فقد كنت أهوى الرسم وكان فريد وقتها موضوعا جذابا للرسامين الصحفيين وخاصة رسامى « الكاريكاتير » واتذكر هنا مجلة « البعكوكة » الشعبية والمشهورة آنذاك التى كلما رسمت على غلافها صورة لفريد كنت أقلدها رسما ضاغطا في كل مرة على السمات المميزة لشخصيته وكان فريد الى جانب كونه مطربا وملحنا اكثر من ساحر في عزفه فقد كان له تكنيكه الخاص في العزف ومستواه الخاص في الاتقان بحيث أن فرقة موسيقية كاملة كانت تضبط انغامها على عوده ! لقد شدتنى صورته وهو يعزف في البداية وعندما كنت أتدرب على العزف كانت صورة فريد في مخيلتى دائما ومن حينها وفريد الفنان يفرض نفسه على دائما .

البقية في العدد القادم

ذكريات فنية

في عالم الفن

حول قصة حياة فريد الأطرش

الحرب الخفية

بمناسبة ما ذكر عن (الحرب الفنية) التى كانت بين الراحلين فريد الاطرش وعبدالحليم حافظ . تستلاجع ذاكرتى حديثا دار بينى وبين عبدالحليم حول هذه النقطة بالذات .. يومها قال لى عبدالحليم بالحرف الواحد :

- فريد فنان كبير .. انه بالنسبة لى مثل محمد على كلاى .. فهل يعقل ان الاكم كلاى ؟

وعندما سالته عما يتردد عن محاربته لاصحاب الاصوات الجديدة ومنع الاذاعة من تقديم اعمالهم رد قائلا :

- وهل الاذاعة كانت ملكا لزوج خالتى حتى امنع من أشاء !! لقد ظهرت في وقت كان فيه عبدالوهاب وفريد الاطرش .. ومع هذا استطعت ان اقف بمجهودى وتعبى وكفاحى .

واليوم .. بعد كل هذه السنوات التى انقضت منذ وفاة العملاقين فريد وعبدالحليم .. هل ظهر صوت جديد واحد في الساحة ؟؟

الا ان الذكريات تحضرنى ايضا بواقعة حدثت منذ اكثر من ١٥ عاما ..

فقد قدم لى الصديق المخرج السينمائى ابراهيم لطفى .. وهو الان صاحب محطة اذاعة في الولايات المتحدة . صديقا له يدعى (فارس الأطرش) وكان قد تعرف عليه - على ما اذكر - في استراليا او البرازيل .. حيث كانا في المهجر معا - وقال ان فارسا من ابناء عمومة فريد الاطرش . ويتمتع بصوت حلو مثله .. وقد حضر للقاهرة ليشق طريقه - وهو لا يريد الاعتماد على فريد .

واستمعت لصوته ..

والحق اشهد .. انني ما تصورت الا ان يكون هذا الصوت هو صوت فريد نفسه .. ففيه نفس النبرات والبحة والجمل .. وفوجئت بجميع الزملاء في الجريدة التى كنت اعمل بها . وقد تجمعوا يستمعون اليه باعجاب .

وتحمست لصاحب الصوت الفريد . واتفقت مع مذيعة التلفزيون المرحومة سلوى حجازى على استضافته في برنامج تلفزيونى . ورأيت اشراك المرحوم الفنان فريد الأطرش في هذا اللقاء .

وكانت المفاجأة غير المتوقعة عندما طلبت منه ذلك صاح فريد قائلا .

- ارجوك .. لا تفعل .. انه ليس قريبا لى !!

حاولت ان يحضر اللقاء ويستمع اليه .. ثم يبدى رأيه .. فاحتج ان هذا شخص (نصاب ومحتال) يحاول استغلال اسم (الاطرش) للوصول ؟! ثم طلب بالحاح شديد الا اكتب عن هذا الشخص المحتال !

واخبرت الصديق ابراهيم لطفى بما حدث .. فاذا به يؤكد قرابة فارس لفريد . ويتصادف حضور فارس في تلك اللحظة . فيطلب منه ابراهيم الاتصال بفريد ليثبت لى ذلك .

وادرت بنفسى رقم تلفون فريد .. وكان شقيقه فؤاد على الخط . فاعطيته لفارس .. ودار بينهما حديث الاصدقاء .. وبعدها تحدث مع فريد !! وكانت دعوة له على العشاء بمنزل فريد .. وكدت افقد صوابى من الدهشة ..

لماذا ؟ يا فريد .. تنكر معرفتك بفارس .. ولماذا تحرص على عدم ظهوره في التلفزيون .. بل وحتى مجرد الكتابة عنه ؟!

اسئلة كثيرة دارت في مخيلتى .. واحس فارس بما يدور وقلت له ما حدث ..

وكأنما اصابته صاعقة .. سكت طويلا - ولم ينطق الا بكلمة واحدة .. (ليه ؟) ..

ولكنى طيبت خاطره . ووعدته بتقديمه في التلفزيون كما اتفقنا مع المرحومة سلوى حجازى . بدون ان يحضر فريد هذا اللقاء ..

ولكنه لم يوافق !! قال :

- اذا كان فريد لا يريد ان اغنى فليس عندى مانع .. يكفى هو .. ولكنه ليته قال لى بنفسه .. ليته لم ينكرنى .. وعاد يردد بأسى .. ليه !!

بعدها بيومين اتصلت به لأخبره بنشر حديث عن دوره في نشر الاغنية العربية في المهجر وتطويعها لخدمة القضية العربية .. فلم أجده .. لقد عاد من حيث أتى .. عاد وقد تحطم حلمه في ان يصبح مطربا تعرفه الناس .. وليطوى في نفسه جرحا ما اظنه وجد له علاجا حتى اليوم ....

احمد رجائى

هؤلاء عرفوا فريد

هوامش على القصة

(احبابنا ياعين .. ماهم معانا .. رحنا وراحوا عنا ماحد منا اتهنا ..)

كان الراديو يذيع تلك الاغنية عندما وجدت نفسى أتغنى بها واستسيغ كلماتها واحفظ موسيقاها وارددها من المرة الاولى لسماعها .. وهذا هو فريد الاطرش كان كذلك مثلى .كذلك طوال معرفتى به كواحد من جمهوره وعلاقتى معه كصديق وتقديرى له كفنان . كان أسلوبه الموسيقى يتميز بالبساطة الشديدة والشعبية التى تحس معها انك أليف معه ومع مايغنيه كما لو كنت عشت معه طول عمره ربما من أجل هذا كانت شعبيته الضخمة واستمراره الناجح فالنجاح ليس سائحا ولاتلقائيا ولاياتى بالصدفة لكل من يحدث ويجده في طريقه . لهذا فانى أؤمن دائما بأن منتهى الادراك والفهم والتعقل في أن يحاول الانسان ادخال هذا الاعتبار في الحسبان عندما يحاول تقييم الفنان حيا أو ميتا . وبناء على ذلك فان مايجب أن يشغلنا عند نجاح لحن مثلا ليس هو كيف نجح ولكن السؤال لماذا نجح ؟ فنجاح فريد بالدرجة الاولى هو انه جعل الجمهور منذ اللحظة الاولى يحس تماما بوجوده وبتأثيره في الغناء العربى والموسيقى الشرقية ويحدد ذلك بمساهمته فنيا في تشكيل ذوق المستمع العربى لفترة زمنية طويلة اقرب دليل واضح على ذلك هو النجاح المدوى والمستمر لفريد في الدول العربية جميعها افريقيا واسيويا .. لابد أن أى مسافر الى باريس قد لمس مدى تعلق العرب هناك بفريد وربما كان بعضهم لايعرف من العربية الا القليل ولكنك تجده يحفظ أغلب اغانى فريد . وعندما بدأت أردد اغانيه والحانه كنت مازلت صبيا صغيرا واذا كنت أنا قد فعلت ذلك على مستوى المحدود كمستمع فان كثيرين من الملحنين والمطربين قد فعلوا أكثر من ذلك وقتها على مستواهم كمحترفين . ان أى دارس لتاريخ الفن يستطيع أن يدرك على الفور كم كان تأثير فريد الاطرش على اتجاهات الملحنين المعاصرين له ابتداء من الاربعينات خصوصا « التانجوهات » والتى بدأها هو في الاغنية الشهيرة « أنا .. واللى بحبه » لقد أحسست وعرفت وقتها مدى التطور الذى حققه فريد في ذلك اللحن بالذات و قد أتيح لى أن أعلم بعد ذلك بسنوات طويلة أن الاستاذ محمد عبدالوهاب قد انتابه نفس الشعور واكثر في ذلك الحين . لقد كان فريد متمسكا بالشرقية الاصيلة في الموسيقى ومع ذلك كان ناجحا شعبيا في المحاولات التى بذلها من أجل تطوير تلك الموسيقى ولم يكن نجاحه ولاكانت شعبيته في الموسيقى وحدها ولكنها امتدت الى اعماله كلها بما في ذلك اعماله في السينما ان أى نجم سينمائى عندما كان يقول عن أحد أفلامه أنه نجح فان السؤال التالى الذى كان يسمعه من الوسط السينمائى في مصر هو : الى أى حد كان فيلمك ناجحا ؟ هل اقتربت مثلا من نجاح فيلم « حبيب العمر » لقد كان نجاح أفلام فريد السينمائية مقياسا يقيسون به أعمال الأخرين !!

ومع هذا كله كان نجاح وشعبية فريد أقل مما كان يستحق وأقل مما يستطيع فريد أن يفعل لو أجاد استغلال نفسه .. لانه في حياته كان انسانا بسيطا جدا يعيش ليومه وليس التخطيط للمستقبل جزء من مشاغله أو همومه اليومية ان هذا الجانب من شخصيته وجوانب أخرى كثيرة لم يتح لى أن أعرفها الا عندما توثقت علاقتى به كصديق فيما بعد . كان مقبلا على الحياة دائما والى أخر مدى كان يعيش كملك أو كأمير ولم يكن يهمه في قليل أو كثير أن يستغل هو نفسه أو يستغله الأخرون ولكى أعطى مثالا على ذلك فان الجميع يعرفون أنه كان عازفا بارعا على آلة العود ان لم يكن هو أعظم عازف في العالم العربى كله ولانه لم يكن مجرد عازف بل موسيقى أيضا وبالتالى فهو يفكر فيما يعزفه فان احتمالات النجاح الفنى والتجارى كانت مفتوحة أمامه على مصراعيها لو أنه قدم للجمهور مجموعة اسطوانات من العزف المنفرد على العود أو بمصاحبة الموسيقى ولكنه لم يفعل ذلك للأسف .. واتذكر أنه قبل رحلته الاخيرة الى لندن بدأت أستحثه على ذلك وتحمس للفكرة واتفقنا أن يقوم بعزف خمس أوست قطع تطبع على اسطوانات ولكن الموت كان أسرع من ذلك .. مع أنه كان يستطيع أن يفعل ذلك في سنوات عديدة ضاعت منه . ان فنانا مثله كان يستطيع أن يعطى المكتبة العربية أضعاف أضعاف ماأعطاها .. ان من يرى ويسمع أوبريت أو استعراض من تلك الاستعراضات الجميلة في أفلامه السينمائية يرى أن بذرة النجاح الضخم في المسرح الغنائى كانت موجودة في فنه . ان التفسيرات لذلك كثيرة ولكنى شخصيا مقتنع بتفسيرين أو بسببين السبب الاول هو أن اقبال فريد على الحياة وحبه لها قد استهلك جزءا كبيرا من وقته بحيث أنه مشغول أساسا بيومه وليس بالتفكير بمستقبله والسبب الثانى كان هو طبيعة شخصية فريد نفسه فقد كان معتزا جدا بنفسه وعنيدا الى آخر درجات العناد حتى فيما لايخدم فنه هو . وكانت طبيعته لاتسمح بتكوين العلاقات اللازمة مع المطربين والمطربات الذين يحتاج اليهم لنشر ألحانه ومن الممكن أن تكون هذه المشكلة مزعجة لأى فنان ولكنها لم تكن تزعج فريد من قريب أو بعيد كان فريد الملحن يفضل الاعتماد على فريد المطرب . فلم يكن يهتم بنشر ألحانه عن طريق الاخرين بالرغم من انى واثق أن الجميع يحبون ألحانه ويريدون التعامل معه .

اننا نعلم أنه لم يتزوج وقد سألته مرة كصديق : لماذا نراك تحس دائما بفزع من فكرة الزواج كلما فرضت عليك الحياة هذا الموقف ؟ فأجاب . نعم أما الفزع فهذا صحيح أما الموقف الذى تفرضه على الحياة فهذا غير صحيح .. فقد كنت دائما أختار عدم الزواج لان القدر لم يضع في طريقى المرأة التى أثق فيها ثقة كاملة !؟.. هل كان لهذا الشعور تأثير على فنه ..؟ نعم .. فالفنان مهما كانت رغبته في الانطلاق والفوضى والبوهيمية يحتاج دائما الى الشعور بالاستقرار العاطفى ويحتاج دائما الى من تكون محل ثقته وهذا مايعطيه في النهاية شعورا يؤكد ثقته بنفسه .. ولكن فريد كان واثقا من نفسه ولم يجد من يثق بها .. ربما من أجل هذا كنا نرى الحزن طابعا غالبا على معظم اعماله الفنائية بعكس حياته الشخصية حيث تجده مقبلا على الحياة ومحبا لها ومتفائلا بها .

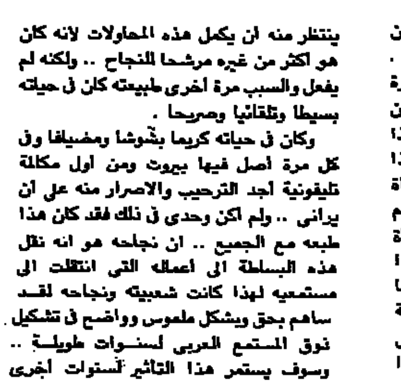
ومن تمسكه بالشرقية كان يحلو لبعضهم أن يسأل : هل كان تمسكه بها في موسيقاه هو محاولة منه بالوقوف ضد التطور .. انى انفى ذلك واقول بانه اعطى الموسيقى الشرقية أفكارا جديدة متطورة وممتازة وجريئة لم يقم بها أحد ممن عاصروه .. ربما من أجل هذا كان فريد مرشحا أكثر من غيره للخروج بالموسيقى الشرقية من أفاقها المحلية الى المجال العالمى .

وهو كان يفرح بذلك ولكنه لم يعمل لذلك .. كان يستطيع وكان ينجح ويعمل ولكن لاتلبث حياته اليومية واقباله على الدنيا أن تمتص منه هذا كله . مع انه خرج الى العالم ورحبوا به فكثيرا من ألحانه أعيد توزيعها عالميا وكثير من المطربين العالميين غنوا ألحانه . الا أنه لم يستمر في هذا النهج .. جمهور كبير كان ينتظر منه ان يكمل هذه المحاولات لانه كان هو اكثر من غيره مرشحا للنجاح .. ولكنه لم يفعل والسبب مرة اخرى طبيعته كان في حياته بسيطا وتلقائيا وصريحا .

وكان في حياته كريما بشوشا ومضيافا وفي كل مرة أصل فيها بيروت ومن أول مكالمة تليفونية أجد الترحيب والاصرار منه على أن يرانى .. ولم اكن وحدى في ذلك فقد كان هذا طبعه مع الجميع .. ان نجاحه هو انه نقل هذه البساطة الى أعماله التى انتقلت الى مستمعيه لهذا كانت شعبيته ونجاحه لقد ساهم بحق وبشكل ملموس وواضح في تشكيل ذوق المستمع العربى لسنوات طويلة .. وسوف يستمر هذا التأثير لسنوات أخرى قادمة .

و .. بقيت نقطة أخيرة تتعلق بفريد الاطرش كمطرب فكل فنان يستطيع أن يقرر فورا أن صوت فريد كان متميزا جدا بين أصوات من عاصروه من المطربين .. فقد كان صوتا معبرا وحساسا وشديد الاحتمال ومتعدد الطبقات ومسرحى الاطار . انه كان من أفضل الاصوات الفنية للاستغلال الفنى المسرحى وفريد نفسه قبل تدهور حالته الصحية كان من القلائل الذين يستطيعون الغناء على المسرح لمدة ساعتين أو ثلاث أو أربع ساعات وفي كل مرة يجدد ويبتكر في حدود اللحن الذى يؤديه حتى لو كان لحنا قديما مثل أول همسة أو الربيع فهو يشعرك في كل مرة انه يؤدى احدى هاتين الاغنيتين لأول مرة .

لقد كان فريد ناجحا دائما والنجاح يعرف جيدا أن يختار من يستحق النجاح وقد استحق فريد النجاح وماهو أكثر من النجاح وكم كنت أتمنى أن يطول به العمر لكى يعطينا مزيدا من الموهبة ومزيدا من النجاح ومزيدا من الاصالة ومزيدا من الفن .



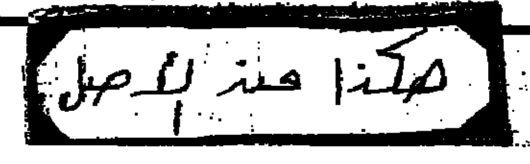


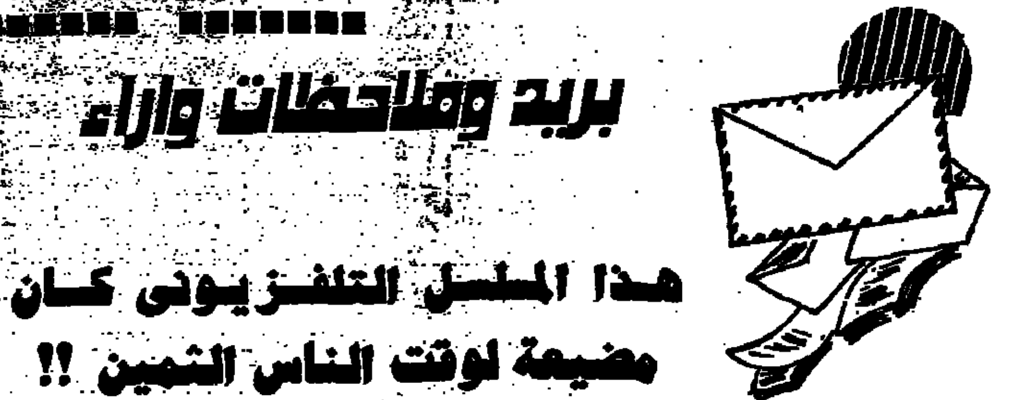
محمد الموجى





عبدالوهاب





بريد وملاحظات وآراء

هذا المسلسل التلفزيونى كان مضيعة لوقت الناس الثمين !!

المكرم الاستاذ / جلال ابو زيد
المشرف على ملحق كل الفنون
بعد التحية :

■■ تعددت التعليقات حول المسلسل التلفزيوني « وتوالت الاحداث عاصفة » التي طالت حلقاتها وشدت انتباه المشاهدين وتلهفهم للتعرف على شخصية زعيم عصابة التهريب البرادعي ولكن للاسف شابت هذا المسلسل الكثير من العيوب والاخطاء ولا اظنها فاتت على فطنة مخرجها الشهير بل بدأ في بعض المواقف ان بعض هذه الاخطاء متعمدة بهدف الاطالة والحصول على مزيد من المال مقابل عرضها ، ومن هذه العيوب ان الاطار المكاني لوقائع واحداث المسلسل غير مناسب لشخصياته ومضمونه حيث يلمس المشاهد ان رجال مكافحة التهريب هم مصريون وتدور الاحداث في اماكن التصوير بدولة الامارات العربية ويظهر ذلك بوضوح المقهى التي يباع فيها الشاي والقهوة بدت نشازا بجوار الفيلا مقر العصابة كما ان الاداء التشنجي لبطلة المسلسل سهير البابلي كان زائدا عن الحد وكذلك الاداء الانفعالي للبطل عبد الله غيث وهو في رأيي لم يكن يصلح لمثل هذا الدور ، فرجال المباحث الذين يتعقبون المهربين والمجرمين يتسم عملهم بالهدوء والصمت والسرية بخلاف ما تعرف عليه المشاهد من ان كل اخبار وتحركات العميد رشدي حتى ادق اسرار حياته الشخصية كانت تصل الى زعيم العصابة اولا باول ، كما ان سكن العميد رشدي في فيلا البرادعي ومعايشته طوال فترة احداث المسلسل ولم يكتشف الا في النهاية وان حسن مصطفى هو البرادعي نفسه يدل على الفشل الذريع لاى ضابط في مكافحة التهريب .

كما يدل ذلك على الاستهانة بعقلية المشاهد ، وهناك هنات وعيوب كثيرة لفتور ذلك المسلسل لا يتسع المقام لسردها ، ونأمل في المستقبل ان يعرض التلفزيون المسلسلات ذات الحبكة والمضمون الجيد الذي ينفع الناس في حياتهم ومثالا مسلسل « عم أمين » « وصراع الاحفاد » حيث يجد الناس نمط التربية لاولادهم والسبيل الامثل لحل مشكلات حياتهم وكيف يقدم كل منهم افضل ما عنده في مجال عمله وتخصصه ويتنافس الجميع في العمل الايجابي الذي يعود على المجتمع بالخير العميم .

وما احوج الامة العربية بكافة شعوبها الى تلك الاعمال الفنية الجيدة التي تعمق القيم والمثل الطيبة وتدعو الى تعمق التفكير في امور الحياة ونأمل ان ينصرف القائمون على اعداد مثل المسلسل انف الذكر عن الحشو واللغو وتضييع وقت الناس الثمين لقاء دراهم معدودة رغم ان لهم قدما راسخة سواء في الاداء او الاخراج وباقي مجالات العمل الفني وان يركزوا جهودهم في اعداد وتقديم اعمال جيدة تترك اثرها الايجابي في القلوب والعقول وتواكب مسيرة المجتمع في تقدمه للامام وتجعل الحياة اكثر سعادة واشراقا ..

وتقبلوا تحياتي وتقديري ..

القارىء
كمال اسماعيل - الرياض



الى محرر صفحة كل الفنون
الاستاذ : جلال ابو زيد
السلام عليك ورحمة الله وبركاته :

اشكرك عما كتبته في زاوية « صباح الخير » يوم الاربعاء ٢٩ / ١٠ / ١٤٠٢ هـ حيث انك اظهرت بعض التشجيع للناشئين وانا من هؤلاء الناشئات فهذه مشاركتي ارجو قبولها وان لا تلقي بجهدي وتعبي في سلة المهملات اذا لم تناسب صفحتك .

الامثال الشعبية في مدن الحجاز
الاستاذ احمد السباعي

لقد وجدت المتعة الحقة في ذلك الكتاب الذي يحتوي على امثالنا الشعبية وخاصة لانني فتاة من الحجاز وهي أمثال مدن الحجاز وقد بذل الاستاذ احمد مجهودا يشكر عليه حيث رتب الامثال حسب حروفها الهجائية فسهلت على القارىء قراءتها والحصول على المتعة التي تشدنا لهذا الكتاب .

القارئة
حنان فردوس خليل
مكة المكرمة

الاستاذ / جلال ابو زيد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد ارسلت لك رسالتين في يوم واحد . اولهما رد على ما قاله الاستاذ احمد المهندس في مقالته عن النثار الجديد وقد قمت مشكورا بنشرها . اما الثانية فهي عبارة عن قصيدة شعبية « يا مروق » . وحتى الان لا اعرف اين هي عن ملحق الفن . لماذا لم تنشر ان كانت في رايكم صالحة للنشر وان لم تكن فلم لم ترد على بذلك .

لازلت انتظر اجابتك ولك مني جزيل الشكر

حامد هداية الله الصمداني - جدة

■■ المحرر :

القصيدة الشعبية التي ذكرتها لم تصلنا بعد .. ونعدك بنشرها اذا ما وصلتنا وكانت صالحة « لكل الفنون » وشكرا لمتابعتك .

المكرم / سالم سبعه .. المحترم
بعد التحية والاحترام :

انني من قراء جريدة المدينة وبالخصوص « ملحق كل الفنون » ومعجب بكل كتاباتكم من شعر ومواضيع تناقش باسلوب جذاب وجميل جدا هو الاول من نوعه في الوسط الفني ياليت لو يمتد العمود الى اكثر من ذلك حيث الاسلوب الهزلي والجذاب في نفس الوقت راجيا لكم كل نجاح وللملحق التوفيق .. وشكرا .

القارىء من جيزان
محمد عبده حسين



سمو ولي عهد الاردن في زيارة لجناح المملكة بالمعرض جناح المملكة بالمعرض

جولة مشرقة لمعرض الطاقة الدولي في امريكا

جناح المملكة في المعرض يثير اعجاب الزوار

الازياء الفولكلورية ذات الطابع الاسلامي

معرض الطاقة الذي اقيم في مدينة نوكسفيل بولاية تنيسي الامريكية يعتبر من اكبر المعارض المتخصصة التي اقيمت هناك حيث شارك في المعرض عدد كبير من الدول المنتجة للطاقة او المستهلكة لها .. وهو تجمع القى الضوء على موضوع الطاقة ومشكلاتها والحلول والطاقات البديلة بجانب وسائل التقنية الحديثة في مجالات الكشف والاستخراج والتكرير وكل مايمت للطاقة بصلة .. ولقد شاركت المملكة كثالث دولة منتجة للبترول في العالم وباعتبارها صاحبة اكبر احتياطي عالمي للنفط في هذا المعرض وكان جناح المملكة واحدا من ابرز الاجنحة الموجودة للدول المشاركة ..

ولقد حرص الاعلام الخارجي على الافادة من مشاركة المملكة في هذا المعرض باعتبار ماللمسائل التي يركز عليها المعرض من اهمية كبيرة بالنسبة للمملكة وبالنسبة للراي العام الدولي ..

فمن المعروف ان النفط هو من بين الموضوعات التي تحاول وسائل الاعلام المضادة ان تسيء الى المملكة من خلالها .. ذلك على الرغم من ان المملكة تعمل على الاسهام في تحقيق الرخاء العالمي من خلال السياسة النفطية المعتدلة التي تتبعها ومن خلال ماتقتطعه من عوائدها البترولية من نصيب كبير تقدمه لمختلف المنظمات العالمية التي تعمل على مكافحة الفقر والمرض وانقاذ الملايين في اماكن كثيرة في العالم من الموت جوعا او الوقوع فريسة للمرض .. ذلك بخلاف ماتسهم المملكة به في مشروعات تنموية واسلامية في الكثير من البلدان النامية ودول العالم الثالث ..

من اجل ذلك كانت خطة الاعلام الخارجي كما يقول الدكتور عبدالعزيز الصويغ وكيل الوزارة المساعد للاعلام الخارجي الافادة من النوعية المتميزة للزائرين للمعرض ومنهم نسبة كبيرة من المهتمين بشؤون الطاقة ومن المثقفين من ابناء الشعب الامريكي في ايضاح دور المملكة الرائد في العالم ..

العمل الاعلامي

هذا واوفدت وكالة الاعلام الخارجي السيد رياض الجندل مندوبا عن وزارة الاعلام حيث قام بتنفيذ خطة الوزارة لتحقيق تغطية اعلامية كاملة شملت الصحف الامريكية والاذاعة والتلفزيون بالاضافة الى تسجيل فيلم وثائقي كامل لكل مايتصل بجناح المملكة في هذا المعرض ..

الاتصال الشخصي

وقام الاعلام الخارجي بتوزيع المواد الاعلامية المطبوعة والمصورة والتسجيلات الصوتية وشرائط الفيديو والتي حملت جميعها معلومات واسعة وطيبة عن المملكة وحقائق عن الانتاج البترولي .. وزار الجناح الكثير من الشخصيات العربية والامريكية الهامة حيث قدمت لهم معلومات جيدة وتصحيح مفاهيم كثيرة خاطئة من خلال الرد على الاستفسارات من قبل زوار الجناح ومن خلال الصور والخرائط والمجسمات واللوحات الضوئية والعروض السينمائية وعروض الفيديو داخل جنبات الجناح والتي قدمت افلاما اعلامية حديثة عن نواح النهضة في المملكة ..

وسائل الاتصال الجماهيرية

اشتملت خطة الاعلام الخارجي ايضا على استقطاب وسائل الاعلام الامريكية بالولاية وخارجها وامكن بالتالي نشر العديد من المقابلات الصحفية والريبورتاجات المصورة في عدد من الصحف والمجلات الامريكية كذلك تابعت الاذاعات المختلفة بالولاية الامريكية وكذلك الاذاعة الداخلية بالمعرض ذلك التزايد المضطرد في عدد زوار جناح المملكة والاقبال الشديد على زيارته ..

اما بالنسبة للتلفزيون فقد عرضت المحطات الاهلية مشاهد كثيرة عن الطاقة في المملكة وكيف تسخرها الحكومة السعودية لخدمة الانسان السعودي وبناء المملكة وتقديم العون للدول النامية ..

وخلال الفترة من اقامة المعرض تم توزيع كميات من المواد الاعلامية الصادرة عن وزارة الاعلام ووزارة البترول والمعادن ووزارات اخرى كثيرة ..

تسجيل كامل

تم عمل تسجيل فوتوغرافي كامل ملون وابيض في اسود كما تم انتاج فيلم عن المعرض سيتم عرضه بتلفزيون المملكة بالاضافة لاكثر من ١٢٠ شريحة ملونة للاغراض الاعلامية ..

احصاءات

زار جناح المملكة حوالى ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ شخص وبلغ متوسط عدد الزوار يوميا ١٥٫٠٠٠ زائر كحد ادنى ، و٣٦٫٠٠٠ شخص كحد اقصى كما وزعت نسبة الزوار للجناح مابين ٥٠٪ سعوديين و٢٥٪ عرب و٢٥٪ امريكيين ..

عبدالعزيز الصويغ
وكيل الوزارة المساعد
للاعلام الخارجي

الفنان فوزى العائدى عراقى في باريس

زار تونس هذه الأيام المطرب العراقي فوزي العائدي الذي يقيم منذ ١٣ سنة في باريس وقد استمع الجمهور التونسي الى أغانيه الملتزمة الشجية والى القطع الموسيقية التي يتولى تلحينها بنفسه .

وقد استمع مراسل « كل الفنون » من تونس الى أغاني هذا المطرب العربي فاكتشف في موسيقاه « حلاوة » و « ذوق » .. وفي كلماته التي يختارها « دقة » و « غنائية » وهو يحاول أن يجمع في القطعة الواحدة الجانب الفني بالجانب الراقص ، وفي كل ذلك يعمل على المحافظة على الروح الشرقية التراثية مع تطوير هذه الروح تقنيا وحضاريا .

وفوزي العائدي هو من مواليد ١٩٥٠ في مدينة البصرة بالعراق في عائلة متواضعة ومحافظة وتعلم الموسيقى في معهد الموسيقى ببغداد حيث تخرج حاصلا على دبلوم الدراسات المقارنة في الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية . وتعلم في هذا المعهد النفخ على الناي والعزف على العود وتصحبه بعض الأساتذة تعلم العزف على آلة « الأوبوا » الغربية حتى يكون أول عراقي يعزف عليها .

ثم سافر الى باريس سنة ١٩٧١ ودرس العزف على الأوبوا في المعهد الوطني للموسيقى بباريس وفاز بالجائزة الاولى عند تخرجه .

وأخيرا قرر البقاء في فرنسا حيث أصدر الى حد الآن اسطوانة كبيرة بعنوان « بغداد » تحتوي على باكورة أعماله الموسيقية ثم أصدر اسطوانة أخرى بعنوان « الصمت » رفعت اسمه الى الآفاق وأصبحت أوروبا تعرفه وخاصة فرنسا وكتبت عنه الجرائد والمجلات وابرزت أهميته واضافاته الفنية .

وقال العائدي لـ « كل الفنون » : « عشت في أوروبا هذا صحيح ولكني لم ابتعد عن حضارتي ومقوماتي واعتبر أن الموسيقى العربية هي من أثرى العناصر القادرة على تقريب المفاهيم العربية للشعوب الأخرى فموسيقانا عظيمة ولابد من تطويرها بشكل يتماشى مع العصر » .

معرض للصور الفلسطينية في بون



افتتح في مطلع شهر سبتمبر / أيلول الحالي في العاصمة الالمانية بون معرض للصور الفلسطينية أقامه المصور « اوسكار فان الين » للصور الفوتوغرافية التي التقطها خلال جولته الأخيرة التي زار خلالها فلسطين المحتلة ولبنان تحت عنوان « آفاق جديدة من فلسطين » حاول فيه ابراز صور الحياة اليومية لدى الشعب الفلسطيني ، والمشاكل التي يواجهها .

وقد أقيم هذا المعرض الفني الذي افتتحه السيد / عبدالله فرنجي ، سفير منظمة تحرير فلسطين في فيينا وممثلها الدائم في المانيا الاتحادية ، بإشراف « مجلة التبادل الثقافي والتضامن الدولي » الألمانية في بون ، وحضره عدد كبير من الدبلوماسيين العرب والمسؤولين الالمان .

وقد شارك أيضا في هذا المعرض عدد من المصورين العرب الذين عرضوا بعض الصور والرسوم حول فلسطين ، كما عرض الرسام « برهان كركوتلي » عضو اتحاد الفنانين الفلسطينيين في المانيا الاتحادية ، مجموعة من رسومه الفنية المعبرة حول فلسطين والشعب الفلسطيني ، جنبا الى جنب مع اللوحات الفنية الملونة التي تدور حول هذا الموضوع .

وقد القى السيد عبدالله فرنجي كلمة خلال حفلة افتتاح معرض آفاق فلسطينية تحدث فيها عن مأساة الشعب الفلسطيني ، وأحداث لبنان الأخيرة وقال بأن انسحاب المنظمة من بيروت كان يهدف الى حماية أرواح المدنيين فيها .

وسوف يستمر معرض آفاق جديدة من فلسطين حتى ٤ أكتوبر القادم ، ومن المتوقع أن يجتذب عددا كبيرا من الزوار في العاصمة الالمانية بون .

النقاد الفنيون والفصفص !!

ترى ماعلاقة النقاد الفنيين بالفصفص كما يحمله العنوان أعلاه !! فالعلاقة ياسادة .. ليست كيفية .. بمعنى ان النقاد الفنيين يحبون التهام الفصفص بشراهة بل هي علاقة كمية .. بمعنى أن عدد النقاد الفنيين أصبح ينافس حبات الفصفص واكثر !!

هؤلاء النقاد والذين يتمسكون بمبدأ خالف تعرف تجد أن معظمهم يحشرون انوفهم في مجال الفن دون سابق معرفة بدليل نقدهم الأجوف الخالي من الهدف والمضمون اللهم سوى التجريح ولايستند الى منطق !!

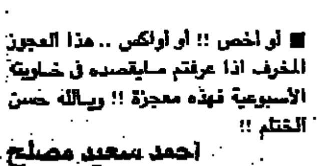
وقد ظهر هؤلاء مؤخرا من خلال بعض الصفحات الفنية وهم ينتقدون غالبية الأعمال الفنية سواء المحلية أو المستوردة .. ولقد كان نصيب مسرحية قدر الشراكة من النقد والتجريح ماتنوء به الجبال .. وكان للنقد أهداف خاصة بعيدة كل البعد عن الواقع .. اذ أن كل عمل فني هنا يعتبر في أول الطريق .. وكان لزاما على الناقد أن يكون موضوعيا وموجها حتى يتسنى له المساعدة في رفع مستوى العمل الفني .. لا أن يصبح كل من امتلك قلما واضحى مستصحفا أو صحفيا « شوية صحفي » يهاجم عباد الله ويستخدم الصحف كمنابر لتحقيق اغراضه الشخصية ، والاقلام سما ، فلم يترك لا الممثلين ولا ملابسهم ولا حتى الجالسين على المقاعد !! ولايسلم من شروره حتى باعة الاعواد والكمنجات !!

■ لا .. لايا جماعة .. واخص شلة المطربين .. فتحديث الأغنية يجب أن يستمد جذوره من ألواننا الشعبية وليس من الحان واغنيات تشمئز منها النفوس ويصاب الواحد منا بالغثيان واخص بالذكر عبادي الجوهر وسراج عمر !!

■ واحد (كويتب) مستصغر كاتب . وبالمعنى الصحيح شوية كاتب ضحك الأسبوع الماضي وواصل الضحك حتى سقط على الأرض وفقد عقاله وغترته بين اكداس من كثرة الضحك وهو يقرأ زاوية كتبتها قبل أسابيع في هذا الملحق بعنوان الى رحمة الله .. وافاد بأنه لم يعرف ماالقصد !! ويبدو أن الأخ « الكويتب » اما مصاب بقصر نظر او أنه يجهل قراءة الزوايا ولايعرف من الصحف سوى نشر اخباره ونشاطاته !! نقول لهذا .. اين الملف يااستاذ فالصحافة قد فقدت اخبارك وصورك بعد انشغالك في التجارة !! ولم يعد القراء يستمعون بقصص سفرياتك ولجتماعاتك ومغامراتك الفنية والكروية !!

■ أو أخص !! أو أوأكس .. هذا العجوز المخرف اذا عرفتم مايقصده في خلويته الأسبوعية فهذه معجزة !! وياالله حسن الختام !!

احمد سعيد مصلح



كلام عادي جدا

جمعية الفنون !!! والنقد .. والفنان .. والانسان

عودة مرة اخرى للحديث عن جمعية الثقافة والفنون والعود احمد كما يقولون . كثيرون اعتقدوا بعد مقالي في شعبان انني ضد الجمعية ومتحامل عليها ولكن العكس هو الصحيح لانه بالرغم من انني حتى الان لااعرف اين يقع مقر الجمعية الا انني من هؤلاء الناس الذين يحلمون بان تصبح الجمعية في يوم ما متنفسا لكل مواطن ومرتبطة الى حد كبير بكل الفئات من الناس على مختلف مستوياتهم والحقيقة وهذه لتبرئة الضمير ان الجمعية لم تقدم حتى الان شيئا مما هو مفترض فيها ان تقدمه حتى تزيد من الترابط بينها وبين الانسان العادي وحدث ولاحرج ايضا عن علاقة الجمعية بالفنانين انفسهم فمن خلال احاديث قصيرة مع بعض من هؤلاء الفنانين تعرفت على ان اكثرهم لم يذهب الى مقر الجمعية منذ سنوات طويلة لانه يشعر ان الجمعية لم تعد في ذلك المكان الذي انشئت من اجله .. فلقد اصبح كل شيء في الجمعية يعمل بالمحسوبية !! بعض هؤلاء الفنانين يشعرون ان الجمعية بوضعها الراهن لاتستطيع ان تقدم ما يطمعون اليه ولعله ليس هناك جديد فيما قلت فالقائمون على الجمعية انفسهم يدركون تمام الادراك ان هذا هو الواقع المر الذي تعيشه الجمعية .. فاذا كان الوضع القائم لايرضي الفنانين وهم عماد هذه الجمعية فمابالك بالمواطن العادي الذي لم يسمع باسم الجمعية حتى الآن ؟!

انا اعلم ان كلامي هذا سيغضب الكثيرين وآخرون سيأخذون هذا الكلام بمأخذ شخصي ولكن طالما انا اقول ما اشعر به فهذا هو الامر المهم في الموضوع . وكلمة للتبرئة انا لااضع نفسي في وضع الناقد ابدا بل العكس فانني اشعر انه لايجب على الانسان ان يكون ناقدا بقدر ما يكون واحدا من الناس الذين يعايشون تلك الرحلة الفنية لان كثيرا من هؤلاء النقاد يعيشون في ابراج عاجية ينظرون الى الامور بطريقة خاصة لكونهم اناس تعمقوا في الفن وتبحروا فيه فاصبحوا ينظرون الى الفن بنظرة ابعد مما ينظر اليه الانسان العادي وانا شخصيا اعتقد ان افضل ناقد هو الانسان العادي البسيط الذي يتمتع ويحس بهذا الفن وحتى الآن الانسان لم يتمتع بشيء ينكر مما قدمته الجمعية .. واعود واكرر لست ناقدا ولا ارغب في ان اكون كذلك وهل الكلام مقصور على تلك الفئة بينما الانسان العادي ليس له نصيب ؟!

احمد دياب

هوامش فنية

■ .. تعجبني هذه الحكمة فقائلها رجل عركته الحياة .. وأجدها اليوم تنطبق على تليفزيوننا العزيز ..!! فكل عمل يقدمه التليفزيون هناك من يثني عليه وهناك من ينتقده .. وكما قيل « للناس فيما يعشقون مذاهب » وكما أن لفقرات التليفزيون التي يقدمها سلبيات فهناك أيضا ايجابيات .. فلماذا نكون قاسين في تقييمنا لبرامج

رضا الناس .. غاية لاتدرك

التليفزيون بحيث تهاجم وبشدة كل شيء .. المسلسلات .. البرامج بمختلف انواعها .. فهناك اعمل جيدة ذات فوائد جمة .. ولاداعي لذكرها ..!! وللمشاهد نقول .. اذا كانت هذه المسلسلة .. أو .. البرنامج لم ينل اعجابك فليس معنى هذا أن تطلب اقصاءه فلربما يكون في نفس الوقت العمل المفضل لشخص آخر .. كما أن اجهزة الاعلام في بلدنا حريصة كل الحرص على تقديم ماهو نافع ومفيد ...!!

■ هناك مواهب شابة تحاول الظهور لتقديم ماليديها .. واعتقد ان اظهارها الى حيز الوجود مسئولية الصفحات الفنية .. ولكننا نرى أن تلك الصفحات تقتصر على اخبار متكررة للفنانين المعروفين وفي حشو الاذهان بكلام لافائدة منه .. ارحمونا !!

محمد النيف المحمد

صفحة أسبوعية

للأولاد والبنات

اعداد بابا يعقوب

























قصة العدد

الثرثار !!

الثرثار هو الشخص كثير الكلام ، الذى يتكلم فى المفيد وغير المفيد .. انه شخص لا يكف ابدا عن الكلام .. وقد كان لنا صديق مثل هذا .. اذا عاتبه احد على كثرة الكلام تصور انه يعاتبه غيرة منه لانه طلق اللسان . وكان الجميع يتمنون له لو تعلم فضيلة الصمت .

ولكن الصبى لم يكن يسكت ابدا وابتعد عنه الأصدقاء ، واصبح وحيدا لكنه ظل كثير الكلام .

وتضايقت اسنان الصبى من لسانه ، وطلبت منه ان يمتنع عن الكلام لكن اللسان نظر الى الاسنان فى غضب وقال :

ومتى يتكلم الخدم ويأمرون الاسياد ، وانتم معشر الاسنان خدم لى ، مهمتكن الوحيدة مضغ ما اختاره انا من طعام !!

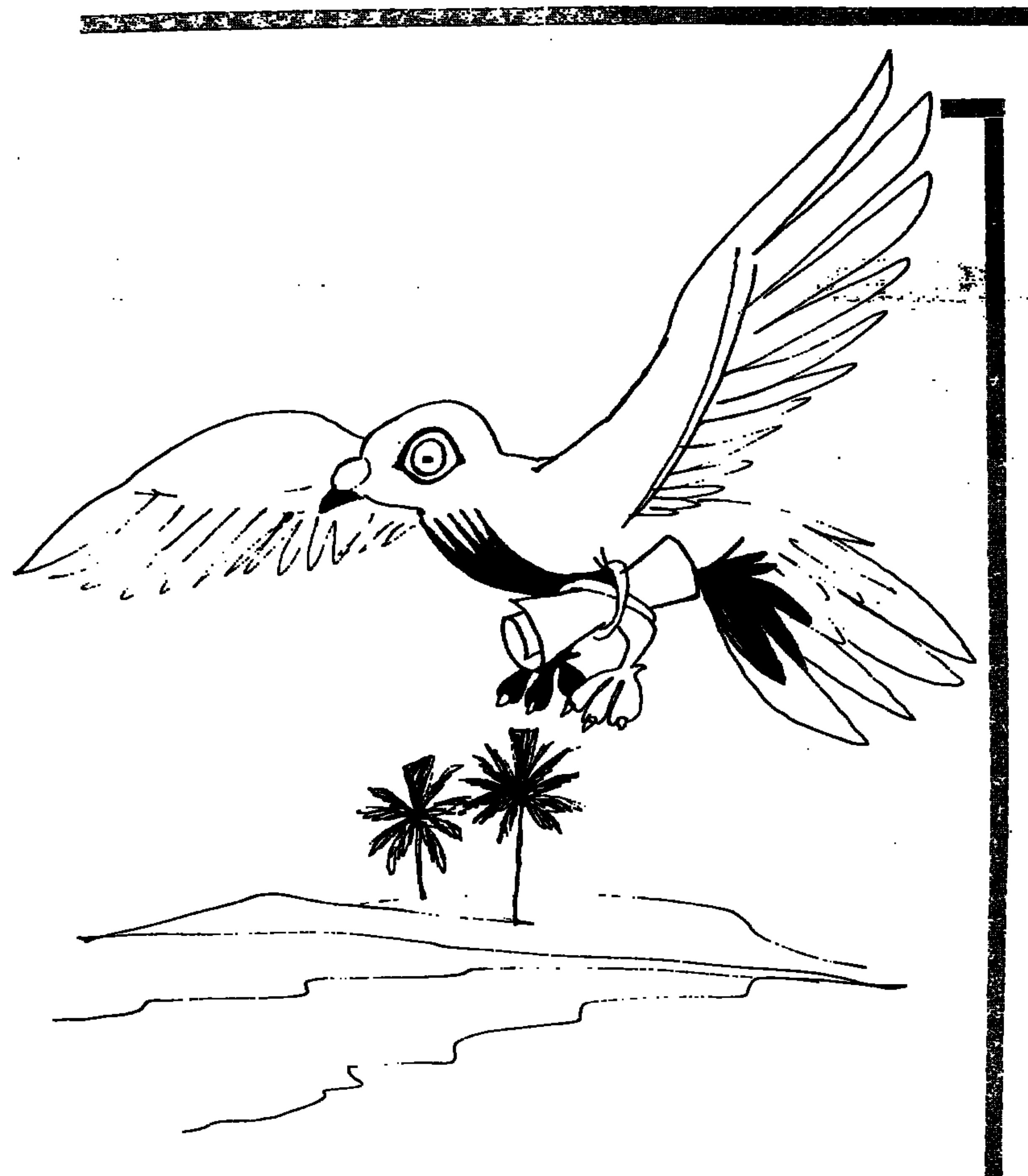
وحين تعجبت الاسنان مما يقوله اللسان ، ومن وصفه لهن بانهن خدم له صاح اللسان انها الحقيقة ، وانه – اى اللسان – لا يسمح لاحد بالتدخل فى شؤونه .
شعرت الاسنان بالخجل مما قال اللسان ، لكنها لم تعرف ما ذا تفعل ، واستمرت شهوة الكلام تسيطر على الصبى ، وكان كثيرا ما يضطر الى ادعاء المعرفة ، بل والى الكذب فى بعض الاحيان .

وفى احد الايام كذب اللسان كذبة كبرى فغضب قلب الصبى وحزن ، ووجه كلامه يعاقب الاسنان قال . :
– كيف تسمح الاسنان لهذا اللسان بالكذب ؟

وقالت الاسنان للسان حين سمعت عتابه . انها حاولت من قبل نصحه وارشاده لكنها لم تلق منه الا الاهانة وسوء الكلام وتبسم القلب وقال للاسنان :
– وفى هذه الحالة كان يجب ان تلقنه الاسنان الدرس الدرس . الدرس .. اخذت الاسنان تفكر فى كلام القلب ، وفهمت ما يقصده ، وانتظرت اللحظة المناسبة .
وفى احدى المرات كذب اللسان ، فتحركت الاسنان وعضته عضة قوية وصرخ اللسان :

– اى ى – آى ى لقد جرحت .
وبالفعل كان الدم قد سال من اللسان واصبح لونه احمر ، كما احمر وجه الصبى من الخجل ، وادرك بعقله ان الاسنان قد عاقبت اللسان على الكذب الذى قال .
ومنذ هذا اليوم كان اللسان اذا اراد ان ينطق بالكذب تذكر ما فعلته به الاسنان فامتنع عن ذلك فى الحال .. والاعجب من هذا ان اللسان اعتاد ان يفكر مرتين قبل ان يثرثر بالكلام .

وحدث فى حياة الصغير تحول كبير ، لقد عاد اليه اصحابه واصبح محبوبا طاهر اللسان ، وكان اذا سال احد عن الحكمة التى حولته من ثرثار الى مفكر و متدبر فى الامر .. اشار الى الاسنان وقال :
– انها اسنانى ، صاحبة الفضل الاول فى هذا المقام !!



علوم

الحمام الزاجل !!

الحمام الزاجل نوع من الحمام المنزلى معروف بمقدرته على ان يتعرف على طريقه الى مسكنه . من سنوات قبل ان نحصل على التليفونات ووسائل المواصلات الجيدة كانت هذه الطيور تستخدم فى حمل الرسائل التى كانت تربط فى ارجلها .

ويلزم قضاء سنين طويلة فى التدريب لتطوير تقدم هذا الحمام

وفى بادىء الامر تؤخذ افراد الحمام الشابة الى مسافة قريبة من المنزل فى وقت طعامها ، حتى تكون متلهفة للعودة لتناول الطعام . ثم تترك لتعود .

وفى كل يوم تزاد المسافة بالتدريج : كلما زادت المسافة قل عدد الطيور التى تستطيع العودة لمنازلها . اما تلك التى تستطيع فهى افراد ممتازة من الطيور وتربى من اجل هذا الغرض ومع مضى الوقت يصبح الافراد قادرين على العودة من رحلات بعيدة جدا .



رباعيات



شعر : محمد حسن فقي

لَسْتُ أشْكو . فما أرى الدَّهْرَ إلاَّ
كَبَنيهِ .. وهَمًّا كبيرًا كبيرًا !
نحنُ صَرْعاهُ حينَ نَرْنُو إلى الوا
قِعِ .. حُلْوًا حِينًا .. وحِينًا مَرِيرا !
والخيالُ الخِيُّ يَبْتَدِعُ الـوا
قِعَ هـذا .. ويَرْتَضِيهِ سَمِيرا !
ليتَ هذا الخيالَ كانَ بصيرًا
فلقَدْ كادَنا الخيالُ ضَرِيرًا !!

توزيع سكن منسوبى مستشفى جدة العام

■ من مندوب المدينة :

جدة : تم مؤخرا تشكيل لجنة محلية بهدف دراسة كيفية توزيع السكن الخاص بمنسوبى المستشفى العام بجدة .

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ سهيل البنا مدير المستشفى واضاف ان سكن منسوبى المستشفى قد انتهى تقريبا وسوف تقوم هذه اللجنة بالرفع للمسؤولين بالوزارة حول كيفية توزيع هذا السكن على المنسوبين .

****

دراسة الحالات الخاصة بمستشفى الأطفال

■ من مندوب المدينة :

جدة : عقد مؤخرا اجتماع بمقر مستشفى الولادة والأطفال بجدة ضم مدير علم الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الغربية ومدير مستشفى الولادة والأطفال وعددا من المسؤولين وذلك لمناقشة موضوع ايداع بعض الأطفال من المستشفى فى دار الرعاية الاجتماعية .

وتحدث الأستاذ احمد سالم الفضيل مدير علم الشؤون الاجتماعية بالمنطقة (للمدينة) بان الاجتماع قد تركز حول دراسة بعض الحالات الخاصة للاطفال والتي ترعاها الدار .

كما نوقش ايضا ايداعهم فى الدار الاجتماعية ومدى استيعاب الدار لهذا العدد من الأطفال الذى يشمل فى هذه الدفعة حوالى ١٠ اطفال كما نوقشت ايضا الاستعدادات اللازمة لاستقبالهم ومما تجدر الاشارة اليه انه قد تم ايداع دفعات من الاطفال ذوى الحالات الخاصة فى الدار .

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

معظم رجال الاعمال الكبار فى العالم كله لم يولدو وفى فمهم ملعقة من ذهب .. وحين نقرأ قصص حياة عالم كبير او أديب مبرز أو شاعر مجل أو فنان مشهور .. نجد معظم هؤلاء وقد بدأوا حياتهم من الصفر .. من أول السلم .. كبائع صحف فى الشارع او مرمطونا فى مطعم او صبيا فى منزل ..

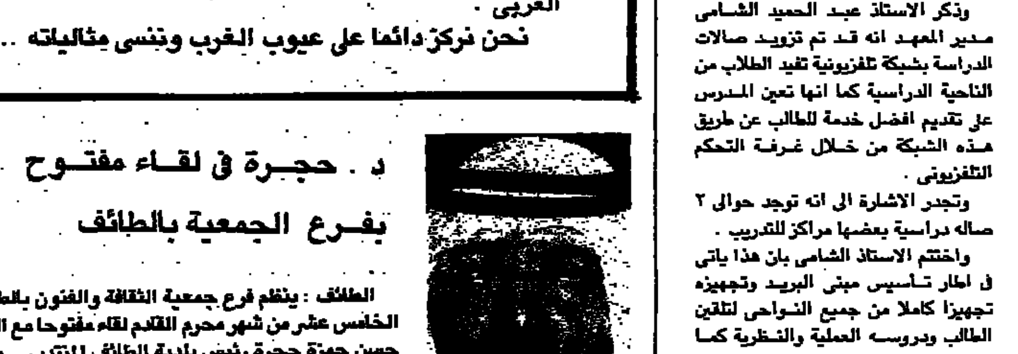
ويحلو للأمريكى والأوربى عندما يبلغ شأوا أن يتحدث عن حياة الكفاح بكثير من الثقة والاعتزاز .. لذلك تكون اعتقاد لدى الناس فى الغرب .. ان معيار الرجولة ليس الغنى ولا التعليم ولكن بالمهن التى تعلمها والاعمال التى قام بها فى فترة ما من حياته ..

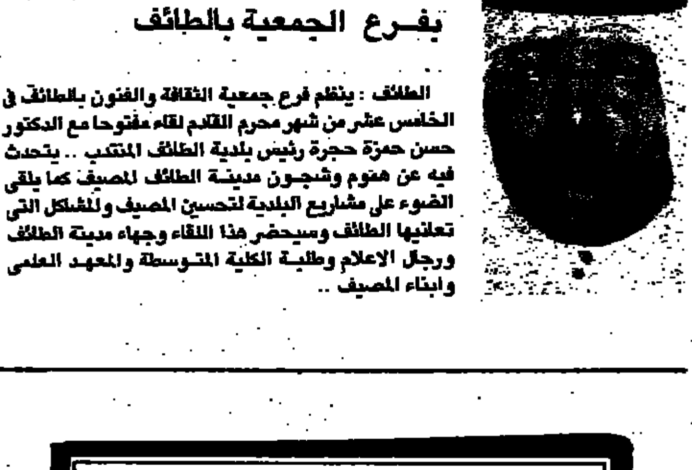
وقبل ايام قرأت قصة حياة مليونير امريكى .. بدأ حياته عاملا فى محطة بنزين ثم جامعا للزبالة مقابل دولارين فى الاسبوع عن كل منزل .. ثم عاملا لمساعدة فرقة الصيانة فى احد الفنادق .. وانتهى به المطاف ليصبح من كبار رجال الاعمال .. وعندما تبسمت له الدنيا وانتقل الى حياة القصور والمجتمع الراقى لم يضع رجلا على رجل كعادتنا فى الشرق .. فلم تمنعه الحياة الارستقراطية والثروة الكبيرة ان يقوم بعمل الجناينى فى حديقة منزله .. وان يقوم بعمل السباك والكهربائى اذا دعت الحاجة لذلك فى قصره ، ومعظم الناس فى العالم كله يمارسون اعمال الصيانة فى منازلهم بانفسهم عن طريق خبرات اكتسبوها خلال رحلة العمر ..

لو كنت من ابناء الطبقة المتوسطة لا الغنية جدا وجاء اصدقاؤك وانت فى فناء حديقة منزلك المتواضعة تمارس عملا من اعمال الخدمة او الصيانة لمنزلك ... لاتهموك باللؤم والشح ، وهذا هو الفارق بين العقل الشرقى والعقل الغربى .

نحن نركز دائما على عيوب الغرب وننسى مثالياته ..

د . حجرة فى لقاء مفتوح بفرع الجمعية بالطائف





الطائف : ينظم فرع جمعية الثقافة والفنون بالطائف فى الخامس عشر من شهر محرم القادم لقاء مفتوحا مع الدكتور حسن حمزة حجرة رئيس بلدية الطائف المنتخب .. يتحدث فيه عن هموم وشجون مدينة الطائف المصيف كما يلقى الضوء على مشاريع البلدية لتحسين المصيف والمشاكل التى تعانيها الطائف وسيحضر هذا اللقاء وجهاء مدينة الطائف ورجال الاعلام وطلبة الكلية المتوسطة والمعهد العلمى وابناء المصيف ..

صيادو الاسماك امام مجلس الوزراء

من حسين الزهرانى :

جدة - يدرس مجلس الوزراء الموقر حاليا وضع نظام جديد للصيادين يرقى بمستواهم ويوفر احتياجاتهم نظرا لاهمية هذا القطاع .

تحدث بذلك (للمدينة) الاستاذ فؤاد داغستانى مدير مركز الثروة السمكية بجدة واضاف انه قد تم وضع مسودة هذا النظام الحديث للصيد الذى يتمشى مع التطور الكبير فى هذا المجال .

واوضح انه قد تم طلب نسخ من الانظمة المستخدمة فى الدول العربية لدراستها واستنباط النظام الذى يتمشى مع طبيعة منطقة الساحل بالمملكة (البحر الاحمر والخليج)

وقد تم دراسة هذا الموضوع من قبل وزارة الزراعة والمياه من جميع النواحى الفنية والادارية والقانونية وسيتم قريبا اقراره من مجلس الوزراء .

وقال مدير الثروة السمكية انه يرجى ان شاء الله صدور هذا النظام فى اقرب فرصة ولدى صدوره ستصدر اللوائح الخاصة من قبل ادارة الثروة السمكية بوزارة الزراعة والمياه .

واكد الاستاذ فؤاد ان هذا النظام سيساعد على تشجيع انتاج الاسماك وتوفيرها اضعافا مضاعفة وتوفير ما يحتاجه صيادو الاسماك بالمملكة على طول الساحل مما يساعدهم فى القيام بدورهم على اكمل وجه .

وزير الزراعة والمياه

غدا : (حبان)

رائعة شاعرنا الكبير

محمد حسن فقى

مهداة الى صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز

التلفزيون لاول مرة فى معهد البريد

جدة - تشهد الحركة البريدية تقدما ملحوظا يدل على مدى الاهتمام الذى توليه وزارة البرق والبريد والهاتف لهذا القطاع وتتمثل فى تدعيم معهد البريد بجدة بكل الامكانيات المتوفرة .

وذكر الاستاذ عبد الحميد الشامى مدير المعهد انه قد تم تزويد صالات الدراسة بشبكة تلفزيونية تفيد الطلاب من الناحية الدراسية كما انها تعين المدرس على تقديم افضل خدمة للطالب عن طريق هذه الشبكة من خلال غرفة التحكم التلفزيونى .

وتجدر الاشارة الى انه توجد حوالى ٢ صاله دراسية بعضها مراكز للتدريب .

واختتم الاستاذ الشامى بان هذا ياتى فى اطار تاسيس مبنى البريد وتجهيزه تجهيزا كاملا من جميع النواحى لتلقين الطالب ودروسه العملية والنظرية كما شهد المعهد مؤخرا بعض التوسع كايجاد الصالات الرياضية والمكتبات .

منشآت علمية وادارية تنفذها جامعة البترول

الدمام : من خالد باقفيه

يجرى العمل حاليا فى تنفيذ العديد من المنشآت العلمية والادارية فى جامعة البترول والمعادن بالظهران وتاتى هذه التوسعات ضمن خطط الجامعة بتوسعة المبانى والكليات وذلك ضمن الخطة الخمسية للتنمية فى انشاء مدينة جامعية متكاملة للجامعة .

وهذه المشاريع الانشائية والتى يجرى تنفيذها حاليا تضم انشاء مبنى لكلية الادارة الصناعية على مساحة قدرها ثمانية الاف متر مربع ويضم المبنى مكاتب لاعضاء هيئة التدريس وقاعات للمحاضرات ومعامل وفصول دراسية .

وقد صمم هذا المبنى على احدث المستويات العالمية بحيث تستوعب الكلية ما يزيد عن ١٢٠٠ طالب ومن المقرر الانتهاء من تنفيذه خلال العام القادم كما يجرى ايضا العمل فى انشاء مبنى جديد لادارة الجامعة على مساحة قدرها ١٢ الف متر مربع يضم جميع الاقسام الادارية ويتكون من تسعة ادوار ومن المقرر الانتهاء منه فى موعد قريب .

ومن المشاريع التى تنفذ حاليا ايضا انشاء مطابع للجامعة وتوسعة المركز الاجتماعى والرياضى وانشاء قاعات للاجتماعات والندوات و (٢٠١) وحدة سكنية لاعضاء هيئة التدريس والموظفين .

وتشمل جميع هذه المشاريع الانشائية اعمال التمديدات الكهربائية والهاتف والمياه والغاز والمجارى ورصف الشوارع وانارتها وتشجيرها وعمل تكييف مركزى لجميع المبانى المنشأة حديثا وتأثيث سكنى اعضاء هيئة التدريس والموظفين .

ومن جهة اخرى تقوم الجامعة حاليا بصيانة مساكن الطلاب وتحسينها كما يجرى تشجير وزراعة وتسوية المواقع ورصف الشوارع وتمديد شبكات المياه لجميع احياء الطلاب السكنية .

هذا وتقوم الجامعة حاليا بدراسة واعداد تصاميم حول بعض المشاريع مع شركات متخصصة تمهيدا لانشائها وتشمل انشاء العيادة الطبية ومركز الدراسات النووية وانشاء (١١٠) وحدة سكنية لاعضاء هيئة التدريس والموظفين .

انتهى الحج .. ولكن الادارة لا تزال تعمل

من : عكاشة محمد طه

جدة : قال الاستاذ يوسف شابو مدير الحج بمطار الملك عبد العزيز الدولى ان كافة المصالح والدوائر الحكومية ذات العلاقة بسفر ضيوف الرحمن تعمل فى تعاون كامل وتنسيق مستمر مع وزارة الحج من اجل سفر حجاج بيت الله الحرام ..

وقال ان الوزارة وتلك الدوائر والمصالح الحكومية تعمل طوال الاربع والعشرين ساعه من اجل تسهيل سفر الحجاج بكل يسر وسهوله ودون تأخير ..

واكد الاستاذ يوسف ان ادارة الحج بمطار الملك عبد العزيز الدولى تعمل كل ما من شأنه توفير الراحه لضيوف الرحمن وقال ان سفر الحجاج يتم حسب الخطة الموضوعة لذلك وان هناك كل ما يحتاج اليه الحاج من خدمات صحية او ما يحتاجه من مأكل وغيره متوفر بالمدينة كما ان العاملين بادارة الحج يتواجدون على مدار الساعة بالصالات لمساعدة الحجاج ومعاونتهم وتسهيل امورهم ..

واكد ان تعليمات معالى الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف والاستاذ عبد الله يونس وكيل الوزارة للحج والمسئولية بالوزارة تنص على توفير كل ما من شأنه توفير سبل الراحه لضيوف الرحمن فى سفرهم .

دراسات مكثفة لايجاد حلول لمشكلة المياه بمكة

□ من مندوب المدينة :

تراس المهندس فهد السليمان مدير عام مصلحة المياه والمجارى بالمنطقة الغربية صباح يوم امس الاثنين اجتماعا بصالة الاجتماعات بمبنى المصلحة بجدة لدراسة مشاكل المياه بمكة المكرمة وايجاد افضل الحلول المناسبة لها وقد حضر الاجتماع الاستاذ عبد الكريم جمال نائب المدير العام ورؤساء الاقسام والفنيون ومندوبون عن الشركات المسئولة عن الصيانة فى مكة المكرمة .

***

مديرية الزراعة بالمدينة تحتفل بيوم الغذاء العالمى

المدينة المنورة : من عبدالرحمن مبروك

تقيم مديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة حفل بمناسبة اليوم الغذائى العالمى وذلك فى الساعه الرابعة والنصف من مساء يوم السبت القادم بمزرعة الوزارة ببير عثمان تحت رعاية وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديرى ضمن مشاركة المملكة العربية السعودية فى الاحتفال بهذا اليوم .

حتى المقاييس .. يحتفلون بيومها العالمى

من عبد الله الثنيان

الرياض ، مكتب المدينة ، يوم الخميس القادم يتم الاحتفال باليوم العالمى للتقييس .

والجدير بالذكر ان المملكة عضو عامل فى كل من المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ، ازمو ، والمنظمة الدولية للتقييس ، ايزو ، والتى تضم ٨٧ دولة كأعضاء عاملين . ومن ما يذكر ان جميع دول العالم تحتفل باليوم العالمى للتقييس فى ١٤ اكتوبر من كل عام .

وستقوم الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بنشاط اعلامى لتغطية هذه المناسبة .

ضربات الشمس تعالج فى الظل

● من فاروق صالح باسلامة :

مكة المكرمة : صرح الدكتور محمد صابر منتصر مدير مستشفى جياد بمكة المكرمة بان مركز علاج ضربات الشمس الذى بدأ عمله فى موسم الحج بالمستشفى لا يزال يواصل نشاطه حيث توجد حالات بسيطة لا تزال باقية منذ الحج وقد بدأ المستشفى فى نظامه العادى حيث يستقبل المرضى من المواطنين والمعتمرين الى بيت الله الحرام ..